

<p>انسحاب سيدات قطر لكرة السلة من الاسياد بسبب الحجاب</p> <p>19</p>	<p>وفاة مفاجئة للفنان المصري خالد صالح</p> <p>15</p>	<p>المغربية رشيدة طلال: لا أعرف من هو كاظم الساهر؟</p> <p>14</p>	<p>قلم المرأيا للسعودي بدر الحمود: محاولة لاسطرة فكرة الخلود الانساني</p> <p>13</p>
--	---	---	--

الائتلاف: الأسلوب وحشي... و«النصرة» تهدد... والنازحون هتفوا لـ«داعش» ورفعوا علمها

مداهمات الجيش اللبناني للنازحين السوريين في عرسال ترافقت مع إحراق مخيم



صبي سوري ينظر الى بقايا الخيام المحترقة في مخيم للاجئين السوريين في عرسال امس

لخيمات السوريين في عرسال، دان الائتلاف السوري هذه المداهمات ووصف الاسلوب بـ«الوحشي».

وتوجهت جبهة «النصرة» عبر «تويتر» الى الشعب اللبناني بالقول «جيشكم يرسم طريق مستقيمك بدوله لعرسال»، وسألت «هل انتم مستعدون لدفع ثمن قنصم به؟، ننظر جوابكم».

من ناحية، استنكر اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان «حملات المداهمات والاعتقالات التعسفية الجارية» في منطقة الجفر بعرسال بحق اللاجئين السوريين.

ولفت الى انه «تم اعتقال مئات الأشخاص بعد أن نودي بمكبرات الصوت لخروج النازحون من 15 إلى 50 عاماً».

واقاد الإتحاد عن «إحراق مخيم البنيان المؤلف من حوالي 150 خيمة تؤدي مئات اللاجئين»، واعتبرت «ما يجري تطوراً خطيراً جداً سيؤدي أساساً إنسانية جديدة بحق أهلنا اللاجئين».

الجيش اللبناني مدامهمات عدة أماكن وجود النازحين السوريين في منطقة ابي سمرا كما نفذت انتشارا واسعا عند مداخل المحلة المذكورة.

و أعلن الجيش ان الوحدات في مدينة طرابلس قامت بدهم عدد من أماكن الشبهوهن باشتراكهم في التعدادات الأمنية على المواطنين، ومراكز الجيش خلال الأيام الماضية، حيث تمكنت من توقيف 20 شخصا من المشتبه بهم، وضبطت بحوزتهم كميات من الأسلحة والذخائر والأغذية العسكرية. وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرج الخصى لإجراء اللازم.

وتأتي المداهمات في طرابلس بعد تزايد التعرض في الأيام الأخيرة لمراكز الجيش وبعد حديث عن رصد تحركات مريبة لبعض الجموعات المرتبطة بتنظيمات متطرفة تعمل على إلقاء واشغال الجيش عن جبهة المواجهة في جرد عرسال.

وفي طرابلس نفذت وحدات من

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

واصل الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية لفصل بلدة عرسال عن جردها حيث يوجد مسلحو «داعش»، وجبهة «النصرة»، ونفذ الجيش منذ الخامسة من صباح امس الخميس «مداهمات لمخيمات النازحين السوريين في عرسال حيث اوقف العشرات من السوريين المتورطين بالاعتداء على الجيش» حسبما أعلن الجيش مضيفا «واوضح ان مسلحين افعلوا حريقا داخل المخيمات قبل هروبهم إلا ان الجيش تمكن من اعتقال عدد منهم عند حاجز وادي حميد، وبتوجيه المداهمات اوقف العشرات من اللبنانيين والسوريين الذي كانوا شنوا هجوما على وحداته في محيط الكتيبة 83 والهيئة، واوقف أربعة مسلحين من «جبهة النصرة».

واصل الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية لفصل بلدة عرسال عن جردها حيث يوجد مسلحو «داعش»، وجبهة «النصرة»، ونفذ الجيش منذ الخامسة من صباح امس الخميس «مداهمات لمخيمات النازحين السوريين في عرسال حيث اوقف العشرات من السوريين المتورطين بالاعتداء على الجيش» حسبما أعلن الجيش مضيفا «واوضح ان مسلحين افعلوا حريقا داخل المخيمات قبل هروبهم إلا ان الجيش تمكن من اعتقال عدد منهم عند حاجز وادي حميد، وبتوجيه المداهمات اوقف العشرات من اللبنانيين والسوريين الذي كانوا شنوا هجوما على وحداته في محيط الكتيبة 83 والهيئة، واوقف أربعة مسلحين من «جبهة النصرة».

«جبهة النصرة»: تم قصفنا في سوريا على أننا تنظيم «خراسان»

طائرات التحالف الدولي تقصف مواقع «داعش» النفطية شرقي سوريا ونشطاء سوريون: ما قصفتموه هي «فرازات نفط» وليست «مصافي»



شاب سوري ينقل مسنا اصيب في قصف القوات السورية لمخطة الغوطة

«داعش» ينشر قوات «مانيكان» في بعض المواقع بالرقعة لخداع التحالف الدولي

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: قالت مصادر أهلية محلية بمحافظة الرقة شرقي سوريا لـ «القدس العربي» إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لجأ مؤخرا إلى ما يُعرف بـ«المانيكانات» كأداة للتنويه والخديعة في مواجهة الضربات الجوية والصاروخية التي تنفذها قوات التحالف الدولي التي تنزعها واشنطن ضد مواقع لـ«داعش» في مدينة الرقة وضواحيها.

انصار اياها كشفت أن «داعش» يستعمل أكثر من مئة وخمسين مانيكان جرى توزيعهم على عدد من المواقع الوهمية لتنظيم «داعش»، وذلك بعد أن تم إلباس تلك المسمجات زيا يشبه الزي العام الذي يرتديه عادة مقاتلوها وهو جلباب يكسو الجسم وتحتة بنطال.

وقالت المصادر إن تنظيم «داعش» كان قد صار خلال سيطرته على مدينة الرقة العشرات من المانيكانات التي يستخدمها عادة أصحاب محال الألبسة في أسواق المدينة، وأضاف اليها عددا من المانيكانات التي قام بعض عناصر التنظيم بتصنيعها من البلاستيك والخشب بطرق يدائية.

مريم المنصوري قادت التشكيل الجوي الإماراتي في قصف «الدولة الإسلامية»... وعائلتها تبرأ منها

لندن - «القدس العربي» - وكالات: شاركت قائدة مقاتلة إماراتية في عمليات قصف مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا بحسبما افاد مصدر اماراتي لوكالات الأنباء، وذلك بعد تأكيد الامارات رسميا مشاركتها في هذه الضربات التي تقودها الولايات المتحدة. وقال المصدر ان الرائد الطيار مريم المنصوري لم تحلق بالمناورة وحسب بل انها كانت قائدة التشكيل الجوي، الذي نفذ الضربات بين ليل الاثنين وصباح الثلاثاء، الا ان عائلة عائلة المنصوري تبرأت من ابنتها «مشاركتها الولايات المتحدة بقصف أهداف سورية». وأعلنت عائلة المنصوري الأربعة، تبرؤها من ابنتها مريم بسبب مشاركتها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب أهداف مدنية داخل الأراضي السورية. لكنها اكدت تأييدها للثورة السورية. وقالت عائلة المنصوري في بيان لها نشرته مواقع اخبارية عربية: «نحن أبناء عائلة المنصوري في دولة الإمارات العربية المتحدة نعلن للملا براءتنا من الدعوة «مريم المنصوري» وكل من يشارك في العدوان الدولي الغاشم على الشعب السوري الشقيق، وعلى رأسهم الابنة العاقبة «مريم المنصوري». كما أعلنت العائلة دعمها وتأييدها للثورة السورية.

معركة «تويتريّة» بين نائب كويتي ووزير خارجية البحرين

الكويت - «القدس العربي»:

من منى الشمري:

اشتعلت حرب باردة بين نائب في مجلس الأمة الكويتي وبين وزير خارجية البحرين على موقع التواصل الشهير «تويتتر»، وقد ابدت تغريدات تصريحات النائب الشيوعي عبد الحميد دشتي على السخرية من السياسة البحرينية، ولكن في منحنى جديد دخل وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة على خط الدفاع عن بلده ضد تغريدات النائب دشتي، ففي حين قال وزير الخارجية البحريني

في موقعه على تويتتر «احترامنا هو لمجلس الأمة الكويتي، وليس للكرة الذي ينسب نفسه للشعب الكويتي»، جاء التعليق من النائب دشتي بتغريدة أخرى في موقعه بالقول «أما... فلن أكلف نفسي عناء الرد عليه بتويتتر والوعد في جنيف... حيث اعتاد النخسة هناك.. إن كان ناسي أفكرو».

ومن جانب آخر أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن استياء الوزارة من تصريحات النائب عبد الحميد دشتي تجاه مملكة البحرين والتدخل في شأنها الداخلي والتعرض لقيادتها.

وقال المصدر لـ«كويت نيوز» ان تصريحات النائب دشتي تحمل مساسا بالعلاقات بين الكويت والبحرين لا سيما وهي صادرة من نائب في مجلس الأمة الكويتي، مؤكدا في الوقت ذاته رفض الكويت لمثل تلك التصريحات التي تصدر تجاه الدول

الشقيقة وخاصة دول مجلس التعاون. ودعا المصدر مكتب مجلس الأمة الى اصدار بيان يستنكر فيه تصريحات النائب دشتي تجاه البحرين الشقيق، لافتا الى أن دور مكتب المجلس يجب أن يكون مساعدا للسياسة الخارجية الكويتية في الحفاظ على اواصر العلاقات بين الكويت والدول الشقيقة والصديقة.

وردا على سؤال ان كانت «الخارجية» ستحرك دعوى قضائية ضد النائب دشتي، قال المصدر ان الوزارة ستباشر اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الإساءات التي صدرت من النائب دشتي» وكان النائب عبد الحميد دشتي كتب في حسابه على تويتر عدة تغريدات عن الأوضاع السياسية في مملكة البحرين، مشيروا الى أن «الشعب البحراني» سيتنصر ويروح الغزاة.

ومن جهة أخرى استغرب النائب عبدالله الطريجي سكوت الحكومة ووزارة الخارجية عن تحريض النائب عبد الحميد دشتي على السعودية والبحرين ومباركته للحوثيين وخلفه صورة زعمائهم.

وقال الطريجي عبر موقعه على تويتري في رسالة الى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن تصريحات دشتي تعتل نفسه ونظام طهران أما للشعب الكويتي فيمكن لكم كل المحبة والتقدير والوفاء».

وردا على سؤال عن التعليقات المبطلة عبد الطيف العميري أن التعليقات ضد البحرين جاءت من نكرة لا تستغربه ولكن من غير المغول صمت الحكومة التي استنكرت ضرب صاحب سوابق وكذلك صمت رئيس وأعضاء مجلس الصوت الواحد.

قائد الباسيج يهنئ زعيم الحوثيين بالنصر مسؤول إيراني: «الجمهورية الإسلامية في اليمن» انتصرت وهو ما يفتح أبواب السعودية

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

ستفتح بوابة السعودية... من جانبه، صرح العميد محمد رضا نقدي، قائد قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، بأن سقوط صنعاء في يد الحوثيين قد أعطى دفعة جديدة لما أسماها «الصحوة الإسلامية».

وقال نقدي في رسالة تهنئة لعبد الملك الحوثي «أعطت لمحتمك الثورة العظيمة وثورة الشعب اليمني روحا جديدة لجسد «الصحوة الإسلامية»، وأحييت أمل النصر النهائي في قلوبنا».

وخطب القيادي في الحرس الثوري في رسالته إلى عبد الملك الحوثي بقوله «يشرفني أن أهنئكم أيها الأخ الكريم والشعب المؤمن اليمني وعلى وجه الخصوص مجاهدي طريق الحق بهذا الانتصار العظيم».

أشاد مسؤول إيراني بما سعاد انتصار «الجمهورية الإسلامية في اليمن»، مؤكدا أن النصر الذي حققه الحوثيون سيفتح الطريق لفتح المملكة العربية السعودية.

وأشار مجتبي ذو النور، مستشار مندوب الولي الفقيه في الحرس الثوري الإيراني وعضو هيئة التدريس في الحوزة العلمية، إلى انتصار «الثورة الإسلامية» في سوريا والعراق وعزة ولبنان واليمن، وقال «اعترف الأعداء بأن الجمهورية الإسلامية في اليمن انتصرت».

وأكد المسؤول الإيراني أن «هذه الانتصارات

السيسي: صافحت أمير قطر في نيويورك والأمور في طريقها للحل.. ولن أرد على أردوغان

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

الأمريكي بباراك أوباما، وهو اللقاء الأول بين الرجلين، وحسب المصادر فقد تصدرت العلاقات الثنائية وقضية مكافحة الإرهاب الباحثات، وتم اللقاء في مقر إقامة أوباما في فندق «ويلفورد» بمدينة نيويورك، واستمر قرابة الساعة.

وتم اللقاء وسط إجراءات أمنية مشددة، وشارك فيه وزيرا خارجية البلدين الأمريكي جون كيري والمصري سامح شكري، ونائب مستشارة الأمن القومي الأمريكي بن رودس، والسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، بجانب مسؤولين آخرين من البلدين. وبالنسبة لقضية المعتقلين، قال السيسي في تصريحاته للصحافيين قبل لقائه أوباما «إن وجود عدد كبير من المعتقلين أمر طبيعي» (تفاصيل ص 6)

نقلت وسائل اعلام مصرية عن الرئيس عبد الفتاح السيسي انه تصافح مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء تناول الغداء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن الامور في طريقها للحل، في اشارة الى العلاقة بين البلدين، مضيفا أن «رد التحية تليب الجراح» وهدفا الاستراتيجي هو حماية مصر».

وتابع السيسي في لقاء مع اعلاميين مصريين، لن أرد على من يسيئون، لافتا إلى أنه شخص حر ولديه كرامة تمنعه من الرد على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حرصا على مصر».

واجتمع السيسي في وقت لاحق بالرئيس

اتفاق بين فتح وحماس يعيد سيطرة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية على معابر غزة

لندن - «القدس العربي» - من علي الصالح:

موسى ابو مرزوق (رئيسا للوفد) ومحمود الزهار ومحمد نصر وعزت الرشق.

وفي مؤتمر صحافي في ختام المحادثات، قال الاحمد ان الاجتماع تمخض عن لجنة لتابعة كافة القضايا المتعلقة بملف المصالحة، في ما ستواصل اللجنة الادارية والقانونية التي شكلتها حكومة الفلسطينية واجهزتها الامنية لإدارة معابر غزة بدءا من رفح في الجنوب وبيت حانون (ابريز) في الشمال». وجاء هذا الإعلان على لسان أكثر من مسؤول من الحركتين، شارك في هذه المحادثات التي بدأت اول من أمس بحضور عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح، وعضوية جبريل الرجوب وحسين الشخيت وزكريا الاغا وصخر بسيسو، ومثل حركة حماس اعضاء المكتب السياسي

يعد يومين من المحادثات التي توزعت على عدة جلسات عقدت في مكتب المخابرات العامة المصرية في القاهرة، أعلنت حركة فتح وحماس التوصل الى اتفاق شامل يقضي بعودة السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية لإدارة معابر غزة بدءا من رفح في الجنوب وبيت حانون (ابريز) في الشمال». وجاء هذا الإعلان على لسان أكثر من مسؤول من الحركتين، شارك في هذه المحادثات التي بدأت اول من أمس بحضور عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح، وعضوية جبريل الرجوب وحسين الشخيت وزكريا الاغا وصخر بسيسو، ومثل حركة حماس اعضاء المكتب السياسي

«داعش» تدعم 10 عراقيين ترشحوا للانتخابات في الموصل

للاختبايات العامة البرلانية ومجالس المحافظات والاقضية والنواحي.

وأضافوا أنه جرى القبض على هؤلاء الأشخاص في إطار حملة تفتيش وبحث قام بها عناصر الدولة الإسلامية لاعتقال كل شخص مرشح للانتخابات، فيما لا يزال مصير العشرات من المرشحين المعتقلين مجهولا وتم تسليم الجثث الى دائرة الطب العدلي.

الموصل - وكالات: أفساد سكان محليون الخميس بأن عناصر الدولة الإسلامية (داعش) نفذوا حكم اعدام بحق 10 أشخاص سبق لهم الترشح للانتخابات النيابية والمحلية، فيما لا يزال العشرات رهن الاعتقال في مدينة الموصل.

وقال السكان إن عناصر الدولة الإسلامية نفذوا حكم اعدام بحق 10 أشخاص امام الناس في ساحة بمدينة الموصل سبق لهم الترشح

دعوات للمتظاهر لإسقاط العبادي وأصابع الاتهام تتجه نحو جيش المالكي الإلكتروني

ويؤكد مصدر من رئاسة الوزراء العراقية، أن هذه الدعوات وغيرها من التحركات الإعلامية صادرة من فريق كبير ومعقد من الموظفين يعملون ضمن حيز مواقع التواصل الاجتماعي، ويتولون التعليق على المواقع الاخبارية الالكترونية ضمن خطاب مؤيد للمالكي ومهاجم لجميع خصومه. ويوضح المصدر الذي رفض ذكر اسمه، أن مصطلح «جيش المالكي الإلكتروني» صحيح للغاية، وتولى تأسيسه والإشراف عليه المستشار الاعلامي علي الموسوي، ويتكون من مجموعة كبيرة من الموظفين الذين يتولون مهمة تأسيس حسابات مؤيدة للمالكي على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تولي مهمة الردود وكتابة التعليقات ضمن سياسة واضحة وهي تمجيد المالكي ومهاجمة الآخرين.

ويشير المصدر إلى أن الجيش الإلكتروني يضم في صفوفه صحافيين شبابيا يتظاهر بعضهم بالانتماء إلى تيارات يسارية ومدنية، ويتكثرون في هذا الاتجاه من أجل إخفاء توجههم الحقيقي الداعم للمالكي والمهاجم لخصومه، لافتا إلى أن تحقيقا موسعا يجري في اروقة رئاسة الوزراء من أجل متابعة هذه العناصر وإنهاء خدماتها وإيقاف رواتبها التي استنزفت جزءا كبيرا من الموازنة المالية الخاصة بالرتاساة. وكانت مصادر داخل التحالف الشعبي، اتهمت المالكي بتأسيس جهاز اعلامي يتولى مهاجمة قائمته الوان بزعامه عمار الحكيم والاحرار التي يقودها مقتدى الصدر واتهامها بالتخلي عن حقوق المذهب الشيعي لصالح قائمة من السامة الشيعية الذي تلقى اتهامات من فريق المالكي بدعم الارهاب والاجندات الخارجية، بالإضافة إلى هجوم مركز استهداف القيادات الكردية وفي مقدمتها مسعود بارزاني بتهمة الانفصال والاستحواذ على النفط والسعي للانفصال.

مواقع معروفة بتبعيةها لمكتب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وأخرى تولت تنفيذ الحملة الانتخابية الاخيرة له، بالإضافة إلى مجموعات أخرى يتم الاشراف عليها بشكل مباشر من قيادي نافذ في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي. ورأى المحلل السياسي عدنان الحاج، أن الدعوة الحالية هي جزء من حرب كبيرة يخوضها المالكي ضد خصمه العبادي، وانها تطورت بشكل لافت خلال اليومين الماضيين وعقب مشادة كلامية جمعت بين الطرفين بعد تبادل الاتهامات بين الرجلين بمحاولة كل منهما الإساءة إلى الآخر. وقال إن المالكي وخلال أزمة تشكيل الحكومة أقتنع بنصيحة مستشار له تقضي بالتنازل عن تشكيل الحكومة لحيدر العبادي واطهار التأييد له قبل البدء بحملة قوية للتشكيك والطعن بكل قرار يتخذه وانتقاد جميع الخطوات التي يقوم بها، مشيراً إلى أن فريق المالكي يتهم العبادي بالتقصير في العمليات العسكرية ويتغاضى عن فقدان العراق ثلث مساحته لصالح تنظيم «داعش» في زمن المالكي.

وتابع الحاج أن فريق المالكي يصورون الدعوات للمتظاهر والعصيان بأنها ناجمة عن تحرك شعبي عفوي ضد حكومة حيدر العبادي، ولكن المؤشرات والاخبار المتسربة تشير إلى تنظيم وائتاق اموال واستعاثة بخبرات اعلامية من الداخل والخارج لوضع خطة محكمة تهدف إلى اخراج حكومة العبادي وطعماً بدفعها إلى الاستقالة. وتوقع ألا تلاقى الدعوة استجابة كبيرة بسبب انقسام ليس بالبسيط بين مكونات التحالف الشيعي، مبيّناً أن الفريق المعارض أو حتى المعادي للمالكي ليس بالقليل، ويمكن القول بان له الغلبة وسيسيطر على معظم الشارع، وأن المالكي يحرك في حيز ضيق وهو جزء من حزب الدعوة الذي يتزعمه ومنظمة بدر بقيادة حليقة هادي العامري.

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد عمر:

دعا العديد من العراقيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الخروج بتظاهرات ضخمة نهاية الشهر الحالي من أجل إسقاط حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي ومحاسبة على مجزرة الصقلاوية العسكرية، وإصداره قرارا بوقف قصف المحافظات التي تشهد أعمالا عسكرية. فيما أشار مراقبون، إلى أن الحملة تقف وراءها مجموعة كبيرة من المواقع التي تؤلف ما يسمى بجيش المالكي الإلكتروني، والذي يتولى مهمة التشويش الاعلامي، وبت اخبار مفضلة عن عمل حكومة العبادي. ونقلت صفحة قناة العراقية الحكومية على موقع «فيسبوك»، منشورا صادرا عن منظمي الحملة دعوا المواطنين والنواب الشيعة إلى التظاهر يوم السبت المقبل في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد وأمام مكاتب البرلمان في جميع المحافظات العراقية من أجل المطالبة بوقف الدماء المهدورة.

ودعا منظمو المتظاهرة إلى إلغاء فوري لجميع التفاهات مع الاطراف الكردية والسنية التي تشكلت بموجبها الحكومة، واقالة حكومة العبادي واحالة للمحاكمة بسبب حادثة هزيمة الجيش في منطقة الصقلاوية وقرارات القاضي بوقف القصف على المناطق السكنية في المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية. وموجهين الاتهام له ببيع الشيعة لآخرين. كما طالبوا بعدم اصدار اي عفو عن المعتقلين وتطبيق فوري لاحكام الاعدام بحق جميع الذين نالوا هذه العقوبة من المحاكم، واعادة عمليات القصف على المدن التي تشهد عمليات عسكرية، والغاء قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي القاضي بوقف عمليات القصف على المدنيين. وانتشرت الدعوة بشكل كبير عبر



جندي عراقي يقوم بحراسة حجاج شيعية بالقرب من بغداد

رئيس التحالف الشيعي يطالب بإقرار الخدمة العسكرية الإلزامية ومحاسبة الضباط المقصرين في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ويؤكد النائب عن تحالف القوى الوطنية محمد الخالدي على أهمية الخدمة الإلزامية، ويقول إن «الخدمة الإلزامية هي نواة الجيش العراقي الحقيقي، الذي يحتاج من خلالها التدرج والإصغاء والتمهيش وانخراط فئات متعددة فيه». وأكد ضرورة وضع «آلية لهذا المشروع ترتكز على إقالة القادة الكبار الفاسدين في الجيش، والذين يصعب تعامل الجنود معهم، خطوة تأسيسية تمنح الفرصة لكثيرين بالانخراط في الجيش». وشدد على ضرورة أن «تكون الخدمة الإلزامية لضوف الحرس الوطني، وأن يكون أبناء المحافظات هم لحمايتها بعدما كسر الجيش العراقي».

وقال رئيس كتلة حزب الدعوة في مجلس النواب، علي البديري، في بيان له، إن «قرار العبادي بإحالة الفريقين الركن علي غيدان وعبود كنير وبعض الضباط إلى التقاعد، تعتبر خيانة كبرى ومكافأة نهاية الخدمة وتمهيدا لفتح المجال لهروبهم إلى خارج العراق». وأضاف أن «اللجان التحقيقية بشأن انتكاسة الموصل وجريمة مجزرة سبايكر في صلاح الدين ومعركة الصقلاوية بالأبنايا قبل أيام لم تكتمل تحقيقاتها بعد، وأن علي غيدان وعبود كنير من أبرز المتهمين في هذه الجازرة». وطالب البديري رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«إحالة الضباط إلى المحاكم العسكرية للتحقيق معهم»، كما طالب أمانة بغداد بإيقاف كافة الإجراءات الخاصة بمنحهم قطع أراض سكنية كان رئيس الوزراء السابق نوري المالكي قد وزعها على أولئك الضباط والقادة الأمنيين. وبدوره أيد النائب في كتلة المواطن حسن الساري، قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي بالغاء مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وذلك لفشله في إدارة الملف

وإعادة تنظيمها مع محاسبة القادة العسكريين الذين تسببوا في فشل المؤسسة العسكرية. فقد دعا وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، إلى إقرار الخدمة العسكرية الإلزامية في البلاد، بالتراف مع بدء عملية تشكيل قوات جديدة تعرف باسم «الحرس الوطني»، لتكون رديفا لقوات الجيش الحالية في المحافظات ذات الغالبية السنية. وأشار رئيس التحالف الوطني الشيعي، الجعفري في لقاء صحافي إلى أن «القوات العراقية وبمساندة قوات البيشمركة» الكردية، تُشكل رافدا لعمليات التحالف الدولي على الأرض، بالتصدي لداعش»، وأضاف أن «لا نية لاستخدام قوات اجنبية لخوض حرب برية في العراق». وأكد وزير الخارجية أن «خطر داعش وحّد العراقيين»، مشيراً إلى «عدم استعداد العراق للدخول في خلافات مع دول الجوار أرضاً لدول أخرى». وأوضح أن «التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في العراق، سيتم على ستويين زمنيين، قصير ومتوسط»، وكشف أن «العراق ليس لديه خيار سوى المواجهة لأنه أمام طرف عصيب، وأن الأمر يتطلب وقتا». وكان العديد من القوى السياسية والشعارية وخاصة في المحافظات السنية، قد دعا إلى إعادة الخدمة الإلزامية إلى الجيش العراقي نظرا للمخاطر الكبيرة التي يتعرض لها الوطن، ولتحقيق التوازن في هذه المؤسسة الأمنية الحساسة وتشكيل قوات جديدة من أبناء المحافظات.

سليم الجبوري يتعهد بـ«ثورة تشريعية» لتفعيل الدور الرقابي للبرلمان العراقي

بغداد - «القدس العربي»

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن المجلس سيقوم بـ«ثورة تشريعية»، من أجل تفعيل الدور الرقابي للمجلس، وأشار إلى أن بعض قرارات المحكمة المركزية «كَبِئت عملا»، ودعا إلى تعاون السلطات الثلاث، فيما شدد على ضرورة أن يكون للإعلام دور في «صنع» القرارات السياسية. وقال سليم الجبوري، خلال لقائه بعدد من وسائل الإعلام يعينى البرلمان، إن «مجلس النواب بثورة تشريعية تعنى بأمور الدولة وبمشورة السلطة القضائية من أجل تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب»، مبيّناً أن «هناك بعض القرارات التي وضعتها المحكمة الاتحادية التي تخص عمل الهيئات المستقلة كَبِئت عمل المجلس». وأضاف الجبوري أن «المجلس شكّل لجانا فنية لدراسة الخلل في النظام التشريعي، وعلى السلطات الثلاث التعاون، مشدداً على ضرورة «تفعيل الدور الرقابي لهذه الدورة من مجلس النواب، وأن يكون عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية عملاً يعضد أحدهما الآخر». وأكد رئيس مجلس النواب ضرورة أن يكون للإعلام دور في صنع القرارات السياسية»، لافتاً إلى أن «البرلمان ليس لديه آية خطوط حمراء أمام أي وسيلة إعلامية للحصول على أي معلومة، ويجب أن تكون العلاقة بين البرلمان والصحافي تكاملية».

وكان مقرر مجلس النواب، نيازى معمار او غلو، قد أعلن عن تقديم البرلمان للشكوى إلى المحكمة الاتحادية بغية فك القيود المفروضة على المجلس والتي تعمل على تحجيم دوره في تشريع القوانين المهمة. وقال في تصريح صحافي إن «مجلس النواب قرر تقديم الشكوى إلى المحكمة الاتحادية بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة كونه لا يريد ان يخسر مزيدا من الوقت بتشريع القوانين لاسيما الخلاقية منها أو تلك التي تحصل للاتفاق اليو فراج قرب ناحية المتحصن برصاص القوات العراقية». وأشار إلى أن عناصر التنظيم نفذوا حكم الاعدام بحق اثنين من رعاة الانعام من الطائفة الشيعية من قبيلة بني تميم جنوبي ناحية بئرب وقاموا بتعليق جثثهما على اعمدة الكهراء.

مقتل 9 عراقيين غالبيتهم من المسلحين في صلاح الدين

صلاح الدين- د ب أ: أعلنت الشرطة العراقية الخميس مقتل 9 أشخاص غالبيتهم من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية (داعش سابقا) في حوادث متفرقة في مناطق تابعة لحافظة صلاح الدين. وقالت مصادر إن رجال العشارين والقوات العراقية تصدت أمس لهجوم شنه عناصر الدولة الاسلامية في منطقة الضلوعية وتمكن من قتل خمسة منهم -وحسب المصادر، قتل مسلحان كانا يحاولان زرع عبوات ناسفة في قرية البو فراج قرب ناحية المتحصن برصاص القوات العراقية. وأشارت إلى أن عناصر التنظيم نفذوا حكم الاعدام بحق اثنين من رعاة الانعام من الطائفة الشيعية من قبيلة بني تميم جنوبي ناحية بئرب وقاموا بتعليق جثثهما على اعمدة الكهراء.

وصول وزيرة الدفاع الألمانية إلى اربيل في زيارة مفاجئة

اربيل - د ب أ: وصلت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين إلى مدينة اربيل العراقية في زيارة مفاجئة للخميس. وتعتزم الوزيرة خلال الزيارة مقابلة رئيس الاقليم الكردي مسعود بارزاني والتباحث معه بشأن المساعدة الألمانية للاقليم في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية. وقال العبادي إن «الحكومة العراقية تتطلع إلى علاقات بناءة مع دول العالم وبالأخص مع دول الجوار لاسيما التي تشارك في التحالف الدولي مع ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا اقترحه الولايات المتحدة، بشأن سبل التعاطي مع ظاهرة المقاتلين الأجانب في الجماعات المتطرفة.



حيدر العبادي

خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار». وتشن الولايات المتحدة ودول أخرى حملة لها غارات جوية في العراق وسوريا تستهدف أهداف لـ«داعش»، الذي يسيطر على مساحات في البلدين الجارين، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ويضم عددا كبيرا من المقاتلين الحاملين لجنسيات دول غربية وعربية. وقال العبادي إن «الحكومة العراقية تتطلع إلى علاقات بناءة مع دول العالم وبالأخص مع دول الجوار لاسيما التي تشارك في التحالف الدولي مع ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا اقترحه الولايات المتحدة، بشأن سبل التعاطي مع ظاهرة المقاتلين الأجانب في الجماعات المتطرفة.



سليم الجبوري

القيود المفروضة عليه والمتعلقة بالجانب التشريعي وتوضيح الفرق بين اقتراح القانون الذي درج عليه البرلمان في الدورات السابقة وبين تشريعه». ودأب مجلس النواب خلال فترة رئاسة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على الشكوى من القيود والعراقيل التي تضعها الحكومة والسلطة القضائية العليا أمام عمل المجلس، بدوافع سياسية مما تسبب في تعطيل الدور التشريعي والرقابي للمجلس من خلال عرقلة صدور قوانين مهمة جدا كقانون الأحزاب والنقطة، كما أفضل تنفيذ قوانين صادرة عن المجلس مثل قانون حصر الرئاسات الثلاث بدورتين وارتباط الهيئات المستقلة وغيرها من القوانين التي أصدرها مجلس النواب ورفضتها المحكمة الاتحادية بسبب ضغوط سياسية.

15 قتيلاً من «داعش» و7 من «الحشد الشعبي» خلال مواجهات في ديالى العراقية

الشعبي دمرت عربة مصفحة مفعخة يقودها انتحاري تابع لتنظيم داعش عربي الجنسية، لم يجدها، في اطراف قرية بابلان في بلدة المقدادية شمال شرقي بعقوبة. وحاول الاقتراب من نقطة تفخيخ أمنية وتفجير العربة التي يقودها، إلا أنه القوات الأمنية ومقاتلي الحشد الشعبي اكتشفوا الأمر فأطلقوا النار على العربة وقتلوا قائدها قبل تنفيذ مهمته، مشيراً إلى أنه بعد قتل الانتحاري تم تفكيك المتفجرات الموضوعة في العربة التي كان يقودها.

14 عنصراً من «داعش» وجرح 9 آخرين، في حين قتل 7 من مقاتلي «الحشد الشعبي» وأصيب 9 آخرون بجروح. وأضاف أن عناصر تنظيم داعش «الإرهابي» انسحبوا من اطراف قرية توكل بعد تكديهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، مشيراً إلى أن قوة مساندة من الجيش والشرطة العراقيين وصلت إلى القرية لدعم مقاتلي الحشد الشعبي ومساندتهم من قبل قوات «داعش». في سياق متصل، أشار قائد الشرطة إلى أن قوة أمنية مشتركة من قوات الشرطة ومقاتلي الحشد

العراق - الأناضول: قتل 15 عنصراً من «داعش» و7 من عناصر «الحشد الشعبي»، الخميس، في اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين شمال شرقي محافظة ديالى شرقي العراق. وقال الفريق جميل الشمري قائد شرطة محافظة ديالى، إن مواجهات واشتباكات عنيفة وقعت بين قوة من الحشد الشعبي، وهم من المتطوعين الشيعية الموالين للحكومة، مع عناصر تنظيم داعش على اطراف قرية توكل، مشيراً إلى أن الاشتباكات أدت إلى مقتل

مشروعون أمريكيون: المهم رؤية طائرات تحلق وقنابل تسقط ومشاركة العرب لحظة تاريخية

واشنطن: تركيا انضمت للتحالف والضربات الجوية ضد المصافي نجحت في الحد من قدرات «داعش»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

شنت الولايات المتحدة العربية والسعودية والإمارات 13 غارة جوية في شرق سوريا ضد أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية» في اليوم الثالث لحملة التحالف، وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان ان الأهداف شملت 12 مصفاة نفط صغيرة الحجم استولى عليها افراد «داعش» في مناطق ثنائية من شرقي سوريا.

واكدت القيادة الأمريكية ان حملة القصف التي تقودها واشنطن استهدفت تنظيم «داعش»، فضلا عن فرغ تنظيم القاعدة المعروف باسم «خوسران» في شمال سوريا موضحة ان مصافي البترول قدمت ل «داعش» المال لتمويل هجمات في العراق وسوريا إضافة الى العمليات المستقبلية عن طريق بيع البترول في السوق السوداء، وتنتج هذه المصافي ما بين 300 الى 500 برميل من النفط المكر يوميا، وقال البيان ان هذه المنشآت غير المشروعة تولد ما يقدر باكثر من مليوني دولار في اليوم للمجموعة الارهابية.

وجاء في بيان القيادة الأمريكية ان تدمير هذه الأهداف سيساعد من قدرة «داعش» على القيادة والسيطرة أو القيام بعمليات، وقد شملت الضربات بلدة الميادين وبلدة الحسكة وابو كمال كما تم استهداف مركبة واحدة قرب دير الزور.

وقال الجيش الأمريكي ان ما يزال يقيم نتائج الهجوم على المصافي ولكن لديه مؤشرات اولية ان الضربات كانت ناجحة.

ويبدوه قال البيت الأبيض انه من المتوقع انضمام تركيا الى حفنة من الدول العربية والإسلامية لدعم الحرب الأمريكية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال جوش ارنتست السكرتير الصحافي للبيت الأبيض ان تركيا تواجه وضعاً معقداً ولكن حليف الولايات المتحدة في «الناطو» لديها مصلحة مشتركة في حصر «داعش».

واضاف ارنتست ان هناك مصلحة واضحة لتركيا في المشاركة بالتحالف وان الإدارة الأمريكية تتوقع ان تعمل تركيا بشكل بناء مع التحالف الدولي الأوسع لمكافحة «داعش».

وحول انضمام الاردن والسعودية والبحرين والإمارات وقطر للضربات الجوية الأمريكية ضد «داعش» في وقت سابق من هذا الأسبوع قال ارنتست ان الخطوات التي اتخذتها هذه الدول بالفعل تنقل رسالة قوية الى المتطرفين وواضحة ان الأعمال اقوى من الكلمات.

ورحبت الإدارة الأمريكية بدعم الدول العربية والإسلامية وعلمت هذه الخطوة في الأوساط الأمريكية كتصريح دبلوماسي ثمين للرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي قال مرارا ان الولايات المتحدة لن تكون لوحدنا في هذه المعركة. وقال جون كيري وزير الخارجية الأمريكية يوم الاثنين الماضي ان تركيا تعزز تماما بان تكون فعالة مضافا في وقت لاحق بان البراهين ستاتي في الإجراءات لا الكلمات ولكنه لم يوضح ماهية المساهمة التركية في التحالف علما

ان تركيا تضم ثاني اكبر جيش في حلف شمال الاطلسي بعد الولايات المتحدة.

وخطاب اوباما الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء داعيا العالم الى الانضمام الى التحالف لمكافحة «داعش». وقال ان اكثر من 40 دولة هي بالفعل جزء من التحالف. الى ذلك، اشاد رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بدعم الدول العربية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» قائلا انها «لحظة تاريخية» في مكافحة التطرف العنيف حيث قال السيناتور كارل ليفين للصحافيين أثناء وجبة افطار لكتاب الشؤون الدفاعية والعسكرية: «انها لحظة تاريخية للحرب ضد الارهاب بمشاركة دول كانت مكانا انبثق منه الارهاب مؤذنا ان الجهود الأمريكية ستكون ضعيفة دون دعم هذه الدول.

وقد ترددت الإدارة الأمريكية في تبادل التفاصيل حول مدى تورط كل دولة في التحالف وتركت الامر للحكومات المعنية لإعلان دورها ولكن كما قال ليفين «المهم هو رؤية طائرات تحلق وقنابل تسقط» مشددا على ان المساهمات العربية واضحة امام العالم.

وكشف ليفين انه تحدث مع الجنرال لويد أوستن قائد القيادة الأمريكية المشتركة ولكنه لم يضغط باتجاه معرفة الأعداد المحددة من القنابل التي اسقطتها الدول العربية، واكد السيناتور انه من الصعب التكهّن ان الحملة الجوية ضد الجماعة ستكون ثابتة او متقطعة ولكنه رجح بان الضربات الجوية ستكون قوية جدا لفترة من الوقت كما توقع وجود بعض الثغرات.

ولم يقل ليفين ما اذا كان يعتقد ان المعركة قد تستغرق سنوات ولكنه قال بان بعض جوانب استراتيجية اوباما مثل تدريب المعارضة السورية المعتدلة مستثمر لفترة طويلة.

ولم يكن زعيم الحزب الديمقراطي في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ادم سميت متفائلا بهذا القدر حيث قال ان الولايات المتحدة لديها طريقتين طويل لبناء تحالف ناجح دائم من الدول العربية لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، موضحا ان مشاركة قطر والاردن والسعودية والبحرين والإمارات كانت بالتأكيد مشجعة ولكن الولايات المتحدة بحاجة الى القنائل السنية في العراق لدعم الحكومة الجديدة في بغداد من أجل وقف الدعم للجماعة الارهابية.

واكد ان الولايات المتحدة لن تنجح الا اذا خذت القبائل السنية عن «داعش»، وهي لن تفعل ذلك اذا لم يتم اشراكهم في حكومة شاملة، وقد ادلى سميت بهذه التصريحات بعد ساعات من لقاء ثنائي بين اوباما ورئيس الوزراء العراقي العبادي في نيويورك قائل فيه اوباما ان العبادي هو الشخص المناسب لتخفيف الصراع الطائفي في البلاد.

وكشف سميت ان الرئيس السوري بشار الاسد ركز هجماته في الآونة الاخيرة على المعارضة السورية المعتدلة ويتجنب ضرب اهداف «داعش» لأنه كما اضاف سميت يعلم ان التهديد الحقيقي لنظامه سيأتي من العناصر المعتدلة التي تعمل مع الولايات المتحدة.

«الجهة الإسلامية» تنسحب من عدا العمالية في ريف دمشق

برفقة المحتجزين من الطائفة العلوية والنظام يسيطر على المنطقة

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انسحبت كتائب الجبهة الإسلامية المقاتلة في غوطة دمشق الشرقية «جيش الإسلام» و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«الرحمن» من مدينة عدرا العمالية غرب مدينة دوما في ريف العاصمة الشرقي، بحسب ما أعلنت القيادة العامة للغوطة الشرقية.

وقال مصدر إعلامي فضل عدم الكشف عن اسمه في حديث خاص لـ«القدس العربي»: «ان كتائب مسلحي المعارضة قائما، وبحسب جميع المحتجزين لديهم من أبناء الطائفة العلوية من عائلات وسكركين في اى مناطق سيطرتهم في داخل بلدات الغوطة عبر أنفاج تحت الأرض.

وبين ان الانسحاب المفاجئ يحد من استهداف المدينة بـصاروخ يحمل غازات سامة من راجمة صواريخ تابعة للنظام، والذي سقط على بناء سجن فيه ضباط وشخصيات عميلة للنظام السوري ومعتقلون لدى الجبهة الإسلامية، قتل على إثره 7 منهم واصيب آخرون».

وأعلن المتحدث العسكري باسم القيادة العامة لسلسلي المعارضة السورية في الغوطة الشرقية عيد

الرحمن الشامي عن «تدمير غرفة عمليات النظام في عدرا بالكامل ومقتل عدد كبير من عناصر نظام بشار الأسد».

وأضاف: «ان معركة عدرا العمالية قد انتهت بعد الحصول على النتائج المرجوة منها، متابعا انه لم يعد وجودنا داخل المدينة ذو أهمية إستراتيجية للجيش هذا من جهة، أما من جهة أخرى فالقوة الرابطة في مدينة عدرا العمالية نستطيع استخدامها في جهات أخرى، ونحن لن نقول إنه انسحاب بل عملية نقل قوة عسكرية لتوظيفها بشكل أفضل في أماكن أخرى».

واكد المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة القوات النظامية بالكامل على عدرا العمالية، ما يتيح للنظام تشديد حصاره على الغوطة الشرقية لدمشق، أبرز معاقل المعارضين قرب العاصمة، وتعد هذه البلدة جزءا من مدينة عدرا التي تتالف من عدرا العمالية وعدرا الصناعية وعدرا البلد.

ويسيطر النظام السوري على المنطقة الصناعية، بينما يسيطر المقاتلون على عدرا البلد. وتعد المنطقة الصناعية في عدرا، الأكبر في سوريا، كما تسيطر القوات النظامية على الجزء المتشرف على الطريق الدولية بين دمشق و«الوسط».

وأوضح مصدر ان «المسلحين انسحبوا بعدما

مجموعة «خوسران»: مقاتلون حفاة يشكلون

خطرا أكبر على الولايات المتحدة من «داعش»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

نشر مفجر مارثون بوسطن تاملان تسارنستان شريط فيديو على موقع «يوتيوب» عند مجموعة «خوسران» وجيش الجهاد القادم من أفغانستان وباكستان وايران وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان وهم يحملون الرايات السوداء باتجاه تحرير القدس المحتلة ولكن الأجهزة الأمنية الأمريكية لم تلتفت كثيرا الى مشاركات الشباب على مواقع الاتصال الاجتماعية قبل ان تصيهم المفاجأة حينما اتمزت الولايات المتحدة بالانفجارات.

المحققون الذين اكتشفوا علاقة مفجر «بوسطن» بالشرطي بعد ضحي وقت طويل على الانفجارات لم يدركوا، أيضا، خطورة المجموعة التي تحدث عنها الشرطي الا عندما استهدفت الضربات الجوية الأمريكية في اليوم الاول لحملة العسكرية للتحالف الدولي ضد «داعش» المجموعة، أيضا، حيث ضربت القنابل مركبات ومواقع تصنيع أسلحة ومعسكرات تدريب قرب حلب تابعة لجموع «خوسران» التي تعتبر خلية موالية لتنظيم «القاعدة» في شمال سوريا.

واعترفت الأجهزة الاستخبارية للمرة الاولى علنا بوجود المجموعة الاسبوع الماضي ولكنه اتضح لاحقا بانها كانت ترافق المجموعة منذ سنوات، التأثير للصدمة، ما حاشفته الأجهزة ان مجموعة «خوسران» تشكل خطرا على الولايات المتحدة اكبر من «داعش»، حيث يتألف فريق المجموعة من جهاديين مخضريين من أفغانستان وباكستان مع خبرة قتالية طويلة وكان زعيمهم ذات يوم جزءا من الدائرة الداخلية لأسامة بن لادن.

ووفقا للمعلومات الاستخبارية الأمريكية

فقد ارسل زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري المجموعة الى سوريا لتجنيد المقاتلين الاجانب والإعداد لحملة قصف ضد اهداف غربية وامريكية، وعلى النقيض من «جبهة النصرة» لا تركز مجموعة «خوسران» على محاربة نظام بشار الأسد، وقال مسؤولون في البنتاغون ان المجموعة اقامت جنودا في سوريا فقط كمداد امن للتخطيط لهجمات ضد الغرب.

وقال الاميرال جيون كيربي السكرتير الصحافي للبيتاغون ان «القاعدة» استخدمت المجموعة كموطن قد لها في سوريا للتخطيط للهجمات الخارجية وبناء العيوات النافسة وتجنيد الغربيين لإجراء عمليات كما قال خبراء ان الحركة تعمل مع جماعات مسلحة اخرى لديها خبرة في صنع القنابل لتنفيذ هجمات بما في ذلك تنظيم «القاعدة» في شبه جزيرة العرب.

وقد ارتبك خبراء مكافحة الارهاب في بداية الامر حول انتماء المجموعة حيث اعتقد البعض انها جزء من «جبهة النصرة»، وخاصة بعد الكشف عن ان بعض اعضاء «خوسران» ينتمون في نفس الوقت لزعيم جهادية اخرى.

ولما مستؤولون أمريكيون هذا الاسبوع ان الجماعة كانت في «المراحل النهائية» من مؤامرة تستهدف الغرب وقالوا ان الضربات الاخيرة ضد الجماعة جاءت لتعطل «هجوم وشيك» ضد الولايات المتحدة بما في ذلك تصريح للدعي العام الأمريكي اريك هولدر، ووفقا للتقارير الاعلامية تضمنت المؤامرات تنفيذ هجوم انتحاري بقتسيلة على متن طائرة متجهة الى الولايات المتحدة باستخدام اجهزة الكمبيوتر الممسولة وغير المشحونة وهواتف نقالة لإخفاء المتفجرات، وتسيببت هذه التهديدات بزيادة الإجراءات الامنية على حدة السفر الى الخارج في فصل الصيف الماضي، وقال اللقنات الجنرال بيل مايفيل مدير عمليات هيئة

ويعتقد المسؤولون الأمريكيون ان الضربات الجوية قد قتل زعيم المجموعة محسن الفضلي حيث قال عد منهم لوكالات الانباء ان الولايات المتحدة تعتقد انه ميت فيما قالت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس ان الاستخبارات الأمريكية شهدت تقارير في وسائل الاعلام الاجتماعية تدعي قتل الفضلي ولكنه لم يتم التحقق بشكل مستقل من المعلومات.

وقال خبراء امريكيون ان اسم المجموعة يشير الى نبوة جهادية حيث ان «خوسران» هو الاسم التاريخي للمنطقة التي يرجع تاريخها الى زمن النبي «محمد صل الله عيه وسلم» والتي تشمل أفغانستان وجزء من الباكستان في العصر الحديث إضافة الى ايران وآسيا الوسطى، ويشير الاسم، ايضا، وفقا للتحليلات الأمريكية الى رمز كبير للمجاهدين حينما ينهض جيش الجهاد من ارض خراسان وهم يحملون الرايات السوداء حتى يصلوا الى القدس المحتلة.

محاصرة مئات المدنيين الموجودين بداخلها».

وبين المدير الإعلامي في حديث أن النظام استهدف كافة الطرق المؤدية للمنطقة بعربات الشيلكا المتمركزة على جبل «75»، ما أدى إلى إغلاق الطريق على مئات المدنيين الموجودين في المنطقة.

وكان الاقتحام مدعوما بديابات تي 72 وعربات بي ام بي وأكثر من 150 عسكري من الفرقة العاشرة بالإضافة للجان التشبيحية من قرية دنون، فيما تمكن الثوار من قتل العديد من جيش النظام وجرح العشرات ومنع تقدم الجيش، وأبرز من شارك في صد الاقتحام «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«لواء الفاروق

دمشق - «القدس العربي» - من حازم صلاح:

قال المدير الإعلامي للاتحاد الإسلامي لهأجناد الشام» في الغوطة الغربية أبو مالك، إن قوات النظام السوري تحاول إعادة السيطرة على جبهة الطيبة في ريف دمشق الغربي بمشاركة اللجان الشعبية الفلسطينية الموجودة في بلدة دنون.

وقال إن هذه القوات تتهيبا لاقتحام البلدة، حيث تم قصف البلدة من جبل المنع وسلح الطير، وتكررت مع قطع الطريق الرئيسي الطبية المغيلية زاكية لمنع نزوح المدنيين ونزع وصول المؤازرات، ما أدى إلى

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

«كنا نقضي ايامنا بانتظار الموت، ولا نعلم من منا سيرجخ التحقيق ليعود بعدها محملا في كيس اسود ومن ثم الى المفرج»، قالته في سجن الزمرد بدمشق بحسب سجين سابق من مدينة اللاذقية يبدأ «بفضيب من الأسلاك المعدنية لونها أخضر يسمنونها (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».



صبي سوري مصاب خلال اسعافه في مستشفى ميداني عقب قصف قوات النظام لدوما في الغوطة الشرقية لدمشق

النظام السوري يهدد لاقتحام بلدة الطيبة في الغوطة الغربية

عمر و«الفرقة 64 مشاة».

واستقبل المركز الطبي التابع للمجلس المحلي لبلدة الطبية أكثر من 20 إصابة أغلبهم من المدنيين، في حين قامت سرية الهاون التابعة لهأجناد الشام» بقصف مقرات قوات النظام بعدة قذائف هاون ما أدى إلى اصابات مباشرة.

كما أعلن المكتب الإعلامي التابع للمجلس المحلي للطبية، أنه تم التأكد من مقتل 89 من عناصر النظام في المعركة أغلبهم من لجان دنون، والذين وصلوا لمشفى الأمانى في الكسوة وعاد الجثث التي تم تحويلها الى مشفى السلام، وذلك بسبب عدم قدرة مشفى «الأمانى» على استيعابهم.

معتقل سابق في سجن المزة يكشف عن أماكن مقابر جماعية

لسجناء ويروي لـ«القدس العربي» قصص التعذيب في أقبية النظام

ووجدنا اثارا لطعنات كثيرة في بطنه وقيل ان يتوفي في اليوم التالي اخبرنا بضيع كلمات عما جرى في غرفة التحقيق، وان الحقن كان يأكل اللحم المشوي وعند الانتهاء من الاكل قام بغرز الاسياخ في بطن الشاب الى ان مل الضابط من طعنه».

كما تعرفنا على مساعد من الطائفة «الدرزية «كان يرسل لنا عبوات الماء الصغيرة دون العلم ببقية السجنائين، وقدا اخبرنا ان سلطات الفرع تقوم يوميا بنقل ما لا يقل عن خمسة شبان في زهرة ششبابهم وتقوم بدفنهيم في منطقة المزة نفسها، وانحرفت في ذهني أسماء هذه المناطق وهما واكثرها «الصالة الرياضية»، ومقر أمن الطائرات، ومنطقة الغراسات، وبعض مناطق الابيرية».

وكانوا يحفرون قبورا جماعية على شكل خنادق يصل عمقها الى 7 امتار ثم يرمون بالاكياس السوداء في هذه الشهور، واتذكر اسم الشخص الذي يرمي الجثث من ريف مدينة جبلة، وكان هناك من يقوم بالتأكد من الكياس السوداء من اصل فلسطيني، وهو كان سجيناً سابقاً لكنه تحول الى قاتل ماجور في سجون النظام السوري، وكان يعمل في محطة وقود تدعى «محطة العودة».

ويضيف السجن السابق: «بقيت ثلاثة أعوام ونصف كاملة بالملايس الداخلية اضربت فيها عام ونصف في غياهب ظلمات التعذيب قبل خروجي من سجن المزة، وانحرفت في ذاكرتي بعض أسماء المجرمين الذين تفتنوا في تعذيب السجناء السياسيين السوريين، وكان يتابع «اهم شخصية خلفتها وتفاخر بالاجرام هو شخص الذي يتفاخر بعدد السجناء الذين قتلهم، ويديع انه من قتل سائة حمزة الخطيب»، ويبين «خرجت من سجن عدرا المركزي بكفالة مالية قدرها 150 الف ليرة سورية».

يختتم بقوله: «تعرضت لأسوأ أنواع التعذيب، وانا مغضب وكنت قد تعرضت للشبح عدة مرات أعيش الآن في جبال اللاذقية المحررة انتفض حرية دفعت ثمنها كثيرا، وانا مستعد لأن اشهد امام المحاكم الدولية بهذه الجرائم التي ارتكبت وادلمه على المقابر الجماعية التي كانوا يرمون فيها الجثث الجدد».

يتابع «أحد الشبان وصل الينا أثناء وجودنا في السجن والدماء تملأ جسده

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا ان يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة اليه يعذب بعدة طرق ايشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الايراني)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

« خراسان » لم يعرفه الجهاديون ولا المعارضة السورية... اخترعته الإستخبارات الأمريكية وضربه أوباما

استهداف «النصرة» سيضعفها أو يدفعها للتحالف مع «داعش» مرة أخرى... وأبو بكر البغدادي استلهم فكره من الوهابية وأضاف إليه فكرة المقاومة وإحياء الخلافة الإسلامية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

عندما تلقى الرئيس الأمريكي بيارك أوباما خطابه وشرح فيه للشعب الأمريكي مبررات الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - «داعش» لم يذكر اسم «مجموعة خراسان» التنظيم الذي ظهر فجأة وكان أول أهداف الضربة الأمريكية على سوريا.

والنشاطات». وفي ضوء قلة المعلومات حول تنظيم «خراسان» فمن الصعوبة بمكان الكشف عن هويته الحقيقية وأهدافه. ويعتقد المسؤولون الأمنيون أن التنظيم مرتبط مباشرة بالظواهرى في باكستان رغم وجوده في سوريا.

ويعتقدون أيضا أن حجمه يتفاوت من فترة لأخرى وهو مكون من عشرات المقاتلين الذين وصلوا إلى سوريا من باكستان وأفغانستان منذ عام 2012، وكان المقاتلون يصلون مع «جبهة النصرة» حالة وصولهم إلى سوريا رغم أن هذا التنظيم يركز على قتال نظام بشار الأسد والإطاحة به، وعليه ينظر لخراسان باعتباره المنظمة التي تهتم بالهجمات الخارجية.

وتنقل الصحيفة عن سبيت جونز من مجموعة راند للأبحاث قوله إن ما أرادته «القاعدة» هو نشر مجموعة متقدمة في سوريا التي تحولت لساحة حرب مهمة نظرا لقرنها من أوروبا.

ورغم تأكيد المسؤولين الأمريكيين على حتمية الهجمات وقرنها حيث كان الناشطون يخططون لتنفيذ هجمات باستخدام عبوات مخفية إلا أن مسؤولين آخرين تحدثوا عن خطط لم تنضج بعد، ولا توجد أدلة عن تمرکز «خراسان» في سوريا وجاهزته لنش هجمات ضد الغرب.

وهناك تفسير آخر قدم من الغارات وينقل بتوضر معلومات أمنية عن اجتماع للفضلي والناشطون في مكان حيث كان فرصة للتخلص منهم قبل تفرقهم.

ويشكك ريدل بوجود معلومات حقيقية تقول لتتحرك بسرعة مشككا في الدوافع التي قادت للغارات وتوقيتها. ومهما كانت الحقيقة عن «خراسان» ينظر إلى ظهوره كإشارة عن سلطة الظواهرى التي قالت «سي أي آيه» إنها تراجع، وأن الغارات بطائرات بدون طيار التي شنتها إدارة أوباما أدت لقتل معظم القيادات البارزة.

من أين جاء؟

ولإجابة على هذا نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» بعضا من التفاصيل التي ربما توضح القرار الأمريكي، فهي تقول إن رجلا كويتيا «محسن الفضلي» وصل في العام الماضي إلى شمال سوريا بعد فضائه وقتا في إيران والتقى عددا من قادة «القاعدة».

ويعتقد مسؤولو الإستخبارات الأمريكية أن الفضلي الذي كان في الثلاثينات من عمره وصل إلى سوريا بناء على تعليمات من زعيم «القاعدة» في باكستان أمين الظواهرى، كي يشرف على الخلية هناك والتي يمكن انطلاقها من الأراضي السورية لتوجيه ضربات ضد الغرب والولايات المتحدة.

وبقيت هذه المجموعة التي جاء الفضلي لقيادتها «مجموعة خراسان» بعيدة عن الأنظار ولم تضع معلومات عن عملها على الإنترنت مثل غيرها من جماعات «القاعدة». ولكن كيف خرجت هذه الجماعة من الظل للعلن وأصبحت مهمة لدرجة تفوق خطرهما على «داعش»؟ تقول الصحيفة إنها جاءت بشكل مفاجئ، وظهر اسمها أول مرة في كلمة الرئيس أوباما عندما تحدث عن الغارات التي شنها سلاح الجو الأمريكي بمساعدة حرس دول عربية على أهداف في سوريا. وقال إنه أمر بالهجمات لإحياء عمل خلية تتأمر ضد الغرب.

ورغم الأخبار التي تؤكد مقتل الفضلي نفسه في الغارات، فقد ضاربت تصريحات المسؤولين الأمريكيين حول قدرة تنظيم «خراسان» وإن كان قد اقترب من تنظيم هجمات ضد الغرب أم لا. وبحسب مسؤول بارز وصف خطط «خراسان» بأنها كانت عبارة عن «طموحات» ولا توجد أدلة عن وجود خطة قوية وكاملة للعمل بعد.

حرف الإنتباه

وتضيف الصحيفة أن التركيز على «خراسان» حرف الإنتباه ولو لوقت قصير عن تنظيم الدولة الإسلامية، الجماعة التي دفعت انتصاراتها في العراق وسوريا وأوباما لنش غارات على العراق منذ 8 آب/أغسطس، كما وكشفت الغارات عن أهمية تنظيم «القاعدة» في الساحة السورية ومركزية القيادة في باكستان التي قال أوباما في خطابه أمام الأمم المتحدة أنها تلقت ضربة شديدة.

ولاحظ بروس ريدل، المحلل السابق في وكالة الإستخبارات الأمريكية «سي أي آيه» والباحث في معهد بروكينغز «تناقضا» في تصريحات المسؤولين الأمريكيين فإن كانت القاعدة قد شلت «فلماذا نشعر بالقلق عندما نكتشف بعض

مقتل أحد نشطاء «أسطول الحرية» في الغارات على «داعش» بسوريا

■ إسطنبول - الأناضول: قضى أحد نشطاء «أسطول الحرية» ضحية الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على مواقع تنظيم داعش في سوريا. وقال بيان صادر عن جمعية «أليكتر» الخيرية التركية، أن «يعقوب بولنت ألتياك»، الذي كان مشاركا في أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، قتل في الغارات التي تستهدف مواقع داعش في سوريا.

وأفاد البيان بأن ألتياك، كان يزور سوريا من أجل جمع معلومات لكتاب يعزز تأليفه عن الأحداث فيها، عندما استهدف البيت الذي كان يقم فيه في محافظة إدلب السورية بغارة أمريكية. وأشار البيان إلى أن ألتياك سبق له أن ذهب إلى سوريا ضمن الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الجمعية. ودفن جثمان ألتياك - أب لطفلين - في سوريا، في حين أقيمت خيمة عزاء له في ولاية أنطاليا التركية. وكان ألتياك قد ألف كتابا عن مشاركته في أسطول الحرية، الذي شنت إسرائيل هجوما داما عليه، أثناء توجهه إلى غزة في 31 من أيار/مايو 2010، ما أسفر عن مقتل 10 متضامنين أتراك.

لبنان يحتجز 450 متشددا في حملة على بلدة على الحدود مع سوريا

■ بيروت - رويترز: قالت مصادر أمنية لبنانية أمس الخميس إن الجيش اللبناني احتجز نحو 450 شخصا يشتبه أنهم من المتشددين الإسلاميين قرب الحدود مع سوريا في إطار تعزيز جهودهم من استخدام بلدة عرسال الحدودية كقاعدة.

وكانت عرسال الشهر الماضي مسرحا لأسوأ أعمال عنف نتجت عن الحرب الأهلية الدائرة منذ أكثر من ثلاث سنوات في سوريا.

وخلال تلك الأنتدابكات التي سيطر فيها عشرات القتلى أسر المتشددون مجموعة من الجنود اللبنانيين ومنذ ذلك الحين قتلوا ثلاثة منهم على الأقل. ومن المعتقد أنهم يحتجزون أكثر من عشرة آخرين.

وفي الأسبوعين الأخيرين القى الجيش القبض على مئات أغلبهم من السوريين الذين يتهمهم الجيش بأنهم أعضاء في جماعات متطرفة مثل جبهة النصرة الجناح السوري لتنظيم القاعدة التي يقاوت الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الجيش يوم الخميس إنه فتش مخيما قرب الحدود بحثا عن مشتبه بهم ولم يذكر تفاصيل أخرى. وكثيرا ما يعبر مقاتلون معارضون للحدود مستخدمين عرسال نقطة استراحة أو للعلاج. وتستضيف المدينة أيضا عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين. ويتهم المقاتلون الإسلاميون من السنة وجماعات أخرى في سوريا الجيش اللبناني بالعمل مع حزب الله الذي أرسل مقاتليه إلى سوريا لمساعدة قوات الأسد.

مما أدى لتحول مركز ثقل التنظيم من المركز إلى جماعات محلية مثل تنظيم «القاعدة» في اليمن، وحركة «الشباب الإسلامي» الصومالية وتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي.

وبالإضافة للفضلي الذي تصفه الولايات المتحدة بأنه عمل مع بين لادن عندما كان في أفغانستان وقاتل في الشيشان، قتل في الغارة عبد المحسن عبدالله إبراهيم الشارخ، وهو سعودي وصل إلى سوريا عام 2013، ويوسف الشارخ باهم «منظري النصرة الإستراتيجيين». وعاش الشارخ والفضلي في إيران حيث سبها عمليات نقل المال والأسلحة إلى أفغانستان والباكستان والعراق. وهرب إلى إيران عدد من قادة «القاعدة» وهو دافيد غارتنستين - رسد بين لادن، نجل مؤسس القاعدة.

وتقول إيران إنها وضعت تحت الإقامة الجبرية لكن الإستخبارات الأمريكية تشكك بإمكانية تحالف بين إيران الشيعة والقاعدة.

نشاط في الصيف

وفي السياق نفسه ذكر زاك باليلي من موقع «دايلي بيست» أن اهتمام المخابرات الأمريكية بخراسان بدأ هذا الصيف عندما علمت عن خطة للقاعدة وبعدها اختفت، ويقول باليلي إن خطة «خراسان» كانت استخدام متفجرات من الصعب اكتشافها توضع في طائرات أوروبية وأمريكية. وعندما اقترب «خراسان» من تنفيذ عملياته اختفى.

ونقل عن مسؤول أمريكي بارز قوله «وصلت إليها معلومات عن الخطط التي لم تتحقق في الصيف» مضيفا «أقلقوا عليها الخطط واخفوا». ويضيف باليلي أنه منذ عام 2012 والجمع الأمني الأمريكي يتابع حركة عدد من قادة القاعدة ومخططيها في سوريا حيث خططوا لعمليات

لم تكن موجهة ضد نظام بشار الأسد مثل خطط الفصائل الأخرى ولكن لاستهداف الغرب.

اختراع

واعتقد المسؤولون الإستخباراتيون إن هذه الرموز مرتبطة بـ«جبهة النصرة السورية»، لكنهم لاحقا أخذوا يطلقون عليها «مجموعة خراسان» وسبب التسمية أن معظم قادتها مرتبطون بمجلس «شورى خراسان»، وهو مجلس قيادة تابع ل «القاعدة»، كما أن رس ما أخشاه هو أن «خراسان» هو جزء من جماعة كبيرة وهي الفرع الخارجي فيها. وكان جيمس كلاير، مدير الأمن القومي هو أول من استخدم الإسم في مؤتمر صحافي ونشرت وكالة أنباء «أسوسيتيد برس» أول تقرير عنها في 13 أيلول/سبتمبر.

ويرى الداليلي أن الهجوم على «خراسان» يمثل معضلة لأوباما خاصة أن «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة تعتبر من أعداء «داعش» ومن أقوى الجماعات الجهادية التي تقاوت بشار الأسد، فاستهدافها قد يؤدي لإضعاف وتقوية النظام، وأساسا من هذا قد يدفع «النصرة» و«داعش» للتحالف مرة أخرى.

وتثير صحيفة «واشنطن بوست» موضوع التنظيم واسمه خاصة أن الجهاديين لم يستخدموا الإسم وهو ما آثار ديشة الخبراء حسبيما يقول آرون زيلين من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. ويرى بريان فيشمان أن خيرب مكافحة الإرهاب في «نيو أمريكا» فاوئديشن. إن هذه عناصر لشبكة لوجيستية تابعة لـ«القاعدة»، حيث كانوا يقومون بنقل

الرسائل بين قادة التنظيم في إيران وباكستان. وبشكل عام لم يكن هناك أي إعلان عن تنظيم بهذا الإسم أو أي منظمة منفصلة بهذا الإسم في سوريا. ويشير مسؤول أمريكي بارز نقلت عنه «واشنطن بوست» للفتوح حول التنظيم وإن كان أعضاءه قد وصلوا إلى سوريا لإنشاء تنظيم بناء على أوامر عليا والقيام بعمليات خارجية. ولا يرى المسؤول مجموعة «خراسان» كتتنظيم متميز عن «القاعدة»، ولكن كمجموعة من القيادات الأجنبية التي «عشقت» داخل «جبهة النصرة» وغيرها من جماعات المعارضة المتشددة.

روس ما أختشاه هو أن «خراسان» هو جزء من جماعة كبيرة وهي الفرع الخارجي فيها. وكان جيمس كلاير، مدير الأمن القومي هو أول من استخدم الإسم في مؤتمر صحافي ونشرت وكالة أنباء «أسوسيتيد برس» أول تقرير عنها في 13 أيلول/سبتمبر.

ويرى الداليلي أن الهجوم على «خراسان» يمثل معضلة لأوباما خاصة أن «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة تعتبر من أعداء «داعش» ومن أقوى الجماعات الجهادية التي تقاوت بشار الأسد، فاستهدافها قد يؤدي لإضعاف وتقوية النظام، وأساسا من هذا قد يدفع «النصرة» و«داعش» للتحالف مرة أخرى.

وتثير صحيفة «واشنطن بوست» موضوع التنظيم واسمه خاصة أن الجهاديين لم يستخدموا الإسم وهو ما آثار ديشة الخبراء حسبيما يقول آرون زيلين من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. ويرى بريان فيشمان أن خيرب مكافحة الإرهاب في «نيو أمريكا» فاوئديشن. إن هذه عناصر لشبكة لوجيستية تابعة لـ«القاعدة»، حيث كانوا يقومون بنقل

عقيدة متميزة

ويعتقد باحثون أن تنظيم «خراسان» و«القاعدة» بشكل عام يوضع نفسه الآن كرواية تقيضة عن رواية «داعش» المتطرفة، وكما يقول غارتنستين - روس لصحيفة «نيويورك تايمز» فالخلاف بين «داعش» و«القاعدة» يعطى الأخيرة فرصة لتقديم نفسها باعتبارها حركة جهاد عقلانية».

ورغم شجبت التيارات السلفية الجهادية للتنظيم وفتاوى مفتي السعودية العام إلا أن أيديولوجية «داعش» تنهل من منبع السلفية

نفسه حسب صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير آخر أعده ريدفيد كيربارتوك. ويرى أن «الخليفة إبراهيم» أو «أبو بكر البغدادي» بدأ وكأنه جاء من المجهول عندما أعلن عن نفسه حاكما على كل المسلمين. وهو ما أدى لشجب العلماء المعتدلين والمتشددين، رغم أن فكره المتطرف يعود كما يقول الكاتب إلى حركة محمد بن عبد الوهاب في القرن الثامن عشر، وتمثل العقيدة الطهرانية التي بشر بها إبن عبد الوهاب أرضية للفكر الذي يدعو إليه البغدادي كما يرى كيربارتوك.

ويعلق عن بيرنارد هيكل، استاذ الدراسات الإسلامية في جامعة برينستون قوله إن عقيدة البغدادي تعتبر شكلا «غير مدجن» من الوهابية، وترى دول الخليج وفي مقدمتها السعودية في حركة البغدادي تهديدا مباشرا عليها ولهذا شاركت كلها في الغارات التي شنتها أمريكا يوم الثلاثاء على مواقع التنظيم في سوريا.

ويشير الكاتب إلى أن الشجب السعودي الرسمي والدليني لم يمنع قادة «داعش» من نشر أدبيات وكتب محمد بن عبد الوهاب واستخدام المقررات السعودية في المدارس التي يسيطر عليها في كل من سوريا والعراق.

ويعتبر فكر «داعش» رغم أصوله السلفية على تناقض مع تفكير «القاعدة» الذي وإن تأثر بفكر السلفية إلا أنه خرج من داخل فكر يرى في الدول والحكام المسلمين كفارا ولا يمكن مواجهتهم إلا بالعنف.

ويرى هيكل إن العنف بالنسبة ل «القاعدة» ومن وسائله تحقيق غرض ولكن بالنسبة ل «داعش» فالعنف يمثل غرضا في حد ذاته، ويظهر الفرق بين الأيديولوجيتين في مجال الفتاوى حيث اتفق كل منظري السلفية الجهادية على «داعش» واعتبروه تنظيمًا متطرفًا عن الإسلام، ويعتبرون خلافة البغدادي باطلة وقادة التنظيم مجرمين متعطفين للدماء.

ومن منظور «داعش» فكل الجماعات التي تنتقدهم غير مؤمنة ومهادنة للغرب حتى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي قبلت هدنة مع إسرائيل مما يجعل قاداتها غير مسلمين في رأي التنظيم.

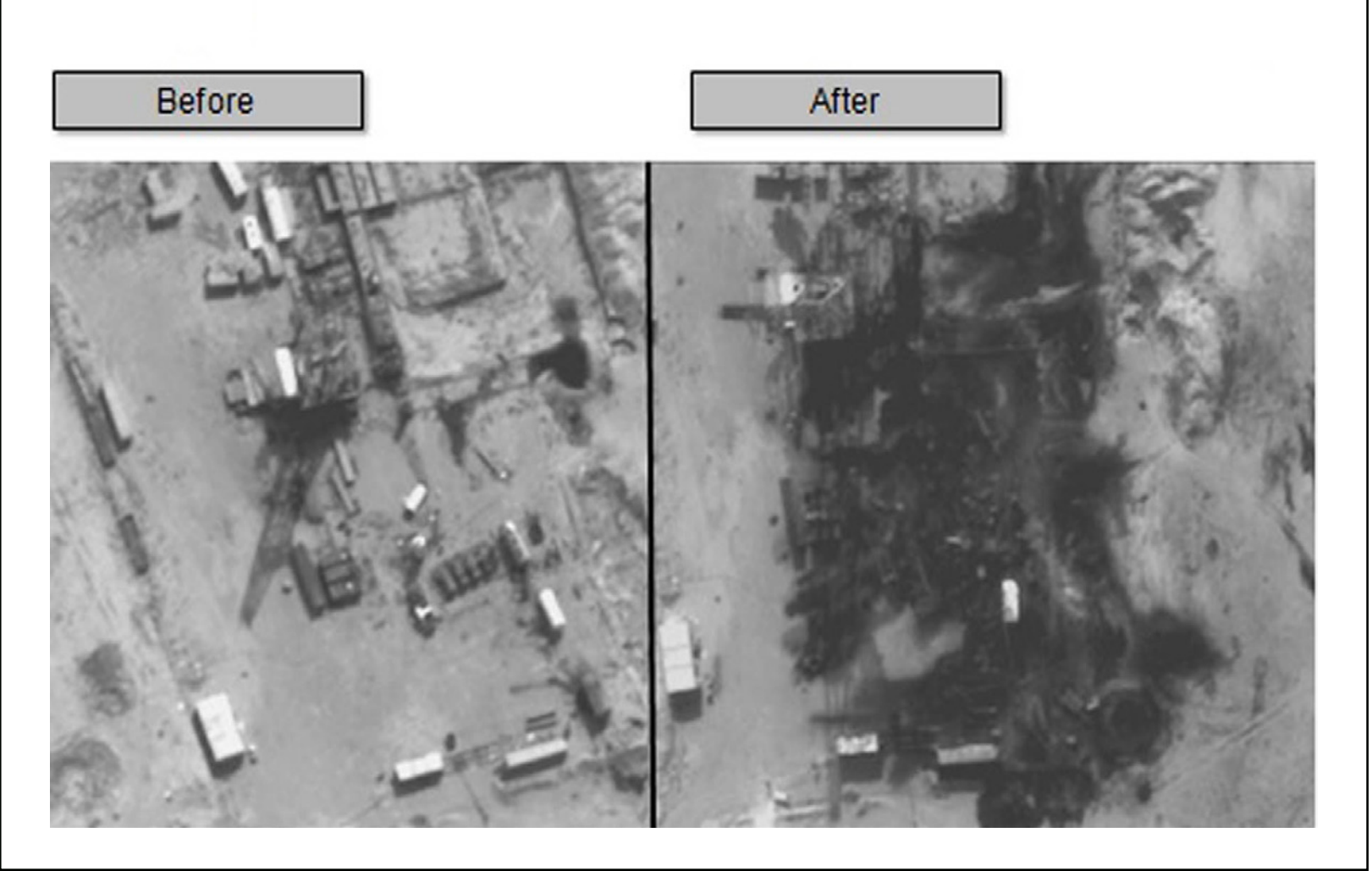
وبحسب أحد منظري التنظيم التركي بن علي «فوجب المسلم هو تطبيق أوامر الله حالا وبدون لين أو تدرج»، وتظهر أسطرة الفيديو الدعائية للتنظيم أنه يقوم بتطبيق حدود الله حالا.

إضافات

وتشير الصحيفة إلى أن مؤسس «داعش» أدخل عنصرين للفكر الوهابي أخذهما من حركات الإسلام السياسي في القرن العشرين. وتعني بهما المقاومة وإحياء الخلافة. فخلالا لدعوة الفكر السلفي أتباعه عدم الخروج على ولي الأمر تبني البغدادي فكر العمل الجهادي ضد هيمنة الغرب في العالم العربي. كما استعارة البغدادي فكرة الخلافة الإسلامية التي حمل فكرة إحيائها عدد من الحركات الإسلامية على رأسها الإخوان المسلمين وحزب التحرير، خلافا للوهابية التي نشأت في ظل الدولة العثمانية. ومن هنا فتبني البغدادي لفكرة إحياء الخلافة جاء كجزء من مشروع الأوسع لمواجهة الغرب.

وتظل فكرة الخلافة مفهوما تاريخيا لدى بعض الحركات ومنظمة قد تحدث في وقت ما كما يقول وليام ماكنتاس الباحث في معهد بروكينغز. وبهذا المثابة يرفض «داعش» ومنظروه أي ميل نحو الليبرالية وتبني الحكم العلماني باعتباره كفرا ومخالفا لوجهة نظرهم.

وكما يقول عماد شهابين، الباحث في جامعة جورج تاون «إما ان تكون معنا أو ضدنا وعندما سنستفيك»، ف «داعش» ليس «القاعدة» ولكنه أكثر تطرفا منها.



صورة لحصاة نطقت قبل وبعد استهداف الطيران الامريكى لها

تبادلا «الهمسات» في الزرقاء الأردنية: المقدسي معترض على نفوذ «السفهاء» في «داعش» وأبو قتادة غير متحمس لـ«فقاة الهواء» والسؤال المركزي: ماذا نفعل في الأردن؟



محمد أبو قتادة

من ذلك وارتكبت العديد من المخالفات الجهادية. أبو قتادة يشكك بنوايا وخلفيات «داعش» نفسها ويتحدث عن مستفيدين ويعتقد أنها تعرضت للتضخيم وخالفته منهج الجماعة ويقف بصورة مباشرة وخشنة مع جبهة النصرة ويحفظ بقوة على الإعدامات غير الشرعية وتصور قطع الرؤوس ويصفها بأنها «مدخلة على الجهاد والإسلام». فقو ذلك ينحاز أبو قتادة للأليات التي يقترحها الدكتور أمين الظواهرى في الحد من المخالفات الملقة ميدانياً لأنصار تنظيم «داعش» ويناصر علنا «جبهة النصرة» ويعبر عن اعتقاده بسان الخليفة المقترض «أبو بكر البغدادي» لا يسيطر فعلا على التنظيم. مشكلة المقدسي مع «داعش» تبدو مختلفة نسبيا وقوامها حسب مقربين جدا منه تصرفات «السفهاء» التي يمكنها ان تقلد تصرفات العلماء



أبو محمد المقدسي

أغلب التقدير أن «الهمسات» التي تبادلها الشيخ المقدسي لها علاقة بسعي الأول لترطيب الأجواء مع الثاني وإشراكه في محاولته المتجددة لإجراء وتنظيم مصالحة، بين «داعش» و«جبهة النصرة» في سوريا ومقربون من المقدسي يشيرون إلى أنه تقدم بهصماج، شرعية وسياسية لأنصار «داعش» و«النصرة» عبر رده على استفسارات جمهور السلفيين بعدما أخذ موقفا معارضا وبقوة للتحالف العسكري الذي سماه الرجل بـ«الصليبي».

لا يمكن في اللحظة الراهنة تحديد موقف أبي قتادة من المصالحة المقترحة لكن الأخير يفضل الإستراحة القليلة كما نقل لقرابه له عنه وإن كان لم يظهر أي مرونة في تقييمه الشخصي ل «داعش» بالرغم من التحالف العسكري ضدها حيث يصبر على فقرته بأن «داعش» خاصمت ميكرا برقية التيارات الجهادية بحيث إستفاد أعداء الإسلام

عمان - «القدس العربي»

من بسام الزرقان:

الزيارة التي قام بها الشيخ أبو محمد المقدسي لزميله المنظر السلفي الشيخ محمد أبو قتادة بقصد التهنئة بمغادرته للسجن لها ما يبرها «جهاديا» وسياسيا خصوصا وأن الرجلين أبرزتا تأخرا في بؤصلة الجهاديين السلفيين في الأردن بتشاركنا أيضا في الإتهام والإقامة للمنظمة نفسها وهي مدينة الزرقاء.

أبو قتاده أقام رواقا على الطريقة الإسلامية لإستقبال المهنتئين بسلامته بعد عدة أشهر قضاها في السجن إثر تسليمه من قبل الحكومة البريطانية.

في الراق جلس إلى جانبه الشيخ المقدسي وتبادل المرعنان السلفيان حديثا خاصا لم يسمعه الجماورون بالرغم من إختلاف الرأي بينهما فيما يخص تقييم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا «داعش» و«جبهة النصرة» وأخير التحالف الدولي الجديد.

عشية التحضيرات الأولى للتحالف الدولي الجديد ضد «داعش» وصف الشيخ أبو قتادة من داخل السجن تنظيم «داعش» بأنه «فقاة هواء» في إشارة على موقف جهادي تنظيري يشكك أصلا في خلفيات تأسيس «داعش». الموقف الأخير لأبي قتادة لم يعجب الشيخ المقدسي واعتبره في تعليق أمام «القدس العربي» مبالغ فيه وطلب إبطال رأيه للرجل داخل سجنه. اللات للنظر أن القضاء العسكري الأردني أظهر ميلا تكتيكي كبيرا للمرونة والسياسة عندما قرأ البرادة والأوليات الوطنية ودفع بتجاهه إعلان براءة أبي قتادة الذي لم ينقل عنه أي رأي في مسارات الأمور ومواقفه الشخصية بعد قرار الإفراج عنه وتمتعه لأول مرة من الإقامة وسط عائلته.



الرئيس محمود عباس

الرئيس عباس يلقي اليوم خطابه أمام الجمعية العامة المالكي يدعو الدول المجتمعة في نيويورك للعمل الجاد لإنهاء الإحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

مع بدء النقاشات العامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا وزير خارجية فلسطين رياض المالكي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وللانحياز إلى مبادئهم، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ويشارك الدكتور المالكي في وفد دولة فلسطين برئاسة الرئيس محمود عباس، في افتتاح الدورة الـ 69 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيليقي فيها الرئيس عباس خطابه اليوم وسيقدم في نهايته مشروعه

لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يدعو إلى وضع جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، وإقامة الدولة الفلسطينية في فترة زمنية لا تتجاوز 3 سنوات. وأكد المالكي أن القضايا التي تطرق لها رؤساء وقادة الدول في كلماتهم، تتسق مع قضايا الحق والحرة التي يطالب بها الشعب الفلسطيني، ويضال من أجلها في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي، للوصول إلى حقوقه غير القابلة للتصرف، خاصة حق تقرير المصير والاستقلال، وتجسيد دولة فلسطين ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها، بناء على القرار 194.

وأشار وزير الخارجية إلى أهمية أن تساهم دول المجتمع الدولي، المجتمعة في نيويورك، في العمل الجاد من أجل إنهاء الإحتلال الإسرائيلي، الذي طال أمده، لأرض دولة فلسطين، ووضع سقف زمني للانسحاب الإسرائيلي، حيث أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه، وهو أحد أسباب عدم الاستقرار في المنطقة بشكل عام، ولذلك فإن قضية فلسطين يجب أن تبقى أولوية على أجندة المجتمع الدولي، وعلى أجندة الأمم المتحدة بشكل خاص.

وفي اجتماع اللجنة الخاصة بفلسطين في منظمة التعاون الإسلامي، تم التأكيد على أهمية قضية القدس لدول منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها القضية المركزية لدول المنظمة، وقد تم اطلاع أعضاء لجنة فلسطين على الخرجات المستجدة على الساحة الفلسطينية منذ انعقاد الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي لمنظمة التعاون، كما تم اعتماد قرار يؤكد على جملة من الأمور وأهمها ضرورة دعم التحرك الفلسطيني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وتجسيد دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف، ودعم الجهد المبذول لعقد اجتماع للأطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة والهادف إلى تأمين الحماية لشعبنا الفلسطيني القابع تحت الإحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بالمساهمة الفاعلة في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي سينعقد في الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في القاهرة برعاية

لروحية مصرية مشتركة، وكان الوزير المالكي قد شارك مع الرئيس عباس في مجموعة من الاجتماعات الهامة، مع الرؤساء المصري عبد الفتاح السيسي، والتونسي محمد منصف المرزوقي، ورئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، بالإضافة إلى وزير خارجية لوكسمبورغ جين آسيليورن، ووزير خارجية روسيا سيرجي لافروف. ويواصل الوفد الفلسطيني لقاءاته ومشاورته المكثفة، قبيل خطاب الرئيس عباس في الجمعية، التي يتوقع من خلالها أن يمهّد الطريق إلى مجلس الأمن الدولي، طلباً للتصويت على خطته التي تطالب بتحديد سقف زمني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

بالتزامن مع حوار فتح وحماس في القاهرة لحل ملفات المصالحة العالقة

وزير الاقتصاد يشكل لجنة مشتركة من الضفة وغزة لتنشيط القطاع الصناعي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في خطوة هي الأولى من نوعها، منذ أن جرى تشكيل حكومة التوافق الوطني وتعتبر مؤشراً على إمكانية دمج الموظفين والإقرار بتشكيله الوزارات التي كانت قائمة فترة حكومة حماس في غزة، شكل نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد في حكومة التوافق محمد مصطفى، لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص الفلسطيني لتقييم القطاع الصناعي في قطاع غزة، تضم مسؤولين من الحكومة بغزة، وجاء تشكيل هذه اللجنة لوضع رؤية استراتيجية تستجيب لاحتياجات هذا القطاع وفق الأولوية للمحة، وتضم وتتشكل من كل من حاتم عويضة (مقراً)، وهو وكيل وزارة الاقتصاد في غزة، وعلي شعث، ومنال فرحان، وسعيد أبو جلاله، وسعيد أبو حجلة، وحليم حليبي، وصوفت مشتهي، ووضاح بسيسو، ومحمد سائق السه، وخضر شنيورة، ومنذر زهارة.

وكان موظفو غزة الذين عينوا فترة حكومة حماس ولا زالوا على رأس عملهم، يشكون من تهميش حكومة التوافق الوطني لهم، وسبق أن أعلنت حماس أن اللجنة المختصة بإعادة إعمار ما دمره الإحتلال بغزة، لا تضم ممثلين من القطاع، وأن تشكيلها مقصور على مسؤولي الضفة.

وجاء التشكيل الذي يضم المسؤول الرفيع في وزارة الاقتصاد في غزة، وعين في فترة حكومة حماس، خلال مباحثات القاهرة بين وفدي فتح وحماس، الهادفة لإنهاء الخلافات من خلال آليات وخطط متفق عليها.

وفي بيان الوزير أكد ضرورة أن تلعب الشركات الفلسطينية دوراً رئيسياً في جهود إعادة الإعمار، لافتاً إلى أن الحكومة «تركز حالياً على توفير الظروف المواتية لتفعيل القطاع الصناعي، وأجزاء أخرى من القطاع الخاص». وأضاف أن اللجنة المشتركة من القطاعين العام والخاص تعتبر بمثابة «خارطة طريق استراتيجية للخروج من الأزمة الحالية، بما يمكن من خلق نشاط صناعي فعال».

وأشار إلى أن الحكومة تفضي دماً في تنفيذ خطة الإنعاش المبكر التي تشمل تنفيذ أعمال الإغاثة، قبل انعقاد مؤتمر إعادة إعمار القطاع المقرر في 12 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في

القاهرة، وتعرض القطاع الصناعي في غزة إلى تدمير كبير، وطالت الهجمات الإسرائيلية التي أوقعت خسائر بشرية كبيرة، نحو 500 مصنع ومنشأة اقتصادية.

وأكد الوزير على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية بالتعاون مع طواقم وزارة الاقتصاد الوطني، وبرنامج اللجنة في وضع الرؤية الاستراتيجية لتطوير هذا القطاع، والنهوض به ضمن قسرة زمنية

فلسطيني يأخذ قسطاً من الراحة تحت خيمة من ثياب ممزقة أقامها فوق ركام منزله المدمر في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة أمس (أ ف ب)



وحسب البيان فإن تقديرات الحكومة لإعادة إعمار قطاع غزة تبلغ أربعة مليارات دولار أميركي على الأقل، سيتم تخصيص حوالي 1.2 مليار دولار أميركي منها لإعادة تنشيط الاقتصاد ودفعه باتجاه الإنتاجية.

قصيرة، وأشار بيان الوزارة، إلى أن دعم القطاع الخاص يشكل «محوراً رئيسياً في خطة الحكومة للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار، التي سيتم تقديمها مؤتمر المنحيين».

الإنتاجية، الصناعة الغذائية.. وأضاف «ما يجري الآن من عمل لإعداد تقرير تفصيلي حول تلك الأضرار، الأمر الذي سيساعد اللجنة في وضع الرؤية الاستراتيجية لتطوير هذا القطاع، والنهوض به ضمن قسرة زمنية

في محاولة لزيادة الضغوط على إسرائيل وحلفائها ومن أجل مناصرة القضية

حراك فلسطيني عالمي يشمل كافة الملفات

رام الله - «القدس العربي»:

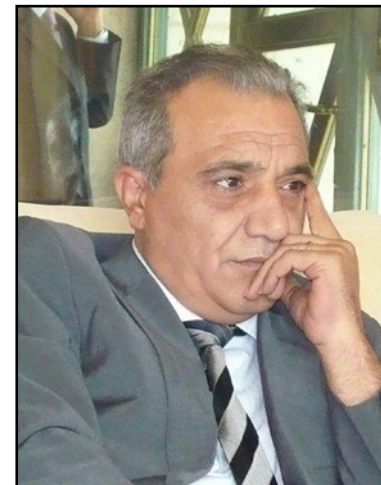
ما أن حطّ الوفد الرئاسي الفلسطيني في نيويورك، وبدأ اجتماعاته المتواصلة مع عدد كبير من قادة العالم، حتى بدأ حراك فلسطيني على صعيد عواصم عالمية، فالتشرت و فود فلسطينية في عواصم أوروبية وعربية مختلفة، في محاولة لكسب مزيد من المناصرة للقضية الفلسطينية الكبيرة، والملفات الكثيرة التي تحويها بداخلها، سواء المصالحة، إلى الأسرى، إلى المفاوضات مع الإحتلال بعد عدوان غزة، أو فتح أفق سياسي جديد دولي من خلال مجلس الأمن، أو استعادة بعض من العلاقات العربية التي لحدت كفن في أحسن أحوالها من قبل.

فإلى الكويت، واستغلالاً لزيارة وزير الخارجية الكويتية لفلسطين قبل أسابيع، وصل مدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج على رأس وفد رسمي كبير، حيث التقى رئيس الوزراء الكويتي بالإنابة، وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، وعددا من القيادات الأمنية في الداخلية الكويتية، وبحث معهم سبل التعاون بين البلدين وجميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويؤثر مسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث بريطانيا حيث حضر في مؤتمر حزب العمال البريطاني بدعوة من منظمة التضامن مع الشعب الفلسطيني وانصار فلسطين في الحزب، والقى محاضرة حول الأوضاع في فلسطين والتحركات السياسية، ودعا بريطانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين ومشروع الرئيس عباس للانسحاب الإسرائيلي وإقامة الدولة خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنوات الثلاث، وسيلتقي شعث عددا من المسؤولين في الحكومة البريطانية.

ومن إسبانيا، دعا عيسى قراق، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى تشكيل ائتلاف دولي لحماية الأسرى القابعين في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وإلى التحرك لوضع حد لجرائم الحرب والانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل بحقهم، بما يخالف القوانين والموافيق الدولية والإنسانية.

قراقع الذي التقى مع مؤسسات حقوق



اللواء ماجد فرج



نبيل شعث

المستوطنون المتطرفون، لا سيما ما يجري في المسجد الأقصى المبارك. لكن الشارع الفلسطيني يبدو غير آبه بالملفات السياسية الكبيرة، فضميته الرئيسية هي المفاوضات الجارية في القاهرة بين حركتي فتح بعد العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، ونظراً لكون الطرفين بحاجة لبعضهما البعض، كي يستطيعا إنجاز العمل المطلوب من الطرفين شعبياً، ومن ثم القدرة على التحرك دولياً بوحدة حال، وبحسب محللين تحدثت معهم «القدس العربي»، فإن ملف المصالحة هي المف الأصعب على الإطلاق، وهو الملف القادر على تحريك الملفات الأخرى بقوة، في حال حدثت وحدة حقيقية بين الحركتين، وانعكست على مناحي الحياة الفلسطينية كافة.

فغزة كما يقول المحللون، بانتظار إعادة إعمارها، وهو ما لم يحدث في ظل حكم حركة حماس، وغزة بحاجة لعابرها مفتوحة مع العالم، لكن ليس تحت سيطرتها، لكنه في ذات الوقت لن يحدث كذلك إلا بموافقتها، وبالتالي عليهم توقيع اتفاق لا رجعة فيه «لا أن تعود إلى المربع الأول في كل مرة».

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل تؤكد أن الاستثمار كان بـ750 مليون دولار

الكويت تستثني شركة فرنسية تدعم الإحتلال من عطاء

رام الله - «القدس العربي»:

من جهته صرح زيد الشعيبي، منسق الشؤون العربية في اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، «إن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية ما بعد العدوان على غزة تختم علينا جميعاً إن نكتف جهورنا بالسياسة نحو إقصاء الشركات الدولية من أمثال «فيوليا»، و«جي 4 أس» و«اتش بي» المتواطئة في انتهاك حقوق شعبنا الفلسطيني وتترجح من الإحتلال، من عقود حكومية وغير حكومية في جميع دولنا العربية».

وأضاف «لا يمكن أن تستمر هذه الشركات بعملها غير الأخلاقي وغير القانوني في أرضنا المحتلة، وتكافىء في نفس الوقت بعبود ضخمة في الدول العربية الشقيقة، لكن هذا الانتصار ضد «فيوليا» في الكويت نموذجاً يحتذى به عربياً».

وتعدّ فيوليا هدفاً رئيسياً لحركة المقاطعة «بي دي أس» بسبب مشاركتها في مشروع «تزام القدس»، الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس.

وكان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم عام 2006 قد أدان هذا المشروع كجزء من مخطط إسرائيل الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الشركتين «فيوليا» و«استوم». كما تدير شركة فيوليا مكنّ النفايات في الضفة الغربية المحتلة لخدمة المستعمرات، ما يشكل تواطؤاً آخر ويمثل خرقاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، ويعتبر شكلاً من أشكال النهب، أي جريمة حرب. وطالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل في قرار رقم 201/63، في 28 كانون الثاني/ يناير 2009، بالكف عن إلقاء النفايات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن دون جدوى.

وجهت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها «بي دي أس»، جزيل شكرها للأشقاة في الكويت، وفي بلدية الكويت بشكل خاص، لقرارها استثناء شركة «فيوليا الفرنسية»، من عقد ضخم للمعالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ750 مليون دولار، بسبب تورطها في مشاريع إسرائيلية تخالف القانون الدولي، ولاستعادها من أية مشروعات يتم طرحها مستقبلاً، على إثر مناشدة اللجنة الوطنية للمقاطعة بذلك.

وأضافت معلومات من مصادر موثوقة في الكويت أن «فيوليا» اضطرت للانسحاب من عطاء مشروع توسيع محطة «أم الهيمان» لمعالجة مياه الصرف الصحي، بعد أن كانت قد أدرجت ضمن الشركات المؤهلة، وتبلغ قيمة المشروع 1.5 مليار دولار.

وكانت اللجنة الوطنية للمقاطعة قد ناشدت الحكومة، ومجلس الأمة في الكويت، إقصاء «فيوليا» بسبب مشاركتها في عدد من المشاريع الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني، بما في ذلك المشروع الشائن تزام القدس» الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس.

وسبق أن ناشدت حنان عسراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الأخرى حكومة الكويت «إلى مقاطعة شركة فيوليا وإقصائها» بسبب «التواطؤ مع الإحتلال الإسرائيلي في انتهاك قواعد القانون الدولي، بالذات في القدس المحتلة».

حماس ترفض تشبيهها بـ«داعش» وتطالب بوقف إرهاب إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:



سامي أبو زهري

لضرب تنظيم «داعش» في العراق وسوريا. وفي الآونة الأخيرة عمل نتنياهو على تشبيه حركة حماس بتنظيم «داعش». في سياق آخر قال إن فراع البلديات الإسرائيلية المحيطة بغزة من الإسرائيليين ليلية عيد رأس السنة العبرية الذي صاف ليل الأربعاء هو دليل على «حالة الربع التي صنعها المقاومة في نفوس الإسرائيليين وإن نتائج انتصار غزة إستراتيجية وبعيدة المدى».

وكانت تقارير ذكرت أن عددا محدودا جدا من سكان تلك البلدات بقي فيها خلال ليلة العيد، خشية من هجمات المقاومة.

رفضت حركة حماس بشدة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي تشبهها بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش». وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح مقتضب إن «تشبيهه ينتهاج حماس بداعش لا ينطلي على الدوائر الخبيثة»، ودعا في ذات الوقت المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولية وإياته تجاه الإرهاب الإسرائيلي البشع وغير المسبوق في العصر الحديث». وتقول الولايات المتحدة تحالفاً دولياً وعربياً

«فلسطين» تسيطر على خطابات قادة العالم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ غزة- الأناضول: هيمنت الأزمات المعقدة والكبيرة التي تتجاذق العالم، لكن قضية فلسطين، بقيت في قلب خطابات الزعماء والرؤساء في الدورة الـ69 للجمعية العامة للمنظمة الدولية. غير أن هؤلاء القادة لم يكونوا «سواء»، في هذا التناول، فقيادة الدول الغربية، اكتفوا بالدعوة لتحقيق «السلام» في منطقة الشرق الأوسط، مستخدمين كلمات حذرة، لم توجه اللوم لإسرائيل على ما ترتكبه من انتهاكات بحق الفلسطينيين، ولم تطلب في غالبيتها صراحة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

أما قادة الدول الإسلامية والعربية، فكانوا أكثر وضوحا في مهاجمة السياسات الإسرائيلية، والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وانطلق النقاش العام للدورة الـ69، للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء بمشاركة رؤساء دول وحكومات أعضاء الجمعية الـ193، إضافة إلى دولة الفاتيكان، ودولة فلسطين كعضوين مراقبين. وألقى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما خطابا أمام الجمعية، وتناول في جزء كبير منه، كيفية الوقوف في وجه التحدي المتمثل بـ«الإرهاب وسيل مكافئته»، وتطرق أوباما في حديثه عن فلسطين، في سياق ضرورة التمسك بـ«حل الدولتين»، والتوصل إلى اتفاقية سلام. وأضاف أن الوضع في الضفة الغربية، وغزة لا يمكن أن يستمر كما هو عليه الآن، لكنه لم يُشر لأي خطط أو حلول للخروج من هذا الوضع.

أما الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، فقد اتهم في كلمته خلال افتتاح الجمعية، إسرائيل باستهداف مدارس تابعة للمنظمة الدولية تؤدي نازحين أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي بدأت في 7 تموز/ يوليو الماضي، واستمرت 51 يوما.

وتطرق الأمين العام إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بقوله: «بعد القضية الفلسطينية هي آخر قضية استعمارية باقية»، داعياً مجلس الأمن والإسرائيليين قد أصبحوا أكثر استقطاباً من ذي قبل، وإذا لم نعمل على إنقاذ مبدأ حل الدولتين، فسوف نستمر في حالة دائمة من «العداء».

غير أن بان كي مون، لم يتطرق أيضاً إلى أي مقترحات عملية للخروج بربوة عملية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. أما الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، فقد أشار في كلمته وبشكل سريع ومقتضب إلى أهمية تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

من جانبه أشار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، هو الآخر بشكل سريع في كلمته أمام الجمعية العامة، إلى ضرورة تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

أما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فقد كان الأكثر عاطفية في مفرزاته، وخطابه تجاه القضية الفلسطينية، إذ أكد في كلمته، وبنبرات حادة أنه «من المؤسف والمحرزن رؤية مناطق محرومة من الاستقرار والرفاهية والسلام، كفلسطين».

وتطرق للحديث عن الحرب الإسرائيلية الأخيرة، واستشهاد 490 طفلاً فلسطينياً في العدوان الذي استهدفهم في قطاع غزة، وإصابة

مقاومون يحرقون برج المراقبة على مدخل معتقل عوفرف قرب رام الله إسرائيل تفرض حصاراً على الأراضي الفلسطينية عشية أعيادها



جنود إسرائيليون يعتقلون طفلاً فلسطينياً في القدس المحتلة خلال مواجهات في محيط المسجد الأقصى أول من أمس (أ ف ب)

واضاف «وتأتي هذه الانتهاكات امتداداً لخطرة الاحتلال وعدوانه على الأراضي الفلسطينية كافة، في إطار سياسة مبرمجة تهدف إلى فرض الأمر الواقع على الأرض من خلال إجراءات عنوانية مباشرة وغير مباشرة، تعبر عن تعنت الاحتلال الإسرائيلي وإصراره على الإجراء وتزييف الحقائق».

وأكد الشيخ حسين أن هذه الانتهاكات تتعارض مع القوانين والشرائع والأعراف الدولية، مبيّناً أن الإسلام دين تسامح، وأنه ضمن حرية العبادة لجميع الأديان، وأن العيش المشترك الإسلامي المسيحي في فلسطين مثال يجب أن يحتذى في العالم بأسره، وطالبهم بالعمل على ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

وكان قد أصيب إسرائيليان إثنان بجراح خطيرة، خلال الساعات الماضية، إثر تعرضهما للتعن في حادثين منفصلين، في ذات الشارع، وهو شارع بين غوربون في مدينة بيت حانون القريبة من تل أبيب، فسلت بينهما عدة ساعات فقط، بحسب مصادر الشرطة الإسرائيلية. وأشارت شرطة الاحتلال إلى أن الاثنين أصيبا بطعنات في الجزء العلوي من جسديهما، عشية أعياد رأس السنة العبرية، وأنهما نقلوا إلى مستشفى «ولفسون» ووضعت حالتها بالضعيفة، فحقت الشرطة الإسرائيلية تحقّقاً في الحادثتين، دون أن تعلن خلفية الطعن، أو إن كانت هناك علاقة بين الحادثتين.

في الشوارع والطرق، وشرعت في عملية توقيف السيارات والتدقيق في بطاقات الهوية للمواطنين. وتنعش قوات الاحتلال بعد فرض الطوق الأمني، الفلسطينيين من الوصول إلى القدس المحتلة، وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بسبب أعياد رأس السنة العبرية، في ما اعتلقت المعابر والحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس المحتلة.

وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، قد التقى في مركز التوتروم بالقدس، وفداً من قساوسة الكنائس الأسكندرانية المتحدة، مرحباً بهم وشاكراً لهم بزيارتهم لفلسطين وتضامنهم مع أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن فلسطين عامة والقدس خاصة، تمتاز عن بقية الدول المجاورة بقدسيّتها وأهميتها ومكانتها الدينية، وهي تتعرض لممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين وانتهاكاتهم الهمجية.

وقال المفتي للوفد إن هذه الهجمة أزدادت شراسة في الفترة الأخيرة، حيث تتواصل الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود تحت حراسة الشرطة والقوات الخاصة، عبر باب المغاربة، وتدني الحرم القدسي بإقامة الشعائر التلمودية في أروقته وساحاته، إلى جانب فرض حصار مشدد على المسجد، والتضييق على المواطنين الذين يؤمنون المسجد الأقصى المبارك بعبادته والصلاة فيه.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أحرق مقاومون فلسطينيون، فجر أمس، برج المراقبة العسكري، الواقع على مدخل معتقل عوفرف العسكري، في بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام الله، بعد استيلاك جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط المعتقل، بالحجارة والزجاجات الحارقة، والألعاب النارية التي دخلت حديثاً على خط المواجهات، فيما رد جنود الاحتلال بالرصاص الحي والمطاطي، والغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. وحاول الشبان الفلسطينيون منع القناصة من جنود الاحتلال من إطلاق النار عليهم من داخل برج المراقبة، القريب من المعتقل، عن طريق توجيه الألعاب النارية إليه، وإلقاء الزجاجات الحارقة باتجاهه، ما سبب اندلاع النيران فيه، وإجبار جنود الاحتلال على مغادرته على الفور.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً شاملاً على الأراضي الفلسطينية، وشدت من إجراءاتها العسكرية على مداخل المدن الفلسطينية، ونشرت المزيد من جنودها، بسبب موسم الأعياد اليهودية. وشهدت مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص أشد الإجراءات، حيث نصب الحواجز الحديدية والعسكرية



جلسة الجمعية العامة أثناء خطاب الرئيس أوباما أول من أمس (أ ف ب)

دروس الحرب على غزة بعيون موشيه أرنس: حرب إسرائيل يجب أن تكون قصيرة



موشيه أرنس

الواضح من هي الجهة التي يجب ضربها أولاً، لمحا بذلك لضرورة ضرب المقاومة الفلسطينية في القطاع. ويقول إن هناك أمثلة كلاسيكية لإدارة حرب على جيبتين، من خلال معالجة كل طرف على حدة، كالمعركة الشهيرة خلال الحرب العالمية الأولى، التي اضطرت ألمانيا خلالها إلى مواجهة الروس في الشرق والفرنسيين والبريطانيين في الغرب.

ويستذكر أن الجنرال فون هايندنبورغ قد حقق الهزيمة أولاً بالروس، وسبغ بذلك لألمانيا بالفرغ للجهة الغربية داعياً من نسيه هذا الحدث إلى قراءة كتاب الكسندر سولجنيتسين «أب 1914».

والعبارة الرابعة والأخيرة وفق أرنس فهي أن حروب إسرائيل يجب أن تكون قصيرة لأنها غير مبنية للحروب الطويلة، وقال إنه كلما طالت الحرب، ارتفع عدد الضحايا والجائدين، وهكذا ينصد صبر العالم أمام حرب تبدو وكأنها لا تقود إلى أي مكان ودون أي تكرات بألف الضحايا المدنيين، ويختم «ولذلك يجب عمل ما يجب عمله عاجلاً».

غزة تشكل خطراً على سكان البلدات المجاورة للقطاع. وضيف «لكن يجب أن نتذكر بأن الصواريخ الموجهة إلى أهداف إسرائيلية تشكل خطراً أكبر. الاتفاق تشكل خطراً محلياً، بينما الهجمات الصاروخية المتواصلة يمكنها أن تنوش الحياة في الدولة، ولن تنجح حتى «القبّة الحديدية» باعتبارها غالبية، ورغم التكاليف الباهظة»، ولذلك يدعو أرنس إلى طرح في مقدمة أولويات كل عملية عسكرية، مهمة تدمير الصواريخ، لافتاً أن هذا أهم من كشف الاتفاق التي يمكن معالجتها من خلال طرق لا تحتد إرسال قوات برية، وبرأيه هذه الطرق كان يجب تطبيقها منذ زمن، ويجب تطبيقها الآن ولكن الهدف الأول يجب أن يكون إزالة تهديد الصواريخ.

أما العبارة الثالثة تتعلق بجيبتي «الأرهاب» داعياً قوات إسرائيلية التي تواجه تهديدات حماس في الجنوب، ومخاطر حزب الله في الشمال، للطموح إلى منع وقوع حرب منمزامنة على الجيبتين، ومعالجة كل تهديد على حدة، ويشير إلى أن حزب الله منهك الآن في الحرب السورية، ولذلك من

القاعدة وداعش وجبهة النصرة وحزب الله أو حماس. ويبرز ذلك بالقول أن أفق تخليطهم يمتد إلى قرون ومعتقداتهم غير قابلة للتغيير، وأشار إلى أن ضربية واحدة لن تردعهم عن مواصلة العمل «الإرهابي»، لأنهم متأكدون من الانتصار النهائي. وتابع «كان يحتمل على إسرائيل أن تفهم بعد «الرصاصة المصوب»، وعودت الحساب، أن هذه العمليات لن تردع حماس عن استئناف إطلاق الصواريخ على إسرائيل بعد عامين».

وبخلاف الرواية الإسرائيلية الرسمية يوضح أرنس أن هناك من يريدون التصديق بأن الضربة القاسية التي تلقاها حزب الله في حرب لبنان الثانية عام 2006 نفضته من استفزاز إسرائيل مرة أخرى، لكن أرنس يوضح لهؤلاء أن حزب الله استغل الفترة الماضية لجمع أكثر من 100 ألف صاروخ دقيق وطويل المدى، وأنه مستعد لهجوم إسرائيل عندما تقرر ذلك أو تتلقى أمراً من طهران.

والعبارة الثانية بحسب أرنس ترتبط بسلاح «الارهابيين» ويؤيد إلى أن الاتفاق التي جفرتها المقاومة الفلسطينية في

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في مقال بعنوان «دروس من الجرف الصامد» قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه أرنس (حزب الليكود) في موقع صحيفة «هآرتس» أمس إنه أن الأوان لتحليل «العملية العسكرية في غزة واستخلاص العبر الملائمة، لأنه كما يبدو، نتجتنا جولة أخرى خلف عتية الباب».

وأشار وزير الدفاع الاسبق إلى أن المقاومة الإسلامية لم تهزم، ولا تتوي التخلي عن سلاحها مؤكداً أنها مستعدة لم تستوعدات الصواريخ، كي تطلقها في اللحظة المناسبة، مؤكداً بأن هناك 100 ألف صاروخ لدى تنظيم «ارهابي آخر» (حزب الله) موجهة إلى إسرائيل، ومثالثاً «فما هي العبر التي يجب أن نستخلصها».

ففي العبارة الأولى من الحرب من وجهة نظره يرى أرنس أنه لا يمكن ردح «الارهابيين» لا «الارهابي» الوحيد ولا

مسؤول المعابر في غزة: مصر لم تنفذ وعود تسهيل السفر

ومعبر وزير البري هو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة المحاصرون منذ ثمان سنوات، بعد أن اعتلقت في وجهه السلطات الإسرائيلية المعابر، التي فتحت فقط بشكل جزئي.

وهذا المعبر لا يعمل بكامل طاقتة، والسفر من خلاله مقصور حتى الآن على فئات محددة فقط، إذ لا يسمح لسكان القطاع استغلاله بالشكل المطلوب في عمليات سفرهم لمصر أو للخارج.

وكان المعبر مغلقاً بشكل كامل ولا يفتح إلا لأيام على فترات متباعدة، حتى اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع، فأعدت السلطات المصرية فتحه بشكل محدود، وخصصت عمليات السفر خلال الحرب والأيام التي تلتها لسفر أصحاب الجنسية المصرية، والجنسيات الأجنبية، والمصابين بالمرض، ومن يحملون إقامات في الخارج.

وخلال مفاوضات التهدئة التي رعتها مصر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وعدت السلطات المصرية بإدخال تسهيلات على عمليات السفر، وتمتعت في إبقاء المعبر مفتوحاً بشكل محدود، لحين استلام المسؤولية عنه بالكامل للحرس الرئاسي الفلسطيني وحكومة التوافق الوطني، وهو أمر لم يتم بعد.

وجرى الاتفاق على أن يصل أفراد من الحرس الرئاسي لإدارة المعبر، بعد انتهاء دورات تدريبية في مصر، واعتلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس معبر كرم أبو سالم وهو المعبر التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، وأرجعت السبب في ذلك إلى أعياد رأس السنة العبرية، وستستمر عملية الإغلاق حتى صباح يوم الأحد.

تحذيرات من «كارثة صحية» أكوام القمامة تعتلي غرف المشافي بسبب إضراب عمال النظافة في غزة

ويتوقع أن تستمر خطوات العمال الاحتجاجية، وتأخذ خلال الأيام المقبلة شكلاً تصاعدياً للضغط على المسؤولين لتحصل ما عليهم من أعباء وحل مشكلتهم، خاصة أنهم نظفوا أمس مسيرة احتجاجية انطلقت من مستشفى الشفاء حتى مقر المجلس التشريعي.

وتشتكي حركة حماس والموظفون الذين عينتهم خلال فترة حكمها قبل تشكيل حكومة التوافق، من اختصاصاتهم صحافي حكومة التوافق إلى «حمل قطع غزة نتيجة إهمال الحكومة لمطالب عمال النظافة العاملين في المستشفيات»، وحذرت حماس من خطورة استمرار هذا الوضع الكارثي على صحة المرضى.

«خسبة للمجربويات بسبب المخلفات الطبية والقاذورات مما يندّر بكارثة صحية خطيرة جراء الإضراب».

وكان عمال النظافة قد شرعوا بالإضراب منذ ثلاثة أيام، وأندروا بتصعيد خطواتهم بسبب إضراب عمال النظافة، لعدم تلقيهم رواتبهم للشهر الخامس على التوالي، وضمن خطواتهم الاحتجاجية على عدم صرف رواتبهم، وأصل عمال النظافة في مشافي غزة وعددهم يفوق الـ750 موظفاً، وإضرابهم عن العمل في أقسام الثلاثي أمراض الدم، وباقي أقسام مجمع الشفاء الطبي، كما وأصلوا الإضراب في قسم الطوارئ والأقسام الأخرى كافة في مستشفى غزة الأوروبي.

واعلنت صناديق جمع القمامة داخل غرف الرضى وزوايا المشافي مخلفات كثيرة، تساهم في وصول الذباب والحشرات، وهم أمر يضر كثيراً بوضع المرضى الصحي. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إنه بذلك تكون أرض المشافي

غزة - «القدس العربي»:

تتدرج الحالة التي وصلت إليها مشافي غزة من تكدس كبير للقمامة والمخلفات الطبية بوقوع «كارثة صحية» وشيكة تهدد حياة آلاف المرضى، بسبب إضراب عمال النظافة، لعدم تلقيهم رواتبهم للشهر الخامس على التوالي، وضمن خطواتهم الاحتجاجية على عدم صرف رواتبهم، وأصل عمال النظافة في مشافي غزة وعددهم يفوق الـ750 موظفاً، وإضرابهم عن العمل في أقسام الثلاثي أمراض الدم، وباقي أقسام مجمع الشفاء الطبي، كما وأصلوا الإضراب في قسم الطوارئ والأقسام الأخرى كافة في مستشفى غزة الأوروبي.

أكد لـ «القدس العربي» أن البرلمان لم يبدع لمؤتمر الجزائر حول ليبيا

البرلماني الليبي علي التكبالي: لا حوار تحت سيف الإرهابيين

(جماعات جهوية مسلحة تسيطر على العاصمة الليبية) فماداً سيكون الموقف من باقي الإرهابيين في المدن الأخرى.. وهل الحوار يعني طرابلس فقط؟

وأضاف: «نحاول نعمل.. لكن لا نحاور ولا نغامر.. ولا نقامر.. بيزع السلاح من الجميع لصالح الجيش الوطني، وتعود القوات المهاجمة إلى قواعدها، ويسلم الجرحون للعدالة.. لن نحاور ويسلم الإرهاب فوق رؤوسنا ولن نعاود خطا العراق بالاستماع إلى الأجنبي الذي سياتي بعد عشرات السنوات.. كي يضرب بحجة أن الإرهاب لا يزال موجوداً».

واعتقد د.علي التكبالي تصريحه بتأييده أن البرلمان الليبي لم يبلغ حتى صباح الخميس بهذا الحوار الذي سينعقد برعاية الأمم المتحدة، وبمشاركة عديد الأطراف التي تتوجه الدعوة لها بمن فيهم رموز النظام السابق.



د.علي التكبالي

قالت فيه الأمم المتحدة أنها ستستطرد الإرهاب أينما حل. وإذا حاورت هذا الطرف فإن الطرف الأخرى: هل أننا توصلنا إلى اتفاق مع جماعة «فجر ليبيا»

بنغازي - «القدس العربي»

من جابر نور سلطان:

قال د.علي التكبالي عضو البرلمان الليبي عن العاصمة الليبية: إننا لسنا ضد الحوار، ولكننا ضد تغيير المسار. وأضاف التكبالي في تصريح خاص بـ«القدس العربي»: إن محاولة لليلة هذه الأحداث الجسيمة واختصارها في اجتماع بين مندوبين أجانب دون دعوة مجلس النواب وأخذ رأيه لن ينتج حواراً عقيماً وفاشلاً.

الصوار الناجح يجب أن يعتمد على حرية مجلس النواب كونه الجهة الشرعية والحكومة التي نالت ثقة المجلس في اختيار من يحاور.. أما أن تقدم أسماء لقتلي ومجرمين وعملاء سابقين فإن الحوار يصبح ابتزازاً. وتابع عضو البرلمان الليبي: ثم أنت ستحاور من.. إرهابيين وقتل في زمن

أكد في اجتماع ترأسه باراك أوباما في مجلس الأمن على عدم ارتباط الإرهاب بدين معين

بن كيران: المغرب طور خبرات جيدة حول محاربة الإرهاب

أساس يكمل ويدعم الجهود الدولية الحالية للتصدي للتهديد الذي يشكله حالياً المقاتلون الإرهابيون الأجانب. وتحدث بن كيران عن مبادرة مغربية هولندية مشتركة لتطويق التهديد الذي يشكله «المقاتلون الإرهابيون الأجانب» أطلقت في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب ومكنت من عقد ثلاثة اجتماعات للخبراء فيلاهاي ومراكش وبمركز هداية في الإمارات العربية المتحدة وخلصت بالأساس إلى اعتماد التتدس لاهاي - مراكش حول الممارسات الجديدة لرد شمولي أكثر فعالية لمكافحة هذه الظاهرة بكل أبعادها الأمنية والقضائية والمرتبطة بالفكر المتطرف العنيف..

واعتبر أن «إشارة القرار الذي اعتمده مجلس الأمن اليوم لهذا الجهد النبيل من قبل المغرب وهولندا في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب يشجعنا على مواصلة العمل من أجل مساعدة الدول المعنية والمهتمة على الاستعانة بالخبرات والممارسات الجيدة لوثيقة لاهاي - مراكش».



عبد الله بن كيران

مقاربة شمولية تروم تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي. وأضاف أن المغرب الذي يجدد «التأكيد على التزامه المتواصل بتعاون دولي متضامن لمكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره وبعدها» لم يدرج جهداً من أجل المشاركة في تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي وما بين الإقليمي على

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب أن ظاهرة الإرهاب التي لا يمكن ربطها بدين معين تستدعي نيل أشكال التطرف والعنف من خلال نشر مبادئ الاعتدال والتسامح والانفتاح وأبدي استعداده للتعاون وتبادل الخبرات في هذا الميدان..

وأعرب عبد الله بن كيران رئيس الحكومة المغربية أول أمس الأربعاء في اجتماع رفيع المستوى في مجلس الأمن الدولي حول «المقاتلون الإرهابيون الأجانب» ترأسه الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن «استعداد المغرب لتبادل الخبرات والتجارب والممارسات الجيدة التي طورها في إطار إستراتيجيته الوطنية المتعددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب» مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية أعطت ثمارها وتثبتت فعاليتها من خلال التعاون والشراكات التي أقامها المغرب مع البلدان..

وقال إن المغرب المستهدف من قبل جماعات «المقاتلين الإرهابيين الأجانب» اتخذ إجراءات عملية موائمة لمواجهة هذا التهديد في إطار الاستراتيجية الوطنية الشاملة لمحاربة الإرهاب، وإن تفكيك خلايا تجنيد ومنع إهمال المقاتلين إلى مناطق النزاعات المسلحة نتيجة مباشرة للتعنية الدائمة للسلطات المغربية.

وذكر أن الحكومة المغربية اعتمدت الأسبوع الماضي مشروع قانون جديد لدعم وتقوية الجهود الوطنية لمواجهة التهديد الذي يشكله أولئك المقاتلون في إطار

موريتانيا: الأرقاء السابقون ينتقدون تهيمش شريحتهم ويحذرون من مخاطره

باعتباره السبيل الوحيد للخلاص من هذا الحيف المستديم الناتج عن تاريخ مرير ممتد على مدى قرون» حسب تعبير الميثاق.

وأكد الميثاق «أن ممارسة الاسترقاق ما تزال حقيقة ثابتة في موريتانيا ما بعد الاستعمار

وحتى يومنا هذا، بالرغم من النفي الرسمي وشبه الرسمي للظاهرة، وعلى الرغم من صدور قانون تحريم العبودية عام 1981، وبالرغم من موقفة الحكومة الموريتانية في عام 2007، يتشكل

متخاذاً وينقصه الصدق، على سن قانون يجرم الممارسات الاسترقاقية».

وتحدث الميثاق عن الجانب الديموغرافي فأكد: أن الحراطين مع كونهم يمثلون ما يناهز 50 في المائة من مجموع سكان البلاد، لا يزالون الفئة الأكثر تهيمشاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً».

وتوقف الميثاق عند ما أسماه «الغياب الملمظ للحراطين من أسلاك التوظيف بالقطاعين العمومي وشبه العمومي نتيجة السياسات المعتمدة من طرف الدولة الموريتانية التي هي ربيع خاص وحصري لعصابات الفساد الميزرة

ووجهت الحركة نداءً خاصاً للحراطين، وبالذات من يصطفون منهم في خندق الموالاة، حسب تعبيرها «إلى الخروج عن صفتهم المطبق والتعبير علناً عن رفضهم اللين لكل الممارسات التمييزية التي ما فتىء نظام ولد عبد العزيز ينتهجها حيالهم وحيال بني جلدتهم، وإلى التعبير بكل الأساليب الديمقراطية والحضارية المتاحة قصد إظهار رفضهم لاستمرار هذا الواقع اليائس».

وكان نشطاء سياسيون من شريحة الحراطين قد أصدروا مؤخراً ميثاقاً للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشريحة «الحراطين» وهم آراء موريتانيا السابقون.

وأكد الميثاق أن «شريحة الحراطين، المكونة الرئيسية للشعب الموريتاني، حسب الميثاق، لا تزال تواجه أكثر من أية فئسة إثنية أخرى الظلم اليومي وانسداد الأفق وانعدام الفرص، فضلاً عن الممارسات الراسخة للدولة الموريتانية القائمة والرامية لاستغلالهم وتجزيم دورهم وإيقادهم في وضعية مهينة كمواطنين من الدرجة الثانية».

وشدد الميثاق على «لزوم إعادة تأسيس الجمهورية على قاعدة التقاسم الحقيقي للسلطة والثروة بين كافة أبناء البلاد، وهو مطلب دولي، إلى جانب إشرافها في فعاليات الحوار حول إصلاح منظومة العدالة».

وأوضحت الوزارة أن عدد المشاريع الحقيقية التي تقدمت بها الجمعيات بلغ 92 مشروعاً تقدمت به 90 جمعية، مشيرة إلى تمكن 10 جمعيات من الاستفادة من مبلغ قدره 100 ألف درهم للهيئة الواحدة، و15 جمعية أخرى حازت مبلغ 50 ألف درهم و12 جمعية بمبلغ قدره 20 ألف درهم.

وقال وزير العدل المغربي إن المعايير المعتمدة في اختيار المشاريع، كانت «مضبوطة»، رغم أن اللجنة التي تابعت الملفات قبل اختيار المستفيدين من الدعم، سجلت غياب المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط وجمعية «تراسيرانس» المغرب، بعد اعتمادها عن الانضمام إلى اللجنة، موضحاً أن شكل المعايير همت المشاريع المقدمة وقانونية هيكل الجمعية وجدية العمل واستمراريته والقيمة المضافة للمشروع وقابلية تنفيذها.



دعت الحركة إلى الإضطلاع بدور فاعل قصد تغيير هذا الواقع نحو الأفضل بما يضمن الانسجام والوئام الوطنيين».

المأمورية الثانية النقاب عن وجهها الحقيقي لتؤكد بذلك وفاءها لأسلافها من أنظمة البيضان (عرب موريتانيا) العنصرية، حيث سعت عدداً إلى تكريس الصورة النمطية لسيطرة البيضان على كافة مفاصل السلطة في البلد وعلى مصادر الثروة فيها، وهو ما تجسد في توليفتها الحالية، تاهيك عن وزيرها الأول المعروف لدى كافة الأوساط الشعبية بنظرته الدولية للحراطين ولغيرهم من المهشمين في البلد، فضلاً عن إسناد قطاع التوجيه الإسلامي إلى من تمت إقالته من نفس القطاع نتيجة أفكاره الشعبية بغير النخاسة، والتعبير للحركة.

وحذرت الحركة «أن ما تعيشه الساحة الوطنية الموريتانية هذه الأيام، وبالذات ما يعيشه الحراطين من ظلم وعين وتهيمش منقطع النظير، يندرج بمخاطر جمة تهدد في الصميم وحدة ومستقبل البلد وانسجام مكوناته، وهو ما يتطلب وثية وطنية من أبنائه الحريين المخلصين بهدف انتشاله من مستنقع الاستبعاد والجهل والتخلف الذي يتخبط فيه جراء السياسات التسلطية للاحكام الاستبدادية العنصرية المتعاقبة على الحكم في موريتانيا».

وأكدت حركة تحرير واندعت الحراطين «الحز» في بيانها «أنها وهي تتابع عن قرب تطورات المشهد الوطني، وتتطلع إلى مشرق وغربهم من المهشمين والغيوبتين في البلد».

نو اكشوط - «القدس العربي»
من عبدالله مولود:

انتقدت حركة تحرير واندعت الحراطين «الحز» وهي حركة جموعية موريتانية ناشطة في مجال مكافحة الرق أسس «حصولية الأسابيع المضمرة من عصر المأمورية الثانية للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز».

وأكد بيان للجنة المركزية توصلت «القدس العربي» لنسخة منه «أن هذه الحصولية تجسد استمراراً جلياً على مضايقة الحراطين (الأرقاء السابقون)، بالسعي لسلب كرامتهم عبر التغافل عن تطبيق القانون الجرم للممارسات الاستعبادية والتماضي في طاعة أعد ثقاتهم بنفسي صور الظلم والغبن وإقصاء الدولة الذي يعيشونه في شتى مناحي حياتهم اليومية، والذي يشكل خرقاً فاضحاً لكل الأعراف والأجديات الحقوقية، عدداً كونه يتعارض بين مفهوم الدولة، بل ومع تعاليم الدين الإسلامي الخفيف الداعية إلى الحرية وإسئاعه جو العدل والسواوة بين بني البشر».

«فعلنا مرأى ومسمع من جميع الموريتانيين والعالم أجمع، يضيف البيان، اماطلت حكومة

وعد وزير مغربي بفتح كل ملفات ادعاءات الفساد والتعذيب، محذراً جهات وأجهزة من الرجوع بالحريات للخلف وقال إن من يتكهن بالقانون بغض النظر عن موقعهم يعملون خارج القانون.

وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي إن وزارته اتبعت سياسة الباب المفتوح فيما يتعلق بملفات الفساد والتعذيب، شريطة أن تكون الشكايات «جدية»، بهدف النظر في الانتهاكات التي تكمن في المغرب وحذر من «الرجوع إلى الخلف» في قضية منع جمعيات حقوقية من تنظيم أنشطتها في الفضاءات العمومية، وقال إن

الواقفين وراء هذا المنع «يشغلون خارج الشريعة»، وأكد خلال تروؤسه لحفل توقيع اتفاقيات شراكة مع عدد من جمعيات حقوق الإنسان في الرباط أن حالات المنع بكونها «أخطاء وتجاوزات قد تحدث، إلا أنه لن نسمح بذلك لأن مهمتنا هي تصحيح تلك الأخطاء وتوقيف التجاوزات، لن نعود إلى الخلف ولن نسمح بذلك».

وأوضح الوزير أن حالات المنع «تبقى معزولة»، مبرراً ذلك بالمشاكل «ألف الجمعيات في ظروف جيدة وفي جو من الحرية»، نافياً أن تكون أنشطة الجمعيات التي تشغل في مجال حقوق الإنسان، خاضعة لنشرط

حقوقيون يحذرون الحكومة المغربية من «سلبات» تنامي التعليم الخاص

الرباط - (أ ف ب): حذر الائتلاف المغربي للتعليم للجميع، الأربعاء، الحكومة المغربية من «سلبات» تنامي التعليم الخاص على حساب التعلم المجاني، وذلك بالتوازي مع إصدار اللجنة الدولية للطفول لملاحظاتها وتوصياتها للمغرب بهذا الشأن والتي ضمنتها «لقها» للوضع.

وفي عرض قدمه للصحافة سيلفان أوبري، الخبير الدولي في التعليم، حول «خصخصة التعليم في المغرب والحق في التعليم» قال «إن عدداً من المنظمات المغربية قدمت ثلاثة تقارير للجنة الأممية للطفول حول وضعية التعليم، تطلب إنجازها شرة أشهر، كشفت انفجاراً وتزايداً للمدارس الخاصة».

وبحسب الخبير الذي تحدث عبر الإنترنت فإنه «منذ عام 2000 حينما تم وضع الميثاق الوطني للتعليم، ارتفع عدد المدارس الخاصة من 4% ليصل إلى 14%».

وأوضح سيلفان أوبري أن «المغرب إذا استمر في هذا النهج وعلى التوتيرة نفسها، فإنه في 2030 ستصل نسبة المدارس الخاصة إلى 52%، ثم إلى 97% بحلول سنة 2038، وفي وقت يبلغ فيه الحد الأدنى للأجور في المغرب 2333 درهم (210 يورو)، وهو ما تستحيل معه استعادة الغاربية من هذا التعليم، حسب ما اعتبر أن «تكاليفه الشهرية تتراوح ما بين 30 و300 يورو حسب المؤسسة والمستوى التعليمي، مع ضعف في الجودة والمعايير المعتمدة في كثير من الأحيان».

وأبدت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة قلقها «التزايد بخصوص النظام التعليمي المغربي الذي يسير بسرعة، لصالح التعليم الخصوصي، ويكرس عدم تساوي الفرص بين أطفال المغرب، خاصة في صفوف الفئات الاجتماعية قليلة الدخل».

وبحسب دراسة الجمعيات المغربية، وعلى رأسها الائتلاف المغربي للتعليم للجميع، «والفدرالية المغربية لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ»، فإن «الفرق بين مستوى القراءة لدى الأطفال الفقراء والأغنياء اتسع بنحو 26%، بسبب التعليم الخصوصي، ما بين 2006 و2011».

وسبق ليفرنون موزو، المقرر الأممي الخاص بالحق في التعليم أن لاحظ عام 2006 «دعماً يبدو مبالغاً فيه من طرف الدولة المغربية لقطاع التعليم الخاص، كما أن «الدولة وحدها، وليس المجتمع المدني أو القطاع الخاص، من يتحمل مسؤولية تحقيق الحق في التعليم».

وعلى هذا الأساس أصدرت لجنة حقوق الطفل توصيتها للمغرب، قالت فيها «على الدولة المعنية أن تعالج عواقب التطور السريع للتعليم الخصوصي، وتتأكد من أن يقوم المدرسون بتحصين التعليم في بلدهم بدل استغلالهم في القطاع الخاص، وذلك بتطبيق المراسيم الوزارية المنصوص عليها».

وسبق للملك محمد السادس في 20 آب/أغسطس 2013 أن اعتبر الوضع الحالي للتعليم في بلاده «أكثر سوءاً مقارنة بما كان عليه الوضع قبل أكثر من عشرين سنة».

وأشار الملك، أن «ذلك دعا عدد كبيراً من الأسر، رغم دخلها المحدود، لتحمل التكاليف الباهظة لتدريس أبنائها في المؤسسات التعليمية التابعة للبعثات الأجنبية أو في التعليم الخاص، لتفادي مشاكل التعليم العمومي، وتمكينهم من نظام تربوي ناجح».

الإنسان، أن حالات التضييق على جمعيات المجتمع المدني ليس «معزولة»، أو «معزولة»، وقال إن «هذه الممارسات، ما تزال مستمرة كما في السابق».

وأضاف في تصريحات صحافية أن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان سجلت 14 حالة منع لأنشطة جمعيات ولوجيستيا، بهدف للتهوؤ بهماء تلك الجمعيات كما دعمت تداول الجمعيات الحقوقية على حضور دورات مجلس الحقوق الإنسان بجينيف، للاطلاع على التجارب الدولية، إلى جانب إشرافها في فعاليات الحوار حول إصلاح منظومة العدالة».

واعتب مصطفى الرميد الجمعيات الحقوقية في المظالم وعدم التجاوب مع مطلب وزارته في تقديم تلك الهيئات للوائح أطباء للاستعانة بهم في مختلف المحاكم، من أجل إجراء خبرة طبية بشأن ادعاءات التعذيب، وقال إن الوزارة تلقت فقط مقترح للاستعانة بخبرة إحدى الجمعيات وإن وزارته تنتظر مدة شهر إضافي آخر، تنتهي مع آخر يوم من تشرين الأول /أكتوبر القادم، قبل تعميم اللائحة للتوصل بها للاستعانة بخبرة الأطباء المقترحين، «حتى لو توصلت بلائحة وحيدة فستكون هي المعتمدة».

ووقعت وزارة العدل والحريات اتفاقيات شراكة مع 37 جمعية حقوقية، تسلمت بموجبها الأخيرة ما مجموعه 2 مليون درهم (250 ألف دولار)، بعد أن قدمت مقترحات مشاريع تهتم بقضايا حقوق الإنسان والمرأة والأمية ووصف الوزير هذا الدعم بـ«الزهد»

الإدلاء بالترخيص»، فيما وجه دعوة تلك الهيئات إلى الاتصال بالوزارة «من أجل رفع الحيف الذي تتعرض له».

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد منعت عدة أنشطة للصبة المغربية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية كما ترفض منح الترخيص تعرق لجمعية «الحرية الآن» واتهم وزارة الداخلية جمعيات حقوقية بتلقي أموال خارجية لزعزعة استقرار المغرب وخدمة أجندة خارجية، وقال محمد زهاري رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان أن هذا المنع «يأتي دون مبرر، إذ تلتزمنا الجهات المعنية بالحصول على ترخيص مسبق من السلطة»، والقانون المعمول به يعفي الهيئات من أي تصريح نظير تنظيم أنشطتها في الفضاءات العامة.

وحمل وزير العدل والحريات المسؤولية «الكبرى» و«التاريخية» في إيقاف «تزييف خطر يسيء لسمعة البلاد» عبر من يرتكب هذه الأخطاء ويتشبثون بالرجوع إلى «1973»، مشيراً إلى أن تلك الجهات «تشوش على المسار الحقوقي للمغرب»، داعياً إلى تصحيح هذا الأخير «قبل فوات الأوان».

وإبرالغ من يهيمه الأمر».

واعتبر زهاري ولاية الرميد الحالية على رأس وزارة العدل والحريات «أعدت جسراً للتواصل مع الجسم الحقوقي»، إلا أن هذه الولاية «لا تسير بالشكل الذي نتمناه».

وأكد أحمد الهاج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق

وزير العدل المغربي يحذر من العودة بحقوق الإنسان في بلاده الى الوراء الرמיד: كل من يمنع نشاطا حقوقيا يشتغل خارج الشرعية

الإدلاء بالترخيص»، فيما وجه دعوة تلك الهيئات إلى الاتصال بالوزارة «من أجل رفع الحيف الذي تتعرض له».

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد منعت عدة أنشطة للصبة المغربية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية كما ترفض منح الترخيص تعرق لجمعية «الحرية الآن» واتهم وزارة الداخلية جمعيات حقوقية بتلقي أموال خارجية لزعزعة استقرار المغرب وخدمة أجندة خارجية، وقال محمد زهاري رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان أن هذا المنع «يأتي دون مبرر، إذ تلتزمنا الجهات المعنية بالحصول على ترخيص مسبق من السلطة»، والقانون المعمول به يعفي الهيئات من أي تصريح نظير تنظيم أنشطتها في الفضاءات العامة.

وحمل وزير العدل والحريات المسؤولية «الكبرى» و«التاريخية» في إيقاف «تزييف خطر يسيء لسمعة البلاد» عبر من يرتكب هذه الأخطاء ويتشبثون بالرجوع إلى «1973»، مشيراً إلى أن تلك الجهات «تشوش على المسار الحقوقي للمغرب»، داعياً إلى تصحيح هذا الأخير «قبل فوات الأوان».

وإبرالغ من يهيمه الأمر».

واعتبر زهاري ولاية الرميد الحالية على رأس وزارة العدل والحريات «أعدت جسراً للتواصل مع الجسم الحقوقي»، إلا أن هذه الولاية «لا تسير بالشكل الذي نتمناه».

وأكد أحمد الهاج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

صعد العاملون في القنوات التلفزيونية المغربية يرفعون شعار «إرحل» في وجه مسؤولي الإعلام

الرباط - «القدس العربي»
من توفيق تاديري:

صعد العاملون في القنوات التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية من لهجتهم التهديدية بعدما طالبوا، صباح أول أمس الأربعاء، برحيل مسؤولي الشركة، واتهم العاملون في الؤفة التي نظمت أمام مقر الشركة الإعلامية العمومية، المسؤوليين بالتسبب في تردى أوضاعهم وضعف النتوج المقدم على القنوات، وانتقدوا ما أسسموه عدم وفاء مسؤولي الشركة بالاتفاق الذي وقع في شهر حزيران/ يونيو الماضي.

ورفع المحتجون شعارات غاضبة على أوضاع العاملين في القنوات، وطالبوا رئيس الحكومة بالتدخل لحماية حقوقهم، وردوا خلال الؤفة الاحتجاجية شعارات، من بينها: «يا رئيس يا حكومة، اليوم بعيننا الحل اليوم!» (يا رئيس الحكومة نريد الحل اليوم)، و«يا مسؤول يا مسؤول باراكنا من المتماطل (يا مسؤول تخني من المتماطل)، «الإعلام مهينة ماشي بالدكتاتورية (الإعلام مهينة وليس ديكاتورية)».

ودعا مكتب النقابة الديمقراطية للإذاعة والتلفزة إلى الؤفة الصبري بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى الؤفة الاحتجاجية، إثر قرار اتخذته في 1 أيلول/ سبتمبر الماضي، باستئناف أشكال التصعيد والاحتجاج المشروعين، بعد استفادته لكل سبل الحوار والتفاوض وإبداء حسن النية في عدة محطات مع مسؤولي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية.

صعد العاملون في القنوات التلفزيونية المغربية يرفعون شعار «إرحل» في وجه مسؤولي الإعلام

الرباط - «القدس العربي»
من توفيق تاديري:

صعد العاملون في القنوات التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية من لهجتهم التهديدية بعدما طالبوا، صباح أول أمس الأربعاء، برحيل مسؤولي الشركة، واتهم العاملون في الؤفة التي نظمت أمام مقر الشركة الإعلامية العمومية، المسؤوليين بالتسبب في تردى أوضاعهم وضعف النتوج المقدم على القنوات، وانتقدوا ما أسسموه عدم وفاء مسؤولي الشركة بالاتفاق الذي وقع في شهر حزيران/ يونيو الماضي.

ورفع المحتجون شعارات غاضبة على أوضاع العاملين في القنوات، وطالبوا رئيس الحكومة بالتدخل لحماية حقوقهم، وردوا خلال الؤفة الاحتجاجية شعارات، من بينها: «يا رئيس يا حكومة، اليوم بعيننا الحل اليوم!» (يا رئيس الحكومة نريد الحل اليوم)، و«يا مسؤول يا مسؤول باراكنا من المتماطل (يا مسؤول تخني من المتماطل)، «الإعلام مهينة ماشي بالدكتاتورية (الإعلام مهينة وليس ديكاتورية)».

ودعا مكتب النقابة الديمقراطية للإذاعة والتلفزة إلى الؤفة الصبري بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى الؤفة الاحتجاجية، إثر قرار اتخذته في 1 أيلول/ سبتمبر الماضي، باستئناف أشكال التصعيد والاحتجاج المشروعين، بعد استفادته لكل سبل الحوار والتفاوض وإبداء حسن النية في عدة محطات مع مسؤولي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية.

اتهم الداخلية باتلاف وثائق تؤكد علاقة بن علي بالموساد ودعا للحوار مع «أنصار الشريعة»

عبد الرؤوف العيادي: ثمة صناعة إرهابية في تونس تدار من قبل رموز النظام السابق

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

قال رئيس حركة «وفا» والمرشح للانتخابات الرئاسية عبد الرؤوف العيادي إن ثمة «صناعة إرهابية» في تونس تدار من قبل أطراف مرتبطة بنظام بن علي، كما دعا للحوار مع تنظيم «أنصار الشريعة»، المحظور، وأشار إلى أن حكومة مهدي جمعة التي تم «إسقاطها من الخارج» ساهمت بتكريس سياسات النظام السابق عبر عودة سطوة البوليس والتضييق على المساجد بدرجة مكافئة الإرهاب.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ثمة صناعة إرهابية في تونس ترتبط بأطراف من المنظومة السابقة (نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي)، وتقوم على افتعال أشياء وخلق جو من الخوف والترديد حتى يضطر الشعب لاحقا لاختيار الأحزاب المرتبطة بالعهود السابق».

ويعتبر العيادي من السياسيين والحقوقيين البارزين في تونس، وعرف بمعارضته الشديدة لنظامي بورقيبة وبن علي، وأسس مع مجموعة من السياسيين المعارضين لبن علي كأمجد نجيب وحمدة الهاممي وسيمير ديلو وغيرهم جبهة 18 تشرين الأول/أكتوبر التي طالبت بإصلاح نظام بن علي عام 2005.

وكان العيادي آثار وقت سماح جدلا كبيرا بعد تشكيكه بطريقة مقتل عبد القاسم الضقاصي المتهم باعتقال القيادي المعارض شكري بلعيد، ودعوه للحوار مع تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور في تونس بعد تصنيفه كتنظيم إرهابي. ويقول «الضقاصي لم يكن سوى أداة تنفيذ (لجرائم التي ارتكبتها)، وهناك من سعى إلى طمس (إخفاء) الجبهة التي تقف وراءه عبر قتله،

رغم أنه كان بإمكان أجهزة الأمن القبض عليه حيا باستخدام قنابر الغاز ومن ثم التحقيق معه»، ويتهم وزارة الداخلية التونسية ببيت أخبار «مضللة» ومغلولة تتعلق بالإرهاب، وخاصة فيما يتعلق ببعض الصور الخاصة بمعسكرات تدريب الإرهابيين التي يقول إنها «محض أكاذيب». ويضيف «عندما سألت المناطق باسم وزارة الداخلية عن مصدر هذه الصور «الخاصة» أجابني بأنه حصل عليها من بعض المدراء في الداخلية، فطالبته بفتح تحقيقا في ذلك وصارحة الشعب حول تقديم معلومات خاطئة، لكن ذلك لم يتم». كما يشير في السياق إلى أن عنصر الأمن عز الدين عبد اللاوي المتهم بالتورط في اغتيال لعلي «بريء مما نُسب له، وقد اطلعت على محاضر الدعوة التي تؤكد ذلك».

وكان القضاء التونسي أصدر قرارا يقضي بسجن عبد اللاوي سنة مع النفاذ بتهمة الاعتداء والتهديد بالقتل. وحول تصنيف «أنصار الشريعة» كتنظيم إرهابي في تونس، يقول العيادي «ليس لدينا قانون يقول بالتصنيف (الإرهابي للمنظمات)، وهذا ربما موجود في أميركا لكنه في تونس القضاء فقط يستطيع الحكم على هذا العمل أو الشخص بأنه إرهابي».

كما يدعو السلطات التونسية إلى فتح حوار مع التنظيم، مشيرا إلى أنه «في جميع الدول (الجزائر مثلا) تم الحوار مع الجماعات المتورطة بالعنف». وكان بعض وسائل الإعلام أشارت مؤخرا إلى أن قوات الأمن اعتقلت نجل العيادي رفقة مجموعة من الشباب بتهمة «الانتماء إلى تنظيم أنصار الشريعة» الإرهابي. لكن العيادي يؤكد أن اعتقال نجله تم بتهمة «التحريض على القتل»، مشيرا إلى أن الأمر هو مجرد «قضية مفتعلة» و«تهمة كيدية تهدف للإساءة لسعته وتزامن مع تقديمه لملف ترشحه



عبد الرؤوف العيادي

للانتخابات الرئاسية. وفي السياق ذاته، يؤكد أنه يملك حظوظا وافرة في الانتخابات الرئاسية، لكنه ينتقد بالمقابل «عدم جدية» بعض المترشحين، ويقول «ثمة أشخاص «نكرات» (غير معروفين) وبعضهم كانوا متورطين مع النظام السابق».

ويخلص برنامجه للحكم بهالدفاع عن استحقاقات الثورة والوقوف إلى جانب الشعب في قضاياها المتعلقة بحياته العلوية وكرامته، وكان مدير الحملة الانتخابية للرئيس منصف المزروي أكد أن المعركة الانتخابية الرئاسية

المحاصصة، هل تبني جبهة على أساس برنامج الثورة ونمر إلى المحاسبة وكشف الأرشيف وتحقيق استحقاقات الثورة أو تبني سلطة، هم ساروا باتجاه المحاصصة ومحاولة تاجيل ما يتعلق بالاستقاق الثوري وهنا بدأ الخلاف». وحول تقييمه لأداء الرئيس المزروي، يقول «كما نتطلع لأن يأخذ رئيس الدولة مبادرات شجاعة بخصوص محاسبة رموز النظام السابق وكشف الأرشيف في وقته، وليس كما جرى من خلال إصدار الكتاب الأسود الذي جاء في طرف من مناسباته وخاصة بعدما نجحت قوى الثورة بتجميع نفسها بدليل أنه منع من النشر، لكن المزروي أبطأ في القيام بالمبادرات المطلوبة».

وكان العيادي من بين النواب القلائل الذي رفضوا منح الثقة لحكومة مهدي جمعة، ويبرر ذلك بقوله «مهدي جمعة لم يأتي الوفاق الوطني من أسقط من طرف جهات أجنبية كما أن حكومته لم تمتلك برنامجا خلال جلسة المصادقة عليها في البرلمان، فكيف تصادق على حكومة لا يتوفر لديها برنامج».

ويضيف «ثم إن حكومة جمعة حاولت تكريس سياسة نظام بن علي بخصوص غلق الجمعيات ومحاولة تحييد المساجد وعودة سطوة البوليس بدعوى مكافحة الإرهاب، ولم تقم بالمقابل بإدخال أي إصلاح جدي بدليل تواصل انهيار الدينار التونسي، وتامل أن تشكل الانتخابات فرصة لإنقاذ البلاد (عبر الحكومة المقبلة)».

وحول انسحابه مؤخرا من جلسات المصادقة على قانون الإرهاب، يقول العيادي «قانون الإرهاب جاء في صيغة إنكليزية وتمت ترجمته وأنا أدبت قسما لأن ثابنا عن الشعب ولا يمكن أنوافق على تمرير المشاريع المسقفة والوداع في الخارج لأنني لأحب المناورة، كما أن قانون الإرهاب استثنائي والبرلمان عمله بالأساس «تأسيسي» وهدفه الأساسي صياغة الدستور،

ويربط بين عودة التجمعيين (بقايا نظام بن علي) بكتافة إلى المشهد السياسي التونسي والوضع الإقليمي (حرق السفارة الأميركية بتونس وانقلاب مصر)، مشيرا إلى أن أغلبهم «عمالء للقوى الغربية»، كما يستبعد التحالف مع الحوار مستغلا مع بعض الأحزاب كنداء تونس» الذي يضعه مع التجمعيين في سلة واحدة، ويؤكد أنه يحاول «إعادة منظومة الفساد والاستبداد، التي كانت سائدة خلال فترة حكم بن علي».

ويشير في السياق إلى «تورط» بعض عناصر وزارة الداخلية باتلاف وثائق تؤكد علاقة بن علي بالموساد الإسرائيلي، مشيرا إلى أن هذه الوثائق تم إتلافها في معمل الصلب في مدينة «مزل بورقيبة»، التابعة لولاية بنزرت (شمال)، و«ثمة قضية في المحكمة تم النظر فيها والحكم بعدم سماع الدعوى بحق من أثارها وهو محافظ أعلى في وزارة الداخلية».

ويشير في السياق إلى «تورط» بعض عناصر وزارة الداخلية باتلاف وثائق تؤكد علاقة بن علي بالموساد الإسرائيلي، مشيرا إلى أن هذه الوثائق تم إتلافها في معمل الصلب في مدينة «مزل بورقيبة»، التابعة لولاية بنزرت (شمال)، و«ثمة قضية في المحكمة تم النظر فيها والحكم بعدم سماع الدعوى بحق من أثارها وهو محافظ أعلى في وزارة الداخلية».

أمير قطر يشيد بنجاح تجربة تونس «رغم التأمّر» ويدعو لدعم حوار ليبيا وإعادة بناء جيش اليمن

حالة الجؤس والمرارة وغياب الدولة وغياب المجتمع الدولي».

وقام العيادي بزيارة إلى تونس في 18 تشرين الأول/أكتوبر و7 تشرين الثاني/نوفمبر التي جاءت بين 1987). لكن العيادي يؤكد أن هذه الجبهة لم يعد لها وجود في الواقع وخاصة بعد انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر «لأنه ثمة شق من الثنين القديم داخل جبهة إنقاذ تونس وغيرها». كما يؤكد أن استقالته من حزب «المؤمن من أجل الجمهورية» (حزب المزروي) وتأسيسه لا حقا لحرية «وفا» كان نتيجة «الخلاف كان حول

حالة الجؤس والمرارة وغياب الدولة وغياب المجتمع الدولي».

وقام العيادي بزيارة إلى تونس في 18 تشرين الأول/أكتوبر و7 تشرين الثاني/نوفمبر التي جاءت بين 1987). لكن العيادي يؤكد أن هذه الجبهة لم يعد لها وجود في الواقع وخاصة بعد انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر «لأنه ثمة شق من الثنين القديم داخل جبهة إنقاذ تونس وغيرها». كما يؤكد أن استقالته من حزب «المؤمن من أجل الجمهورية» (حزب المزروي) وتأسيسه لا حقا لحرية «وفا» كان نتيجة «الخلاف كان حول



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

وأشاد أمير قطر في كلمته بمقاومة الشعب الفلسطيني في غزة، قائلا «إن غطرسة القوة لن تقهر مقاومة الشعب الفلسطيني وإنني أحيي صمود مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة في العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وتابع مخاطبا إسرائيل: «على إسرائيل أن تتحلى بمسؤولية إيمان إسرائيل في غزة، وفي هذا الصدد قال: «مرت منطقة الشرق الأوسط برمحة بالغة الخطورة إبان الحرب الأخيرة على إخواننا الفلسطينيين ولا توجد ضمانات إلا نمر بملتها مرة أخرى، فما زالت إسرائيل ماضية في سياساتها الاحتلالية وتحديها للإرادة الدولية عبر مصادرتها الأخيرة لارض في الضفة الغربية ومواصلة بناء المستوطنات».

وبيّن أن ما قامت به إسرائيل في غزة «هو الضمير الإنساني الحي بعد ما شهده العالم من صور مأساوية ووقائع غير مسبوقة أثناء العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وأشاد أمير قطر في كلمته بمقاومة الشعب الفلسطيني في غزة، قائلا «إن غطرسة القوة لن تقهر مقاومة الشعب الفلسطيني وإنني أحيي صمود مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة في العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وتابع مخاطبا إسرائيل: «على إسرائيل أن تتحلى بمسؤولية إيمان إسرائيل في غزة، وفي هذا الصدد قال: «مرت منطقة الشرق الأوسط برمحة بالغة الخطورة إبان الحرب الأخيرة على إخواننا الفلسطينيين ولا توجد ضمانات إلا نمر بملتها مرة أخرى، فما زالت إسرائيل ماضية في سياساتها الاحتلالية وتحديها للإرادة الدولية عبر مصادرتها الأخيرة لارض في الضفة الغربية ومواصلة بناء المستوطنات».

وبيّن أن ما قامت به إسرائيل في غزة «هو الضمير الإنساني الحي بعد ما شهده العالم من صور مأساوية ووقائع غير مسبوقة أثناء العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وتابع مخاطبا إسرائيل: «على إسرائيل أن تتحلى بمسؤولية إيمان إسرائيل في غزة، وفي هذا الصدد قال: «مرت منطقة الشرق الأوسط برمحة بالغة الخطورة إبان الحرب الأخيرة على إخواننا الفلسطينيين ولا توجد ضمانات إلا نمر بملتها مرة أخرى، فما زالت إسرائيل ماضية في سياساتها الاحتلالية وتحديها للإرادة الدولية عبر مصادرتها الأخيرة لارض في الضفة الغربية ومواصلة بناء المستوطنات».

وأشاد أمير قطر في كلمته بمقاومة الشعب الفلسطيني في غزة، قائلا «إن غطرسة القوة لن تقهر مقاومة الشعب الفلسطيني وإنني أحيي صمود مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة في العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وتابع مخاطبا إسرائيل: «على إسرائيل أن تتحلى بمسؤولية إيمان إسرائيل في غزة، وفي هذا الصدد قال: «مرت منطقة الشرق الأوسط برمحة بالغة الخطورة إبان الحرب الأخيرة على إخواننا الفلسطينيين ولا توجد ضمانات إلا نمر بملتها مرة أخرى، فما زالت إسرائيل ماضية في سياساتها الاحتلالية وتحديها للإرادة الدولية عبر مصادرتها الأخيرة لارض في الضفة الغربية ومواصلة بناء المستوطنات».

وبيّن أن ما قامت به إسرائيل في غزة «هو الضمير الإنساني الحي بعد ما شهده العالم من صور مأساوية ووقائع غير مسبوقة أثناء العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

وتابع مخاطبا إسرائيل: «على إسرائيل أن تتحلى بمسؤولية إيمان إسرائيل في غزة، وفي هذا الصدد قال: «مرت منطقة الشرق الأوسط برمحة بالغة الخطورة إبان الحرب الأخيرة على إخواننا الفلسطينيين ولا توجد ضمانات إلا نمر بملتها مرة أخرى، فما زالت إسرائيل ماضية في سياساتها الاحتلالية وتحديها للإرادة الدولية عبر مصادرتها الأخيرة لارض في الضفة الغربية ومواصلة بناء المستوطنات».

مجلس إسلامي في باريس يدين قتل «داعش» للرهيثة الفرنسي في الجزائر

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

العفو» الدولية تناشد المترشحين للانتخابات التونسية «الالتزام بإصلاحات حقوقية حال فوزهم

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهمجة، عملية قتل الرهيثة الفرنسي المحترج من قبل جماعة وولية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معالجة المسوول في هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهيثة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، وندبه.

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، إن هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق، منددا بقتل الرهيثة الفرنسي على يد من وصفهم بـ«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهيثة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي إف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهيثة»، «هيري

تنظيم «القاعدة» يتوعد بالانتقام منهم ويكشف عن تنفيذ أول عملية مسلحة ضدهم

اليمن: الحوثيون يواصلون اقتحام منازل قيادات سياسية وعسكرية وصحافيين



عدد من رجال الأمن يحرسون مبنى البنك المركزي اليمني في صنعاء

جهاز الامن في صنعاء بوساطة من سلطنة عمان المجاورة ، ولم يرد تعليق على الفور من مسؤولين عانيين أو إيرانيين بشأن التقرير. وقال المسؤول الأمني طلب عدم ذكر اسمه لرويتز «أفرج عن عضوين من حزب الله في عدن الاربعة وسيفرج عن ثلاثة إيرانيين على الأقل أمس».

ويشير الإفراج الى ان المتطرفين الشيعة هم الذين يقررون ويضغطون على الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

الثوري الإيراني لهم صلة بالحوثيين وتسعة يمينيين سجناء لتورطهم في تهريب أسلحة على متن سفينة إيرانية تم اعتراضها قبالة الساحل في يناير كانون الثاني عام 2013

وقال مسؤولون أمريكيون ويمينيين في ذلك الوقت إن السفينة جيبان 1 كانت تحمل أسلحة مخبأة تشمل صواريخ سطح جو يجري تهريبها من إيران إلى مقاتلين في اليمن.

وقال المسؤول إن الإفراج عن الإيرانيين والبنانيين تم بالاتفاق مع إيران في صفقة مع

حوثيين في أحد أحياء العاصمة صنعاء مساء أمس الأول، وذكر أنه سقط جراء ذلك العديد من القتلى والجرحى من المسلحين الحوثيين، وأن هذه العملية ستكون البداية للمواجهة بين الطرفين.

إلى ذلك، قال مسؤول يمني كبير الخبيين إن اليمن أفرج عن اثنين يشبهه بأنهما عضوان في جماعة حزب الله اللبنانية احتجاجاً لاستجوابهما بشأن صلتهما بجماعة الحوثيين.

وقال المسؤول إن السلطات تتوقع أيضاً الإفراج عن ثلاثة آخرين يشتبه في أنهم أعضاء بالحرس

بميشيا انتصارالله داخل الأحياء».

وذكر أن جماعة الحوثي تلقت منذ دخولها العاصمة صنعاء وانتشارها في الشوارع انتقادات شعبية وسياسية وإعلامية واسعة داخليا وخارجيا وخاصة عقب حدوث عمليات اقتحامات ونهب للمنازل والمنشآت سجلت ضد مسلحي جماعة الحوثي.

وأثارت عمليات الانتقام التي يمارسها مسلحو جماعة الحوثيين على خصومهم في العاصمة صنعاء ردود فعل غاضبة في نطاق واسع، ووصفوها بالعمليات (الطائفية) خاصة وأنها تجاوزت الحوصون إلى مسئولين آخرين سابقين وحاليين، بينهم ثلاثة وزراء حاليين ووزيرين سابقين ورئيس وزراء أسبق، والعديد من القيادات الحزبية والسياسية والإعلامية.

وذكر العديد من المراقبين أن هذه العمليات الانتقامية قد تفتح باب المبررات أمام تنظيم القاعدة لفتح جبهة مواجهة مسلحة ضد الحوثيين، بحكم الاختلاف الأيديولوجي بين الجماعتين، حيث تنتسب جماعة الحوثي إلى الشيعة الأثني عشرية، بينما تعتبر القاعدة نفسها جماعة سنية سلفية.

ويبدو أن جماعة الحوثي شعرت بالقلق البالغ جراء الانتقادات التي يتركها مسلحوها في صنعاء والانتقادات المحلية والولية التي وجهت لها، فبادرت بمحاولة تصحيح الوضع ولو تدريجيا. وقال مصدر إعلامي مقرب من القصر الرئاسي «أن زعيم جماعة الحوثي في صنعاء وجه تعميما ليلية الأربعاء لكافة أتباعه من الميليشيات المسلحة المنتشرين في شوارع العاصمة صنعاء يتضمن دعوته لها بالانسحاب من الشوارع عقب احتجاجات محلية وخارجية ضد الظاهر المسلحة لجماعته وميليشياته الخلة بالأمن والنظام والنزوح العام».

وقال موقع (اليمن الاتحادي) المحسوب على جلال هادي، نجل الرئيس عبدربه منصور هادي، «أن انسحاب المسلحين الحوثيين سيتم على مراحل، الأولى الانسحاب من الشوارع ومن أمام عيون الناس والمراقبين وسائل الاعلام إلى أماكن بديلة، عبارة عن مراكز ومقرات أمنية خاصة

صنعاء، وقاموا بإطلاق النار فيها، وإغلاقها ومنع الاقتراب منها.

ونسب موقع (مأرب برس) الاخباري المستقل إلى شهود عيان قولهم «أن أكثر من 10 مسلحين حوثيين اقتحموا صالة مودة للاعراس بشوارع الرباط، ومنعوا إقامة حفل عرس كان من المقرر أن يتم فيها» دون أن يذكر الأسباب، لكن مصادر أخرى ذكرت أن هناك سابقة مماثلة ارتكبتها مسلحو جماعة الحوثي في مدينة عمران، التي سقطت في أيديهم الشهر قبل الماضي، حيث اقتحموا صالة أعراس فيها واعتقلوا مغيثا كان يحيي العرس فيها لعدة أيام ومنعوه من الغناء مطلقا بحجة أن الغناء حرام.

وقالت العديد من المصادر أن نساء في صنعاء تعرضن لضايقات من قبل مسلحي جماعة الحوثي المتطرفين في أغلب شوارع العاصمة صنعاء، واشتكين من توجيه تحذيرات لهن من قبلهم ومنعهن من الخروج بدون محرم، وكذا من قيادة السيارات في شوارع العاصمة صنعاء، التي ظلت النساء اليمنيات تمارسن فيها عمليات التسوق وقيادة السيارات بحرية تامة.

ويبدو أن جماعة الحوثي شعرت بالقلق البالغ جراء الانتقادات التي يتركها مسلحوها في صنعاء والانتقادات المحلية والولية التي وجهت لها، فبادرت بمحاولة تصحيح الوضع ولو تدريجيا. وقال مصدر إعلامي مقرب من القصر الرئاسي «أن زعيم جماعة الحوثي في صنعاء وجه تعميما ليلية الأربعاء لكافة أتباعه من الميليشيات المسلحة المنتشرين في شوارع العاصمة صنعاء يتضمن دعوته لها بالانسحاب من الشوارع عقب احتجاجات محلية وخارجية ضد الظاهر المسلحة لجماعته وميليشياته الخلة بالأمن والنظام والنزوح العام».

وقال موقع (اليمن الاتحادي) المحسوب على جلال هادي، نجل الرئيس عبدربه منصور هادي، «أن انسحاب المسلحين الحوثيين سيتم على مراحل، الأولى الانسحاب من الشوارع ومن أمام عيون الناس والمراقبين وسائل الاعلام إلى أماكن بديلة، عبارة عن مراكز ومقرات أمنية خاصة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهم العديد من السياسيين والصحافيين الذريع في العاصمة صنعاء، إثر عمليات النهب والسلب والاقحامات لنزلات السياسيين والقادة العسكريين والأكاديميين والصحافيين المعارضين للتوجه الحوثي، والتي أصبح الحوثيون يتفادون بها وينشرون يوميا صورا لمسلحي جماعتهم في غرف النوم وفي الحمامات الخاصة للمنازل التي يفتحونها.

وحملت صحيفة (الأولى) المستقلة، رغم أنها ظلت طوال الفترة الماضية قبل سقوط صنعاء توحيد التوجه الحوثي، عنوانا صارخا في كامل صفحاتها الأولى (الحوثيون يخسرون... أخلاقيا) وارجعت أسباب ذلك إلى النهب والاعتداءات المستمرة التي قالت الصحيفة انه «طالت أساندة جامعيين ونشطاء وصحفيين ومؤسسات إعلامية».

وكان رئيس تحرير الصحيفة محمد عايش، فتح في مقال له النار على جماعة أنصار الله (الحوثيين) واتهمها بـ(الفساد) وانها لن تكون أفضل ممن تقول انها شارت ضدهم بذيروعة الفساد.

ومنذ سيطرة المسلحين الحوثيين على العاصمة صنعاء، قاموا باقتحام عدد من المقار والمنشآت الحزبية والخاصة ومنزل المعارضين لهم في العاصمة صنعاء ويتسع هذا السلوك بشكل يومي ودراماتيكي دون حدود، حتى أنه أصبح يشكل قلقا للوسط السياسي والاعلامي والفني بشكل عام وارتفعت المخاوف حياله من عمليات القمع التي قد تطال الحريات الاعلامية والفنية والسياسية في ظل سيطرة الحوثيين على السلطة.

وفي مسلسل الاقحامات والتصرفات الحوثية الجديدة على العاصمة صنعاء، ذكرت مصادر موثوقة أن مسلحين حوثيين اقتحموا مساء امس الخميس، صالة أعراس في شارع الرباط في

قمة مجلس الأمن حول الإرهاب تعتمد القرار 2178 بالإجماع لمكافحة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بدأت بعد ظهر الثلاثاء قمة مجلس الأمن حول الإرهاب التي دعا إليها الولايات المتحدة. وقد ترأس الجلسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجلسة الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي. وقد بدأت الجلسة بإعتماد المجلس القرار 2178 بالإجماع تحت الفصل السابع والذي يدين التطرف العنيف الذي قد يهيئ المناخ للإرهاب والعنف الطائفي وارتكاب الأعمال الإرهابية من قبل المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

ويدعو القرار إلى نزع أسلحة جميع المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ووقف جميع الأعمال الإرهابية أو المشاركة في الصراع المسلح. كما يؤكد القرار ضرورة عدم ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة، وعلى مسؤولية الدول في منع نقل الإرهابيين أو الجماعات الإرهابية من خلال التدابير الفعالة للسيطرة على الحدود والمتعلقة بإصدار أوراق الهوية أو وثائق السفر.

كما يحث القرار جميع الدول الأعضاء على تتكف وتعمل لتبادل المعلومات الخاصة بأعمال وتحركات الإرهابيين والشبكات الإرهابية بمن في ذلك المقاتلون الإرهابيون. ويدعو مجلس الأمن في قراره جميع الدول الأعضاء إلى التعاون في جهود التصدي للتهديدات المقاتلين الإرهابيين الأجانب بما في ذلك منع إنتشار الفكر المتشدد وتجنيد المقاتلين. ويشدد على أن مكافحة التطرف العنيف الذي يمكن أن يقضي إلى الإرهاب، بما في ذلك نشر الفكر المتطرف، تشكل عاملا أساسيا في التصدي للتهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

ويجيب القرار بالدول الأعضاء أن تلزم شركات الطيران العاملة في أراضيها بتقديم معلومات دقيقة عن المسافرين إلى السلطات الوطنية المختصة. كما يؤكد المجلس على ضرورة الملحة للتفكير الكامل والفوري لهذا القرار فيما يتعلق بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب، ويشدد على ضرورة تنفيذه فيما يتعلق بالقواعد أو الجماعات المرتبطة به أو المنشقة عنه.

كما يطالب القرار لجنة مكافحة الإرهاب بتحديد الثغرات التي تعترض قدرات الدول الأعضاء على عدم تنفيذ القرارات المتعلقة بالإرهاب وخاصة في ما يتعلق بتدقيق الإرهابيين الأجانب للانضمام للجماعات الإرهابية. كما تشجع القرار الحكومات على إشراك المجتمعات المحلية والعناصر الفاعلة في المجتمع في وضع إستراتيجية متكاملة الخطاب المتطرف وتجييف البيئة التي ينمو فيها الإرهاب.

أوكرانيا ستقدم طلب الانضمام للاتحاد الأوروبي في 2020

■ كييف-أ ف ب: أعلن الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو الخميس أن بلاده ستقدم طلب العضوية للاتحاد الأوروبي في عام 2020 في إطار خطة اصلاح اقتصادية وسياسية شاملة.

وقال لقناة أوكرانيين أن خطته «استراتيجية 2020»، تنص على القيام بجوالي «60» اصلاحا وبرامج اجتماعية سيؤدي اعتمادها لتخصيص أوكرانيا طلب العضوية الى الاتحاد الأوروبي خلال ست سنوات.

وأعلن على تويتر أنه كلف الحكومة بالتخلي رسميا عن وضع عدم الانحياز الذي تتخذه هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وهو إجراء يهدد الطريق أمام انضمامها على المدى الطويل الى حلف شمال الأطلسي، وصادق بوروشنكو عبر مرسوم على قرار في هذا الصدد اعتمده مجلس الامن القومي في نهاية اب/أغسطس. وخلال زيارته الى واشنطن الأسبوع الماضي طلب بوروشنكو من الكونغرس الأمريكي بان تمنح الولايات المتحدة بلاده وضعاً دفاعياً وأمنياً خاصاً بصفة دولة غير عضو في حلف شمال الأطلسي. ويأتي إعلان الخميس بعد خمسة أشهر على نزاع دموي مع المتطرفين الموالين لروسيا في شرق البلاد، وتتهم كييف والغربيون روسيا بدعم المتطرفين خصوصا عبر تزويدهم بأسلحة لمنع تقارب أوكرانيا من الغرب.

اعتقال تسعة رجال في لندن بشأن اعتداءات إرهابية مزعومة

■ لندن - د ب: ذكرت الشرطة البريطانية أن تسعة رجال، بينهم عالم الدين المتطرف الشهير أنجيم شوري، اعتقلوا في لندن أمس الخميس في إطار تحقيق في أعمال إرهابية مزعومة على صلة بالإسلاميين.

وذكرت وكالة أنباء برس أسوشيشن أنهم اعتقلوا للاشتباه في كونهم أعضاء منظمة محظورة والتشجيع على الإرهاب، والمنظمة التي نحن بصدها هي جماعة المهاجرين الإسلامية، وأسس شوري الجماعة ومقرها بريطانيا حتى تم حظرها في البلاد قبل أربع سنوات. وقالت الشرطة إنها تفتش أيضا 18 ملكية في لندن وأخرى في مدينة ستوك أون ترنت الإنجليزية بوسط البلاد. وأضافت الشرطة أنه لا يوجد «خطر فوري على السلامة العامة».

ومطلع الأسبوع الجاري، التقى القبض على سوري 24 عاما/ في مطار بالقرب من مدينة شارلبروي البلجيكية للاشتباه في انتمائه إلى منظمة إرهابية، بحسب وكالة أنباء بيلجا البلجيكية. وقالت الوكالة إن عملية اعتقال مماثلة تمت في نفس المطار أوائل آب/أغسطس الماضي.

مسؤول إيراني: النصر أعطى دفعة جديدة لـ«الصحوة الإسلامية» طهران تنهى الحوثيين بالنصر ومسؤول إيراني يهدد السعودية

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذحكي:

وقال، «بعد الانتصارات في اليمن بالتكتيد سيبدأ دور السعودية».

وأعرب علي رضا زاکاني عن فرحته بانتصارات جماعة الحوثي الأخيرة في اليمن ووعد بالانتشار الحتمي للثورة في المملكة العربية السعودية قريبا. وأشار إلى استيلاء إيران على 3 عواصم عربية أ بعدد وبيروت ودمشق، وقال إن صنعاء ستكون العاصمة الرابعة.

وفي تصريحات مماثلة قبل أيام، رفض سعد الله زارعي، أحد مسؤولين صحيفة كيهان المقررة من أية الله خامنئي، صحة الأخبار والتقارير التي نشرتها بعض وسائل الإعلام المقربة من الملكة العربية السعودية بشأن السحب ملف العراق من اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، وقال: «السعوديون قلقون جدا من أن يتم نقل الملف السعودي إلى اللواء قاسم سليماني بالتزامن مع التطورات في اليمن، ونشر هكذا أخبار وتقارير يعتبر ضربة استباقية من قبل السعوديين».

وذيولهم الإقليمية ستستمر عبر أوكارهم التجسسية التي تسمى بالسفارة على سبيل الخطأ، وسيتم تنفيذ مشاريعهم المدمرة عبر استخدام الأساطيل العسكرية ووسائل الإعلام والمعلماء التقليديين لبعض الدول المجاورة».

وحث القيادي الكبير في الحرس الثوري جماعة الحوثي على الاستمرار في نهجهم وقال: «ينبغي أن نعلم أنه لطالما تتواجد القواعد الأمريكية والكيان الصهيوني في المنطقة، لن نحصل على السلام والأمن المستقرين، فلماذا يجب على المسلمين أن يظهروا الأراضي الإسلامية من وجود الأعداء».

وقبل بضعة أيام، وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني الأحداث الأخيرة في اليمن بأنها «شجاعة وكبيرة» واعتبرها جزءا من «النصر الموزر والباهر» الذي تدعمه إيران.

ووفي وقت سابق، اعتبر علي رضا زاکاني، أحد مندوبي طهران في البرلمان الإيراني، أحداث اليمن بأنها أهم وأكبر بكثير من انتصارات إيران في لبنان

لملحتمك الثورية العظيمة وثورة الشعب اليمني روح جديدة لجسد «الصحوة الإسلامية» وأحيت أمل النصر النهائي في قلوبنا».

وخاطب القيادي في الحرس الثوري في رسالته إلى عبد الملك الحوثي بقول له، «يشرفني أن أهنئكم أيها الأخ الكريم والشعب المؤمن اليمني وعلى وجه الخصوص مجاهدي طريق الحق بهذا الانتصار العظيم».

واعتبر العبيد محمد رضا نقدي هذه «الانتصارات العظيمة، هدية من الرب في الظروف التاريخية والخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وأكد، النصر في اليمن سيكون مقدمة وخطة مهمة لتجارات أكبر ومصيرية».

وأكد قائد قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني على لزوم أداء سجدة الشكر بسبب أحداث اليمن، وصرح لعبد الملك الحوثي أن «الانتصارات الجيدة والشرقة هي مجرد البداية، ولا شك أن المؤامرات الكبيرة والتواصل من أمريكا وإنجلترا

إيران ترفض اتهامات كاميرون بدعمها للإرهاب ولا توافق على تحديد عدد أجهزة الطرد المركزي في برنامج التخصيب

وللام المتحدة، وتريد طهران التي تمتلك في الوقت الراهن 19 جهاز طرد مركزي يعمل تسعة الاف منها، زيادة قدرتها على التخصيب عشر مرات بحلول ثمانى سنووات، وتطلب الدول الغربية على العكس من طهران خفض عدد أجهزة الطرد المركزي العاملة الى ما دون اربعة الاف جهاز وحتى الفى جهاز، بحسب وسائل الإعلام الأمريكية.

وقال روحاني «حتى في اتفاق جنيف (الذي أبرم في تشرين الثاني نوفمبر 2013 بين إيران ودول مجموعة I+5)، ورد ان التخصيب يتم وفقا لحاجات البلدان. وهذه الحاجات تحددها الحكومة والبرلمان الذي اقر قانونا حتى توافق لإيران القدرة على إنتاج 20 ألف ميغواط من الكهرباء بواسطة النووي».

الدراسات الأمريكية في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «جميع البلدان الوعقة على معاهدة الحد من الانتشار النووي تتمتع بالحقوق نفسها. ولا تذكر معاهدة الحد من الانتشار النووي ما هو عدد أجهزة الطرد المركزي».

وكان روحاني قد نادا لن تقبل طهران بتحديد عدد اجهزتها للطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم بحسبة الاف وحدة لتسهيل التوصل الى اتفاق مع دول مجموعة I+5.

واستأنفت إيران والقوى الست الكبرى في مجموعة I+5 (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين بالإضافة الى ألمانيا) الاسبوع الماضي في نيويورك مفاوضاتها الصعبة حول هذا الموضوع على هامش الجمعية العامة

■ طهران - أ ف ب: رفضت إيران الخميس اتهامات رئيس الوزراء البريطاني نيكيف كاميرون الذي أعلن في الامم المتحدة ان طهران تدعم «منظمات ارهابية» كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية بارزة في انه من المؤسف ان تسمح دولة لنفسها قامت من خلال اعمالها بمساندة الارهاب ونشرت في منطقتنا والعالم الشر الذي يعمله تنظيم الدولة الإسلامية، باتهام إيران التي كانت دائما في الخطوط منافية لمكافحة الارهاب».

وفي خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ذكر كاميرون «الخلافا للمعينة» مع إيران المتعلقة بـ«دم طهران للمنظمات الارهابية وبرنامج إيران النووي والطريقة التي تعامل بها شعبها».

وأكّد «أنه يجب اعطاء إيران فرصة لتظهر انه يمكنها المساهمة في حل، في سوريا».

في الامم المتحدة الرئيس الإيراني حسن روحاني أن «القادة الإيرانيين قادرون على المساعدة في الانتصار على تهديد» الدولة الإسلامية.

وكان هذا اللقاء الاول بين قادة البلدين منذ الثورة الإسلامية في 1979.

من جانبها، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني الخميس أن بلاده ترفض مطالب الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بتحديد عدد أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في اطار برنامجها لتخصيب اليورانيوم، كما ذكر الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية الخميس، وقال خلال لقاء مع اعضاء من مراكز

في ندوة مغلقة في لندن انتقد فيها عدم فعالية الدورين المصري والسعودي دبلوماسي بريطاني بارز يعارض مشاركة بلاده في العمليات العسكرية في العراق

لندن - «القدس العربي»:

من سمير خانصيف:

فاجاب بما يلي: «لا يمكننا المشاركة في العمليات العسكرية لارضاء القيادة الأمريكية والسعودية والجهات المتشددة في حزب المحافظين، فاجال ما زال مفتوحا لحل هذه الأزمة الخطيرة بالوسائل الدبلوماسية، وسياسة شن الحروب وحدها قد تأخذنا الى مآهات لا نرغب بها. وبالتالي كنت سأتصح كاميرون بعدم المشاركة البريطانية العسكرية».

واعتبر أن مصر يجب ان تلعب دورا اكبر وأكثر فعالية من الدور الذي تلعبه حاليا في الازمة مع الدولة الإسلامية في العراق والشام وفي محاولة العثور على حلول للقضية الفلسطينية، فصرح في الدولة العربية الاقوى عسكريا والاكثر كثافة سكانيا وقد لعبت دورا رئيسيا في ماضي المنطقة عموما، وعليها ان تشجع انتشار الاعتدال السياسي والديني الإسلامي، حيث تتواجد فيها المراكز الإسلامية الدينية الرئيسية ذات التوجه الإسلامي الحقيقي المعتدل، وعليها ان تخرج من موقف مراقبة الامور عن بعد وذلك برغم وجود نسبة عالية من سكانها تؤيد الفكر الوهابي المتطرف.

وقال انه من الخطأ اعتبار التطرف منتشرا في العالم العربي، فأكثرية سكان مصر وسورية والعراق تشجب

بشدّة العنف الممارس حاليا من قبل الأطراف المتشددة في المنطقة، وكثير من التوجه نحو العنف حاليا مرتبط بعدم نجاح المبادرات لحل القضية الفلسطينية التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وعزا فشل كيري ليس فقط الى المواقف الاسرائيلية بل الى عدم تحمس بعض الدول العربية لنشوء دولة فلسطينية يكون لنظمة حماس، دورا كبيرا فيها، وهذه الدول العربية المتحفظة في هذا الشأن، برأيها تشمل مصر والسعودية، وأوضح ان التفاوض والمقارب الأمريكي - الإيراني في الفترة الأخيرة يقلق الدول العربية ولبنان وبلدان ومناطق أخرى في المنطقة.

والتنسيق تركيا فآكثر ما يهيمها، برأيها، عدم تطور الأحداث بشكل يؤيد الفكرة الوهابي المتطرفة على حدودها مرتبطة بإكراه تركيا الطائليين بالانفصال. وأضاف انه من المؤسف ان يكون الدور الاكبر في

نصح دبلوماسي بريطاني (تسلم في السنوات القليلة الماضية مناصب بارزة في عمله الدبلوماسي في الشرق الاوسط) رئيس حكومة بلاده ديفيد كاميرون بعدم مشاركة بريطانيا في العمليات العسكرية التي تقومها امريكا ضد «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في اراضي مدين البليدين.

في ندوة مغلقة امام عدد من الشخصيات العربية البريطانية في لندن ان «القفص الجوي في العراق وسورية ليس له سوى قيمة محدودة، وكلما استمر فانه سيجدث بلا شك اصابات وصحايا مدنية وسعودي الى موجة شعبية عنيفة في العالم العربي ضد امريكا، قادة الحملة العسكرية».

وفي رد على سؤال حول ما كان سيقول لكاميرون ولقادة حزب العمال لوسالوه رأيه في هذا الموضوع

لن يعود السيسي من نيويورك بطلا كما صورته بروبأغندا بائسة بان كي مون يطالب مصر بإطلاق سراح الناشطين ووقف اضطهاد دعاة حقوق الإنسان واحترام الحريات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الموضوع الرئيسي في الصحف القومية والمستقلة الصادرة أمس الخميس 25 سبتمبر/ أيلول. كما حرصت أعداد كبيرة من المصريين على متابعتها واعتقد أن تعدد إظهار التحدي لأمريكا بطريقة غير مباشرة، ولكنها واضحة تماما، من قول إن الشعب قام بثورتين، الأولى ضد الفساد وسلطة الفساد وطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وهو يقصد مبارك وثورة يناير/ كانون الثاني. وقال عن ثورة الثلاثين من

الصحافة تطلق صاروخ إرحلي يا دولة العواجيز

ونيدا بالمعرك والردود المتنوعة التي لا رابط موضوعيا في ما بينها، ففتلا قل زميلنا في «الأهرام» أنور عبد المصطفى يوم الثلاثاء عن نوعية منتشرة من الزلاء: «الغريب أن المشتاقين في بلاط الصحافة اعتبروا انخيار الرئيس للشباب فرصة لاستئناف اللقاء الحجازية في وجه كل كبير، وأعطوا لأنفسهم الحق في توجيه اللعنات وإطلاق رصاص المناشيطات التي تدور حول شعار «إرحلي يا دولة العواجيز». وللحق ولل تاريخ كان من أوائل الذين رفعوا صيحة الدعوة الأولى ضد إدارة السلطة القديمة المعجوز في فكرها والمستبدية بدولتها هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، حين أطلق في محاضرة قبل عشر سنوات وصفه الشهير لإدارة الرئيس مبارك بأنها «سلطة شاخت في مواقعها».

«إطلاق النار» على كبير أو معجوز أو قيمة أو رمز شاعت في صحف الإبتزاز والمصالح الخاصة، وثالثت رموز الصحافة، وقادها بهلونات «صحافة بيبير سلم» فتوهموا أن ما تحتاجه الدولة من إعلامي الصقوف الأولى في الاحتفالات هو، الاستفادة من مواهبهم فسي صحافة الهبوط واستعراض ما لديهم من قدرة على ابتزاز رجال المال والصفقات وفتيات الغلاف وذف الطوب والحجارة على رموز السياسة والصحافة».

المطالبة بإسقاط تعديلات

قانون عقوبات النشر في عهد مبارك

«والحقيقة أن أنور أخطأ في التواريخ هنا لأن عبارة هيكل «سلطة شاخت في مواقعها» وردت في رسالة أرسلها إلى الجمعية العمومية لثقافة الصحفيين في دورتها الطارئة عام 1995، لإسقاط التعديلات التي أدخلها مجلس الشعب على قانون العقوبات في قضايا النشر بطريقة منتهكة وصارمة، فرجع العقوبة في السب والشهير إلى خمسة عشر عاما، وانخفض الصحفيين إلى موظفي الدولة بحيث أصبح كل منا مهددا بالوقف والحبس، وهو ما أدى إلى ثورة عارمة شملت الجميع، ومن بينهم أنصار النظام ومؤيدوه، أعلنوا رفضهم له وإسقاطه وشاركهم مجلس النقابة، وعلى رأسه رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا وصديقنا البراهيم نافع الهارب في الخارج الآن، وأعلنت الجمعية العمومية أن الاجتماع مفتوح حتى إسقاط التعديلات، وصمم مبارك على رأيه لدرجة أنه أثناء احتفال وزارة الإعلام في مايو/ أيار بعيد الإعلاميين، وقف زميلنا وصديقنا الراحل جلال عيسى وكيل النقابة، وناشد الرئيس مبارك إلغاء التعديلات، فرد عليه بسخرية قائلا: «هو أحنأ بنبيغ ترمس»، وكان ذلك على الهواء مباشرة، مما زاد من حدة الغضب، لدرجة أنه لم يؤيد التعديلات إلا ثلاثة، الأول زميلنا في «الأهرام» الأديب الراحل ثروت أباطة ومقاله منشور، والثاني محامي مبارك الآن فريد الديب، وكان مستشارا لقانون مؤسسة أخبار اليوم، ومقاله منشور في جريدة «أخبار اليوم» والثالث أستاذ القانون وضو صوفى الشورى ومحامي الفريق أحمد شفيق الآن الدكتور شوقي السيد، وحدثت خلافات داخل النظام وقاد كل من صدقيتا وزير الإعلام وقتها صفوت الشريف محاولات إلغاء التعديلات وبالفعل تراجع عنها مبارك بعد انتخابات مجلس الشعب عام 1996».

المطالبة بإحكام العسكرية

لن يعديني على القوات المسلحة

وفي عهد «الأهرام» نفسه صاح زميلنا جميل عفيفي وقد تملكه غضب شديد» لا يمكن أن تستمر الدولة في مواجهة الإرهاب الأسود من دون رادع حقيقي لكل من يلقي القبض على أمين المحاكم المصرية، ولا يمكن أن يبقى كل هؤلاء القتلعة داخل السجن يتمتعون بالآكل والشرب، ويعطون توجيهاتهم لأضرامهم في الخارج لتنفيذ عمليات إرهابية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة، وكانهم في فترات راحة طويلة، فإمامهم الحكم للدرجة الأولى، ثم بعد ذلك الدرجة الثانية، وجميعها تستند الكثير من الوقت. لقد نص الدستور أنه من يعديني على المنشآت العسكرية أو رجال وأفراد القوات المسلحة يحاكم أمام المحاكم العسكرية، وللأسف الشديد استمر ذلك ولم يفعل حتى الآن في هذه الدرجة الثانية، فكيف يتقبل الجنود في رفح في سيناء، ويتم إلقاء القبض على قائلهم وهو حيار، ثم تجده يحاكم أمام القضاء المدني، بل أنه يحاول الهرب، يجب أن يكون هناك رادع حقيقي وأن يتم تعذيب هؤلاء القتلعة إلى القضاء العسكري الفوري ولا ترعش أي أيادي الحكومة».

نقيب الصحفيين يمنح

علاء عبد الفتاح من دخول النقابة

والى «الشباب» الأسبوعية التي تصدر كل أربعاء عن مؤسسة الأهرام، ومقال رئيس تحريرها زميلنا محمد عبد الله الذي يقول فيه: «حاولت على مدار الأسبوع الماضي أن أجد تفسيراً للإفراج عن بعض الشباب المحبوسين بنهمه خرق قانون الظاهر، وكانوا محبوسين على ذمة تحقيقات لم تنته، خرج علاء عبد الفتاح ثم خرجت ماهينور المصري وغيرهما. بعض المراقبين والمحليلين فسروا الإفراج عنهم في هذا التوقيت بأنه يتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية لنيويورك، وعلاء عبد الفتاح شتم مصر والمصريين منذ الأسبوع شتمت رئيس الجمهورية والذين انتخبوه بالفاظ أقل ما يقال عنها إنها الفاظ وسخة. ويبقى في النهاية سؤال منطقي هو: من الذي سمح لهذه الجملة أن تجري داخل نقابة الصحفيين؟ هل من حق أي عضو في مجلس النقابة أن يستضيف من يشاء ليشارك في ندوة أو مؤتمر أو حتى يشرب شايا في كافيتريا النقابة، ثم يقول كلاما سخيفا أو يستخدم الفاظ وسخة؟ يعني هل يمكن في مرة واحدة أن تستضيف لجنة الحريات في النقابة البنت علماء المهدي، الذي كل ما تتزقن تلقع وتنتظر عارية؟». وفي الحقيقة فإن استضافة علاء وغيره مرفوضة، وقد أصدر نقيب الصحفيين زميلنا وصديقنا ضياء رشوان بيانا أعلن فيه أن النقابة لن تستمع لعلاء بعد دخولها بعد الآن. أما عن علاء فلماذا يطالب محمد عبد الله بمنعه، ولهي لن تقول إن الفاظ بذئنة وإنما تستعمل الخطاب صامتا على طريقة في البانتونيم».

إعلام ليس لديه سنيتمتر

واحد من مهنية أو احتراف

أما آخر المعارك في تقرير اليوم فستكون من نصيب زميلنا في «التحرير»، وأثل عبد الفتاح وقوله في عموه عما حدث في وجود الرئيس في نيويورك: «لن يعود السيسي بطلا، كما صورته بروبأغندا بائسة، كما لن تكون الزيارة مجرد واحدة من بروتوكولات التزاج، كما صورتها البروباغندا القيصية في موقعها والمتناقضة على بؤسها، حاولت البروباغندا البائسة تصوير زيارة السيسي لواشنطن على أنها غزوة البطل، أو على الأقل مباداة في البطولة بين فريقين، وهي صوريات كلها تتنافست في اليأس الذي لم يفعل سوى تأكيد هفوات الخطاب السياسي عند طرفي «السيسي» قائل: «و «السيسي رئيسي»، وما بينهما من إعلام يسير مصاحبا كأنه طرف في الحركة، وليس لديه سنيتمتر واحد من مهنية أو احتراف. غابيت السياسة وكل الأشياء الأخرى عن جمعيات المعارضين والمؤيدين ولم يبق إلا الرحد والشرشحة وكمايدات خالتي فرنسا».

يونيو/ حزيران، إن الشعب تمسك بهويته وتحصن بوطنيته رافضا للرضوخ لطغيان فئة باسم الدين. ثم خصص عبارات عديدة لاتهام الإخوان بأنهم السبب في نشر الفكر الديني المتطرف منذ نشأتهم بقوله لنشأة الإخوان بطريقة غير مباشرة» عشرينيات القرن الماضي حين بدأت إرماصات هذا الفكر البغيض تثبت سمومها مستنيرة براء الدين للوصول إلى الحكم وتأسيس دولة الخلافة اعتمادا على العنف». كما ظهر تحدي السيسي لأمريكا من عبارة «إن شعب مصر بعد ثورته بات المصدر الوحيد لا يتخذ من سياسات وأخلاقه وخارجية». أيضا عندما هتف في نهاية كلمته «تحيا مصر». وأعاد السيسي تأكيد حقيقة أن مصر لن تتخلى عن قضية فلسطين،



دولة الخميني حولت التشيع إلى قبيلة ذرية شيعية

كتبه يوم الإثنين في «الوطن» صديقنا الحامي الكبير نجاد البرعي قائلا: «السؤال الأول: هل حصل الرجل على تصديق من رئيس جهاز المخابرات على أن يقول ما قاله؟ هذا التصديق مطلوب وفقا لقنن المادتين 70 مكرر ب و ج من قانون المخابرات العامة، عقوبة مخالفة ذلك سباً في الحسب أو السجن حسب الأحوال. السؤال الثاني: هل ما قاله صحيح؟ هذا ما سوف يجيب عنه تحقيق قضائي تزيه يجب البدء فيه بشراكة النيابة العسكرية، تغلغل نتائجها للصحريين. يخرج من الخدمة كل يوم عشرات من كبار ضباط الأمن الوطني والمخابرات فيحفظون القسم ويحترمون القانون ويصونون المعلومات التي وصلت إليهم بحكم وظائفيهم، لا يتكلمون بتلك اللغة الركيكة التي تكلم بها الرجل، ولا تستدرجهم أضواء الكاميرات كي يقولوا ادعاء أو حقيقة ما يتعين عليهم أن يصمتوا عنه».

الكشف عن أسرار ومعلومات لم نحدث أساسا

وغواية الكاميرات والأضواء هي التي ركز عليها في اليوم نفسه زميلنا في «الأهرام» أشرف أبو الهول الذي دافع عن اللواء رافت شحاتة بقوله: «ستقدم تصريحات اللواء رافت شحاتة لعمليتها من كونها تكشف حقيقة أن الكثيرين من يظهرون في الفضائيات كمسؤولين سابقين في المخابرات، أو خبراء إستراتيجيين وأمنيين ليسوا إلا ادعيان لا يعرفون شيئا من تلك الأجهزة، لأنهم خرجوا من الخدمة منذ سنوات طويلة ترتب متوسطه، وفتاة فقروا على صبغية الضحايا، وصاروا يتكشفون عن أسرار ومعلومات لم نحدث أساسا، وبالتالي فقد أصبح من الضروري وقف هؤلاء عند حدودهم لأنهم يسبون للدولة المصرية وأجهزتها المختصة، وللأسف الضحايا فإن الفضائيات لم تكن على تفتيش هذه الظاهرة، من خلال الاستعانة بعقل هؤلاء من دون التفتيش على هذه وفيما يتعلق بضابط المخابرات السابق، الذي تحدث عن عدم إعطاء معلومات صحيحة لرسي، فقد أصدر بدون أن يدرى بصورة الجهاز وجعله وكأنه دولة فوق الدولة ولا يدين بولاء حتى لرئيسها المنتخب، من قبل أن تكشف تصرفات هذا الرئيس أنه لا يصلح للبلاد مصر».

ثروت جوده سيخضع للمحاسبة على ما قاله في الصحف

وفي يوم الأربعاء نشرت جريدة «الشرق» الأسبوعية التي تصدر عن شركة أونست العقارية، ويرأس تحريرها زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف الأسبق، حديثا مع اللواء السابق حسام سوسو على صفحة كاملة هاجم فيه محمد حسنين هيكل وجاء بمعلومات عنه وعن قضايا أخرى ما أنزل الله بها من سلطان وناقش المعلومات التي نشرت في صحيفة «الرائ العام» الكويتية قبل غزوه أمريكا للعراق، بأن صدام حسين أخفي مواد نووية في صناديق في جرت في العراق، المهم أن الحوار أجراه معه زميلنا وحيد رافت وماهيات صلاح الدين وقال ردا على سؤال: «قال اللواء سوسو ثروت جوده أن جهاز المخابرات كان يهدد الرئيس المعزول محمد مرسي بمعلومات خاطئة فكيف ترى تصرفاته؟»

رد قائلا: ليس كل ما صرح به اللواء ثروت جوده صحيحا وأنا تأكدت من ذلك بنفسي من عدة مصادر، واعتقد أن ثروت جوده سيخضع في الأيام المقبلة للمحاسبة على ما قاله في الصحف».

جهاز المخابرات يشخص الحالة

ورئيس الجمهورية صاحب القرار

ودخل على خط المناقشة زميلنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» بقوله: «لا اختلف مع اللواء رافت شحاتة رئيس جهاز المخابرات العامة السابق في أن الجهاز يعمل لصالح الوطن فقط، لكني اختلف معه في أن دور الجهاز أن يتخصص الحالة على طبيعتها ويقدم العلاج لها فقط، وأن رئيس الجمهورية هو صاحب القرار في النهاية. اختلف معه لأن رئيس الجمهورية قد لا يأخذ بالتشخيص وعلاجه، كما فعل الرئيس المعزول محمد مرسي، وفي هذه الحالة سوف يتعرض الوطن للخطر وكلنا نعرف دقة وأهمية التقارير التي يعدها جهاز المخابرات العامة، سبق مرسي المخلوع مبارك الذي لم يستمع إلى خطورة تحذيرات الراحل اللواء عمر سليمان رئيس الجهاز الأسبق من خطورة قضية التوريث، فكانت نتيجة انهيار النظام. اختلف لأن جهاز المخابرات العامة يرى ما قد لا تراه أجهزة أخرى في الدولة، ومن ثم فإن وضع الأمر في يد رئيس الدولة وحده قد يتناول على خطورة تهدد الوطن. وهنا أتساءل عن كيفية المخرج من أن يكون الأمر بيد الرئيس فقط؟ وما هي الآلية التي تلزم الرئيس بالأخذ بتقارير المخابرات العامة؟ ليس لأنها صادرة عن الجهاز الوطني ولكنها اكتسبت مصداقية تضع مصالح الوطن في المقام الأول ومن ثم لا بد أن يأخذ بها الرئيس أيضا كان هذا الرئيس، وأيا كان رئيس جهاز المخابرات العامة.

ثم لا بد أن يمتلك جهاز المخابرات العامة أليات للضغط على الرئيس أي إذا تجاهل تقاريره، ورغم أن الجهاز يتبع رئيس الجمهورية ولا أعرف إذا كان الطريق لذلك هو البحث عن صيغة قانونية لتحقيق أهدافه أو لا أعني بذلك أن يكون جهاز المخابرات العامة سلطة فوق سلطة الرئيس. اتطلع إلى أن ينقل جهاز المخابرات العامة إلى الرئيس السيسي نبض مصريين بعيدا عن قياسات الرأي العام المظلمة، وفي هذا الشأن كنت أتضمن أن يعد جهاز المخابرات العامة تقريرا عن الأوضاع المالية للمؤسسات القومية يرفقه إلى الرئيس السيسي ويكشف فيه خطة وزير

وبهذا يكون قد أغلق نهائيا باب أي حديث عن مصالحة مع الإخوان، وأكد أيضا أن مصر سوف تتعاون مع دول العالم في مواجهة «داعش».. وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب جمعة فرحات في صحيفة «الفرجة» أمس أنه سمع صياحا صادرا من الشقة المجاورة لشقته فمشاهد امرأة تقطع رقبة دجاجة وأبناها يصيح: «داعش.. داعش». كما نشرت الصحف مواصلة أجهزة الأمن جهودها للقبض على الذين قاموا بتغيير القبلة خلف مبنى وزارة الخارجية، واستمرار الدراسة في المدارس والاستعدادات لتوفير اللحم في العيد، وإعادة ساحات الصلاة والحدائق والمصايف، واستمرار عمليات حفر قناة السويس الجديدة، وإلى بعض مما عندنا.

المالية، التي تستهدف إغلاق مؤسسات دار الهلال وروز اليوسف ودار المعارف، وعن المخاطر التي سوف تنشأ من سوء تعامل حكومة محلب مع هذه المؤسسات، وأن يعد الجهاز تقريرا يشرح فيه تاريخ وأهمية هذه المؤسسات وخطط الإصلاح التي تتم فيها الآن».

وهذه هي المرة الأولى في العالم التي نسجع فيها عن إجبار رئيس الدولة على أن يأخذ تقريرا جهازا أمنيا واحدا، المهم أن غالي كشف عن عنف مشكلة ديون مؤسسات دار الهلال وروز اليوسف ودار المعارف، وضعف مواردها المالية، بحيث أصبحت مشكلة صرف المرتبات كل شهر تحتاج إلى تدخل الدولة.

المحاكمات الشعبية والعمل الحقوقي والعدالة

والى اهداف سويف ومقالها في «الشرق» عن المحكمة الشعبية التي استعد في بروكسل حول فلسطين تقول: «فجر الأربعاء» في بروكسل، حيث ستعقد المحكمة الشعبية حول فلسطين» في دورة خاصة عن غزة، فاجلس ضمن الحلفين. سنبدا بعد ساعتين: في قاعة تسع خمسمئة شخص (وقد طلب الدخول إلى الآن ضعف العدد) نستمع إلى الشهادات حول جوانب متعددة من الهجوم الإسرائيلي الأخير وتبعاته. الفريق القانوني موجود لجيب على الاستفسارات وليساعدنا في توجيه الأسئلة للشهود. سنتداول في الليل، ثم نأخذ تناجنا وتقريرنا اليوم (الخميس). فترفعنا إلى البرلمان الأوروبي في لقاء خاص، وهذا بعد أن نعقد مؤتمر صحافيا في الصباح.

وفكرة هذه «المحكمة الشعبية» في العصر الحديث، قدمها الفيلسوف البريطاني الشهير، برتراند راسل، وأسس لها عام 1966 ما حرك راسل، والرفاق الذين ساندوه (مثل سارتر، وكن كوست، ورافل شومان، وخوليو كورتازار)، كان مجموعة من الأحداث الدولية.. فمن نوفمبر/ تشرين الثاني 1945 إلى أكتوبر/أكتوبر 1946 عقد العلماء المنتسرون ما سُمي بمحاكمات نورمبرغ» لمحكمة جرائم النازية بعد هزيمة ألمانيا، وكانت الدعاية والصورة القليلة لهذه المحاكمات أنها ليست محاكمة غالب المغلوب ولكنها «الإنسانية» تحاكم مجرمي حرب على قواعد متفق عليها وواضحة العدالة».

عقدت المحاكمات فعلا، وشارك فيها ممثلون عن 18 بلدا، وقدم أكثر من ثلاثين شخصا شهادات أمام 25 محلفا من الشخصيات العامة المنتمفة في الأغلبي اليسار، وكان حكمها أن الولايات المتحدة قد ارتكبت بالفعل جرائم حرب في فيتنام. خلفت الراسل تريبونال في الاربعة عقود التالية محاكمات أخرى تخص حكومات الجنرالات في أمريكا اللاتينية وغيرها، وعقدت محاكمة مهمة لمشروع القرن الأمريكي الجديد، والحرب على العراق وغزوها، ثم سلسلة جلسات حول فلسطين، وآخرها هذه الجلسة حول غزة.

والحكمة الشعبية بالطبع لا تملك سلطة ولا قوة تنفيذية، ولا تضع بها - كما يبين سعد زغول - على «تجريدة» تعجل بها قراراتها، لكنها تملك مصداقية عالية ووزنا أخلاقيا كبيرا.

العمل هنا طويل المدى، لكنه يهدف إلى إرساء قواعد العدالة والتعامل السلمي، مع عدم الحيدة لحظة عن نصرة الحق. وفي الرسالة التي استمعت إليها أيضا سادة الثلاثاء» في الليلة السابقة لسفري، حين حضرت حفل تأبين الأستاذ أحمد سيف الإسلام، في قاعة إيوارت بالجامعة الأمريكية، وكانت إحدى الرسائل الواضحة التي أوصلا لنا السادة المتحدثون هي حول العمل الحقوقي، وكيف أنه، في أحسن صورته، عمل تضالبي يتشكك مع الواقع ومع مفهوم العدالة ويعمل على تطوير واستحداث إلغاء القوانين حسب الأطر الدستوري للبلاد. أشك أن أحد يتوه عن الفرق بين الإجراءات والأحكام المطالعة والهادفة إلى التكتيل والتخويف والإعاقه، والإجراءات والأحكام الهادفة إلى وزن الحياة وإساعة الأطمئنان وإرساء العدل. وأشك أن هناك أي شخص، قلبه على مصلحة هذا الوطن ومستقبله، يجد نفسه مرتاحا الآن ما يحدث في ساحة العدالة في مصر. والظلم البين في مساحة الحياة التي يغترش أن تخلو من الظلم لن يكرس أو يُثَبَّت الأوضاع الظلمة وإنما سيزيد من حدة الانقلاب عليها -القاد لم لاحالة. في بروكسل، والقلب في القاهرة، وطرة، والقنطرة، وأبو زعبل، ووادى النطرون، وقتا، وبدا لاسف -غيرهم».

السيسي يحاول أن يثبت أن ما قام به كان إرادة شعبية

وعن كلمة السيسي أمام منبر الامم المتحدة كتب لنا جمال سلطان رئيس مجلس ادارة «المصريون» ورئيس تحريرها قائلا: «في كلمته التي انتظرها المصريون أمام منصة الامم المتحدة في نيويورك، تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي خمس عشرة دقيقة تقريبا، وهو إيجاز جابجي في مثل هذه المناسبات، وقد استغرق السيسي حوالي ثمانين دقائق من كلمته، أي أكثر من النصف قليلا في الدفاع عن موقفه تجاه الأحداث التي جرت في مصر وإطاحته بالرئيس المدني المنتخب محمد مرسي، وراح السيسي يشرح بتفصيل ويعد الكلام بأكثر من طريقة، ليثبت أن ما قام به كان إرادة شعبية وأن مصر كانت معرضة للخطر لوجود هذا الفريق الحاكم في «الإخوان»، وأن الشعب المصري ثار على الإخوان لأنه لم مارسوا الإقصاء ضد خصومهم، وفي هفة في الخطاب تنفي قضيتا تهمة الإرهاب الموجهة للإخوان، أو أن الخلاف معهم كان على أساسها، لأنهم اختلف معهم كان خلفا على سياسات، وقال السيسي إن الخلاف بينه وبين الحالة المصرية الآن بعد انتشار العنف والإرهاب، بدأ السيسي في الكلام كما لو كان في وضع المنهم الذي يدافع عن نفسه أمام محكمة، ويذكر بان كل من حوله يتهمونه بشيء، وهو يحاول أن يبرر ما حدث، ويحاول أن يثبت أن ما فعله كان شرعا ولم يكن فيه أسسرة للديمقراطية، ويحاول لإرادة الشعب واختياره عبر الانتخابات أشرف عليه القضاة، ويحاول أن يثبت أن ما فعله لم يكن فيه تجاوز للعدالة والشرعية والديمقراطية، وكذلك الحال في إطاحة الحديث عن احترام مصر للحريات العامة وحرية التعبير وأنها ثوابت لا عودة عنها مطلقا، وهو كلام منقش لما يراه العالم ويضج من سماعه يوميا تقريبا من إهدار للحريات العامة في مصر وحبس الصحافيين واعتقال الناشطين باتهامات بالغة الغرابة، فضلا عن حبس عشرات الآلاف من أنصار الرئيس الأسبق مرسي، وتصل الأحوال إلى الحبس على أسور بالغة الغرابة والسفاهة حبس فتاة ملهها مسطرة عليها شعار رابعة، أو حبس سيدة لاستخدامها «ديوس» عليه شارة رابعة أو حبس فتيات لحملهن بالونيات» عليه شعار رابعة، وهي وقائع لا تصدق في أي معيار حقوقي أو قانوني أو إنساني في عالم اليوم، وكانت المفارقة أنه بينما كان السيسي يتحدث في الأام المتحدة عن احترامه للحريات والحق في التعبير، كان الأمين العام للأمم المتحدة نفسه يطالب مصر بإطلاق سراح الناشطين ووقف اضطهاد دعاة حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة، وكذلك فعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهو ما فرغ كلمة السيسي من أي قدرة على الإقناع، رغم التضخيم المدهش في الإعلام المصري لقيمة كلمته وخسروته وقضايا العالم بها وتصفيق الأام المتحدة طويلا لها! هناك أزمة عميقة للشرعية في مصر، الأمر أوضح من أن يتجاهله أحد، والسيسي أكثر شخص في مصر يدرك نقل هذه الأزمة، وخطورتها، وهو يبحث عن وسيلة لتفكيكها أو إنهاء عقبتها. وهو الوحيد في النظام المصري الجديد كثر الحديث عن «مشرقة» مع الخصوم، وأن الإخوان يعكتمهم العبودية لممارسة السياسي بعد نبذ العنف، لا أحد غيره يمتلك الجرأة على أن يتحدث بهذا الأمر، هو يدرك جيداً عمق الأزمة وخطورتها داخل مصر وخارج مصر وتبعاتها أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وقضايا أخلاقيا أيضا، وسيطغل غبارها وتارها تطارد وتطارده ونظامه وتريك خطه للانقاذ الاقتصادي والأمني والاجتماعي وتبين العدالة في بلاده لسنوات طويلة».

سيراً على الأحلام... يحتفي بمرارة الألم الإنساني يسقط الأيدولوجيا من فلسطين إلى سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

كلامٌ كثير يُقال، حتى لتخال أنه لم يعد ممكناً أو مُجدياً إضافة قول: فالناساة الإنسانية أكبر والوقائع أشد تعقيداً منذ ثلاثة أعوام وحتى اليوم. لكن في العمق، لم يزل كثير من السوريين يروضون النظر إلى الكردي السوري إلا باعتباره سورياً كُردياً، وإلى الفلسطيني السوري باعتباره سورياً فلسطينياً. إلا أن العجز كان يوماً أسمى. اليوم من الصعب لهذه الفئة القليلة من السوريين (على كثرتهم) أن تقول إن المظلوم من أبناء المخيم الذي تهجير الفلسطيني الثاني، وتهجير السوري الأول، أو أن يُخاطب الكردي الذي حُرم كردياً من حقوقه الإنسانية والأساسية في الموطنة أن نظيره السوري لم يكن يوماً أفضل حالاً.

الأخر - والمعارض له بحسب رؤيته. في إهداء العاشق إشارة إلى كل من رحل دون ذنب، فهل نستطيع الحلم باليوم الذي يقرأ فيه كلمات العاشق مواطنٍ سوري فقد عزيزاً وأمالاً دون أن يرى أعداءه فيمين أهدى العاشق قصائده الاثنين والعشرين لهم، وبأن القعد الذي فرّق بين الأخ وأخيه ربما يوحدهم... فالقعد أثر لا يُحسى، وقد يبقى طويلاً، وأبداً بعد صمت الرصاص. عن دار «الأيام» الأردنية، أصدر العاشق في بداية العام ديوانه، أسماء كثيرة حملها الكتاب لمن غاب ولم ينزل في انتظار عودتهم، من رزان زيتونة ومشعل نسو، إلى مازن درويش، من عبد العزيز الخنبر إلى خليل معنوق، وزكي كوردللو، وليس فرج وأنس الشغري، إلا أن القصائد حملت إهداء خاصاً كان في معظمه إلى المخيم وفرساته الجميلين كأحلام صيف، إلى «أحمد كوسا» و«خالد الكبري، المعروف بلقبه «خالد المخيم»، وإلى أنس عمارة والمفكر الفلسطيني سلامة كيلة.



هذا الإيقاع الرصين مزموجاً بالصور الشعرية والنثرية التي يبينها العاشق تهب للقصيدة سسحة شعرية، وكأنه تقرأ حكاية خرافية، عن أطفال يولدون مع كل قراءة، بكل ما فيهم من فردانية إنسانية، من «محمود درويش» نجد لمحات بسيطة، ومن «رياض صالح الحسين» الشاعر السوري الذي أقتاله الموت باكراً بخفا طبع، يستعير العاشق مفردات اليوم الحاضرة، ففي قصيدة (عبور) المهواة إلى «مشق»: (قال «عبروا»... / قد مشقت عاصمة الرماد الحُر في أرض الرياح، / دمشق عشوائية التسريح / لا «مكياج»، يُعِينها حفلتها القامة في دمي... / قال: عبروا... / عبرت قذيفة حربنا، من عارتنا، من نارنا، من ملح ضلعنا المهشمة انفجاراً نحو غرقة نومنا... ثم استراحت في ملامحنا (الماء). انتهى الصفاحت المنة والخمسون تقريباً، من القطع الوسط، وخُصّة دم تحنق القارئ، فالمسحة الشعرية التي يُقيمها العاشق، حكايات الغياب، التقسيم كعزف كمنجبة وحيدة بين المخيم ودمشق وخيمات اللجوء وحتى القبر مرقداً والسماة مُستقرّاً، كل هذا يفتح للغياب أبواباً ونوافذ يشتمل

منها، فتأخذ صورة الشهيد ملاح السوريين أينما كانوا، قاتلاً وقتيلاً، فجميعهم قبل ارتداء الرصاص سورا كانوا أحلاماً وغداً أترا، هي الكلمات، هي الذكرة، هي سوريا تحفظ الأثر، والتعد الأيام في انتظار زهر بربري ينبث من كل الأحلام المخبية في امتداد تراب البلد. (ساقص بعدك قصتي: - ودعت أرضي، كالشاهد باخر الشبهات فصله الترحال... / زفر حنينه، بل هو لا يُجيد إلا المبح، وهو في السز هجاء لموضوع مدحه الأول، بل هو بارع في انتهاك حرمة بلا شسقة أو رحمة. ولا تدرى مقالتنا محتاجة إلى أمثلة تدلل بها على ما تقول، فللقارئ الكريم في ما ينال الناقد في الندوات والمقتنيات من تكريم مادي ومعنوي خير شاهد، وله في ما يكون في جلساته الخاصة في تلك الندوات من تنكيل بمدموحه أفضل مثال.

النقد العربي: قبور مظلمة يحكمها عفريت أقرع!

عبد الدائم السلامي *

■ لا أحد منّا ينكر قدامة النزاع بين النقد والإبداع حول التصور الجمالي للأشياء والأشكال تحقيقه في النص. وهو نزاع يعضد فيه أحدهما جهد الآخر كلما وهن العظم منه، ويقوّي حضوره بين الناس كلما تناسوه. وقد خلّد تاريخ الكتابة العربية معارك بين الناقد والكااتب عسيفة على غرار معركة علي بن الجهم مع البحرّي ومعركة التنبسي مع ابن عباد ومعارك طه حنيفة مع خصومه. وأعجب ما في أمر هذه الخصومات هو انتصار الكتابة فيها على المتخاصمين جميعهم، وفوزها بمعان جديدة.

غير أن الملاحظة تؤكد أن حال النقد والإبداع في المشهد الثقافي العربي الراهن تشبي بفضي علامة من النقد والإبداع طغت فيها سلطة النقاد على رعاياهم من الكُتاب، وخضع أثناءها هؤلاء الرعايا إلى وصايا حكماء النقد في كل فعل إبداعيّ يتجزونه، حتى صارت لنا، مع بعض التعميم المتعمد منّا، آلف القصائد التي لا تختلف إلا في العنوان، وظهرت عندنا مئات الروايات التي ما إن يفكر الروائيّ في كتابة واحدة منها حتى يكون بمستطاع القارئ تصور تفاصيلها لعلمه بأنها ستُكتب وفق الخطاطة والقيمة السردية التي التئمت كبيت بها سابقتها وارتدتنا ذائقة حكماء النقد.

ويبدو أن أسباب فساد علاقة الناقد مع الكاتب تعود إلى أمرين: أولهما استمرار الكاتب لوقع سيطرة الناقد على كيانه الإبداعيّ وضعف نزوعه إلى التحرر من سلطته، وثانيهما قوّة الناقد العلائقية على شكّم قلم أيّ مبدع يندي عصيانه كما تفعل أجهزة البوليس. وقد ساعد هذا الوضع على أن يحتل الناقد في مخيل أغلب الكُتاب العرب صورة الكائن المقدس الذي تُقدّم إليه الهدايا وتُكتب فيه المدايح والأذكار خوفاً منه ورهبة، وتُسكّت الجميع إذا تكلم حتى لا تصيبهم لعنته أو يلبتهم قلوبهم الصغيرة النيّة ويحول قصور معانيهم إلى قبور مظلمة يُشرف على نوبات التعذيب فيها عفريت أقرع، وفق ما يشاع عن عذاب القبور.

غير أن واقع الناقد غير ما هي عليه صورته في ذهن الكاتب، فالناقد العربي مدّاح في الجهر بامتياز، بل هو لا يُجيد إلا المدح، وهو في السز هجاء لموضوع مدحه الأول، بل هو بارع في انتهاك حرمة بلا شسقة أو رحمة. ولا تدرى مقالتنا محتاجة إلى أمثلة تدلل بها على ما تقول، فللقارئ الكريم في ما ينال الناقد في الندوات والمقتنيات من تكريم مادي ومعنوي خير شاهد، وله في ما يكون في جلساته الخاصة في تلك الندوات من تنكيل بمدموحه أفضل مثال.

ومتى رما توصيف الممارسة النقدية العربية الحديثة، قلنا بحذر إنها ممارسة لا تنهض على وعي نقدي يروم مجاوزة القائم من الحكومات الذوقية وتأسيس نظام جماليّ جديد، وإنما هي ممارسة توفيقية ومهادنة أوقعت المنتج النقدي في عديد المطبات والهناك لعل أهمها أنه صار عمل المتفاعلين عن العمل الذين يملؤون به فراغ وقتهم.

ومن الهنات الأخرى أن النقد صار ممارسة مدرسانية واجتزائية يكتفي فيها الناقد بالظاهر من ماء النص ولا يحفل بويانه العميقة التي تحتاج إلى حفر وصبر عليه كبير. ذلك أنّ غاية الناقد، وهو ينجز قراءة نصّ ما، هي أن ينتصر لفكره في رأسه هو وليس لفكره في رأس النص، يفعل ذلك مُتَكَبِّراً باطمئنان على مقولات نظرية غريبة دون وعي منه بأن أصحابها قاموا بمراجعات لأغلبها ليقينهم بأنها لم تعد تعيد الفعل النقدي. عليه، تراه يلوي أعناق النصوص لتلائم فكرته حتى يكا يد يستل منها أنفاسها، وفي خلال ذلك يظل يحشد في كتابته من الشواهد ما يتجاوز حجم كلامه الشخصي، بل تراه يستلذ الإكثار من عبارة «قال فلان، وأخواتها دون أن يسأل نفسه: وماذا قلّت أنا؟

ويبدو أن تلك النقدية المدرسانية منعت النقد العربي من أن ينهض على مشروع فكري واضح وجريء وملبّ لتطلعات نصوصنا الإبداعية. وفي زعمنا أنه حتى لم يتكّر الفعل النقدي على دعامة مشروع صار فعلاً غير شرعي أدبياً. من ثمة، يخرج من الجماليّ ويدخل باب التجاريّ، ويصير ممارسة ربحية تحكمها قوانين العرض والطلب وتنامي الأزمت الدولية. ولنا في أحوال نقادنا الكبار صورة عن هشاشة الفعل النقدي لعل أجلاها حال دكتورنا الفاضل صلاح فضل أمثال الله عمده. فهذا الرجل المولود سنة 1938 والنزاح اختياري إلى أبوظبي، قد عاش إلى الآن سبعة وعشرين ألفاً وأربع مئة وخمسة وتسعين يوماً (27495) قضى أغلبها في ممارسة النقد إلى حدّ أمكف فيه القدرة على أن يتحدّث في كل شيء، كأن يُقدّم في اليوم الواحد محاضرة في زراة البندورة، وأخرى في سباق الهجن، وثالثة في توليد السمينات، ورابعة في الميكانيكا، وخامسة في الشعر اللبوني، وسداسة في الأدب السلطاني، وسابعة، وثامنة، شرط أن يُدفع له نقدًا ودون حساب.

ويبعث التأليف، يمكن أن نوزّع النقد العربي على أنواع ثلاثة: أولاً نقد جوازّي يكتب وفق المطلوب من معايير السابقات والمناسبات، وثانياً نقد جنازّي يكتب لتمجيد النصوص وطراء أصحابها وتعداد خصائصها كما يحدث أثناء تأبين الموتى. وثالث الأنواع هو النقد الإبداعي الذي يُكتب خلاصاً للنص وفي سبيل القارئ إلى معانيه، بل ويكون منه قيمته الجمالية المضافة. وهو نقد واعد ينجزه نقاد شباب، ولا يجد سبيله إلى الناس إلا عبر المنابر الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي لاندعام قدرة أصحابه المادية والعلائقية على إصداره في كتاب.

وفي رأينا أن أمل نهوض النقد العربي مقفود على هؤلاء النقاد الشباب شرط أن يقدروا على افتكاح حق الجود في المشهد الإبداعي، وأن يحرصوا على إعطاء ما لله ما ولقاصر لقيصر دون أن ينسوا إعطاء للشيطان للشيطان (تعني هنا شيطان الإبداع).

..... * كاتب تونسي

«وصف الأكذوبة» و«يستعل الخسران» لأنطونيو غامونيدا:

المراهنة على التفاعل بين الشعري والوجودي

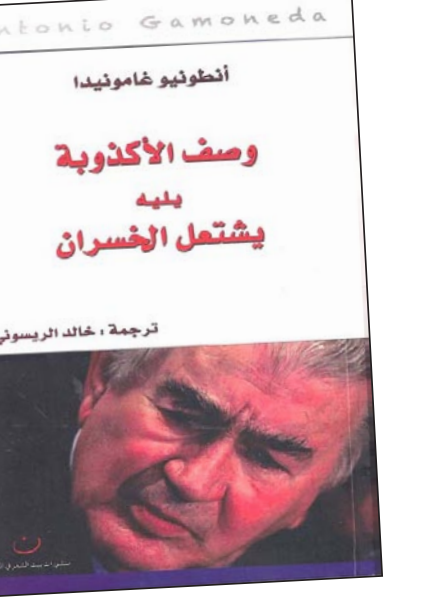
الطاهر الطويل *

التي صدرت ضمن منشورات «بيت الشعر في المغرب» بتوقيع الشاعر والمترجم خالد اليريسوني، ولتشك في أن ترجمة أعمال غامونيدا (Antonio Gamoneda) إلى العربية، بعد أن عرفنا منها طرقه إلى لغات أخرى وفي مقدمتها الفرنسية، تُعدّ حوزاً لغوية، يسهم في العبور بالصوت الثقور للشاعر الإسباني المذكور نحو آفاق التأويل والضيافة الشعرية واللغوية، بما تقتضيه هذه الضيافة من فاعل بناء، مثلما يسجل ذلك الباحث المغربي خالد بلقاسم في تقديم الكتاب.

يعرف بلقاسم «غامونيدا» بكونه واحداً من أهم الأصوات في الشعر الإسباني المعاصر بوجه خاص، والأوروبي بوجه عام، وإن تأخر اكتشافه في أوروبا إلى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، ويشير إلى أن غامونيدا ينتمي من الناحية التاريخية إلى جيل أطفال الحرب الذي بدأ الكتابة في الخمسينيات من القرن الماضي، غير أن ذلك الشاعر احتفظ بما يفصله عن الجماعة المعروفة بالخمسينية، حتى وإن حصلت تقاطعات كتابية، على نحو عفوي بينه وبين بعض أعضائها؛ فقد ظل مؤمناً أن الشعر ممارسة فريدة، تتطلب من صاحبها أن يسمع نبضه الذاتي الحامل لحياته التي لا تقبل التناسخ، وأن يرقى هذا النبض على نحو فريد.

ويلاحظ خالد بلقاسم أن الرؤية الشعرية لغامونيدا تراهن في بناء المعنى على منقطة التفاعل بين الشعري والوجودي، على نحو شعر الشاعر المذكور منطوي على امتدادات وجودية وميتافيزيقية، حتى وهو يتحدث عن أشياء من الطبيعة أو من الحياة

بعدما تولّى الشاعر المغربي المهدي أخريفي ترجمة ديوان «كتاب البرد» للشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا إلى العربية ونشره بين دفتي كتاب عام 2005، عرفت المكتبة العربية حديثاً بترجمة مجموعته «وصف الأكذوبة»، ويستعمل الخسران» للشاعر الإسباني نفسه، وهي الترجمة



هايكو سوري!

عبد الكريم بدرخان *

أسقي الحمام جراحاتي وأرسئهُ إلى تراب... دموغُ الله تغسلهُ يا شامَ نامَ على شُرُفاتك الحيقُ نجوب اليك... وقد شدّت بنا الطرُق المأء يبحد عن صحراء تسقيه والعمر يهرب من تيه إلى تيهٍ حمصُ الكنيسة، والمشتاقُ شمأسُ حزني نبيد، وقد فاضت به الكاش أكو الجراح... وأسقي وردة الألم ليس الوجود سوى الإحساس بالعدم * * * أراك عارية... كالدعم يا بلدي أخشى على النهدي من حبي ومن حسدي * * * حزني يفيض من العينين والكاش كأنه أمل... في ذروة الياس أمشي على إبر الذكري فيجر حزني هذا الحنين الذي سميته: وطني كئنا نعربد أحلاماً بلا أفق حين ارتضينا بقبرٍ موحش الغرق * * * والآن من دنمنا... الطوفان ينسكب أين السفينة يارباً...؟ والكش؟؟ أفيض، وكأش العبر بالدمع مُنرِّج تغزبت عن نفسي، فكيف سارج؟! * * * شاعر سوري

وزير الانتقام» العنوان الأزمة

حكاية «حسن الهالي» التي أسقطها طارق الشناوي على جابر عصفور

طارق الشناوي الذي وصفه وصفاً مجازياً بوزير الانتقام وهو تنوع على دور الفنان أنور وجدي في الفيلم الشهير «أمير الانتقام» وهي لغة نقدية ساخرة تستهدف الإهارة الذهنية لدفع الوزير لقراءة المقال والنظر إلى حقيبات الحكم الشخصي للكاتب وليس بقصد الإساءة أو التشهير وفق ما تم الاتكاء عليه في دوافع البلاغ الذي يمثل حالة استثنائية في تاريخ العلاقة بين وزير الثقافة والمثقفين على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم فلم نعهد من قبل هذا الإجراء القانوني ضد صحفي أو كاتب أو ناقد اختلف مع أي من وزراء الثقافة السابقين بما فيهم بالطبع فاروق حسيني الأطول عمراً في وزارة الفكر والحوار والجدل فلم يحدث على مدار عشرين عاماً وزيادة أن قام الوزير المذكور بهذا الفعل التصرف برغم حدة الخلافات بينه وبين المثقفين وشراسة النقد الذي وجه إليه من القاص والداني والاستشهاد هنا ليس بغرض الدفاع عن فاروق حسيني أو تمييزه ولكن الشيء بالشيء يذكر وبعاتباره الوزير الذي قاربته ولايته الثقافية ربع قرن وصاحب الرصيد الأوفر من المعارك الطاحنة فإثر المقارنة به واجبة وقد عمل معه الدكتور عصفور كأمين عام للمجلس الأعلى للثقافة ويعرف تماماً ما يقوله ولديه بالقطع أكثر مما لدينا عن طبيعة المرحلة الماضية وما شابها من خلافات ومشكلات. لا شك أن هذه الواقعة مثلت شرخاً في العلاقة بين الدكتور جابر عصفور والمثقفين خاصة أولئك المعادين عن دائرة المصالح فلو أنه ترفع ورد على المقال محل الأزمة بمجرد تصريح أو تصحيح لما كان حدث هذا الشقاق في الصف الثقافي فالقانون يمكن تطبيقه بأكثر من وجه وكما كتب طارق الشناوي مقالاً استغزانيا كان بإمكان الوزير أن يكتب رداً أكثر استغزازاً وعند هذا تنتهي الأزمة فليس بالبلاغات يربط الكتاب وتردع الأرقام.



جابر عصفور



طارق الشناوي

وزارة الثقافة في واد والقائم على الأنشطة الوهمية في واد آخر فلم تلجح الكتابات في تغيير شيء فكل ما كانت تعانیه الثقافة في عهود سابقة ما زالت تعانیه حتى اللحظة دون ادنى محاولات جدية لعلاج الخلل ليس على مستوى الأقاليم وحسب وإنما شمل العطل الفني والإداري القطاعات الرئيسية بالقاهرة إلى عدم الاكتراث نهائياً بما يحدث في أي إقليم.

الوقائع التي تثبت حاجة هذه القصور المنيفة إعادة النظر في نشاطاتها الوهمية المدونة فقط في الأوراق الرسمية ومحاضر الاجتماعات خطط التنشيط والتنسيق ودفاتر الحضور والانصراف والبيزنات والحوافز والعلاوات والبدلات والذي منه وعلى الرغم من كل ما كتب عن تهاوي الدور الثقافي وتلاشيه في العديد من القطاعات لا سيما قطاع السينما الذي تخصص له إدارة مستقلة بميزانية مستقلة ولا يمثل العمل بداخلها إلا حرشاً في الماء فلا أثر ولا صدق ولا مردود يذكر برغم التدشين وجيوش الموظفين الجرارة في قصور الثقافة المعنية. كل هذا وغيره تمت الإشارة إليه وثبت بالتجربة الحية ولكن لا حياة لمن تنادي

محاولة لأسطرة فكرة خلود الأثر الإنساني

«قلم المرايا» للسعودي بدر الحمودي... أفكار مؤلمة

محمد العباس*

■ مرة أخرى يغامر المخرج السينمائي بدر الحمودي بالتجريب في السينما الذهنية اللاروائية، أي في مدار ما يُصطلح عليه بالفيلم الملون Maud it بالمعنى الجمالي للكلمة، حيث يتجاوز السرد البصري للفيلم حدود التواصل الطبيعي مع المشاهد فيستعصي على الجمهور والنقاد في أن براديكالته التعبيرية، بالنظر إلى ارتفاع منسوب الإبهام والغموض والتعقيد وتدقيق المعلومات وتشابكها، وهي عناصر لا تطرق على سياقات العمل من خارجه للتوضيح، بل تعمل في داخله كمنكُونٍ بنائي، فيهد فيلم (كتاب الرمال) يعود إلى فيلم (قلم المرايا)، وهي عودة محتمة بنص خالد الجيجا الذي يجيد سيد الأحاجي الدرامية، وملاصقة الأزمنة المتبادلة والأمثلة المخالفة في لوحة بانورامية تنهض على الكولاج.

وفيما استند فيلم (كتاب الرمال) على قصة بورخيس المعروفة، التي أعاد خالد الجيجا إنتاجها كنص من منظور ما يعد حديثي، يأتي فيلم (قلم المرايا) كنص خالص من عندياته وبمراثياته الذاتية، إذ يبتعد أفقه المعرفي المغاير، كما يبتكر خبراته الحسنية المتولدة بالضرورة من وعيه ومفروئيته الشخصية للوجود، الأمر الذي أكسبه حرية أكبر للتحرك في المدارات الزمكانية، حيث بدأ وأضحاً أن اللعب الحر بمنظومة الأفكار، وتوالي الصور، بالإضافة إلى كثافة المفاهيم العاطفية تنحى مجتمعة نحو «الألم»، وتتنظم بصورة من صور التفكير السينمائي، لتتقاطع مع ما يؤصل له جيل دولوز في الحقل المعرفي بثلاثيات: الرؤى والقول والضوء واللغة، الحسي والنكاه. على هذا الأساس انبنى المستوى الكائني للفيلم، أي على محاولة لأسطرة سر خلود بعض النصوص الأدبية على مر التاريخ؛ فاصدق العامرية وخطوط فيرمير وخطافات برويش الشعرية، حيث يعود السرد إلى وجود قلم سحري منحوت من شجرة عرار من وادي عبق، يمكن من يملكه من كتاب النص القابل للخلود في ذاكرة البشر، أما المطور في طيات النص/الفيلم، فيندفد عميقاً في طبقات مفهومية تستدعي التوايل، بل تتراكم داخل معادلة من الحسابات والأرقام المرتبطة بالزمن، التي تستنزج تجسير الجوانب الوهمية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالغازي مطومة يعقب في طيات ما سماه بـ (ظلال البنفسج) و(مهمة الأرض) وما يختزنه جناح طائر الفينيق من ألوان وأطياف كالكليدوسكوبية، ومرابيا متعددة ثلاثين طائر في طيف واحد على جبل (القاف) يسلك بمعانيها الرياضية والفلسفية والجمالية، التي تقود إلى فكرة الجمال الخالد.

ومن هنا المنطق ابتي بدر الحمودي عالم الفيلم المرئي بشكل تركيبى لاستعجاب ما يعثره خالد الجيجا من أفكار فارطة في المجازية والتشظي داخل خيط سردي قابل للتصني البصري، وذلك من خلال ما يُعرف بالسينما المرئية التي تعتمد الصورة التقنيّة المطواة، حيث بدت مهمته صعبه وهو يحاول الحدّ من الإندفاع والتدفق للأفكار بالإنكنا على منطلق الصورة وضرورتها وكفايتها التعبيرية أيضاً، ومن ذات المنظر تحركت الكاميرا، لرصد منظوق النص، وتوثيق حتى ظلال الأفكار، بل مضاعفة تأثيرها بسطوة الصورة، بمعنى أن الوسيط البصري الذي اعتمد له يمكن مجرد ناقل للأفكار بل يؤدي فروض التفكير أيضاً، ليوازن ما بين القول والرؤية، خصوصاً أن النص كالفعل وكالفكر يحتل حيزاً كبيراً من الفيلم، فيما تتضال مساحة الأداء الدرامي، وبالتالي فهو يعاند فكرة التسنج البصري للملفوظات، وهنا يمكن للدليلتيك الذي تحرك بوجهه الفيلم.

السينما، وإن كانت مضخة للأحلام، إلا أنها خطاب ضد الغوصي، وهي لغة، ولكنها لغة لا تنهض على الكلمات، بل على نظامها السحراني الخاص. الأمر الذي فرض حالة من التحدي على العدسة لتطارد المقولات الفلسفية الكبرى التي يتلغم بها النص، وتغوص عميقاً في ظلال البنفسج، بما هو إن إسكالي يختزن طباعه جدلية ذات بعد فكري في منظومة قوس مزج، كما تليث وراء الرؤية الشمولية لدورة الأفلاك وتدابعتها، حيث يبايها الفيلم ما بين خط بنوفورس – U1n inverse الذي هو بمثابة خط الرقعة في اللغة الإنجليزية، وبما يحمله من دلالة كونية بشمولية وحضورية في كل مكان، مع جدل المراهقة ما بين الشعرى البنية فجوزاء، حيث يستقبل سارد الحكاية (تركي الجلال) الفيلم بمحاولة لإقامة صداقة مهزوزة مع الحياة، حسب قوله، من خلال موضعة ذاته في مستاعة الساعات الكونية.

كل ذلك المتبادي في التعتيم، والتشظي في الأفكار، فرض على عدسة، رؤية بدر الحمودي أن تتحرك بين طبقات النص بحساسيات فنية أقرب إلى قتل الألفاظ الخفية، بحيث ترسم مستوياته البصرية بتشكيل يتناسب مع التوتوم المفهومي الذي يتكتشف، والتمايز الجمالي ما بين براهظه، فالقولة الفلسفية تتطلب لفظة خاطفة وصاغة على عكس المشهد الفلكي الذي يحتل مساحة مرسلة ومفتوحة في الشريط البصري، وهذا هو لا منه الفيلم بمرارة، تماماً كما اندست موسيقى (غيا إرشيدات) في ثنائيا تلك العوالم برهافة، إلى جانب النقولات الشعرية الناعمة للمنتاج بين المشاهد والقطاعات، حيث كانت فتحة

العدسة تتعامل مع المشهد الكوني بإيقاع أنبط وأرق من تعاملها مع اللقطات التفصيلية الخاطفة، كما كان الإنقزال بين عوالم الليل على درجة من الإنسيابية والرهافة، إذ كانت العدسة تعمل كصياح لإضاءة النص، فتنتقل ما بين مستويات فكرية جدلية، أكثر من كونها مجرد مترجم بصري لنص بالغ التعقيد.

الفيلم مكتوب أصلاً بعقل سينمائي، وهو لا يعرض قصة بقدر ما يستفز مكان من الفرجة الواعية، إذ يستهدف كلعبة إيهامية دفع الذات الإنسانية إلى حافة (اليوركا)، بحيث يصرخ الإنسان عند انهيار



لقطة من الفيلم

الخالدة، إلى أن إهتدى إلى كتاب (المخلوقات الوهمية) لخورخي بورخيس، الخالي من الرموز، حيث بدأ عنوانه غارقاً في السخرية، وكأنه يسلمه الحل الأمثل لتبديد حياته، إذ لا وجود أصلاً لقلم مرايا، وحتى ماريو ينطق عليه وصف المخلوق الوهمي، وأن روبرت قد خدعه بوهم مغلف داخل قصة مسبكة الصنع، وهذه هي طبيعة الإنسان الذي يمكن أن يصدق أي شيء، حتى لو كان وهماً، إذا ما تم وضعه داخل غلاف جذاب، حسب منطق الفيلم، وهذا هو منطق السينما التي تقدم أفكاراً شاعرية فضفاضة، أقل صدقية وانضباطاً من الفكر ذاته.

أما هذا الوجود الغامض فلا يمكن فهمه إلا بإجادة الإصغاء إليه، والبحث الحفري عن الحقيقة والجمال والخير داخل الكتب، لأن الفيلم النص بيان مُعلن لتمجيد القراءة، ومن ذلك المنطلق جاء الشكل السينمائي للنص، بوصفه حالة تأملية سردية غير تقليدية في الزمن الموضوعي، امتزج فيها الشكل بالموضوع، وصار أسلوب العرض أو السرد جزءاً من الحدث، فالتفكير الجواني تحول إلى صور مرئية ومسومة بتواتر سريع، أي حين وجد السارد نفسه في المكتبة، في رفوفها، وتلافيف الصفحات التي لا يعيا بها أحد، تلك التي تعلم منها كيف يقرأ من جديد، فكل من يسعى وراء المعارف سيملك قلم المرايا.

هنا وجد السارد نفسه، وأمتلك الحكمة من جديد، وصار يطير وراء الحمام من جديد، وأنشد نشيد خلاصه من وهم قلم المرايا بقلم حقيقي (سأكون أنا القلم حين أرى كل قصة أقرأها تمثل قطرة في مدادي، كل صفحة أتأملها، كل رحلة أقضيها مع السندباد، وكل لهاث وراء اليس، وكل حكمة لكليية، فهتفت زوربا، ورجفات أورليانو، وخبيات جاروميل، ووساوس أورهان، حين أكون هاملت، وشهرزاد التي تشتري أيام حياتها بالزيد من القصص، أنا المرايا وأنا قلمها

، إن التفكير السينمائي لبدر الحمودي هو الذي أضفى على نص خالد الجيجا بعض الروحية والروية، ووهبه كينونته السينمائية، باستخدامه المرفل المؤثرات الرومية، وبيّن أنه لذلك الأفكار الروحية المتبادية من عليائها إلى أرض الواقع، إذ لا يحتوي الفيلم على لقطات بشرية تذكر، مقابل ما يزيد حبه من لقطات فائضة بالظواهر الكونية والمقاصد الدرامية، بمعنى وضع حزمة الأوهام المكتسبة في تلايبب النص داخل شريط سينمائي يفيد الصوت الآتي، إذ يُثير الأسئلة ولا يحتمل إلى إنضباطية الأفعال المضارعة التي يسبقها دولوز على الأفكار، فالمنجزات الحسية هنا ضرورية من ضرورات تدقق السرد البصري، كما هي شرط من شروط توحيد الصورة بالفهم، وموامة الحقيقة بالقيمة، حيث يتقدم الفيلم خطوة أخرى ناحية المفاهيم والأفكار وقراءة علامات النص وظلاله ويحول كل ذلك التجريدي إلى منظومة من الصور الدالة وسلسلة من المنظورات المشوقة.

* كاتب سعودي

جدران الوهم (وجدتها... وجدتها). ولذلك أفصح الفيلم عن مراداته منذ اللقطة الأولى، مستعرضاً حيرة الكائن على حافة الوهم والحقيقة، وهي النقطة التي يستأنف فيها الفيلم تناسلاته وحيراته (ليست كل الأكاذيب حقيقة، كما أنه ليست كل الحقائق قد حدثت بالفعل)، الأمر الذي يطال حتى ماريو نفسه، ذلك الكائن المخيل الذي استزرع لغز قلم المرايا، ولم يعد موجوداً إلا من خلال طيفه الشبحي، وما يرويه عنه روبرت (البريك ووبريش)، فهذا القلم موجود داخل متاهة وعرة، فتارة يتخيل كمانية العنور عليه جعل المعادلة الرقمية لقوس قزح، وتارة يفكر في معنى تنضيد الكتب على الرفوف، وأحياناً يلجأ إلى الكتب المقدسة فيتصور أن الوصول إلى القلم، برأيه، سيكون عبر بوابة الليل، لأن الليل في القرآن يأتي دائماً قبل النهار، كما جاء في الإنجيل أن الكلمة جاءت قبل الضوء.

ولأن النص معني بفكرة خلود الأثر الإنساني، المتمثل في جانب منه بالإبداع الفني والأدبي، حاول في شكله المؤلف، بجرافيك وائل الحامد) المشتقة من الفوتوغرافيا والخيال الرقمي تحديداً، مفهوماً معنى ومقدس الرقاعة المعدنية المطيبة بالذهب، التي حملها المسبار

ليست كل الأكاذيب حقيقة كما أنه ليست كل الحقائق قد حدثت بالفعل

فويجر عام 1977 أثناء رحلته لتصوير المشتري وزحل، فهذه الرقاقة التي تحتزن رسالة مشفرة إلى كائنات ذكية، يراء منها أن لتنتظ لتتعرف علينا أولئك، إن وجدوا، حيث تم تخزينها في أسطوانة مكسوة بعنصر اليورانيوم الذي يضمحل بشكل بطيء، ويمتد لأكثر من ستة مليارات سنة، وهي مرشحة للعيش ملايين السنين ضد الصدا، وتستضيها هائلة في الفضاء إلى أن ينهني وقود الشمس، بمعنى أنها رسالة إلى الآخرين تتحدث عن تفاصيل حياتنا تفكيراً وسلوكاً، إذ لم تحل الصورة أثناء سرد ذلك المشهد محل الكلمات، بل كانت تصاحب النص لتفصح كياناً قوياً مستقلاً بذاته، لا تنفصل عن السياق الذهني للفيلم بل ترده بقوة الإحصار، وتنقش مراداته الضوئية فيما وراء الزمان والمكان.

إنها رحلة طولية ومضنية من التلواط الكوني لسارد الفيلم تركي الجلال، الذي أدى دوره بكفاءة عالية، في العلامات الرئية والخفية لقلم المرايا بصور سينمائية خاصة ومتخفة من العلقانية التي فرضها نص مندوز لسرد شاشة العقل، حيث دخل السارد بعينه الذهنية متاهة خواص الكتب المنقرضة، وإغواءات سلسلة الكتب

الثقف والإطفائي

صلاح بوسريف*



■ بقدر ما نحاول إبعاد الدور الرُسُولِي عن المثقف، أي باعتباره من يقود «الجمهير»، ويُؤشدها، وهو الدور الذي كان سائداً في فترة من فترات التاريخ الحديث، ليس في الثقافة العربية وحدها، بل وفي غيرها من الثقافات الإنسانية، بقدر ما نرى أن

المثقف، ليس في مثنأى عن الواقع اليومي، وعن المجتمع الذي يعيش فيه، وهو جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، مهما تكن طبيعة المهام والوظائف التي يقوم بها.

كنث في فترة ما أدافع عن اهتمام المثقف بمجال اشتغاله، وبما في يده من أفكار ومشاريح فكرية وإبداعية، دون أن يذوب في العمل السياسي، أو يكون ما يُفكر فيه، وما يكتبه جزءاً من عمله السياسي هذا، بالمعنى الذي يجعله غارقاً في السياسة على حساب الإبداع، أو أن يصير صدى للسياسة، باعتبارها آلة، تأكل المثقف، وتمتص فكره، وقدرته على أن يبتكر ويبتدع، لأنه، في هذه الحالة، يكون محكوماً بانتماء أيديولوجي، لا يمكنه أن يخرج عنه، بقدر ما يكتبه بتتيريه، أو تسويغ ما فيه من اختيارات، فمار فضته، حتى وأنا، في فترة ما، كنت أنتمي لحزب يساري طليعي في المغرب، هو أن يتحوّل الفكر والإبداع إلى أداة، وإلى كتابة بالتبعية للحزب، ولفكر هذا الحزب.

وهو ما كان سائداً في مرحلتَي الستينيات والسبعينيات، ليس في المغرب فقط، بل في العالم العربي كله، وخصوصاً في الخمسينيات من القرن الماضي، فطبيعة المرحلة، كانت تفرض هذا النوع من حضور

المثقف في ما يجري، أي بدخول الشعر والفكر، بشكل خاص، في سياق هذا الوضع العام، الذي كانت فيه «الثورات» العربية، التي قام بأغلبها الجيش، تدعو للفكر الاشتراكي، أو تتبنى الاشتراكية كاختيار فكري وسياسي واقتصادي، وكان المثقف، بطبيعة تكوينه يعيل إلى هذا الفكر، وإلى الانخراط فيه بحماس شديد، لكن، اليوم، ومنذ أن تبيّن أن هذا الفكر الخفقي في القيادة وفي التغيير، وتبيّن أن ما حدث من إخفاقات، بداية من هزيمة 67 هو حاصل اشتقار هذه الأنظمة «الثورية» بالسلطة، وبالقرار السياسي، ما أدى إلى دخول بعض

المثقفين ممن أتركوا منذ وقت مبكر خطر هذه الاختيارات، القائمة على تمجيد الفرد، وتحويله إلى وثن، أو إله على الأرض، في مواجهة ما هذه الأنظمة، التي تنكزت لكثير من شعاراتها، واعتبرت المثقف ختراً عيبها، فعملت، إماً على سجنه وقمعه، أو على تهيمته وإقصائه، كما عملت على إنتاج نوع من المثقفين الذين كانوا على استعداد لتوظيف فكرهم في ختام هذه الأنظمة، وتحويل الهزائم والإخفاقات، إلى انتصارات وأمجاد.

المثقف، هو بطبيعته، صاحب فِكر حرّ، وهو ليس آلة للعداية، لترويج أفكار الحزب أو النظام، مهما كانت طبيعة تعاطفه، أو ميّله لهذا الطرف أو ذلك، فهو صاحب مشروع فكري، وهو موقف مما يجري حوله، وليس مجرد كاتب، يُنشر كتبه ويعود أدراجه إلى بيته، أو إلى حياته الخاصة، لا يهتّم ما يجري في الواقع، أو ما يطرا من أحداث ووقائع، بل إن وجود المثقف، بفكره، في قلب العاصفة، هو ما يمكنه أن يضبط إيقاع الأحداث، ويكون تأثيره فيها قوياً، شريطة أن يكون لفكره مكان في طبيعة القرارات التي يتخذها الحزب، أو تتخذها الدولة، سواء في إصلاح التعليم، بكل أسلاكه، أو في وضع البرامج والمقررات، أو في ما يتعلق بالشأن الثقافي والإعلامي، وغيرها من القضايا الشائكة، التي طالما اعتّمت فيها الدولة على إطفائين ممن تُسمّيه بـ «القنقراط»، أو «الخبراء»، وهؤلاء، في أغلبهم، يعملون بدون فكر، وبدون وعي نظري، وبدون معرفة بالسياقات التاريخية والاجتماعية، أو هم ليسوا مثقفين، بالمعنى الذي يجعل من المثقف صاحب فكر و«بُعد نظري»، بتعبير سقراط.

لاشيء من هذا يحدث في الواقع، لأن المثقف، بطبيعته، مُرَجح، وما يقترحه من حلول لا يقبله الحزب، كما لا يقبله الدولة، لأن فيه جرأة، ونوعاً من المغامرة التي هي قلبُ اللُزب، وهذا ما لا ترغب فيه الأنظمة التي تكثفي بالترتب القديمة، وتعمل على حرثها بنفس الحمايخ، التي تكثفي بملازمة السطّح، دون النزول إلى قناع هذه الترتب، وإلى طبقاتها العميقة، والبعيدة.

* شاعر وكاتب مغربي

بورتريهات مصرية في الأبيض والأسود واستخدام لعناصر التشكيل الثابت

قراءة في معرضي «التصوير الفوتوغرافي» و«إشراقات فنية»

القاهره – القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

تشهد الساحة الفنية التشكيلية في مصر طفرة كبيرة هذه الأيام، بداية من عدد المعارض التي تقام ونوعيتها، وعدد الفنانين المشاركين وأخلاف تجاريم ومدارسهم الفنية، وأخيراً الأجيال الجديدة التي يتم استعراض أعمالها في معارض جماعية، والناجئة عن ورش تدريبية لفنانين لم يدرس معظمهم دراسة أكاديمية في معهد فني، أو كلية للفنون، وهو الأمر الأشد أهمية، خاصة أن هؤلاء الفنانين من الشباب والأجيال الجديدة لا يمتلكون إلا موهبتهم، التي فقط تحتاج بعض الاهتمام من خلال ورش تدريبية، يقوم عليها المتخصصون.

فالملح الأول أنهم لم يحفظوا بالهواية بينهم وبين أنفسهم، وعملا على تطوير مواهبهم من خلال الدراسة غير النظامية، لتصبح النتائج معارض جماعية لتجاريمهم هنا وهناك، حتى أن بعض الأعمال فاقت المستوى التدريبي، وشككت أسلوباً يقرب كثيراً من مستويات الحترفين، بل ويكاد يتفوق عليها. وتستعرض معرضين مختلفين تما من خلال ورش تدريبية... أولهما معرض التصوير الفوتوغرافي، والذي يقم به (ساقية الصاوي) وهو نتاج ورشة (نادي كاميرا الصاوي)، التي يُشرف عليها المصور «مريم نبيل»، بينما الثاني معرض «إشراقات فنية»، والمقام الآن بـ (أنتيليه القاهرة)، ويضم أعمال حوالي (36) فناناً، وهو نتاج ورشة أقيمت بـ (مكتبة مصر العامة)، ويُشرف عليها الفنان التشكيلي «أحمد الشامي».

ألعاب الظل والنور

للوهلة الأولى يبدو معرض «التصوير الفوتوغرافي» وكأنه معرضا لحترفي التصوير، بداية من اختيار زاوية التصوير والعدسة، وخلق فضاء للتشكيل البصري للقطعة التي استقر عليها المصور، وتبدو الدراسة الجديدة

للظل والنور هي الملح الأساسي في المعرض، والذي من خلاله تحققت هذه الحرفية بدرجة كبيرة، في درجاتها المختلفة... من الأبيض والأسود، وحتى السلويت، وهنا تكمن حرفية الكشف عن مصادر الإضاءة واستغلالها لتوصيل المعنى المراد من اللقطة.

الأساليب والموضوعات

ومع اختلاف رؤية الفنانين المشاركين، يكون من الطبيعي أن يأتي اختلاف الموضوعات، فالموضوع يبدو أنه كان من اختيار المشاركين، فلم يفرض موضوعاً مُعيّناً، بحيث نستطيع الكشف عن كيفية مُعالجته، وفق كل فنان على حدة، فتباينت الموضوعات ما بين الطبيعية الصامتة والبورتريه، كذلك محاولة القبض على لحظات إنسانية في لقطات بعيدة أو بعيدة متوسطة (أعمال أحمد خالد).

إضافة إلى الولوج بتصوير الأماكن القديمة والمنسّية، أماكن فقيرة وتكاد تسقط من شدة نهالها، إلا أن جمالها لا يزال مُقيماً (أعمال رحاب صبحي وهند مهديان)، أو تصوير الطبيعة الصامتة (ياسمين الشامي)، والبورتريه (جيهان شعبان) وهي لقطات في غاية الإبداع بحال أصحابها، كرجل نائم والحداء أسفل رأسه، أو رجل طاعن في السن، ثم السلويت... حيث يصيب مصدر الإضاءة خلف الموضوع المراد تصويره (عبد الرحمن رسلان وأحمد مصطفى)، إضافة إلى التنوع ما بين استخدام الأبيض والأسود، والتصوير الملون، والذي تمت مُعالجته بعد ذلك من خلال برامج مُعالجة الصور الديجيتال.

الإيقاع والحركة

الأمر الأكثر أهمية في اللقطات هو الاجتهاد في خلق إيقاع في كل صورة... كالتركاز في الشكل، والموازنة بين مقدمة وعمق الكادر... أباريق، درجات سلم، أو التوازن الرصين للكادر ما بين اليسار واليمين، وعمق المجال الذي يبدو الحفاظ على تحقيقه بدرجة كبيرة،



وهو الذي خلق للصورة جمالها، ويوحى بالحركة بها، إضافة إلى النقاط السابقة. تنوعت لوحات معرض «إشراقات فنية»، بين عدة أساليب وخامات... كالرسم بالرصاص والفحم، إضافة إلى الألوان المائية والزيت والجواش. لكن الملاحظ على أغلبية اللوحات هو التقني في رسم البورتريه لوجوه لم نعد نراها إلا في أفلام الأبيض والأسود، من فنانين كـ (إسماعيل ياسين) أو وجوه مصرية لفنائة تردي البرقع، أو أخرى ترتدي منديل الرأس، وإكسسوارات فتيات الحارات الشعبية القديمة الحلق والجلباب المشجول – البليدي – وإمعاناً في تصوير مصر القديمة – القرن التاسع عشر – تبدو مجموعات النساء والرجال في اللقطات العامة، لتظهر حركات السير والبيع والشراء في الأسواق الشعبية، والنباتات التراثية، التي تذكر بلوحات المستشرقين على سبيل المثال.

الطبيعة الصامتة

احتلت موضوعات الطبيعة الصامتة العديد من أفكار الأعمال بالمعرض، خاصة أنها تدريب أو تنفيذ لما تم التدريب عليه من ضبط المنظور، والإيقاع بالعق من خلال ترتيب الأجسام داخل اللوحة، وخلق علاقة متناسية بين عمق الكادر ومقدمته، وحجم الجسم نفسه، سواء من خلال الترتيب أو التكرار، وكل منهما يوحى بالحركة، وإن لم تكن غير منظور بطريقة مباشرة. هذه الحركة نجدها مُجسدة أكثر في لوحة تمثل وضع مشروب ما في كأس شفاف، وهو تصوير للحظة ارتطامه بقاع الكاس، وصعوده حتى يتجاوز حده تماماً، الحركة هنا حادة جداً، رغم أن اللوحة تستخدم عناصر التشكيل الثابت، إلا أن الحركة الدائرية والمتناغمة مع تشكيل حواف الكاس من جهة، وشكل الدائرة المنقوصة الناتجة من لحظة الارتطام بقاعه، تخلق إيقاعاً بحركة قوية ومستمرة، وإن تناهى هذا الاستمرار في الواقع، فما هو إلا التقاط هذه اللحظة فقط، وتثبيتها.



رشيدة طلال: أقول للمغاربة «ما فهمتونيش» ولا أعرف من هو كاظم الساهر؟

الرباط - «القدس العربي»

من خولة اجعيفري:

غربية هي الشهرة كيف من الممكن أن تسقط فنانا من أعلى هرم حب الناس الى خانة المغضوب عليهم، هذا تماما ما حصل مع الفنانة المغربية رشيدة طلال الملقبة في الاسرارات العربية المتحدة بملح القلوب، حيث تعرضت لجموعه من الانتقادات بعد مشاركتها الغناء ضمن ملحمة المغرب المشرق، لتنتشر أحد الجرائد المغربية تصريحاً جريئاً لها رداً على المنتقدين. رشيدة طلال الفنانة التي تتقن الغناء بمجموعة من اللهجات، بما فيها الحسانية التي تقفها «القدس العربي» في حوار يعتبر أول خروج اعلامي لها بعد الحرب، التي شنت ضدها لتوضيح حقيقة التصريح، وتقربنا أكثر من ظروف تصوير ملحمة «المغرب المشرق»، بحرية وصراحة رشيدة المعهودة:

■ كيف تزين واقع الأغنية المغربية اليوم؟
■ أولاً الأغنية المغربية حديثة النشأة، ولم تظهر إلا في منتصف العشرينات الأولى من الألفية الثانية، وبالضبط سنة 2004 أو 2005 إلى حدود 2014، وبالتالي لا مجال للحديث عن أغنية مغربية عريقة، فما كان يعني خلال التسعينات ما هو إلا إعادة وإجترار، الشباب أعطوا للأغنية المغربية نفساً جديداً وأخرجوها من حالة الركود التي عرفتها للعقود، وهذا هو السبب الذي جعل الجمهور المغربي ينكب على الأغنية العربية ويهجر المغربية، التي لم تكن تمثله ولا تعبر عنه، هؤلاء الشباب أعادوا للأغنية المغربية مجدها من خلال إعادة الأغاني القديمة بإيقاع جديد أو باعتماد أنغام جديدة بإيقاعات قديمة مغربية.

■ الأغنية الحسانية ثرات غنائية مغربي أصيل عرف تغيرات مهمة إلى أي حد سامع ذلك في انشطارها؟
■ الأغنية الحسانية لحد الساعة ليس لديها موقع متين في الساحة



رشيدة طلال

الفن الحساني لأنه فعلا صعب وراق جدا، ورغم غنائي للحسانية منذ بداياتي أعترف أنني لا أعلم عن قواعد الغناء الحساني إلا الشيء القليل.

■ إن كنت لم تصرحين بما نشر، لماذا لم تطالبي بنشر تكذيب للخبر، خصوصا أنه مس صورتك أمام الجمهور؟
■ صحيح، ولكن تجنبت البليبة، خصوصا أن الصحافية لم تكتب بهيئة أبدا وهي من ستتضرر أكثر فلا علاقة لعنوان المقال بمهنته، كلمتها مباشرة بعد نشر الخبر وحددت المسؤولين عن الجريمة، أنا فعلا أتأسف لما آل له الإعلام المغربي اليوم، أصبحوا يتاجرون باسمائنا فقط لتكثيف المبيعات، وبالنسبة للملحة «المغرب المشرق» هي أغنية وطنية لا أفهم لماذا انتقدوها، أنا غنيت بلدي المغرب من هم حتى ينتقدوا عملا وطنيا؟

■ كنت أود فعلا تصحيح بعض المغالطات، التي تأتي منها كثيرا، وأقول لكل المغاربة ومحبو رشيدة طلال إنني تلك الفنانة التي أحبها المغاربة من الشمال إلى أقصى الجنوب هي كما عهدتموها ببساطتها، تبادلكم الحب ولم اصرح أبدا بما نشر في تلك الجريدة هو من أفعال الصحافية التي كتبت.



امراتان تقتحمان منزل كيانو ريفز في هوليوود على مدى ثلاثة أيام

حالتها.. إلا أنه وبعد ثلاثة أيام فقط اقتحم منزله للمرة الثانية، وقالت محطة «كيه.إيه.بي.سي» التلفزيونية نقلا عن الشرطة، إن المرأة التي اقتحمت المنزل، إمرأة أخرى، دخلت منزل ريفز من خلال باب مقل.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: اقتحمت امرأتان منزل الممثل الأمريكي كيانو ريفز في هوليوود هيلز على مدى ثلاثة أيام، وفقا لتقارير إخبارية. ووفقا لواقع «إم زد» المعني بخباير المشاهير، ففي الـ12 من الشهر الجاري اتصل نجم سلسلة أفلام «ماتريكس» بالشرطة في الساعات الأولى من الصباح بعد أن وجد امرأة تجلس في كرسى في مكتبته منزله، وقال الرقيب ألبرت غوزاليس، ضابط شرطة لوس أنجلوس، صحفية «لوس أنجلوس تايمز» إن المرأة كانت «تصرف بطريقة غريبة وتم نلقها إلى مرفق طبي لتقييم

■ كاتلم الساهر أيضا بعد انتقاده للملحة «المغرب المشرق» وعد الشعب المغربي بأغنية وطنية؟
■ كلمة أخيرة لن هاجمك؟
■ بالنسبة لمن هاجمني أقول لهم «ما فهمتونيش»، أنا أنا هاجم ولم أزيد أبدا على وطنية الشعب المغربي، لم اتجاوز حدودي معكم أبدا، ولكن السماح كريم، أحب وطني وغنيت من أجله وأعشق جمهوري العربي والمغربي جدا وأعدهم ببساطة كثيرة مستقبلا.

سمير فريد رئيس المهرجان: هناك هوية قانونية وهوية ثقافية لأفلام مخرجي عرب 48 نادية لطفي تصدر بوستر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وفيلم ألماني تركي في الافتتاح

القاهرة «القدس العربي»

رائيا يوسف:



رئيس المهرجان سمير فريد وبيجان بوستر المهرجان

للاتنتاج يجمع بين المخرجين الشباب وبين عدد جديد، في أقسام المسابقة المختلفة. على سبيل المثال برنامج كلاسيكيات السينما سيعرض 8 أفلام تحتي جميعها بمئوية حدث معين يكمل مئويته هذا العام «1914-2014» حيث يعرض فيلم عن مئوية الحرب العالمية الأولى، وفيلم آخر عن مئوية السينما التركية، التي ولدت عام 1914، كما سيقدم المهرجان 3 معارض تشكيلية تفتتح صباح أول أيام المهرجان، المعرض الأول يضم أفيشات أفلام السينما التي تقفها بالتحديد صندوق دعم الأفلام في إسرائيل، قال فريد إن هناك لجنة للمهرجان عام على ميلاده، ومعرض آخر لأعمال الفنانة التشكيلية نجاة مكي، ومعرض ثالث للمطبوعات السينمائية يفتحه شيخ النقاد أحمد الحضري. من جانبه أعلن المنتج محمد سمير، المدير الفني للمهرجان خلال المؤتمر الصحافي عن تحويل سوق الأفلام إلى ملتقى للاتنتاج، وأشار إلى أن السوق لم يحقق في الدورات السابقة للمهرجان أي نجاح ولم يباع أو يشتري من خلاله فيلم واحد، لذلك قرر المهرجان إقامة ملتقى

والتلحين من مهرجان القاهرة السينمائي جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي السابق في عهد الرئيس فرانسوا ميتران والأبن وهو يشغل منصب رئيس معهد العالم العربي في باريس، وأكد فريد أن المهرجان سيهديه جائزة نجيب محفوظ الشرفية لما عرف عنه من اهتمام بالثقافة العربية، وكان له دور كبير في صناعة السينما الفرنسية والعربية، وفتح الأبواب للمخرجين العرب في فرنسا.

ويكرم المهرجان أيضا فنان السينما الألماني العالمي المخرج فولكر شوليندورف، ويعرض المهرجان أحدث أفلام شوليندورف و«دبلوماسية» في قسم «عروض خاصة»، كما تعرض له في قسم «كلاسيكيات الأفلام الطويلة» نسخة جديدة من فيلمه «بال»، الذي أخرج عام 1969 عن مسرحية للكاتب المسرحي بيرتولد بريخت في المرحلة التعبيرية التي سبقت مرحلة المسرح المحمي، حيث قام المخرج راينر فاسيندر بدور «بال»، واشترك في التمثيل هانا شيجولا ومرغريت فون ثروت، ونسخة 2014 من الفيلم التي تعرض في المهرجان هي النسخة الثانية منذ 1969.

من بين المكرمين أيضا في الدورة السادسة

التالي بحضور مخرج الفيلم فاتح أكين والممثل الجزائري الأصل طاهر رحيم، بطلم فيلم، وأضاف فريد أنها المشاركة الأولى للمخرج التركي الأصل في أي مهرجان عربي، وأوضح أن افتتاح المهرجان الذي سيقام في القلعة لأول مرة لمن يعرض فيلما طويلا بل فيلما قصيرا سيتم الإعلان عنه إلى جانب البرنامج الاحتفالي الكامل، وأضاف أن حفل الختام سيقام تحت سحج الامراتان بحضور ألفي مدعو.

وكشف الناقد سمير فريد، رئيس المهرجان عن بوستر الدورة السادسة والثلاثين، والتي تحكي بالفنانة المصرية نادية لطفي، حيث وافقت إدارة المهرجان على أن يحمل غلاف الدورة الجديدة صورتها، بالإضافة إلى الهرم الذهبي شعار جائزة المهرجان، الذي صممه الفنان التشكيلي

صايل، الذي سيتم منحه جائزة نجيب محفوظ (الهرم الذهبي الشرفي)، وهو واحد من أهم السينمائيين في الوطن العربي خلال آخر 11 عاما، عرف نور الدين صايل بأنه رجل السينما الأول في المغرب، عبر منصبه كمدير للمركز السينمائي المغربي، حيث عمل على توجيه السياسات الحكومية لدعم الإنتاج السينمائي والتوزيع وجذب صناعات الأفلام للعمل في المغرب. قبل توليه المنصب، كانت السينما المغربية تقدم 3 و4 أفلام واثية طويلة سنويا، وقد ارتفع هذا الرقم مؤخرا إلى 25 فيلما، واستعاد الجمهور المغربي اهتمامه بالأفلام الوطنية، فتنامى نصيب الإيرادات المحلية للأفلام المغربية من 3% إلى 35%، وصار المغرب مركزا سينمائيا بالغ النشاط على المستوى الإقليمي والعالمي، ووصل عدد المهرجانا تنوعا سنويا، وقد ارتفع بين العالمية والمحلية.

عقد الناقد السينمائي سمير فريد مؤتمرا صحافيا للإعلان عن التحضيرات قبل النهائية للدورة السادسة والثلاثين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والمقر عقده في الفترة من 9 وحتى 18 من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وقد أعلن رئيس المهرجان اختيار الفيلم الألماني «القطع» للمخرج التركي فاتح أكين ليفتح الدورة الجديدة.

وأشار إلى أن الفيلم لمن يعرض خلال حفل الافتتاح المقرر إقامته في التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني ولكنه سيرخص مساء اليوم



لقطة من فيلم الافتتاح

حل العدد السابق

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

تحتوي على مفاجآت سارة. الجدي: تنقلات وزيارات سعيدة.. يجب عليك عدم التراجع عن المواقف التي اتخذتها مؤخرا فالترجع قد يضعف موقفك. الدلو: لا تلغ فكرة لأنها تبدو في ظاهرها غير عملية وصعبة التنفيذ. قد تجعل الغيرة موقفك أكثر صعوبة. الصحة جيدة مع بعض الاضطرابات النفسية. الحوت: ترى نفسك اليوم مليئا بالحيوية وتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جدا في الوقت الحاضر. هدوء في حياتك العاطفية.

يومك الذي أنت فيه ولا تفكرا بالماضي ولا بالحاضر اليوم الذي يذهب لا يأتي مثله. الميزان: تجد الأفكار المناسبة لإبعاد الروتين عن حياتك اليومية تكون محطوا بأناس تحبهم ما يجعلك تقرر الاستقرار العاطفي. العقرب: لا تقبل أن تكون مسؤولا عن أمال ليست أمالك، فالتعقيدات المالية متعبة، أقدم على أي مشروع تجاري فهذا في مصلحتك. القوس: علاقتك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفاء لم تشهدا من قبل، أخبار تتلقاها من الخارج

مكافأة مادية ومعنوية، لا تعتب على حبيبك واعذره على التصرفات التي قد تحصل بين المحبين. السرطان: تستفيد من عمك لكن العلم ليس دائما كل شيء. استفاء بتناولك وتبدو من خلاله متمكنا من علاقاتك العامة. الاسد: استجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من أن تتقوه بأقول قد تثير البيض، أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمتع بالجمال. العذراء: تشعر برغبة في تجديد حياتك كل شيء سيسير بسرعة عش

الحمل: لا تبالغ ولا تعظم الأمور فهي أسهل مما تتصور. من جهة أخرى عليك أن تعرف كيف تستفيد هذا الأسبوع من الفرص المتاحة أمامك. الثور: لا تتخل عن الحب الوحيد الذي أثار طريقك ومدك بالأمل راجع حساباتك تعاطف مع برج الجوزاء. السبت هو اليوم الأوفر حظا. الجوزاء: انت الآن في قمة العطاء في العمل ما سيمتلك من الحصول على

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستقلة.

		2	3					
	7	8						
	2	5						
8	2	5		1	9	7	6	2
				6	2	1	5	7
				3	2	6	9	
7				3				
				4	5	3		
				4	7			
				7	2			

وزارة الإعلام المصرية بين خطيئة الإلغاء وحلم العودة

القاهرة - «القدس العربي»

كمال القاضي:

ما زال الجدل دائرا في الأوساط الثقافية والإعلامية حول وزارة الإعلام، التي تسم الغشاؤها في التشكيل الوزاري الأخير، وتم الاستعاضة عنها بمجلس أمناء في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، هو ما يتولى فعليا إدارة القطاعات بما فيها قطاعا الإذاعة والتلفزيون.

وقد اتخذ قرار إلغاء وزارة الإعلام استنادا إلى تجربة هيئة الإذاعة البريطانية في لندن، والتي رأى البعض أنها الأنيق في تحرير الإعلام من سلطة الدولة بوصفها طرفا محايدا تتحقق رسالته المنشودة باستقلاليته، وتحت الحاح من جانب بعض الضحايا الخاصة التي تصورت أن حربها ستكون بالغاء الوزارة المراد والغيت الوزارة بالفعل، وما هي إلا بضعة شهور قليلة، وبدا الحديث عن ضرورة عودتها لضبط إيقاع المنظومة الإعلامية التي تتراعى أظرفها وتتسع نوافذها، دون أن تعرف بالضبط مساراتها المتشعبة في الاتجاهات كلها.

وعن التجربة البريطانية، التي كانت مقياسا يعتد به في الاستقلالية والحرية، بات المصاح لها فائرا وغير ذي أهمية، حيث الظروف لا تتشابه ولا يمكن مقارنة تجربتين مختلفتين في كل شيء، بحيث يتم الأخذ بالتجربة البريطانية باعتبارها الأمل في تقديم الخدمة الإعلامية الأكثر تميزا.

تأتي المراجعة في ما يتصل بالقضية الإعلامية والاتجاه مجددا إلى عودة وزارة الإعلام في إطار ما هو ملموس من ضعف في أداء الإعلام الرسمي في تلفزيون ماسبيرو الذي كان المنارة الحقيقية في منطقة الشرق الأوسط في فترتي الستينيات والسبعينيات وقصفا كما يطلق عليه «التلفزيون العربي» وقبل أن يتحول بفعل الخلافات السياسية،



مبنى وزارة الاعلام المصرية

التي نجت عن إبرام اتفاقية «كامب ديفيد» إلى التسمية الإقليمية «التلفزيون المصري» إذ لم يكن الرئيس السادات حينها راضيا عن توجه العروبي القومي الذي أنشأ عليه عبد الناصر الصرح الإعلامي الكبير.

على الرغم من أن التمدد الإعلامي كان أضيق بكثير مما هو عليه الآن، إلا أن دوره كان أكثر تأثيرا، وهو ما دعا إلى تخصيص وزارة تكون مسؤوليتها الاعتناء بالقضايا الإعلامية فكانت وزارة الإرشاد

التي نجت عن إبرام اتفاقية «كامب ديفيد» إلى التسمية الإقليمية «التلفزيون المصري» إذ لم يكن الرئيس السادات حينها راضيا عن توجه العروبي القومي الذي أنشأ عليه عبد الناصر الصرح الإعلامي الكبير.

على الرغم من أن التمدد الإعلامي كان أضيق بكثير مما هو عليه الآن، إلا أن دوره كان أكثر تأثيرا، وهو ما دعا إلى تخصيص وزارة تكون مسؤوليتها الاعتناء بالقضايا الإعلامية فكانت وزارة الإرشاد

كان المفترض أن تكون هذه السياسة هي الامتداد الطبيعي لحق المواطن في المشاركة والإطلاع والرقابة في ظل وجود الوزارة، كما هي مع إخضاعها للمحاسبة وفقا للدستور والقانون، وليس إلغاءها لإسكات بعض الأصوات التي كان لها هذا المطالب، ورأت أن إلغاء وزارة الإعلام يمكن أن يحصر الآراء المعارضة من قبضة السلطة المركزية، فإذا بها تأخذ الإعلام كله إلى الهاوية، فلا ضابط ولا رابط، اللهم غير الصوت العالي والجمجمة التي هي بلا طعن.

المدهش في الأمر أن إلغاء وزارة الإعلام لم يسفر عن نتائج إيجابية تتصل بحرية التعبير وسيادة الكلمة والصورة المرئية، وإنما العكس هو الصحيح، فقد تقافت المشكلات داخل مبنى الإذاعة والتلفزيون الذي يحوي أكثر من أربعين ألف نسمة بداخله بعد أن تفرق دم ماسبيرو بينهم وباتت المسؤوليات غير محددة والمتلصص منها سهلا للغاية أمام حالة الشتات والفوضى، التي يخلقها الظرف الراهن وتسيبت فيها سيولة التعيينات والكثافة المتنامية يوما بعد يوم.

غير أن فرص العمل القليلة داخل المبنى تولد التضامن والتشاجر وتبدد طاقة الإنتاج، وتظهر التأثير السلبي للبطالة المتقعة لا سيما في غياب القيادة الرئيسية الوزارية بصلاحياتها وقدراتها التي تتجاوز بلا شك صلاحيات مجلس الأمناء، وليس هناك مانع أن يتولى رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون مسؤولية وزير الإعلام، فالخلاف ليس على الشخص الذي يدير دفة المركب داخل ماسبيرو، وإنما الهدف من عودة الوزارة

هو مساندة الإعلام كقطاع حيوي ومؤثر تأثيرا جماهيريا ببقية القطاعات الأخرى، فالإعلام ليس أقل شأنا من وزارة الشباب ولا التعليم ولا الصحة ولا الثقافة ولا الأثار.

إنه أحوج ما يكون إلى الهم والشغل والوقوف على قدم وساق لتلبية احتياجات الوطن والجماهير وبلورة الرحلة التاريخية كما ينبغي أن تكون البلورة والشفاية.

فضائيات وأرضيات

فوريس «الثلية» التي تكره المسلمين إنسانية السوريين والفلسطينيين ولعنة الأماسة

أسمى العطاونة*

■ يبدو أن الصحافية الفرنسية كارولين فوريس ملت بقاءها في الظل، فأرادت أن تحدث صراحة جديدة حولها ليعود الإعلام الحديث عنها، من لا يعرف كارولين فوريس هي صحافية وكاتبة فرنسية تعيش في باريس ولا تتردد أبدا في شن الحرب على الإسلام، ولكي تكون منصفة في حقها ساذكر بانها تعادي حزب اليمن المتطرف، ولا تتردد أيضا في مهاجمته.

مشكلتي مع كارولين وغيرها من الصحافيات الباريسيات تكمن في استفخافهن يعقول الملايين ومحاولتهن الدائمة تشويه الحقائق، وباسم التحرر والعلمانية يقمن بدس «سمومهن» في عقول المشاهد والقارئ عن طريق المقالات التي تنشرها الصحف الفرنسية «لو موند» وغيرها من الجرائد.

كارولين تعود اليوم مع برنامج جديد مخصص لمتفاهاتها، ويحمل عنوان «مزيد من المهاجرين، مزيد من المهج» على قناة البرلمان الفرنسي «السي بي»، وتهدف في برنامجها إلى بحث الأفكار المسبقة للفرنسيين عن مواضيع اجتماعية مختلفة وأولها ما ذكرت!

ويظهر في الفيديو فرنسيون صورا في مناطق مختلفة وردود فعلهم وتصريحاتهم العنصرية عن المهاجرين ورتبتهم في إغلاق الحدود، لا يعني ما سطرته مع هوم، وما يعينني فعلا هو بحث طريقة تعامل الصحافيين الجدد، مع مواضيع ساخنة تخص المجتمع الفرنسي، وما يعينني أيضا وكيفية طرح المواضيع وتزيكهم الدائم والسمل» على مسألة ربط الهجرة بالإسلام والمسلمين ليسهلوا الحقائق بذلك ويعالجوا الموضوع بسطحية، فهم لا يعرفون عن الإسلام غير قشوره!

لقد أثبتت لي فوريس وغيرها ما بأن ظاهرة ظهورهن على الشاشة ووظيفتهن كصحافيات محجرات، ترتبط فعليا في خلق ما يرضى الجماهير، وخاصة «كوكه الإسلام والعرب»، كارولين فوريس تعد نفسها مناضلة نسوية «كوكه ثلية»، ولم تخشى علاقتها الحميمة مع مديرة منظمة «فيمن» الأوكرانية آنا شيفشينكو، والتي خصصت لها كتابا كاملا بعنوان «آنا» محدثة عنها كتحضية دون أي حديث عن «الفيمن» كحركة نسوية وأهدافها؟! فوريس تلقت الكثير من الانتقادات حول «أرائها المزدوجة» وبحجتها الدائم عن الشهرة، فهي تتحدث عن نفسها دائما وتصف نفسها ك«محاربة» و«نسوية»، متناسية أي مشاكل اجتماعية في فرنسا غير تلك التي تخص «العرب والمسلمين». ولقد خصصت كتابا تنتقد فيه طارق رمضان وتصفه «بالخطر الكبير» على فرنسا! وتتمنى لو تمتع المحطات عن دعوته للحديث عن الإسلام المعتدل، فالإسلام في نظرها واحد مرتبط بقمع المرأة والتطرف. وغيرها أيضا ممن لن تدم شهرتهن طويلا، لسبب السطحية المبتذلة في تناول المواضيع التي تجزئ المجتمع الفرنسي ما بين مؤيد ومدافع، فوريس ربما ستستيقظ يوما من سباتها وتحترف عملا بئزاهة وصندوق دون أي عرض للبحث عن الشهرة، وإلى حينها فإنتي سناظلم متابعة لكل من يحاول استخدام المسلمين في فرنسا ك«طعم» لاصطياد العدد الأكبر من المشاهدين.

الأجئون السوريون والفلسطينيون «البحر من أمامكم والعدو من خلفكم»

عندما أريد أن أتحدث عن الحال الذي أصبحت عليه سوريا والسوريين فأنتي لا ألبث وأن أتحدث عن الفلسطينيين والعس! كان مصير الفلسطيني السوري أصبح واحدا ومرتبطا بشتات وقوة، نظرا لتشابها الأماسة الكبيرة، دون الحديث طبعاً عن اختلاف العود.

السوريون اليوم مشتتون في أنحاء الأرض تماما كالفلسطينيين، السوريون يقصفون ويذبحون على مرأى من العالم الصامت بأسره تماما كالفلسطينيين، يجوعون، يحاصرون، لم أسمع في حياتي عن فرق بين فلسطينيين يعيشون في مخيمات اللاجئين في سوريا والمواطنين السوريين أنفسهم! ولم أشعر بأي اختلاف بين السوري والفلسطيني، وخاصة في الأماسة الحالية للطرفين، فما هو مخيم اليرموك وبعد حرب الحصار والتجويع واكل القطط يموت عطشا، وما هم السوريون من جديد وكمسلسل يومي وعنيف يقتلون في كل لحظة.

ما يشر مقني وغضبي هو صمت العالم عن الآلاف ممن تشردوا من ديارهم، وأنا أتحدث هنا عن أطفال ونساء وشيوخ عزل ومدنيس أبرياء. أتحدث عن عائلات تشتتت، فمنهم من قتل ومنهم من اعتقل ومنهم من لا تعرف عنه خبر اختفائه المفاجئ!!

هذا هو حال السوريون اليوم لمجرد رغبتهم في الحرية وتقليبهم في وجه الطاغية والنظام الفاشسي؛ وما زاد من ألمي خبر غرق سفن تملأ باليهاجرين «اللاجئين» الهاربين من مأساة إنسانية ون الموت ليلتهم البحر قبل وصولهم إلى بر الأمان!! وكان العالم أصبح مؤامرة تقتل أحلامهم وأمنيتهم، السوريون والفلسطينيين استقلوا سفنا متواضعة وصغيرة، ليخشروا فيها هربا من القتل وأمل في أن يجدوا بر أمان يساعدهم في تنفس الصعداء ومحاولة العيش بأمان هم وأطفالهم! كيف للعالم أن يصمت على ما يجري؟! ولن أذكر بحادثة تسمم الأطفال السوريين عبر حقنهم بلقاح «سموم»، وموت الرضع جراء ذلك؟! لا تخفي الخطام والجوع والفق والامراض والبراميل؟! لا أدري أي كنت أستطيع متابعة إيماني بالعدالة الإنسانية، فما يحدث لا يبشر بأي إنسانية وكان السوري والفلسطيني «صحيح موه مجرد رقم»، بل قامت الدنيا ولم تقعد مؤخرا عند إعلان شن الحرب على داعش وإصرار الجهاد من الصحف والمجلات التي التضامن في هذه الحرب التي تسببت الاكثار مما تؤذيه، وتتساءل وسائل الإعلام الفرنسية السليقة عن أسباب المفاجئ لنشن هذه الحرب؟

وتساءل شخصيا عن «بقطة الضمير» العالي فجأة حيال الكارثة، التي حلت على السوريين؛ وكان كل من قتل واعتقل وشرذ لغاية اليوم لم يكن موجودا ولا أهمية له واليوم تظهر أهمية وأولية كبيرة وهي شن الهجوم على «داعش»، في دون أي حديث عن هجوم سيبشش على «نظام فاشي» لا يتوانى، ولو لدقيقة، في قتل أبناء شعبه.

في قلبي الكثير من الغضب والكثير من التساؤلات وإعادة النظر في إنسانيتنا وتضامنا مع ما يحدث للسوريين؟! وأنا على يقين، وكما أريد دائما بأن علينا أن نشكر الثورة السورية لكشفها للحقيقة عجزنا ووحشتنا وصمتنا تجاه ما يحدث!:

ساركوزي يعود إلى الحلبة السياسية!

عندما أتحدث عن عودة ساركوزي فأنتي أشعر بغرابية، حقيقة ساركوزي لسم أبدا عن الأظار رغم تأكيد «في حالة عدم فوزي على حلاوت، فأنتي ستناقض وساعتزل السياسة نهائيا، ومن حينها والمجلات الفرنسية والمجلات الأخرى والبرامج المتخصصة والصفحات الأولى!!

ولم أشعر ولو للحظة عوني فرنسية أيضا، وأتابع عن قرب ما يحدث في الإعلام عن فترة «غياب ساركوزي»، فإن لم يظهر هو ظهرت كارلا بروني، زوجته متحدة عن رغبة زوجها في العودة إلى الحياة السياسية، لا توجد حياة وهدف لزوجي غير السياسة! ورغم انخفاض شعبية ساركوزي، إلا أن مجلات مثل «الإكسپرس» و«لويوان» لم تتوقف عن دعمه حتى بعد رحيله عن ساحتين الإعلامية والسياسية؛ وكانها كانت خطة لخداغ الفرنسيين ب«تحطيم» صورة هولاند بصورة دائمة منذ استلامه الرئاسة إلى حين إعلان عودة ساركوزي الرسمية إلى الحلبة السياسية!!

وكلمنا تحدثنا عن ساركوزي تأتي في أذهاننا «صور كريبية وملحة» له ولزوجته وظهوره الدائم إلى حد التسبب على الشاشات وعلى أغلبية الصحف المحلية. وليس هذا فحسب فنظنر لما يصرح به فرانسوا فييون، رئيس حزب اليمين المؤقت، بأن ساركوزي لم يتغير، ورغم الرسالة التي نشرها على حسابه على «فيسبوك» موحيا حديثه للشعب الفرنسي محاولا إقناعه بأنه لم يعد الإنسان نفسه، وبأنه تغير بالفعل، ورغم الأربعين دقيقة التي خصصتها المطة الفرنسية الثانية، والتي جمعت ما يقارب ثمانية ملايين ونصف مشاهد، إلا أن الفرنسيين يشعرون بحذر تام عند استماعهم لتصريحاته ومحاولة إقناعه لهم بأنه تغير، ساركوزي الذي «أرهب» الصحافيين وطرد العديد منهم خلال فترة رئاسته مجرد اختلافه بالرأي معه! لا اعتقد شخصا بأنه تغير، وكعربية «أشعر بلق كبير» من عودته مجددا إلى الشاشات وكاننا سنعيثش رعب اللحظة ونخوف وترقب ما حاولنا جاهدا تصديقه وهو أن يكرر التاريخ نفسه، ونجد أنفسنا نحن العرب أمام خيار إجباري بين انتقاء «لويين العنصرية أو ساركوزي العنصري» ونيسا فرنسا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، تماما كما حدث بين شيواك وجان ماري لويين سابقا.

واتمنى أن لا اضطر أن أنتخب ساركوزي تفاديا لوصول لويين للحكم! ولكن كل حملات التشويه التي يقوم بها الإعلام الفرنسي حاليا من تدمير «صورة أولاند» وحوكمته اليسارية والتي وإن لم تعجيني تظل في نظري «أفضل من ساركوزي» يمقت المهاجرين ويحتق أيضا الفقراء ويصفهم بالكسالى، ساركوزي الذي نجح في رسم صورة فقراء فرنسا وربطها بالكسل.

ساركوزي استطاع أن يربط صورة النجاح بامتلاك ساعة «باهظة الثمن» ك«روليكس» وارتباطه هو الإنسان «العادي والبسيط» على حد قوله ب«ماتيكان» كارلا بروني فقط لأنه يبذل من الجهد ما لا يبذله فقراء الضواحي!! ولحين الانتخابات الفرنسية المقبلة سأقوم حقا بتحضير حقائب سفري فلا أريد أن أجبر بعد كل حملات التشويه الإعلامية وبسببها أن اختار ما بين عنصري وفاشي!!

* كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا



وفاة مفاجئة للممثل المصري خالد صالح عن 50 عاما

■ القاهرة - رويترز: قال مركز الدكتور مجدي يعقوب للقلب في بيان إن الممثل المصري خالد صالح (50 عاما) توفي امس الخميس بعد تدهور صحته خلال وجوده بقسم العناية المركزة عقب إجراء جراحة بالقلب.

وكان الراحل ظهر في برنامج تلفزيوني قبل نحو شهرين وبدت على وجهه آثار المرض، لكنه واصل العمل وانتهى من تصوير فيلم (الجزيرة 2) ثم دخل مستشفى مجدي يعقوب في مدينة اسوان جنوب البلاد وأجرته له العملية وتدهورت صحته منذ الأربعاء. وصالح الذي ولد في القاهرة في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1964 انشغل بالتمثيل منذ كان طالبا في كلية الحقوق في جامعة القاهرة وبعد التخرج شارك في عروض بمسرح الدولة وقا بانوار قصيرة في مسلسلات تلفزيونية منها (بوابة الحلواني) قبل أن تجتذبه السينما.

وقدم للسينما انوارا بارزة في أفلام منها (أحلام حقيقية) و(تيتو) و(حرب أطاليا) و(ابن القنصل) و(عمارة يعقوبيان) و(كف القمر) و(عن العشق والهوى) و(الريس عمر حرب).

أما انوار البطولة التي تأخرت بعض الشيء فقدمها بجمادة في أفلام منها (هي فوضى) - آخر أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين، بالاشتراك مع خالد يوسف - و(فبراير الأسود) و(الجزيرة 2) المقرر عرضه الأسبوع المقبل.

وقام صالح ببطولة مسلسلات تلفزيونية منها (سلطان الغرام) و(بعد الفراق) و(حلاوة روح) و(فروع).

فرق مسرحية عربية ودولية تتنافس في مهرجان مدينة مراكش

الرباط «القدس العربي» - توفيق ناديري:



الممثلة زينب السمايكي

تنظم فرقة «مسرح أكاديبا» في مدينة مراكش، ووزارة الثقافة والمسرح الوطني محمد الخامس، الدورة 7 من ملتقى مراكش الدولي للمسرح في الفترة ما بين 14 و 19 تشرين الأول/أكتوبر من السنة الجارية، في كل من المسرح الملكي، مسرح دار الثقافة ومجموعة من الفضاءات العمومية بالمدينة. وتكرت اللجنة المنظمة أن ملتقى مراكش الدولي للمسرح في دورته السابعة سيكرم الممثلة المسرحية والتلفزيونية زينب السمايكي، وسيستضيف فرقا مسرحية وطنية وعربية وأوروبية. وينظم الملتقى خلال أيام المهرجان، محترفات للتكوين المسرحي ومناقشات العروض ومعارض وموائد مستديرة وندوة فكرية حول تدبير الحقل الثقافي، بالإضافة للعروض المسرحية ومسرح الطفل ستعرف مجموعة من المساحات العمومية بالمدينة برمجة عروض مسرح الشارع، واندكت اللجنة المنظمة في بلاغ وصلت «القدس العربي» بنسخة منه، أن «الملتقى ليس فقط مهرجانا للمبدعين، ولكنه فضاء للتبادل والحوار والانفتاح على ثقافات الغير، مضيفة أن اللقاء يشكل فضاء لتلاقح الحضارات ونشر مبادئ التسامح والسلام بين المشاركين.



سعد الجرد

المغربي سعد الجرد ينافس محمد عساف على جائزة عالمية

الرباط «القدس العربي»:

يتنافس الفنانان المغربي سعد الجرد والفلسطيني محمد عساف للفوز بجائزة المسابقة العالمية «أم تي في إيفا» بعدما أعلن قبل يومين عن اختيار الفنانين.

ويشارك الفنان الجرد، الذي ينحدر من أسرة فنية معروفة في المغرب، بأغنية «نتي باغيا واحد» بعدما لاقت شهرة كبيرة داخل المغرب وخارجه.

وينافس الفنان المغربي سعد الجرد إلى لائحة الفنانين المغاربة، الذين تنافسوا عليها، أمثال الفنان أحمد سلطان والفنان عبد الفتاح الكرنبي.

يذكر أن الفنان المغربي سعد الجرد سبق وأن شارك في مسابقة «سوبر ستار العرب» في حين أن الفنان محمد عساف فاز بلقب «أراب آيدل».



محمد عساف

هند صبري: أثق في رد فعل الجمهور على «الجزيرة 2» وأعود للسينما التونسية قريبا

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة هند صبري عن تجربتها في الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة 2» و«الذي تقدر عرضه في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول المقبل بدور العرض المصرية» كان لدى فريق العمل الطموح السلام لتكرار تقديم وجبة دسمة من المشاعر المختلفة والتشويق والحركة في «الجزيرة 2»، وكان هذا دافعا لكل عناصر فريق العمل حتى يرى الفيلم النور، فهذا الفريق يدرك جيدا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويتولد من ذلك احترام الجمهور الذي أثق في أنه سيحترم تجربتي في الفيلم الجديد.

ويستمر الثاني هند صبري وأحمد السقا في تقديم قصة الحب المستحيلة بين كريمة ومنصور، في فيلم «الجزيرة 2»، الذي يستعرض التحولات التي حدثت في شخصية كل منهما، وذلك بعد مرور 7 سنوات على تقديم الجزء الأول، الذي شارك في بطولته القدير محمود ياسين والنجم باسم سمرة.

جدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها هند صبري في عمل سينمائي من جزأين، وذلك في الفيلم الذي يستمر في إخراج الجزء الثاني منه شريف عرفة، بسيناريو من تأليف محمد دياب بالاشتراك مع شيرين وخالد دياب.

ويشارك هند صبري وأحمد السقا في بطولة «الجزيرة 2» النجوم خالد صالح، أحمد مالك وخالد الصاوي الذي يستكمل أداء شخصيته من الجزء الأول. وقد أعلنت هند صبري سابقا أنها بصدد العودة للسينما التونسية مجددا، من خلال فيلم «زهرة حلب» للمخرج رضا الباهي، لكنها قررت تأجيل العمل على الفيلم حتى الانتهاء من تصوير دورها في «الجزيرة 2».



هند صبري في «الجزيرة 2»

الهجمات على أنابيب النفط خفضت عوائد خزينة الدولة الاقتصاد اليمني على حافة الهاوية.. وصندوق النقد يدعو لاصلاحات



الاقتصاد اليمني قاب قوسين أو أدنى من الانهيار - (رويترز)

في عام 2014 من السعودية والبنك الدولي والولايات المتحدة شريطة الحصول على تسهيل الصندوق، وسيقدم البنك الدولي 50 مليون دولار أخرى في العام 2015. ويقول التقرير إن اليمن يحتاج إلى نحو 6.5 مليار دولار في السنوات 2014-2017 لتلبية احتياجاته التمويلية. وفي تموز/يوليو ارتفع إجمالي احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 5.2 مليار دولار وهو ما يكفي لتمويل واردات خمسة أشهر على الرغم من الهبوط الحاد في عائدات تصدير النفط.

والدعم في اليمن أوجد حوافز للتهريب والفساد والاستخدام غير الرشيد للوقود من جانب صغار منتجي الكهرباء. وتامل الحكومة أن يساعدها قرض صندوق الدولي في الإفراج عن مزيد من الأموال من المائتين الدوليين لتلك الأموال التي كان وصولها بطيئاً، ومن بين قرابة 8 مليارات دولار تعهد بتقديمها المانحون في الفترة 2012-2015 لم يتم صرف سوى الثلث. وأظهر التقرير إنه من المتوقع أن يتلقى اليمن 230 مليون دولار دعماً إضافياً للميزانية

وقال التقرير: «في غياب الإصلاحات سيصل عجز الميزانية إلى 9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي (في عام 2014) وستتهدد احتياجات النقد الأجنبي إلى ما دون المستوى الذي يكفي لتمويل واردات ثلاثة أشهر». وكانت تقديرات سابقة للحكومة تشير إلى أن تخفيضاتها لدعم الطاقة ستؤدي إلى تقليص عجز الميزانية إلى 5.4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي هذا العام و4.2 في المائة في عام 2018 من 6.9 في المائة في عام 2013. ولاحظ صندوق النقد الدولي أيضاً أن نظام

دبي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن اليمن سيشهد زعزعة اقتصاده إذا تأخر في تنفيذ إصلاحات مثل تخفيضات في إجراءات دعم مواد الطاقة.

وجاء تحذير الصندوق في تقرير صدر بعد أن ألغت الحكومة اليمنية بعض الزيادات في أسعار الوقود في مواجهة اضطرابات سياسية. وقد تدهورت أوضاع المالية العامة لصنعاء بسبب هذا العام إذ تسببت هجمات المسلحين على خطوط أنابيب النفط الرئيسية في حرمان الدولة من عائدات أساسية. وتعرضت ميزانية الدولة أيضاً لضغوط من جراء جهود الحكومة لقتال متشددين لتنظيم القاعدة وغيرهم من الجماعات المتطرفة.

وقال صندوق النقد الدولي في التقرير الذي صدر أمس الخميس ولكنه مؤرخ بتاريخ السابع من تموز/يوليو: «إذا حدثت تأخيرات في تنفيذ الإصلاحات ولاسيما إصلاح نظام دعم مواد الطاقة فسوف يؤدي ذلك إلى زعزعة الاقتصاد في الأجل القصير ويعرض للخطر النمو في الأجل المتوسط وأهداف الحد من معدلات الفقر». وكانت الحكومة خرجت في وقت سابق من هذا العام بخطة إصلاح طموحة تضمنت خفض دعم الطاقة نحو 50 في المائة وذلك في محاولة لإصلاح أوضاع مالياتها العامة وإنهاء النقص الحاد للوقود.

ووافق صندوق النقد الدولي في تموز/يوليو على تقديم قرض بقيمة 553 مليون دولار لليمن على مدى الأعوام الثلاثة القادمة على أساس التعهدات بالإصلاح التي اشتملت أيضاً على زيادة العائدات الضريبية وإزالة قوائم العمال الوهميين من كشوف الرواتب الحكومية. وأظهر تقرير صندوق النقد الدولي أن صنعاء تعهدت في بادئ الأمر بخفض دعم الوقود في الأول من أكتوبر تشرين الأول وكان متوقعاً أن ترتفع أسعار البنزين والديزل والكيروسين 50 ريالاً (0.23 دولار) في اللتر إلى

موجز اقتصادي

الصين تدرس تغيير محافظ بنكها المركزي

بيكين - دب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الصين تبحث إمكانية تغيير محافظ بنك الشعب (المركزي) الصيني بسبب الخلافات حول السياسة المالية للبلاد.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الاقتصادية الأمريكية عن مسؤولين في الحزب الشيوعي الحاكم في الصين القول إن رحيل محافظ البنك المركزي تشو شيانغشوان يمكن أن يكون مبرراً في ضوء وصوله إلى سن 66 عاماً.

ولكن الصحيفة ذكرت أن الخلاف بين الحكومة والمحافظ بشأن السياسة المالية هو السبب الحقيقي للتفكير في الإطاحة بالرجل.

ويضغط تشو من أجل إصلاحات الأسواق بما في ذلك تحرير أسعار الفائدة، وأرثقت قيادة الحزب الشيوعي تخشى من تأثير ذلك على ثاني أكبر اقتصاد في العالم والذي يتهدد بتباطؤ في النمو خلال الفترة الأخيرة.

وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن تشو مازال في منصبه بسبب المخاوف من ردود فعل أسواق المال على رحيله. ويشغل تشو منصب محافظ البنك المركزي الصيني منذ 11 عاماً ويحظى باحترام عالمي.

«نيكي» في أعلى مستوى منذ 7 سنوات

طوكيو - رويترز: ارتفع مؤشر «نيكي» القياسي في اليابان إلى مستوى مرتفع جديد هو الأعلى منذ سبع سنوات، وذلك عند إغلاق يوم أمس الخميس، إذ عززت بيانات اقتصادية أمريكية قوية مع استمرار ضعف الين إقبال المستثمرين على المخاطرة.

وارتفعت أسهم شركات التصدير لترفع كل القطاعات معها، حيث عادة ما تكون أسهم هذه الشركات بالغة الحساسية بالنسبة لسعر صرف الين الياباني أمام العملات الأخرى.

وصعد مؤشر نيكي عند إغلاق 1.3 في المئة إلى 16374.14 وهو أعلى مستوى إغلاق منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2007.

«فيات-كرايسلر» تدرس تطوير شاحنة خفيفة

روما - دب أ: ذكرت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية فيات-كرايسلر جروب أنها تدرس تطوير شاحنة خفيفة جديدة على أساس الشاحنة الـ 200 التي تنتجها شركة ميتسوبيشي اليابانية. وقالت «فيات-كرايسلر» في بيان إنها وقعت مذكرة تفاهم غير ملزمة مع نظيرتها اليابانية ميتسوبيشي بشأن احتمال تطوير وتصنيع شاحنة خفيفة متوسطة الحجم توردها ميتسوبيشي وتعتمد على الجيل الجديد من الشاحنة الـ 200.

يذكر أن فيات -كرايسلر مرتبطة بعدة عقود تعاون مع شركات سيارات أخرى منها المشروع المشترك مع مجموعة بيجو ستروين الفرنسية لإنتاج سيارات فان كبيرة واتفاق مع مازدا اليابانية لاستخدام سياراتها إم.إكس5 كاساس لتطوير سيارة جديدة ذات سقف متحرك.

اليورو يهوي إلى أدنى مستوياته في عامين

فرانكفورت - دب أ: تراجع اليورو إلى أدنى مستوياته خلال عامين تقريباً في بداية التعاملات أمس الخميس في السوق الأوروبية، ليصل إلى 1.2697 دولار. وحوصرت العملة الأوروبية الاقتصادية بخلاف السوق حول الأفاق العمل النقدي من جانب البنك المركزي الأوروبي.

وجاء تراجع اليورو بعد الإعلان هذا الأسبوع عن انخفاض اثنين من المؤشرات الاقتصادية، ما ساهم في تأجج المخاوف حول تعافي منطقة اليورو التي تضم 18 دولة من ركود طال مداه.

وفي مقابلة صحافية نشرت أمس قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي مجدداً إن البنك الذي يتخذ من فرانكفورت مقراً له مستعد لاتخاذ إجراء جديد للوسول باقتصاد منطقة اليورو المتعثراً إلى بر الأمان ودرء التهديد الذي يمثله التضخم المنخفض.

تركيا مستعدة لتقديم 200 مليون دولار لتونس لتمويل مشاريع تنموية

تونس - الأناضول: قال الرئيس التركي جيب أردوغان إن بلاده على استعداد لتقديم 200 مليون دولار لتونس، لتمويل مشاريع تنموية. وجاء ذلك في لقاء بنويويورك، جمع الرئيس التونسي محمد النصف المرزوقي، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الأربعاء، لبحث آليات تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات خاصة الجالين الاقتصادي والأمني، وفقاً لبيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية أمس الخميس.

ولم يوضح البيان طبيعة الأموال المقدمة وما إذا كانت على شكل قروض أم هبات، وقدمت تركيا لتونس قرض بقيمة 500 مليون دولار العام الماضي، تلقته تونس على قسطين. وقال الرئيس التركي خلال اللقاء إن بلاده مستعدة لتقديم مبلغ 200 مليون دولار لتونس، لتمويل مشاريع تنموية تسهم في تعزيز الشراكة الاقتصادية بينهما، مؤكداً أن تركيا منفتحة على أي مقترحات تسهم في النهوض بالعلاقات بين البلدين، حسب البيان. ويذكر أن عدد الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين حوالي 100 اتفاقية. وشهدت العلاقات الاقتصادية التونسية التركية نمواً قياسياً في فترة وجيزة

القاهرة - الأناضول: قال أحمد شكري، وكيل وزارة السياحة المصرية، رئيس قطاع السياحة الدولية في هيئة تنشيط السياحة، إن أعداد السياح الوافدين إلى مصر انخفضت بنسبة 13 في المائة، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/آب الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر خلال الثمانية أشهر الماضية بلغ نحو 6.3 مليون سائح، قضاوا نحو 60.8 مليون ليلة سياحية، مقابل 7.2 مليون سائح، قضاوا 79.2 مليون ليلة سياحية عام 2013. وقال شكري: «هناهم النصف الأول من العام الجاري بانخفاض يقارب 25 في المائة، واستطعننا خلال الشهرين الماضيين تقليل هذه النسبة، ومن المتوقع أن تصل إلى معدلات العام الماضي بنهاية 2014».

وتراجعت الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، عقب تحذيرات السفر التي أصدرتها معظم الدول الأجنبية لرعاياها، بسبب الأحداث التي شهدتها مصر، عقب فض قوات الأمن اعتصامي رابعة والنهضة المؤبدتين للرئيس المعزول محمد مرسي، في 14 أغسطس/آب 2013. وانخفضت الأعداد السياحية الوافدة إلى مصر بنسبة 25 في المائة خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ليصل عدد السياح إلى نحو 4.5 مليون سائح، في حين تراجعت الإيرادات السياحية بنسبة 24.7 في المائة إلى نحو 3 مليارات دولار، وفقاً لبيانات وزارة السياحة المصرية.

وبلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر نحو 5.9 مليون سائح خلال النصف الأول من العام الماضي، قضاوا نحو 65 مليون ليلة سياحية، وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي المصري للتعليق العامة والإحصاء. وأضاف أن أعداد السياح الوافدين إلى مصر ارتفعت بنسبة 6.7 في المائة خلال شهر أغسطس/آب الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن أعداد السياح الروس، ارتفعت بنسبة 13.2 في المائة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/آب الماضي، عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال وكيل وزارة السياحة المصرية، إن إجمالي عدد السياح الروس بلغ نحو 1.9 مليون سائح خلال الثمانية أشهر الماضية،

الدوحة - الأناضول: قالت «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» (جويك)، إن المصانع المنتجة في دول الخليج تبلغ 15.689 ألف مصنع، استثماراتها مجتمعة أكثر من 369 مليار دولار، ويبلغ حجم العمالة فيها ما يزيد على 1.38 مليون عامل في عام 2013.

وأضافت جويك، في بيان صحافي، صادر أمس الخميس إن البوابة التفاعلية المطورة لمعلومات الأسواق الصناعية التابعة لها تتضمن معلومات عن قرابة 22 ألف مصنع، في دول مجلس التعاون الست إلى جانب اليمن، منها حوالي 7 آلاف مصنع مرخص.

يذكر أن جويك كشفت الشهر الماضي، أن حجم الاستثمارات في الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون بلغ 14.6 مليار دولار خلال العام الماضي.

وقالت جويك إن عدد المنشآت الصناعية الصغيرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام 2013 بلغ 10563 مصنعاً، ووصلت استثماراتها إلى حوالي 5.7 مليار دولار، بينما بلغ عدد المصانع المتوسطة 2536 باستثمارات وصلت إلى حوالي 8.9 مليار دولار.

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

وقال محمد بن خميس الخييني، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج. وأشار الخييني إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة في ناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

16 ألف مصنع في الخليج باستثمارات تتجاوز 369 مليار دولار

من قواعد المعلومات عكست واقع البيئة الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها أولت تطوير المعلومات وإتاحتها للمستفيدين جل اهتمامها، إدراكاً منها بأن المعلومات هي القلب النابض لأي مؤسسة بحثية». وأشار إلى أن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك» هي منظمة إقليمية تضم في عضويتها دول مجلس التعاون الخليجي وهي كلاً من قطر، والإمارات، والبحرين، والسعودية، وسلطنة عمان، والكويت، إلى جانب اليمن، ومقرها الدوحة وتعمل المنظمة كجهاز استشاري بغرض تطوير الصناعات في المنطقة من خلال توفير البيانات والمعلومات والبحوث المتخصصة والاستشارات والخدمات الفنية للقطاعين العام والخاص في تلك الدول.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين المغرب والخليج بنسبة 235%

مليون دولار) في عام 2012. وتحتل تحويلات المغاربة المقيمين بدول الخليج المرتبة الثانية، في قائمة تحويلات مغاربة المهجر، على المستوى الدولي بنسبة 45 في المائة. وأضاف التقرير أن استثمارات دول الخليج بالمغرب في عام 2013 مثلت 45.7 في المائة من الاستثمارات الأجنبية بالبلاد، لتبلغ نحو 6.2 مليار درهم (710 مليون دولار) في عام 2013. وأوضح التقرير أن دول مجلس التعاون الخليجي، احتلت المرتبة الرابعة، في لائحة الدول المصدرة إلى المغرب، بعد كلاً من اسبانيا وفرنسا وأمريكا، في حين احتلت المرتبة 23 في قائمة الدول المستوردة من المغرب، وذلك في عام 2013.

نحو 29.2 مليار درهم (3.3 مليار دولار) في عام 2013، بارتفاع 235 في المائة مقارنة بـ 8.7 مليار درهم (997 مليون دولار) في عام 2003. وقال التقرير إن التبادل التجاري مع السعودية يمثل أكثر من 80 في المائة من إجمالي المبادلات بين المغرب ودول الخليج.

وذكر التقرير أن واردات المغرب الطاقية (النفط والغاز) من هذه الدول تمثل 65.6 في المائة من إجمالي الواردات.

في المقابل أشار التقرير إلى انخفاض صادرات المغرب، إلى دول التعاون الخليجي، بنسبة 85 في المائة خلال عام 2013، حيث بلغت 1.2 مليار درهم (137 مليون دولار)، مقارنة بـ 1.6 مليار درهم (183

الرباط - الأناضول: قال مكتب الصرف المغربي، وهو المؤسسة المكلفة بإحصاء التبادل التجاري والاقتصادي للمغرب مع الخارج أمس الخميس إن المبادلات التجارية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي تضاعفت 3 مرات خلال العشر سنوات الماضية، لتصل إلى 3.3 مليار دولار العام الماضي.

وتضم دول مجلس التعاون الخليجي الإمارات والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت.

وأضاف المكتب في تقرير له حول المبادرات التجارية والمالية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي إن المبادلات التجارية بين الطرفين بلغت

هبوط أعداد السياح الوافدين إلى مصر 13%

ألف سائح خلال الشهر الماضي، مقابل 51.9 ألف سائح عن نفس الفترة من عام 2013». وقال إن إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر، من ألمانيا خلال الثمانية أشهر المنقضية، بلغ نحو 541 ألف سائح، مقابل 703 ألف سائح عن نفس الفترة من عام 2013، بنسبة انخفاض 23 في المائة.

ولغت ألمانيا و10 دول غربية هي، إيطاليا، والدانمارك، وأيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وأسبانيا، وفنلندا، واليابان، وبولجيا، وهولندا، تحذيرات السفر لشبه جزيرة سيناء، التي كانت قد أصرتها في النصف الثاني من شهر فبراير/شباط الماضي، خوفاً من استهداف مواطنيها، بعد إعلان جماعة تلحق على نفسها «اتصاف بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، وعدة مصابين.

وأضاف وكيل وزارة السياحة المصرية، أن عدد السياح الوافدين إلى مصر من إيطاليا ارتفع بنسبة 4.4 في المائة خلال الشهر الماضي، مقارنة بأغسطس 2013.

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41 في المائة. وتقول مصر على قطاع السياحة، في توفير نحو 20 في المائة من العملة الصعبة سنوياً، فيما يقرر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.



مصر تعاني تراجعاً حاداً في السياحة التي تمثل أهم مصادر الدخل للبلاد - (أ ف ب)

زيادة بنسبة 20 في المائة عن عدد السياح بنهاية العام الجاري، مقارنة بالعام الماضي. وقال إن أعداد السياح الوافدين إلى مصر من ألمانيا ارتفعت بنسبة 5 في المائة خلال الشهر الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضاف: «بلغ عدد السياح الألمان نحو 85.7

مقارنة بنحو 1.7 مليون سائح عن نفس الفترة من العام الماضي. وأضاف أن أعداد السياح الروس، ارتفعت بنسبة 13.2 في المائة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/آب الماضي، عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال وكيل وزارة السياحة المصرية، إن إجمالي عدد السياح الروس بلغ نحو 1.9 مليون سائح خلال الثمانية أشهر الماضية،

فاتورة باهظة تدفعها دول النفط العربية

ربع مليار دولار تكلفة صواريخ اليوم الأول لحرب «داعش»



مقاتلات أمريكية عملاقة تقود الغارات... وخليجيون يدفعون الغاتورة - (أ ف ب)

وتبلغ تكلفة تشغيل طائرة «إف 16» الفرنسية نحو 40 ألف يورو (56 ألف دولار) للطائرة الواحدة، إضافة إلى ذلك فإن التقارير الاقتصادية تشير إلى أن عمليات فرض الحظر الجوي على اليو إس إي عام 1996 كلفت الولايات المتحدة 3.4 مليار دولار، بينما كلفت العملية في العراق 2.1 مليار دولار، وفي كوسوفو 2.4 مليار دولار.

أزمة اقتصادية

وكانت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قد صنفت الولايات المتحدة مجدداً بدرجة «AAA»، معتبرة أن صلابته نظامها المالي تتيح احتواء نسبة الدين العام الذي سيبلغ 101% من إجمالي الناتج المحلي الداخلي في عام 2015. أما فرنسا فكانت وكالة «موديز» قد صنفت اقتصادها عند درجة

ويقول التقرير إن كل ساعة طيران تبلغ تكلفتها 40 ألف دولار بخلاف الأسلحة والمعدات نفسها التي تحملها الطائرات، فيما يبلغ سعر الصاروخ الواحد من طراز «توماهوك» حوالي 600 ألف دولار، ويرتفع السعر إلى أكثر من مليوني دولار حسب نوعه واستخدامه. أما القنابل الذكية فيصّل وزن الواحدة منها إلى ألفي باوند وتكلف 30 ألف دولار، فيما تبلغ تكلفة كل طلعة من طلعات طائرة «بي 2» نحو عشرة آلاف دولار لكل ساعة، أما في حال خسارة طائرة واحدة من طائرات «إف 35»، فإنها تكلف بين 50 مليون إلى 100 مليون دولار. وفي اليوم الأول للحرب على الإرهاب (ليل 23 سبتمبر 2014) قامت قوات التحالف بأكثر من 150 غارة جوية، وأسقطت 47 صاروخ «توماهوك» على شمال سوريا.

■ لندن - القدس العربي: تنكبد الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش» تكاليف باهظة نتيجة مشاركتها العسكرية في القتال، حيث تكلف الأسلحة التي يتم اللقاه بها من الجو على مواقع التنظيم في سوريا والعراق مئات الملايين من الدولارات يومياً، فيما يسود الاعتقاد أن دول النفط العربية هي التي ستسد الغاتورة، وليس الولايات المتحدة ولا الأردن. واستعرض تقرير مطول لوكالة أنباء «الأنابول» التركية تكاليف وأثمان بعض الأنواع من الصواريخ والقنابل المستخدمة في الحرب، حيث أشار إلى أن ثمن الصاروخ الواحد من طراز «توماهوك» يبلغ حوالي 600 ألف دولار، وفي الوقت الذي تم فيه إسقاط 47 صاروخاً منها في اليوم الأول وحده، أي بتكلفة تتجاوز ربع مليار دولار، هذا فضلاً عن التكاليف الأخرى للحرب والطلعات الجوية.

السعودية قدمت مساعدات نفطية لمصر بثلاثة مليارات دولار في 5 أشهر

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول إن مصر حصلت على مساعدات بترولية من السعودية بقيمة ثلاثة مليارات دولار منذ نيسان/ أبريل وحتى الأسبوع الأول من أيلول/ سبتمبر. وأضاف أن إجمالي المساعدات البترولية التي جاءت من الإمارات العربية المتحدة بلغ ثلاثة مليارات دولار ومن الكويت مليار دولار. والسود والخليجية الثلاث لها مصالح سياسية قوية في الحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي في مصر قد يسهم بعودة جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها تلك الدول الخليجية عدواً للدول لها.

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول إن مصر حصلت على مساعدات بترولية من السعودية بقيمة ثلاثة مليارات دولار منذ نيسان/ أبريل وحتى الأسبوع الأول من أيلول/ سبتمبر. وأضاف أن إجمالي المساعدات البترولية التي جاءت من الإمارات العربية المتحدة والكويت التي قدمت لها مساعدات بمليارات الدولارات عقب عزل الرئيس محمد مرسي في تموز/ يوليو 2013. وأوضح المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه أمس أن القيمة الإجمالية

أمريكا تستهدف اقتصاده بقصف المصافي في مناطقه

«داعش» ينتج من النفط خمسة أضعاف النظام السوري

■ بالانز، - مشيراً إلى أن «الدولة الإسلامية» استقدمت كذلك مهندسين ليبيين للعمل في هذه المنشآت. وبحسب وزارة النفط السورية يصعب تحديد الدخل المالي الذي يحصل عليه تنظيم «داعش» من مبيعات النفط إذ إن السعر الذي يتقاضاه مقابل كل برميل نفط غير معروف، إلا أنه أدنى من سعر السوق الذي يبلغ في الوقت الراهن نحو 100 دولار أمريكية. وبحسب متحدة بوزارة، يقوم التنظيم باستهلاك بعض إنتاجه محلياً، وبييع الباقي للخارج، مشيرة إلى أن تركيا هي الشاري الأكبر لهذا الإنتاج عبر وسطاء، وإن الحكومة السورية شكلت لجنة قانونية للاحقة الشراء. أما فاليري مارسيل، فتقول إن أسعار براميل نفط «داعش» تتراوح بين 20 و55 دولاراً، وإن مداخيل «الدولة الإسلامية» من النفط تتراوح بين مليون وثلاثة ملايين دولار يومياً.

على غالبية حقول النفط في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبحسب خبراء، يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على سبع حقول للنفط ومصفاةين في شمال العراق، وست حقول نفط من أصل عشرة في سوريا. واضطرت دمشق بسبب العقوبات الغربية التي فرضت عليها منذ منتصف آذار/مارس 2011، وسيطرة المقاتلين على العديد من الحقول، لاستيراد حاجاتها من النفط لاسيما من العراق وإيران. واستهدفت طائرات التحالف الغربي مصافي سورية ومحلية الصنع إذ أن أهم مصفاةين في سوريا تقعان في حمص وبناباس، ولا تزالان تحت سيطرة النظام. وفي نهاية عام 2013، بلغت القدرة الإنتاجية للمصفاةين 240 ألف برميل يومياً. وتقول فاليري مارسيل إن ثمة العديد من

■ بيروت - أف ب: شن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم خمس دول عربية، غارات مساء الأربعاء على 12 مصفاة للنفط يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في شرق سوريا، في سعي لضرب العصب المالي الذي يذخر التنظيم، والاقتصاد الذي يقوده. وبلغ إنتاج «داعش» من النفط خمسة أضعاف الإنتاج الحالي للحكومة السورية، وبحسب وزارة النفط السورية، يستخرج المقاتلون الجهاديون 80 ألف برميل يومياً، في حين أن الإنتاج الرسمي تراجع حالياً إلى 17 ألف برميل. إلا أن فاليري مارسيل، الباحثة المشاركة في مجال الطاقة في مركز «شاتام هاوس» للباحث في لندن، تقول إن «الدولة الإسلامية» تنتج 50 ألف برميل يومياً في سوريا والعراق. وسيطر التنظيم منذ تموز/يونيو على غالبية مصافي نفطية في الزور الغنية بالنفط في شرق سوريا، والتي تضم حقول العمر، واضعاً يديه

■ كوالامبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالريجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدياً أمه في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلاً من بينها أنظمة المحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

الكويت تشحن مليوني برميل نفط إلى مصر شهرياً

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية ناصر المنصف أن عقد التخزين مع سويد يهدف إلى تسير صادرات النفط الخام إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وستذهب الشحنة الأولى وقدرها مليوناً برميل إلى ميناء العين السخنة المصري على البحر الأحمر ثم توضع عبر الأنابيب إلى مرافق سيدي كبريت. وقال المنصف إن مصر ستعطي بذكر أن الإمارات والسعودية والكويت قدمت مجتمعة لمصر منحا وقروضا ومنتجات نفطية بمليارات الدولارات منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي العام الماضي. وقامت مصر الأسبوع الماضي بإستشترى 5% من وارداتها من المنتجات النفطية ابتداء من العام القادم من الإمارات.

■ الكويت - «القدس العربي»: من منى الشمري: تعزم الكويت شحن نحو مليوني برميل من النفط الخام أوائل أكتوبر إلى مصر وإعطاء مصر أولوية كمشتري قبل البيع من الخزانات في سوق البحر المتوسط. وقد تم توقيع صفقة شحن مليوني برميل من الخام الكويتي شهرياً هذا الأسبوع مع الشركة العربية لأنابيب البترول (سو.ميد). وسوميد - التي تملك وتشغل ميناء سيدي كبريت المصري على البحر المتوسط - ملوكة بنسبة 60% للهيئة المصرية العامة للبترول، في حين تملك مجموعة من أربعة بلدان خليجية عربية أخرى - هي السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر - التصف.

أزمة «أير فرانس» تتعمق والطيارون مستمررون بالاضراب

■ باريس - دب أ: واصل طيارو شركة الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» إضرابهم من أجل التوصل لاتفاق أفضل أسس الخميس وذلك على الرغم من قرار الشركة التراجع عن أهم بند في خطتها لتطوير فرع الطيران منخفض التكاليف «ترانسافيا». وكان أكثر من نصف طياري إير فرانس قد بدأوا إضراباً عن العمل منذ 15 أيلول/سبتمبر الجاري، مما اضطر الشركة لإلغاء الآلاف من الرحلات الجوية، وكبدها خسائر تقدر بـ2.5 مليون يورو (25.5 مليون دولار) يومياً. ومع دخول الإضراب يومه العاشر الأربعاء، استجاب الرئيس التنفيذي لشركة إير فرانس - كيه ال ام الكسندر دي جوناك للضغط من أجل سحب مشروع من شأنه التعاقد مع طيارين لشركة ترانسافيا في أنحاء أوروبا.

■ كوالامبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالريجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدياً أمه في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلاً من بينها أنظمة المحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

■ كوالامبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالريجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدياً أمه في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلاً من بينها أنظمة المحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

■ كوالامبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالريجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدياً أمه في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلاً من بينها أنظمة المحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

كردستان العراق صدر 13.7 مليون برميل من النفط منذ مايو

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤول في قطاع الطاقة التركي أمس إن إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق قام بتصدير 19 ناقلة بنحو 13.7 مليون برميل من النفط الخام منذ مايو أيار عبر خط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وتابع المسؤول: «يواصل نفط كردستان تدفقه بدون أي مشكلات، سيتم تحميل الناقلة العشرين في الأيام القادمة»، مضيفاً إن صهاريج التخزين في ميناء جيهان تحوز الآن 445 ألف برميل من النفط. وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدن للصحافيين الأربعاء إن بنك خلق التركي الذي تديره الدولة والذي يضع فيه المشترون

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤول في قطاع الطاقة التركي أمس إن إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق قام بتصدير 19 ناقلة بنحو 13.7 مليون برميل من النفط الخام منذ مايو أيار عبر خط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وتابع المسؤول: «يواصل نفط كردستان تدفقه بدون أي مشكلات، سيتم تحميل الناقلة العشرين في الأيام القادمة»، مضيفاً إن صهاريج التخزين في ميناء جيهان تحوز الآن 445 ألف برميل من النفط. وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدن للصحافيين الأربعاء إن بنك خلق التركي الذي تديره الدولة والذي يضع فيه المشترون

مسؤول أمريكي: النفط كان سيصل إلى 150 دولاراً بدون الخام الصخري

■ ديكسون - رويترز: قال آدم سيمنكي مدير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن أسعار النفط الخام كانت ستصل إلى 150 دولاراً للبرميل نظراً لتعطل الإمدادات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذا لم تكن هناك زيادة في إنتاج النفط الصخري من ولايتي نورث داكوتا وتكساس في الولايات المتحدة. وارتفع إنتاج الخام من مكامن باكين وبيرميان وإيجل فورد الغنية بالنفط الصخري في الولايات إضافة إلى مكامن أصغر في أرجاء البلاد إلى ما يزيد عن أربعة

■ ديكسون - رويترز: قال آدم سيمنكي مدير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن أسعار النفط الخام كانت ستصل إلى 150 دولاراً للبرميل نظراً لتعطل الإمدادات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذا لم تكن هناك زيادة في إنتاج النفط الصخري من ولايتي نورث داكوتا وتكساس في الولايات المتحدة. وارتفع إنتاج الخام من مكامن باكين وبيرميان وإيجل فورد الغنية بالنفط الصخري في الولايات إضافة إلى مكامن أصغر في أرجاء البلاد إلى ما يزيد عن أربعة

بحسب تقرير توقع تحسن أداء الاقتصادات الصناعية الكبرى الدول الصاعدة في آسيا مازالت الأسرع نمواً في العالم



اقتصادات آسيا تخطف الأضواء من القوى التقليدية الكبرى في العالم - (أ ف ب)

ورفع البنك معدل النمو المتوقع لمنطقة جنوب آسيا إلى 4.4% في العام الحالي و1.1% العام المقبل، مقابل 3.3% و1.1% وفقاً للتوقعات السابقة. حيث مازال أقل من مستوياته الطبيعية منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. ويتوقع البنك وصول معدل التضخم خلال العام الحالي إلى 4.4% وهو نفس مستواه العام الماضي على أن يرتفع إلى 7.7% العام المقبل.

وأيضاً البنك على توقعاته بشأن معدلات نمو الاقتصاد الهندي للعام الحالي وتبلغ 5.5% مع زيادة المعدل المتوقع للعام المقبل بمقدار 0.3 نقطة مئوية إلى 3.3% من إجمالي الناتج المحلي عندما تؤدي الإصلاحات فأرها. وخض البنك معدل النمو المتوقع لاقتصادات جنوب شرق آسيا إلى 6.6% خلال العام الحالي مقابل 6.3% وفقاً للتوقعات السابقة حيث تم خفض توقعات النمو لإندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

تقديرية موجهة إلى جانب إجراءات تخفيض اقتصادي محدودة بهدف منع معدل النمو من التراجع عن المستوى الذي سجله العام الماضي وكان 7.7% من إجمالي الناتج المحلي. كما يتوقع البنك تحسن أداء الاقتصاد الهندي بعد الفوز الكاسح لحزب بهارتيانا جانتا المعارض في الانتخابات العامة التي أجريت في وقت سابق وأسفرت عن تشكيل حكومة جديدة يقودها رئيس وزراء داعم لاقتصاد السوق.

■ مانيلا - دب أ: ذكر بنك التنمية الآسيوي أمس الخميس أن دول آسيا الصاعدة ستظل أسرع مناطق العالم نمواً اقتصادياً. وبقى البنك ومقره العاصمة الفلبينية مانيلا على توقعاته بشأن معدل نمو إجمالي الناتج المحلي لدول المنطقة عند مستوى 2.2% خلال العام الحالي و4.4% العام المقبل. وذكر شائع جين وبي كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك أن تباطؤ الطلب الخارجي أضر ببعض الاقتصادات في المنطقة لكن ككل، فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ مازالت على طريق النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل. وأضاف أن مواصلة الإصلاحات الهيكلية في الصين والهند وإندونيسيا وهي أكبر 3 اقتصادات في المنطقة يمثل عاملاً حيوياً في تشكيل آفاق النمو. في الوقت نفسه خفض البنك توقعاته بشأن نمو الدول الصناعية الكبرى إلى 1% في العام الحالي بانخفاض قدره 0.4 نقطة مئوية عن توقعات نيسان/ أبريل الماضي وذلك بعد أن فشلت تلك الدول في تحقيق نمو ملموس خلال النصف الأول من العام الحالي. ويتوقع البنك تحسن معدل نمو الاقتصادات الصناعية الكبرى إلى 1.1% العام المقبل وليس بمعدل 2.2% وفقاً للتوقعات السابقة.

وحمل التقرير الطقس الشتوي السيب في الولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام الحالي وزيادة ضريبة البيعت في اليابان خلال الربع الثاني من العام إلى جانب استمرار الأداء الضعيف لاقتصادات منطقة اليورو مسؤولين تراجع توقعات النمو. في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يتوقع البنك نجاح الصين في تحقيق معدلات النمو المتوقعة وتبلغ 7.5% خلال العام المقبل في الوقت الذي يتوقع فيه إجراءات تستهدف تحقيق استقرار الاستثمار. وذكر التقرير أن السلطات الصينية تطبيق تسهيلات

الدوري الإسباني

برشلونة يفشل في التسجيل ويهدر نقاطه الأولى... وأتلتيكو ينتصر

■ برشلونة - رويترز: أهدر برشلونة نقاطه الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم بتعادله تشكيلته المدججة بالهاجمين المميزين بدون أهداف مع مضيفه ملقة.

وتألق ليونيل ميسي ونيمار في الأسابيع الأخيرة ليحقق برشلونة أربعة انتصارات متتالية منذ انطلاق الدوري تحت قيادة المدرب الجديد لويس إنريكي لكنهما فشلوا في تقديم المطلوب أمام ملقة، ولا تزال شبكات برشلونة نظيفة في الدوري حتى الآن، لكنه تعرض لتهديد كبير في الشوط الثاني مع انطلاق الفريق للهجوم فواجه فرصاً من لويس البرتو لاعب ملقة أخطرها من ركلة حرة ارتدت من القائم بعد لسة من الحارس كلاوديو برافو، ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 13 نقطة يليه بفارق الأهداف اشبيلية التي هزم ريال سوسيداد بهدف نظيف، ولم يكن ملقة بالفريق الذي يسهل اختراقه خاصة على أرضه، حيث لم يسكن شبكاته أي هدف بوجود الثاني سيرجي داربر وإيناسيو كمانشو. وفي الوقت ذاته لم يقدم ميسي ونيمار الأداء المطلوب الذي ساعد برشلونة على سحق ليفانتي 5-صفر في مطلع هذا الأسبوع. وكانت أقرب فرص برشلونة للتسجيل عن طريق مارك بارترا من ضربة رأس

حادث بقليل عن المرمى. وقبل ذلك أنهى هدف سجله ميراندا من ضربة رأس في الشوط الثاني مقاومة المبريا ليفوز أتلتيكو مدريد حامل اللقب 1-صفر. وبدأ أتلتيكو الذي افتقد جهود مهاجمه ماريو مانزوكيتش للاصابة، بلا أنياب هجومية لكن الفريق ضغط منذ بداية الشوط الثاني وتلقى مكافاته بواسطة ضربة رأس سجل منها ميراندا الأثر كركلة وكنية من كوكي بعد مرور نحو ساعة، وهذا هو ثالث أهداف اللاعب البرازيلي هذا الموسم واستفاد أتلتيكو بقيادة مربيه الأرجنتيني دييغو سميونتي ثانية من تفوقه في ألعاب الهواء محققاً انتصاراً مهماً له عقب الهزيمة أمام أوليبياكوس اليوناني في دوري أبطال أوروبا وتعادله مطلع هذا الأسبوع أمام سيلتا فيغو في الدوري المحلي.

وقال سميونتي: «سيطرنا على المباراة وتحدث لنا فرص في الشوط الأول تعامل معها الحارس وبعدها جاء الهدف ومرة أخرى تناقلنا الكرة بشكل جيد»، وأضاف: «كي نحصل على ركلة وكنية يجب أن نتقدم للهجوم ولقد لعب الفريق بقوة وبذل جهداً كبيراً لصنع الفرصة التي تعامل معها ميراندا بشكل جيد. إنه فوز مهم لنا في ملعب نجد عادة صعوبة فيه».



مدافع برشلونة بارترا (يسار) يسدد كرة رأسية وسط تكتل دفاع ملقة

نيابة مكافحة الفساد تتهم 20 لاعبا بالتحايل في مباراة بالليغا!

■ مدريد - د ب أ: وجهت النيابة العامة لمكافحة الفساد في إسبانيا أصابع الاتهام إلى 20 لاعباً بتهمته الاحتيال وعقد المراهقات غير القانونية. وتكرت صحيفة «ماركا» أن القضية بدأت في 21 أيار/ مايو عام 2011 عندما حل فريق سرقسطة ضيفاً على ليفانتي في المباراة الأخيرة من بطولة الدوري لذلك الموسم. وكان يلزم سرقسطة الفوز بذلك اللقاء وحصد النقاط الثلاث لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية، وبالفعل فاز الفريق الضيف 1/2 ونجح في الإفلات من الهبوط. إلا أن تلك النتيجة تسببت في هبوط دييغو لا كورونيا التي انتعشت أماله في تلك الليلة على تحقيق نتيجة مغايرة لفوز سرقسطة، ما دفع رئيس النادي في ذلك الوقت إلى القول بأن مباراة سرقسطة وليفانتي لم تتمتع بالنزاهة وشابها التلاعب. وظلت نتيجة المباراة المذكورة وما أحاط بها من شبهات رهن التحقيق طوال السنوات الماضية حتى أصدرت النيابة العامة لمكافحة الفساد قرارها الأخير بإتهام والاستدعاء للتحقيق 20 لاعباً ممن شاركوا في تلك المباراة.

مدافع ملقة يبرر إعتدائه على ميسي: لقد نعتني بلفظ خارج!

■ برشلونة - د ب أ: كشف ويلغتون مدافع ملقة أن السر وراء قيامه بالتعدي على ليونيل ميسي نجم برشلونة في المباراة التي جمعت بين الفريقين أن النجم الأرجنتيني نعت بلفظ خارج.

وقال: «كنت أحاول منع من التحرك بحرية قبل تنفيذ إحدى الكرات الثابتة وبدون قصد لمست يدي وجهه... إذا شاهدتم مرة أخرى المقاطع الصورية سيبتين لكم أنني لم أحاول إيذاءه في أي لحظة... بعد ذلك جاء وأهانني بلفظ خارج أفقدني السيطرة على رد فعلي».

وعن المباراة قال: «تدربنا طوال الأسبوع على نقاط القوة والضعف لبرشلونة ونجحنا خلال المباراة أن نطبق ما تدربنا عليه... لقد لعبنا وقتاً طويلاً في منتصف ملعبنا وسنحت لنا فرص لم نحسن استغلالها في تسجيل الأهداف... لم تستقبل شبكتنا أي هدف وهذا كان مهماً للغاية».



ويلغتون يعتدي على ميسي في لحظة غضب خلال المباراة

فيرمايلين يحصل على الإذن الطبي للمشاركة مع البارسا

■ برشلونة - د ب أ: حصل مدافع برشلونة، البلجيكي توماس فيرمايلين على الإذن الطبي للمشاركة مع الفريق حيث لم يلعب معه ولا مرة منذ انضموا إليه هذا الصيف بسبب الإصابة. وغاب المدافع البلجيكي عن أول ست مباريات في الموسم، لكن ستونكو أمام المدرب لويس إنريكي فرصة للدفع به في مباراة غرناطة في الجولة المقبلة إذا رغب في ذلك. وانتقل اللاعب إلى النادي الكتالوني من أرسنال مقابل 10 ملايين يورو، التي جانب خمسة أخرى سيحصل عليها وفقاً لمستواه وثلاثة ملايين يورو إضافية إذا فاز بدوري الأبطال مرتين مع البارسا. وكان برشلونة ضم كلا من فيرمايلين والفرنسي جيريمي ماتيو هذا الصيف لتعزيز الجانب الدفاعي بعد اعتزال القائد كارليس بويل وتدبير مستوى جيرارد بيكيه وقلة خبرة الصاعد مارك بارترا.

الدوري الفرنسي انتصاران لسان جيرمان وموناكو

■ باريس - رويترز: استطاع باريس سان جيرمان الوصول إلى أفضل مستوياته في الدوري الفرنسي عندما سجل لوكاس وماركينوس ليمنحا حامل اللقب الفوز 3-صفر على كاين الصاعد لدوري الأضواء. وفي ظل غياب المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة الكعب هيمن بطل فرنسا على اللقاء ليتقدم للمركز الثاني في الترتيب برصيد 13 نقطة من سبع مباريات، ويتراجع سان جيرمان بفارق ثلاث نقاط خلف غريمه مرسيليا الذي سحق مضيفه ستاد رانس 5-صفر الثلاثاء.

ويمكن أن يواجه سان جيرمان بعض المشكلات الهجومية في المستقبل القريب بعد أن حل جان كريستوف بابيك بدلياً لايزيكيل لايفتسي عقب مرور عشر دقائق فقط بسبب شكوك حول إصابة في الفخذ.

ولم يهدد كاين مرمى الفريق الذي يديره لوران بلان والذي تعادل في آخر ثلاث مباريات في كافة المسابقات وتقدم مبكراً عن طريق المهاجم البرازيلي لوكاس الذي

الدوري الايطالي يوفنتوس وروما يواصلان انتصاراتهما... ونابولي «المخيب» يتعادل



نجم يوفنتوس جوفينكو يسدد بقوة على مرمى شيرينا

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس وروما انطلاقتهما القوية في الدوري الإيطالي هذا الموسم بعدما حققا انتصاراً حاداً في المباراة الأولى من المسابقة، وحقق يوفنتوس فوزاً كبيراً 3/صفر على ضيفه تشيزينا، بينما انتزع روما فوزاً صعباً 1/2 على مضيفه بارما في اللحظات الأخيرة في المرحلة الرابعة من المسابقة التي شهدت أيضاً فوز إنتر على أتالانتا 2/صفر وسامبيوريا على كييفو 1/2 وفورونو على كالياري بالنتيجة ذاتها وتعادل فيرونا مع جنوى 2/2 ونابولي مع باليرمو 3/3 وفيرونتينا مع ساسولو بدون أهداف.

وبدا يوفنتوس المباراة بقوة، خاصة في ظل ارتفاع معنويات لاعبيه عقب فوز الفريق الثمين 1/صفر على مضيفه ميلان في المرحلة السابقة السبت الماضي، لينهي «السيدة العجوز» الشوط الأول متقدماً بهدف نظيف أحزه نجمه التشيلي أرتورو فيدال في الدقيقة 18 عبر ركلة جزاء تسبب فيها إيمانويل كاشيوني لاعب تشيزينا حصل على إثرها على بطاقة صفراء.

وظل يوفنتوس محافظاً على أدائه الهجومي في الشوط الثاني من أجل تعزيز النتيجة ليعود فيدال لهن الشباك مجدداً في الدقيقة 64 محرزاً الهدف الثاني لفريق المدرب ماسيميليانو أليغري، وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق أضاف ستيفان ليتشتناينر الهدف الثالث ليوفنتوس لتنتهي المباراة بفوز عريض لأصحاب الأرض، وارتفع رصيد يوفنتوس بهذا الفوز إلى 12 نقطة ليتربع على الصدارة محققاً العلامة الكاملة، فيما توقف رصيد تشيزينا عند أربع نقاط.

وتفوق يوفنتوس بفارق الأهداف على ملاحقه المباشر روما الذي استمر في المطاردة بعدما حقق هو الآخر انتصاره الرابع على التوالي إثر فوزه الصعب 1/2 على ضيفه بارما، وجاءت المباراة قوية ومثيرة على مدار شوطها، حيث تقدم روما في الدقيقة 27 عن طريق لاعبه الصربي آدم ليايبيتش من متابعة

الدوري البرازيلي حارس ساو باولو يسجل ركلة جزاء ويهدر أخرى

■ لندن - رويترز: سجل حارس ساو باولو ركلة جزاء وأهدر أخرى ليتعادل فريقه 2-مع فلانغو الذي صب جام غضبه على حكم المباراة في الدوري البرازيلي، وتفقد روجيريو، الذي سجل أكثر من مئة هدف من ركلات حرة وركلات جزاء على مدار مشواره، ركلة الجزاء الأولى بنجاح في الدقيقة 17 بعدما تعرض زميله الآن كارديتش لعرقلة في المنطفة. وكان هذا سادس أهدافه في الموسم الجاري لكن الحظ تخلى عن الحارس بدل الضائع ليعادل النتيجة لساو باولو. ويحتل ساو باولو المركز الثالث برصيد 43 نقطة ويتأخر بنسب نقاط عن كورزيرو المتصدر الذي فاز 1-2 على ضيفه كوريتيبيا. وزاد غريميو بقيادة المدرب لويز فيليبي سكواري والذي يحتل المركز الرابع برصيد 40 نقطة عدد المباريات التي لم يهزم فيها إلى سبع بتعادله سلبيا مع مضيفه فلو مينيزي.

كأس المحترفين الانكليزية هدفان للمبارد في سباعية مان سيتي... وتشلسي ينتصر بصعوبة

■ لندن - رويترز: هزل من فرانك لامبارد وايدن جيكو الشباك مرتين ليفوز مانشستر سيتي حامل اللقب 7-صفر على شيفيلد وينزداي ويبلغ الدور الرابع من كأس رابطة الأندية الانكليزية، الذي شهد أيضاً فوز تشلسي على بولتون 2-1. وبعدها كافح السيتي في الشوط الأول أمام منافسه من الدرجة الثانية قدم الفريق عرضاً رائعاً وافتتح الشوط الثاني بتسجيل أربعة أهداف في أول 13 دقيقة، وافتتح لامبارد التسجيل بعد ثلاث دقائق فقط من استئناف اللعب وهو الذي هز شبكات فريقه السابق تشلسي هذا الأسبوع بينما سجل ايدن جيكو هدفين وأضاف كل من خيسوس نافاس وبايا توري وخوسيه بوزو هذا آخر قبل أن يكمل لامبارد السباعية. وتقدم تشلسي الذي يتصدر الدوري الانكليزي حيث لا يزال بلاهزيمة، بهدف عن طريق الدفاع عبرت زوما بعد 25 دقيقة من البداية أمام بولتون، وأحرز مات ميلز هذا مفاجئاً ليتعادل بولتون بعدما يست دقائق فقط، لكن البرازيلي أوسكار أطلق تسديدة من 55 متراً حسم بها لتتشلسي انتصاراً أسهل مما تظهر النتيجة.

كما أحرز رايان ميسون وروبرتو سولدادو وهاري كين ثلاثة أهداف قبل النهاية لتوتهام الهزيمة تونغتهام فورست 3-1. وأحرز بول توميت هدف في الوقت المحتسب بدل الضائع ليفوز نيوكاسل يونايتد بعشرة لاعبين للفوز 3-2 على كريستال بالاس ويخفف الضغط على مديريه الآن بارودو.

وحقق وست بروميتش البيون الفوز 3-2 على ضيفه هال سيتي بفضل أهداف قبل النهاية من غاريت موكلي وسيدو براهينيو.

لامبارد تألق مجدداً مع السيتي وسجل هدفين

بيلغريني يلحج إلى إبقاء لامبارد مع السيتي

■ لندن - د ب أ: لحن التشيلي مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي إلى إمكانية بقاء نجم الوسط فرانك لامبارد مع الفريق عقب نهاية فترة إعارته، وتعاقد السيتي مع لامبارد (36 عاماً) على سبيل الإعارة لسنة أشهر من نيويورك سيتي الأمريكي، عقب رحيل النجم المخضرم عن تشلسي في نهاية الموسم الماضي.

وقال لامبارد السيتي للتعامل مع فريقه السابق تشلسي بهدف لكل فريق بعد أن سجل الهدف الوحيد، ثم سجل هدفين ليقود سيتي لاكتساح شيفيلد وينزداي بسبعة أهداف نظيفة في كأس المحترفين، وقال بيلغريني: «فرانك لاعب مهم جداً للفريق»، وأضاف «إنه يقوم بعمله، ويسجل أهدافاً، اعتقد أنه عنصر مهم لنا». ولح إلى أن السيتي سيبحث إمكانية التجديد للامبارد عقب نهاية إعارته في كانون الثاني/يناير المقبل، وأشار «ستري» ما سيحدث في المستقبل، لكن الشيء الأهم هو التركيز الآن على مواجهة هال السيتي».

دورة الألعاب الآسيوية

انسحاب سيدات قطر للسلة بسبب الحجاب... و«هيومان رايتس» تطالب توضيحاً!



لاعبات المنتخب القطري حضرن إلى أرض الملعب قبل أن يعلن انسحابهن

■ انشيوين (كوريا الجنوبية) - رويترز: قال مسؤول قطري إن منتخب بلاده لكرة السلة للسيدات انسحب من ألعاب آسيا المقامة في كوريا الجنوبية لرفض السلطات السماح للاعبات بارتداء الحجاب. ورفض منتخب قطر للسيدات خوض مبارياته أمام منافسها لهذا السبب وكان من المقرر أن يواجه نيبال أمس في انشيون. وتنص إحدى لوائح الاتحاد الدولي لكرة السلة على أنه يحظر استخدام «غطاء للرأس أو كماليات للشعر أو مجوهرات» في اللعب. ونظراً لعدم صدور أي إشارة على احتمال تخفيف هذه القواعد أمام نيبال قررت قطر عدم المشاركة في ما تبقى لها من مباريات في النسخة من 17 من ألعاب آسيا التي انطلقت تحت شعار «التنوع في أنبيء صوره».

وأبلغ المسؤول الذي يعمل في اللجنة الأولمبية القطرية: «قررتنا عدم المشاركة في ما تبقى لنا من مباريات في مسابقة كرة السلة للسيدات في ألعاب آسيا». ونزلت لاعبات نيبال إلى أرض الملعب لمدة 15 دقيقة قبل أن يعلن المظلمون انسحاب قطر. واعتبرت قطر خاسرة 20-صفر في المباراتين.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش إنه ينبغي الآن على الاتحاد الدولي لكرة السلة أن يوضح لماذا يحظر ارتداء الحجاب، وأضافت: «نحن نعارض أي حظر عام لارتداء الحجاب وبالتالي سيكون على المشرع أن يثبت لماذا يعد هذا الحظر ضرورياً في ما يتعلق بجانب الصحة والسلامة». وتابع: «بالنسبة لكرة السلة فإنه من الصعب أن يمثل حظر ارتداء الحجاب أي شيء غير قيود غير ضرورية على حقوق اللاعبات في الحرية الدينية والاستقلال الشخصي».

وتقام المنافسات في ألعاب آسيا تحت قواعد الاتحادات العالمية المختلفة وهو ما يعني أن لاعبات رياضات أخرى يمكنهن ارتداء الحجاب. وارتدى لاعبي الرياضيين وتمكينهم من الإبرتي لتجديد الفأثر بميدالية برونزية أول لمس الحجاب بينما ارتدت الكويتية نجلاء الجريوي والإيرانية آغا حاجي آغا الحجاب في مسابقتي الثلاثي والريشة

مسابقة كرة القدم
تأهل اليابان والأردن إلى دور الثمانية... وخروج فلسطين

■ إنشيون (كوريا الجنوبية) - د ب أ: صعد المنتخب الياباني لكرة القدم للرجال إلى دور الثمانية في دورة الألعاب الآسيوية بفوزه على نظيره الفلسطيني بأربعة أهداف نظيفة أمس في دور الستة عشر. وتقدم

لوف يفكر في إراحة بعض نجوم ألمانيا في ودية أسبانيا

■ برلين - د ب أ: يرغب يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني في إراحة بعض لاعبيه نجوم مونديال البرازيل الأخير عندما يواجه المنتخب الإسباني ودياً في 18 تشرين الثاني نوفمبر المقبل بسبب الإرهاق الذي يعاني منه بعضهم في الفترة الأخيرة.

وقال لوف إن الأمر يتعلق بلاعبين القمّة في ألمانيا بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الذي جانب مسعود أوزيل نجم إرسال وتوتي كروس نجم ريال مدريد. وأشار في ما يتعلق بمباراة أسبانيا في فيفو «إنها مباراة تجريبية ولهذا السبب هناك لاعطاء راحة للاعبين».

الرجاء يقبل بن شيخة ويعيد رومو بعد الخروج من كأس المغرب

■ الرباط - رويترز: انفصل الرجاء البيضاوي وصيف بطل المغرب عن المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة وأعاد تدريبه السابق البرتغالي جوزيه رومو بعد ساعات قليلة من الهزيمة في كأس العرش على يد الجيش الملكي 3-2 في إياب دور الستة عشر.

واعتقد اجتماع طارئ مع المدرب عبد الحق بن شيخة نتج عنه الانفصال بين الطرفين بالتوافق والترضي لاسحةالة استمراره، ويعدّها بقليل قال الدفاع الحسني الجديدي الفريق السابق لين

رئيس الاتحاد البرازيلي: نسعي إلى مباراة ودية أمام ألمانيا لرد الاعتبار

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: كشف خوسيه ماري مارين رئيس الاتحاد البرازيلي عن رغبته في أن يخوض منتخب بلاده مباراة ودية أمام نظيره الألماني في المستقبل القريب لتلتاح له فرصة «الانتقام» من الهزيمة المذلة التي تجرّعها بطل العالم لخمس مرات (1/7) أمام الماكنيات، في الدور قبل النهائي من المونديال الأخير.

وقال: «نرغب في خوض هذه المباراة في أسرع وقت من أجل ما حدث خلال كأس العالم، وسيقبل مارين بأي شروط تفرضها ألمانيا من أجل الحظوظ بفرصة تتيج لمنتخب «السامبا» ود اعتباراً، يمكننا الذهاب إلى ألمانيا إذا اردوا... ليست لدينا مشاكل في هذا الأمر... ننتقل لطفي هذه الصفحة»، وأكد المسؤول البرازيلي إن هذه المواجهة الودية ستعد بمثابة فرصة ذهبية لاستعادة الثقة للمنتخب البرازيلي في ثوبه الجديد بقيادة المدرب والنجم السابق كارلوس دونغا الذي عاد من جديد لتولي المسؤولية الفنية بعد رحيله عنه عام 2010 عقب خروجه من دور الثمانية من مونديال جنوب أفريقيا.

وأضاف مارين: «الذي أوضح أن فرصة «الانتقام ورد الاعتبار» لن تكون متاحة قبل 2015 لعدم وجود موعد يمكن أن تسمح تنظيم مثل تلك المباراة الودية في ما تبقى من العام الحالي: «هذا الأمر سيكون مهماً لهدد دونغا الجديد». ولج مارين إلى أن الاتحاد البرازيلي يسعى إلى تجهيز منتخب البلاد تحت 23 عاماً الذي يبحث عن حصص الودية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو دي جانيرو: «سنعمل على خلق فريق قادر على المنافسة... لن يكون الأمر سهلاً».

ويتوقع مارين أن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 والتي ستبدأ في 2015، ستكون «صعبة للغاية»، حيث أن مستوى جميع المنتخبات الأمريكية ارتفع بشكل كبير مؤخراً ما يشكل تحدياً ضخماً للجميع.

مدرّب البرتغال الجديد: لو لم أكن واثقاً من قدراتي لذهبت لأصطاد السمك!

■ لشبونة - رويترز: قال فرناندو سانتوس المدرب الجديد لمنتخب البرتغال انه كان سيذهب ليصطاد السمك لو لم يكن واثقاً من قدرته على قلب حظوظ منتخب بلاده في الفترة المقبلة.

وأضاف سانتوس (59 عاماً) والذي تم تقديمه لوسائل الاعلام ان ايقافه من قيادة الفريق من على جانب الملعب لثمانتي مباريات دولية لم يمثل مشكلة له او منتخب بلاده، وجاءت تلك التصريحات بالتزامن مع تأكيد الاتحاد الدولي على العقوبة بعد رفضه الانتماس الذي تقدم به سانتوس.

وأضفى المدرب البرتغالي أربع سنوات مع المنتخب اليوناني وقاده لدور الثمانية في يورو 2012 ولدور الستة عشر في كأس العالم، حيث خسّر أمام كوستاريكا بركلات الترجيح. وتم تعيين سانتوس مدرباً لمنتخب البرتغال خلفاً لبالو وبينتو الذي انتهى ارتباطه مع الفريق بانتقائ الطرفين بعد ان بدأت البرتغال مشوارها بتصفيات أم أوروبا 2016 بالهزيمة على أرضها 1-صفر أمام البانيا.

وترك بينتو المنتخب البرتغالي وهو يعتمد بشكل أساسي على كريستيانو رونالدو إضافة لافتقار الفريق للبدلاء اللازمين لتعويض غياب أي من اللاعبين كبار السن عن التشكيلة. وقال سانتوس: «أنا واثق بالطبع، لو لم أكن كذلك لكنت بقيت في الالتيغو (وهو اقلية جغزي جزءا من وسط وجنوب البرتغال) لأضفي وقتي في صيد السمك... وأضاف: «فلسفتي هي الفوز ثم الفوز ثم الفوز ثم الفوز اما البقية فمجرد حاديث، الكلمة الوحيدة التي استخدمتها دائماً في حديثي مع أفراد الفرق التي توليت تدريبها هي الفوز». وتابع: «اسألوا لاعبي اليونان عما إذا كانوا لا يعرفون كلمة الفوز». وقال: «لا أحب كلمة تجديد لأنها تعني أن اللاعبين باتوا كباراً في السن، على حسب اعتقادي فإن الأمر يتعلق بالوهبة وما إذا كان اللاعب يستطيع العطاء أم لا وما إذا كان يؤدي بشكل جيد أم لا». وأضاف: «في كأس العالم كان هناك لاعبان يبلغان من العمر 35 و36 عاماً و17 لاعباً دعيت أنا بهم لصفوف المنتخب (اليوناني)».

وسيجل سانتوس بعيداً عن مقعد القيادة في المباريات السبع المتبقية للبرتغال في تصفيات أوروبا نظراً لأنه يفضي إيقافاً فرضه عليه الفيفا لثمانتي مباريات بعد طرده في مباراة الدور الثاني

مارتينو: إنضمام تيفيز لمنتخب الأرجنتين سيأتي وقته

■ بوينس آيريس - د ب أ: كشف خياردو مارتنو مدرب منتخب الأرجنتين أن إنضمام كارلوس تيفيز لاعب يوفنتوس الإيطالي لفريقه سيأتي في وقته المحدد. وجاءت تصريحات مارتنو الأخيرة بعد قراره باستبعاد المهاجم من قائمة لاعبيه الذين يستعدون للسفر إلى الصين خلال الأسابيع المقبلة لخوض بعض المباريات الودية الدولية. وقال مارتنو: «إنه يقدم مستوى رائعاً بشكل ثابت... هو لاعب يستطيع اللعب في المنتخب... ستأتي اللحظة المناسبة لانضمامه للفريق». وأشار المدرب أنه استمتع في هذا التوقيت اللاعب الذي يحتاج إليهم تحديداً. وخروج تيفيز من القائمة النهائية للمنتخب الأرجنتيني التي تصدرها النجم الكبير ليونيل ميسي، كما أنه كان قبل ذلك خارج حسابات اليخاندرو سابيلا المدرب السابق الذي قرر عدم اصطحابه لخوض منافسات المونديال الأخير رغم تألقه الملفت للنظر من ناديه

■ بكن - رويترز: أنهت بئرا كفيثوفا بطلة وميلدون الانطلاقة الرائعة للفرنسية كارولين غارسيا بعدما قدمت عرضاً رائعاً وبلغت الدور قبل النهائي لبطولة ووهان المفتوحة للتنس.

وفازت كفيثوفا المصنفة الثالثة على غارسيا 6-3 و6-4 في البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.4 مليون دولار لتقطع اللعبة التشيكية خطوة جديدة نحو اللقب، خاصة بعد خروج الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى والرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثانية.

وكسرت كفيثوفا (24 عاماً) إرسال غارسيا المصنفة 49 عالمياً مرة واحدة في كل مجموعة لتقو في دور الثمانية وتضمن التقدم لمسابقة، وبلغت غارسيا (20 عاماً) دور

جهد وحدة جمع المعلومات الاستخبارية الميدانية في الجيش الاسرائيلي في «الجرف الصامد»

محققو تماس

عويد شالوم



صورة أرشيفية للدمار الذي خلفته عملية «الجرف الصامد» على غزة

تكن القوة عارفة بما سيقيم. واستطيع ان اقول بيقين انه لو لم تات تلك المعلومات لقاتل منا آخرون لان قوات اخرى دخلت مجموعة مبان مفخخة اصابتها خسائر قاسية جدا».

■ ماذا كان انطباعكم عن رجال حماس الذين اعتقلوهم؟

ر. «فوجئت. لم اكن اعلم انهم اذكاء بهذا القدر، فمن المعتاد ان نظن في المغرب انه خريج ثماني سنوات دراسية او عشر في احسن الحالات، وانه ابكم منظر غارق في الكراهية، كذلك تجلس بازاء شخص كاحد هذين اللذين خرجا من عين النفق في خانيونس ويتبين لك انه انتهى الدراسة في معهد وتعلم مهنة توسع العلم وانه تدرّب سنتين تقريبا بالانضمام الى حماس وانه يجري في كل مساء على شاطئ البحر وكان يرفع الاقال وانضم الى قوة صاعقة خاصة، ولغته مستواها عال ويحدثك ذلك الشاب عما يحدث في غزة لكنه عالم بما يحدث في العالم خارج غزة، وتسمع منه ايدولوجية قاسية لكنه يظهر انفتاحا ايضا وكان ذلك جذابا لي».

ويقول: «قائد الكتيبة إن مستوى رجال الذراع العسكرية من حماس قد تحسّن منذ لا قوهم آخر مرة في عملية الرصاص المصبوب قبل خمس سنوات ونصف». «الحديث اليوم عن مقاتلين ذوي مستوى مختلف تماما وليست هذه قصيدة مدح لحماس لكنهم مروا بمسارات استخلاص دروس وتطوير القدرة القتالية، وليس الحديث عنهم جميعا لكن عددا من الأشخاص الذين حققنا معهم هم أشخاص نو عيون وقبرتهم على القتال والبقاء دمеше، فقد انفقوا عليهم اعدادا عسكريا وايدولوجيا عظيما واشتمل ذلك على اعداد عسكري لدول معادية».

ر. «عود الى الاثنتين اللذين خرجا من عين النفق».

سألت خريج المعهد عن الوقت الذي قضاه هناك في الاسفل فاجاب انه اسبوعان، كانا يتامان مدة اسبوعين في فرش ميدانية يتكون التمر وبشرىيون الماء وقال لي انهما كانا قادرين على البقاء على هذا النحو في اسفل فترة طويلة شهرا ونصف على الاقل. فقد دربوهم على الانتظار في صبر الى ان تجتاز قواتنا خط عيون انفاقهم وحينها يخرجون لهاجمتنا من الخلف».

■ فلماذا خرجا اذا مرفوعي الايدي؟

«ربما لانهما رأيا ما حدث لرفاقهما اللذين خرجوا قبلهما بضع ساعات وقررا انهما لا يريدان الموت، وقصيا بضع ساعات في اسفل ليرتويا في التفكير واختارا الخروج من الحرب حين».

■ هل انطبع في تفكك انهما يكرهونا؟

«لم اسال ولم يقل لي احد انه يكرهني لكن اجل انهما برياننا اعداء».

وقال لي أحدهما انه لا خيار له وانه يجب ان يجد مصدر رزق وهذا هو العمل الذي وجدده».

■ هل في الذراع العسكرية؟

«اجل» ان المقاتل في الذراع العسكرية لحماس يعتاش من ذلك. وقال لي ذلك الشاب انه كان في البداية في موقع مراقبة وتابع بعد ذلك ليصبح مقاتلا، فهو يعمل في هذا العمل بصورة دائمة ويسكب 120 شكيل كل يوم وهذا مبلغ لا بأس به في القطاع، ويستعمل المراقبون في وظائف جزئية تدر عليهم من 30 – 60 شكيل لكل يوم عمل».

■ من يصدر الامر؟

ان الخطر المصاحب للعمل الملازم لكاتب المقاتلين جيبى من الوحدة 504 ثغنا في عملية الجرف الصامد. ففي 21 تموز قتل بتبادل اطلاق نار جنوب خاني ونس الرائد اوهيد شيميش الذي كان في الـ27 وهو محقق ميداني ضم الى كتيبة المظليين.

وفي معركة حدثت في الوقت الذي كانت فيه القوة تنتقل من بيت الى بيت جرح ايضا 13 ضابطا وجنودا و9 مدربين فلسطينيين.

يقول ر. الذي تولى قيادة كل المحققين الميدانيين الذين انضموا الى اللواء الاحمر ان المعلومات التي جمعها جيشها شيميش في القتال كانت مهمة واستعملت لاعلان اهداف سلاح الجو. «في احد الايام لاحظت قوة خلية كانت توشك ان تطلق قذيفة صاروخية على اسرائيل وهي في مرحلة تنظيم نفسها».

يقول، «بالطبع اراد الرفاق ان يلقوا النار عليهم ويقضوا عليهم لكن اوهيد اقنع قائد السرية واصر على ذلك حقا بالا يقضوا عليهم رغم ان ذلك احتاج من الجنود التي تنفيذ عملية تطويق لجمعهم يستلمون».

وقد ادرك ما تنطوي عليه المجموعة من معلومات استخبارية، وقد منحته اعتقادهم معلومات كثيرة لم تكن عندنا، فقد استخرج اوهيد منهم معلومات عن 15 نقطة اطلاق صواريخ وهي معلومات نقلت فوراً الى سلاح الجو الذي حسم الامر في خلال دقائق وقصف تلك النقاط. وفهمنا من المخربين كيفية استعداد حماس في تلك المنطقة واين يوجد المراقبون وما هو السلاح الذي يحملونه، وفهمنا طريقتهم ايضا: المسافة التي يقفون فيها عن ابار اطلاق الصواريخ المدفونة وينتظرون فرصة الخروج للاقام قواعد الاطلاق بالقاذف الصاروخية وكيف يتجولون في الميدان ومن يصدر اليهم وامر الاطلاق وبأية وسيلة – هل بالهاتف ام بجهاز اتصال».

ويقول أ. «هل ترى ان الوحدات الاستخبارية غير الموجودة في الميدان تستطيع الاتيان بمثل هذه المادة؟ قد يستطيعون اولئك الذين يجلسون والسماعات على رؤوسهم اعراض مكاملة نستدل بها على نقطة اطلاق صواريخ واحدة، فالحديث هنا عن رجل ميداني من الوحدة 504 جاء بمعلومات استخبارية عن 15 نقطة. وما نقوله هو انه مع كل الاحترام لوسائل الرقابة المتقدمة ولتقنية الهاي تيك المتقدمة، لا بديل عن العامل البشري».

وانت تستطيع حينما يوجد محقق معه أو عميل ان تسأله اسئلة وان تحادته وان تفهم ما هي خبيثة الامر. وانت تستمع بالمتنص شيئا ما ويكون عندك مكان للتأويل لانه ليس كل شيء مفهوما. اما شيميش فجاء بمعلومات لم تحتج الى تاويل».

يديعوت 2014/9/24

من قسم امن المعلومات. وكان زمها رأسها يمكن من استعمار الحديث أو يفتعله وكل ذلك يتعلق بالتعبير. بحيث كان ن. ينظر اليها وينتظر هزة رأسها وأجازت له بعدم رغبة ظاهر الاستمرار لكن بحذر.

ن.: «في احدى الليالي كان يفترض أن يدخل نائب قائد اللواء مع قوة الى منطقة جنوب خانيونس وجاء وقال لي إنه ليست عندك معلومات عن التحقيق في البلاد. ولاننا الباليغون في الميدان ولاننا رجال خدمة مواقع كماثن وقناصين ومواقع رقابة وعيون انفاق، وهذه تفاصيل يمكن ان تغير الخريطة الهيكلية للمهمة وتنقذ ارواحا. وحيننا بتلك المعلومات لرفاقتنا اللذين حققوا مع المعتقلين اللذين اخرجناهم من الميدان الى موقع لنا في البلاد».

■ ما هو ذاك الموقع؟

هـ: «انه موقع اعلم قبل القتال لتستعمله الوحدة وتم اعداده للمهمة في بداية العملية وقد جئنا الى هناك بحمامات ومراحيض ومطبخ وعبادة وكل ما يحتاج اليه».

ن.: «لكن ليس كل من حققنا معه في الميدان اخرج من غزة الى موقع التحقيق في البلاد. ولاننا الباليغون في الميدان ولاننا رجال خدمة احتياطية ندرنك ان ليس ذلك لعبة اسود ابيض وان الواقع مركب من الرمادي ايضا. ونظرنا الى السكان في الديدان مختلفة فهم ليسوا جميعا اعداء من وجهة نظرنا. وقد تحدثنا الى غير قليل من الفلسطينيين اللذين علقوا في مناطق القتال لانهم لم يكونوا يعرفون مكانا يتجهون اليه لان حماس لم تدعهم يهربون، وقد حاولوا لكن المنظمة اغلقت شارع الهرب في الجس. اما اولئك اللذين حاولوا الهرب في شارع آخر فخرّبوا بالهراوات أو اطلقت حماس النار عليهم».

«لكن من المهم ان ندرنك،» يريد أ قائد الكتيبة ان يؤكد «اننا قمنا آخر الامر بقتال في منطقة مدينة مكتظة بحيث لا يحتمل ان يكون المدنيين هناك غير عارفين بالبنية التحتية التي انشأتها حماس، فليس من المحتمل ان تحفر عن نفق داخل مسجد ولا يعرف الجمهور ذلك. ولهذا فان السكان مطلعون اطالعا كبيرا على معلومات استخبارية».

شباب وقميص وقييد

من الصور التي تتذكر من ايام النشاط البري خلال عملية الجرف الصامد صورة العتقات في منطقة القطاع يظهر فيها نحو من عشرين شابا ملحيا لا يليسون سوى اللباس الداخلي وايديهم على رؤوسهم، وقد اعتقل 190 اسيرا في الحاصل العام في العملية بفضل الجيش الاسرائيلي ان يسميهم «موقوفين» لانهم لا ينتمون الى جيش نظامي لدولة معادية، ولأخذ 150 منهم مثل اولئك الشباب في الصورة المشهورة ليحقق معهم في موقع التحقيق الذي انشأته الوحدة في مكان ما جنوبي البلاد وبقي عشرات منهم – ولا يتكروني في الجيش عددا دقيقا – معتقلون في اسرائيل. ونقلوا الى المعالجهم الشباب.

«ان حقيقة ان أكثر المحقق معهم ابقوا في الميدان أو اعيدوا الى غزة بعد التحقيق معهم في الموقع في البلاد تشهد بموضوعية»، يقول أ. «فلمن لم نجدت عن ان ترسل الرجال عتبا الى السجن بل حققنا واستخرجنا معلومات استخبارية وجهت الى القوات الميدانية واطلقنا سراهم ليعودوا الى بيوتهم».

ويتحدث ر. ابن الـ44 وهو مدير عام لشركة آتات في الحياة المدنية عن ان كل تحقيق يبدأ بفحص امني، «فخص قبل كل شيء عن أنه لا يوجد على المعتقلين عوة ناسفة، ونربط على عيونهم شباحا أو قمصانهم مع اليايدي مقيدة الى الخلف ونبحث عن مكان من كمنيتي لم تصبه قذيفة وهو يقف سالما تقريبا. ومن المهم ان نخرلهم عما يحدث في الخارج كي لا يخشوا ان يروا وهم يقادون الى التحقيق، ونجلس معهم كما جلس الان بيد انني امسك بدفتر وقلم ومن الخلف على مسافة آمنة يحرسنا المقاتلون فهم معك لكنهم ليسوا جزءا من المشهد. وهذا ما يسمى تحقيقا اول وتحاول ان تستخرج من الخلق معه علما بالتهديدات في المنطقة التي توجدون فيها كعيون انفاق وقناصين أو مواقع مفخخة وعبوات ناسفة».

■ وماذا يحصل اذا لم يتعارنوا؟

«حاول لحظة ان تدخل المشهد، انها حرب تسمع فيها من كل صوب اصوات اطلاق النار من جميع الاتجاه».

وانت تجلس الى شخص ما كان يعتقد منذ لحظة ان موته وشيك وربما اراد ان يموت، فالحديث الى ذلك عن شخص تم تدريبه واستعد استعدادا طويلا لقتلك.

فانت عدوه ولذلك يكون في وضع نفسي قاسي ويكون خائفا، ومهمتك ان تحوله الى وضع وعي من كان يعتقد قبل لحظة فقط انه ماض الى موته الى وضع وعي من انتهت الحرب بالنسبة اليه وانه لن يموت».

■ وكيف تفعلون ذلك؟

«نهدي جأشه ونبين له انه في ضائقة لكن ننظر اليه ونقول له انكما الاثنتين ستخرجان من هذه الضائقة معا وانت لا ترفع صوتك بل تتحدث بهدوء وتهتم بأن يكون مركزا وتبين له الوضع رويدا رويدا وتسأله عن اسمه واسم عائلته واسمي والديه. واذ لم تكن قادرا منذ اول لحظة على تهدئة جأشه واشعره بأنك الصديق والوالد والاخ في هذه اللحظة المفارقة فلن تنجح في استخراج شيء منه، ونحن نسمي هذا عندنا الاتيان بالمحقق الى «وضع قبلة» وهو الوضع الذي يختار فيه بمبادرته التعاون وان يتحدث بصورة حرة جراء الشعور الطيب الذي تمنحه اياه».

هل تحدث الاثنان اللذان خرجا من عين النفق في خانيونس؟

«كثيرا، وتعال نقل انه يوجد اليوم ملايين ظلوا احياء افضل المعلومات التي تم استخراجها من اولئك الاثنتين، فقد استخرجنا منهما معلومات عن مجموعة مبان كانت قوة من اللواء توشك ان تدخلها مع ابواب مفخخة وفي ضمن ذلك ايضا السبيل التي تلتفت عليها، ولم

استخبارية محتملة ينقل للاستمرار على التحقيق معه في البلاد».

يقول المقدم هـ. رئيس فرع التحقيق في الوحدة الذي سيعين قريبا نائباً لـع.، إنه لا بديل من اللقاء الشخصي في عمل جمع المعلومات الاستخبارية. ويقول إن استعمال العملاء والتحقيق مع الاسرى في الميدان هما اساسا جمع المعلومات البشرية السرية الميدانية. «يوجد الكثير من المحسات في المجال لكن اليونتم هو الذي يعطي الصبغة والرائحة آخر الامر، وانت تستطيع بالاطصال بالاشخص فقط ان تعرف اشياء ليس من المحتمل ان تعرفها بالجمع التقني للمعلومات. وكان هذا الارادك موجودا دائما، واندرنك بأن يوشع بن نون استعمل شبكة جواسيس. ولم يف الجميع بالمهمة التي أوكلها اليهم في الحقيقة، لكن ذلك كان البدء».

دخلت الوحدة 504 المعركة في غزة مع قوة احتياط فاعلة جندت قبل ذلك لعملية «عودوا اليها الاخوة» في الضفة. يقول القائد ع. «كل المحققين مع الاسرى في الوحدة رجال احتياط. وقد جئناهم في البدء كي ينضموا الى القوات التي كانت تبحث عن الفتيان الثلاثة المختطفين. وانتقل اولئك الاشخاص وهم بضعة عشرات من عملية الى عملية اخرى واتموا خدمة احتياطية متصلة بلغت 50 – 60 يوما».

إن غزة لا توجد البتة في الايام المعتادة على خريطة الوحدة 504، فالشباك هو المسؤول عن تجنيد عملاء في القطاع لاستعمالهم. لكن جنود الوحدة زمن الحرب يعملون في كل منطقة تجري فيها معارك، ويستخرجون معلومات استخبارية من الاشخاص اللذين يعثرون عليهم في الميدان. «لأننا لا نعرف القطاع من النشاط الجاري، انحصر جهدنا في التحقيق مع المعتقلين اللذين اعتقلتهم القوات المقاتلة»، يقول ع. «وقد ضم محقق منا الى كل قوة عملت هناك، وكلما زاد دخول القوات الى المناطق المأهولة اصبح الاحتكاك المباشر اكبر».

خدم احتياطيو الوحدة الاستخبارية الخدمة النظامية كمقاتلين. ويُحَقِّق كل واحد منهم اليوم بكتيبة مقاتلة اخرى ويتدرّب معها استعدادا للحرب. «يمثل محقق في التدريبات تحقيقات كي يعرف قائد الكتيبة والضباط والمقاتلون قدراتهم»، يقول المحقق (احتياط)، ابن الـ52، وهو قائد كتيبة المحققين الميدانيين في الوحدة 504 في اوقات الطوارئ، و نائب المدير العام لشركة بيع بالجملة في الحياة المدنية.

■ مع من يحققون في التدريبات؟

«مع واحد من الفتيان من الوحدة يمثل دور اسير. ولا يكون المحقق يعرفه أصلا ولم توجد ببيئتها أي صلة في الماضي».

■ هل تستعمل القوة على المعتقلين؟

■ «لا ابدا لا يوجد شيء كهذا»، يقول المقدم هـ. «إن استعمال القوة في التحقيق الميداني لا يستخرج معلومات ولهذا فان التحقيق مهارة مكتسبة. يجب ان تعرف اللغة العربية معرفة عالية وان تعرف اللهجات المختلفة وان تكون ذا نداء عاطفي عال وقدرة على التواصل مع الآخرين. إن غربالنا ضيق جدا ولا يمكن ان تكون مندفعاً قصير الفئيل. تخيل أنك تجلس مع رجل من حماس في خانيونس تحقق معه وقت القتال، فيقول لك بسبب ضغط قوي تي تستعمله عليه معلومة بطن أنك تريد سماعها، لكنها ليست الحقيقة بالضرورة. إن كل دقيقة تستخرجها منه يجب أن تُخَرِّج عن رغبة في التعاون».

قضى ن. وهو في الـ34 من عمره، وهو محقق ميداني في الاحتياط ويدير مشروعا اعماليا في شركة كبيرة في الحياة المدنية، قضى ايام الحرب ملازما في لواء جفعاتي، «كنت في الخدمة النظامية في لواء الغور، جندي حواجز وكانت عربيي عربي حواجز، وبعد تسريحي من الخدمة بسنتين اتجهت الى دراسة اللغة بصورة خاصة. وقد أوصي بي الوحدة 504 لشخص أعرفه وبعد ان جرت على تصفيغات واختيارات نفسية بدأت الاعداد. لكن حينما تدخل الحرب تدرك اهمية عمك. اعتقل جفعاتا اكثر من 70 غزياً وكان اكثر من نصفهم محقق معهم قميمون أي من اولئك اللذين يقدمون معلومات فعالة».

اعطنا مثالا على معلومات استخبارية فعالة. كان ثمانية عسكريين جالسين في غرفة وكانت انظار سبعة منهم مركزة على فتاة هي ضابطة

■ ما زالت احداث يوم القتال ذاك في مداخل خانيونس تثير التأثر في العاملين في الوحدة 504. حدث ذلك في اليوم السابع من العملية البرية في الجبهة المركزية في القطاع، فقد كانت قوة من المظليين في مهمة عثور على عيون انفاق وانفاق في منطقة مدنية مكتظة، قد سيطرت في المساء قبل ذلك على مواقع تتحكم بالمنطقة. وفي وقت قريب من ساعات الظهر المبكرة لوحظ ثلاثة مقاتلين من حماس خرجوا من احد البيوت. لم تدع القوة النارية التي اطروا بها لهم أي احتمال للنجاة فقتل الثلاثة. وتبينوا وجود عين نفق في المبنى الذي خرجوا منه فاستقر رأي قائد السرية على الاستمرار على تمسيط المنطقة لكنه ابقى خلية تراقب عين النفق اذا ما خرج منها مخربون آخرون. ويبين محققو الميدان من الوحدة أنه ليس من المفهوم من تلقا ذاته ألا نهاجم عين نفق فورا. يقول ر. وهو من العاملين في الوحدة 504 كان يعمل في تلك الجبهة: «ذاك مكان يخرج منه مخربون يمكن أن يعرضوا مقاتلينا للخطر، فلماذا يُترك سالما؟ إن تفجير ه هو الاسهل. لكنني بصفتي محققا ميدانيا ومسؤولا عن استخراج معلومات استخبارية تكتيكية من معتقلين يعتقدون في اثناء القتال، أفكر خطوة الى الامام. لأنه اذا كان خرج من عين النفق ثلاثة مخربين فلماذا لا يخرج منها مخربون آخرون؟ واذأ خرج آخرون فليس من الواجب بالضرورة أن يلتقوا في معركة، بل من الممكن التحقيق معهم واستخراج معلومات منهم تساعد قواتنا فيما يلي من القتال».

وهكذا بقيت قوة صغيرة تراقب العين في حين استمر اكثر السرية على التمسيط. وكان في الخلف من ذلك اصوات اطلاق نار وانفجارات، وكانت اجهزة الاتصال لتجلب فيها اصوات القتال، لكن الخلية المضاعة لم تصرف نظرها عن منفذ الخروج وكانت تنتظر. ومر نصف ساعة وساعة وساعتان منذ كانت المعركة مع رجال حماس الثلاثة. وفي الساعة الثالثة اصبح مقدار التوتر كبيرا لم يضعفه الزمن الذي مر، وهنا برز من داخل عين النفق شخصان.

تظهر في البدء الرؤوس فقط وبعدها نصف الجسم. ويمكن أن يُرى من خلال زكام المبنى الذي وجدت فيه القوة ان ايديهما مرفوعة الى اعلى بعد أن طرحا سلاحهما ارضا. ويبين ر.: «يوجد مفهوم مخرب مسيطر عليه، ويحدث ذلك حينما تتفوق عليه من جهة موقع المراقبة وتسدد السلاح اليه، فانت في منطقة محصنة وهو ليس كذلك، وانت تستطيع عليه بعيئك ايضا، وهو يعلم انه في كل لحظة يحاول فيها أن يتدأكي تستطيع أن تقتله».

«وكان أول شيء أن أوصيت قائد السرية ألا يطلق النار على المخربين ولا يقتلهم، فهو يراهم تهديدا لكن المحقق الميداني يراهم مصدر معلومات. وبعد ذلك احصل على إذن بالحديث اليهما. وصحت بهما مبينا لهما انهما محاصران وانه لا أمل لهما في مواجهتنا، وأمرتهما بالخروج بيضاء وأن يقفا في مكان يمكن فيه ان نراهما رؤية كاملة، وطلبت حينها أن يتجردا من لباسهما وأن يقبعا بلباسهما الداخلي فقط. كانت الكثرة الغالبة من المخربين اللذين خرجوا من عيون الانفاق مقاتلين متحربين ولذلك كنا نتحقق من عدم وجود عيون تفجيرية عليهم. وقف كلاهما عاريا باللباس الداخلي فقط وايديهما الى اعلى وهنا يبدأ عمك وهو التحقيق الميداني».

جفعاتي والسبعون غزياً

ان الوحدة 504 ما باسمها الحديث «فيلق الاستخبارات البشرية» من اكثر الوحدات سرية في الجيش الاسرائيلي، ولتلقظ الصور للعاملين فيها دائما من الظهر في احسن الحالات، ولا تذكر اسماءهم إلا بحرف واحد اذا ذكرت اصلا. وتقع في المكان الوحيد الذي يكون مناسباً لهذا النوع من اللقاء لمقابلة جنود الوحدة وقادتها وهو غرفة في مركز التراث الاستخباري في غيلوت، وتقع القاعدة الوحيدة خارج النطاق بالنسبة لأمتالنا.

يرواح نشاط الوحدة السري بين محوريين وهما تجنيد واستعمال عملاء في اراضي يهودا والسامرة وفي دول معادية تحاذي اسرائيل، والتحقيق مع الاسرى في الحياة العادية وفي الحرب. وتقاسم العمل مع جسمي جمع المعلومات الآخرين الموساد و«الشبابك» جغرافي، فالوساد يعمل في امكان ابعده و«الشبابك» في امكان اقرب وتعمل الوحدة 504 في القدس.

يرواح اصبح هذا الوسط مركبا ومعقدا وبخاصة بازاء التغييرات في منطقتنا. إن لبنان وحزب الله جذبا من الفوضى السورية لكن سجل في الاونة الاخيرة تاهب ما على الحدود مع بلاد الازر، وليست حدود الجولان هادئة ايضا بعد ان سيطرت منظمات متطرفين على مناطق في الجزء السوري من هضبة الجولان بدل جيش الاسد. لكن العقيد ع. قائد الوحدة 504 يوافق على ان يصوغ جملة غير واضحة واحدة فقط لها معان كثيرة فيما يتعلق بالاحداث في الشمال وهي قوله: «التطورات حولنا تتحدى كل الجهاز الامني».

ويقول ذلك من لا يجلس مروؤسوه في مقاعد وثيرة في مكان مكيف محصن والسماعات على رؤوسهم وقوارير الشراب البارد في متناول ايديهم. وتحتاج الاستخبارات البشرية التي تسمى «يونتم» بخلاف «سيغنت» التي تعتمد على التقنية في لقاء مع بياض العيون، وتطوي تلك اللقاءات على احتمال خطر كبير ولهذا يخطط لقاء بين مستعمل وعميل وكانه عملية تامة الاركاز. وقد عرفت الوحدة في حزيران 2001 مبلغ كون العمل خطيرا حينما فقدت المقدم يهودا أدري الذي كان أحد مستعملي العملاء الاسطوريين في تاريخها. كان أدري ينتظر أنذاك في سيارته على جانب شارع الانفاق في منطقة بيت لحم، متعاوناً من الضفة كان يستعمله. وكان في السيارة حارسا لكن الفلسطيني نجح في المباغنة فأخرج سدسا واطلق النار على قلب مستعمل العملاء. وبدأ مطلق النار الهرب لكن أحد الحارسين أفان من صدته وطارده ونجح في القضاء عليه. واصبحت تلك اللقاءات منذ ذلك الحين عمليات حراسة معقدة يخطط لأدق تفاصيلها.

ان المادة الاستخبارية التي يجمعها المحققون مع الاسرى بخلاف مستعملي العملاء، يتم الحصول عليها في اثناء القتال. «يكون معظم جهد الوحدة وقت القتال في مجال التحقيقات الميدانية لأنه يصعب استعمال العملاء في هذه الاوقات فهم يخشون التجول». يبين العقيد ع. «المعلومات التي يستخرجها المحققون من الاشخاص اللذين يعتقدهم المقاتلون في مناطق المعارك يمكن أن تنقذ ارواحا وان تغير خطط هجوم أو دفاع. وتمت التحقيقات في الميدان، في بيوت سيطر الجيش الاسرائيلي عليها تحت اطلاق النار احيانا. واذأ كان الاسير مطلعا على معلومات



صورة أرشيفية لجنود اسرائيليين على الحدود مع قطاع غزة

المرزوقي عنوان جامع بمواصفات تونسية

السيد محمد النصف المرزوقي قدمه لجمهور الشعب نضاله سابقا و باعه في مجالات توليه الفكر والعمل الحقوقي، ثم أثبت منذ توليه رئاسة البلاد طيلة المدة السابقة أن (الرجل) كان صادقا أكثر ما أصبح ووعده برغم الرّيح العاصف والإعصار، برغم العراقيل والأغلام التي لم يكمل زارعوها من قوى الرّدة والفاستدين والتفريبيين وكذلك من شركات و دول الهيمنة الإستعمارية حسدا من عند أنفسهم وإعمالا لإقصاء كل نفس وطني واجتثاث كل نزعة تحزّرية صادقة التّبة والعزم في تخليص شعبيها من الهيمنة والتبعية.

أثبت السيد الرئيس أنه ابن هذا الشعب ومن طبيئته وليس من طبينة الدم الأزرق وسلالات الباشوات والبايات الذين ما زالوا يرون في أنفسهم أنهم من معدن غير معدن الشعب وأنهم الأوّل لقيادته من قصور الفخامة والسعادة..!

أثبت كذلك أنه يا جيل ما يهزّك ربح أنه عن المبادئ لن يجيد وأنه كان الجواد الخاسر لشواذ الفكر الفاسد والعلمانيين المتطرفين واللائيكيين التفريبيين يوم أن عدوا آمالهم عليه ليحيي مواتهم ويرفع أعلامهم ويقم قذاسهم، غير أن كان في غير هذا الحل ولم يتسأ أن يكون عنوان تفرفة ولم يلبس ما أردوا تفصيله له ولم يسأير زغبته في ما نسجوا من حيايل مكر ودهاء وما يتوأم نوايا خبيثة لاخطاف البلاد إليه في كثير من المرات ولعل أشهرها واقعة التافورة الباسية والتعبية.

برغم الحصار الإعلامي، و برغم تجاهله له وتجييش حملات التشويه والتّيل من شخصه، فإن السيد الرئيس استطاع أن يتغلغل في العمق الشعبي التونسي وأن يحوز على رضا الغالبية الساحقة من العقول النيرة من الشعب وأن يستقطب شعبية واسعة من حواري وأزقة وأحياء ومدن وقرى البلاد، كما أنه استطاع أن يمد يده لقوى الضّلال والكفاح في العالم وأن يضع بصمته التحزّرية في المحافل الدّولية ليقطع مع خنوع ومذلة العهد البائد وتبعيته العمياء..!

بخلاف ما فعل للبلاد والعباد وما يمكن له أن يضيف فإن هذه المناقب تكاد تنحصر في شخص المنصف المرزوقي، مقارنة بهذا السيل العرم المهورول للإنتخابات الرئاسية القادمة حبّا في أضواء قصر قرطاج أو تحقيقا لشهرة أو خدمة لأجندات ذات ولاء خارجية أو ذات حسابات تصبّ في صالح الثورة المضادة فالسيد الرئيس أثبت عمليا وفعليا برغم الضغوطات والمخاضات والتهديدات أنه أهل لأن يكون عنوانا جامعاً لكل المشارب والتوجهات وأنه أيضا كان رئيسا بمواصفات تونسية، فإذا كان هذا فعله في (الزمن الصعب) فهو إحماله سيكون على نفس العهد ليواصل نهجه الذي انتجته، رئيسا تونسيا يفكر تونسياً، يعيش تونسياً فيحس بالألم كل التونسيين كما يشاركهم نفس الآمال والطموحات...

وهذا ما يجعل السيد المرزوقي العنوان الجامع بمواصفات تونسية لأن يحتل صدارة ناتج أصوات كل التونسيين العقاء.

منجي باكير - كاتب صحافي

المغرب: الدرجة صفر في السياسة

قراراتها محجفة في حق المواطن المغربي، تراها تسخر قوتها وبعض وجوهها في شخصية الأمور، فاصبحت ترى أن المسألة أصبحت عداوة شخصية بين بعض أمناء الأحزاب وبين بنكيران، والجميع يعرف أن هذه العداوة لن تنفخ المواطن المغلوب على أمره في شيء، فهو ضائع بين حكومة تسلط سيف الزيادات على رقبته وبين معارضة تهرجية لا تحسن سوى الكلام الفارغ الذي مل منه الجميع، حتى أن بعض مناصلي هذه الأحزاب العريضة باتوا يخلجون من تصريحات أمناء أحزابهم، وهذا ما حدا ببعضهم إلى الاستقالة والبقية في الطريق.

ما معنى أن يصر السيد شياط أمين عام حزب الاستقلال العريق، بأن يصف بنكيران بأنه نسبة هل من العقل قول كلام مثل هذا دون حجة ودون دليل على شخص هو الآن رئيس حكومة المغرب (سواء أقبلنا بذلك أو رفضنا)؟ هل من باب مارسة السياسة وصف شخص يمثل ملك البلاد في محافل دولية بأنه ينتمي إلى أكبر تنظيم إرهابي في العالم؟ هناك أمران، إما أن السيد شياط لديه أدلة دامغة على ما يقول، وهنا فهو ملزم بتقديم أدلته حتى يتخذ القارئ مجراه، فكيف يعقل أن يظل المغرب تحت رحمة رئيس حكومة ينتمي إلى داعش؟ وإما أن السيد شياط يعرف بأن ما يقوله لا يعود أن يكون مجرد مزادات سياسية يريد بها تحقيق بعض المكاسب السياسية لا غير، وهنا يجب عليه أن يعرف بأنه يساهم في عزوف الكثير من أبناء هذا الوطن عن حوض بحر السياسة وأن السياسة بهذا أفعال وصلت إلى درجة الصفر، فمذا سيدفد المواطن المغلوب على أمره الذي ارتهقه الزيادات المتتالية للحكومة بأن يصعد السيد شياط وينادي في وراء كل منبر ووراء كل منصة بأن بنكيران ينتمي إلى داعش؟ هل سيفغير ذلك من وضعه شيء؟ ثم إنه بذلك يفقد الأمل في بديل عن حكومة بنكيران، هل قدرنا مكافرة أن نختار

يونس كحال

عرفت الممارسة السياسية في بلدنا في السنوات الأخيرة انحدارا مهولا وفظيعا، لدرجة أننا لم نعد نرى بعض الوجوه الوازنة ولا نعرف لسان غابت تلك الوجوه بمحض إرادتها بعدما سطم نجم بعض الأشخاص في الأونة الأخيرة ووجدوا أنه من غير اللائق الظهور في الساحة السياسية بوجود هؤلاء، أم أن تلك الوجوه غابت عنوة وهذا هو المراد.

كانت الحلقة الأخيرة من برنامج «مباشرة معكم» مثلا حيا لنقيس الدرجة التي وصلت إليها السياسة في بلدنا، وأظن أنني لن أبالغ إن قلت أنها وصلت إلى درجة الصفر، وقد باتت من الضروري التدخل للحد من ممارسة السياسة بهذا الشكل المخجل، وإلا فإن نسبة العزوف عن السياسة والمشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون متدنية جدا أكثر مما هي عليه الآن، وكل ذلك بفضل بعض الكائنات السياسية التي نزلت بالسياسة إلى الحضيض.

لم يعد خافيا على أحد الحالة المخجلة التي وصلت إليها السياسة في بلدنا العزيز، حتى أننا أصبحنا نصاب بالغثاين عند رؤية بعض الديناصورات السياسية وهي تتكلم بدون حجل وبدون فرامل، تكرر خطايا ملاملا لم يعد يؤثر أحدا اللهم بعض انضارها ومن لهم صلحة مع ذلك الديناصور أو ذاك، والعجيب أن أولئك السياسيين لا يعرفون شيئا اسمه مراجعة النفس أو حتى الاستعانة بخبراء يضيطنون لهم الإيقاع قليلا، لكن إذ لم تستح فقل ما شئت.

أن تصبح السياسة في المغرب عبارة عن تبادل للشائيم والتنازير باللقاب، والكلام الفارغ الذي لا يفنح حتى اعتهه معنوه في البلاد فإن ذلك من علامات الفناء، فناء السياسة وانقراضها وفقدانها للمصداقية عند عامة الشعب، فعوض أن تسخر المعارضة كل قوتها وجهدها لحاربة سياسة الحكومة التي كانت الكثير من

تعقيبا على خير، الرئيس هادي عقد صفقة مع الحوثيين انتقام صالح

لا شك أن علي عبد الله صالح انتقم من الشعب اليمني الذي ثار عليه وخلعه وحرمه من مملكته التي كان يتمتع بها هو وأبناءؤه وأبناء أخيه، ومن الخطأ قبول أبناء الثورة عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية لأنه لا بد من صالح الذي عينه نائب الرئيس بعد ما كان ضابطا في الجيش اليمني لا أحد يعرفه.

ولا يمكن أن يضع عينه في عين صالح ولذلك استعمله صالح لاجهاض الثورة وتعبيد الطرق للحوثيين حتى وصلوا صنعاء، لكن السؤال الذي يطرح نفسه من يحكم اليمن بعد اليوم؟ منصور هادي أدي وظيفته وأنهى دوره، أعتقد الصراع سوف يكون بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه صالح وسوف يقبل السحر على الساحر. قال الله تعالى: ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. صدق الله العظيم.

تعقيبا على خير: العبادي أنهم الماكي بسحب مليارات من عوائد النفط

مليارات العراق تسرق وتتهب في الوقت الذي يموت فيه العراقيون في مخيمات التشرد والشتات بعيدا عن ديارهم. هؤلاء هم السياسيون العرب، مجموعة من اللصوص الذين يتنهبون جميع الفرض الممنعة من أجل نفخ جيوبهم بالمال على حساب أبناء الشعب. أحيانا يظن المرء أن داعش، والعباد بالله، أو ما يسمى بالدولة الإسلامية هي حق لكنهم يقومون بذبذبة المستضعفين الذين لا يستحقون الذبح لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى اللصوص الكبار الذين خربوا العباد والبلاد من أجل مصالحهم الشخصية.

تعقيبا على مقال منثى عبدالله: محاولة لفهم ماذا العراق وليست سوريا؟ السمعة لأمريكا والفعل لفرنسا

عنوان جميل يا د. منثى عبدالله وأضيف إلى أسئلتك التي أثارها في محاولة للفهم، أن داعش كانت في طريقها إلى بغداد في البداية، ولكن ماذا فعلت أربيل كي تجعل داعش تغير اتجاهها إلى أربيل؟ ما علاقة الأكراد ببغداد من أيام زوجة ميتران التي كانت عزابة تسويق هو لوكوست الأكراد؟

خصوصا أن أولاد هو كان قائد كل التحركات وليس بباراك أوباما لو دقت في التفاصيل، ولو دقت النظر على رقم 500 مليار الذي طالبوا بها من ميزانية من مجلس النواب الأمريكي اتضح لماذا ركبت المؤسسة العسكرية الأمريكية الوجة، وعند الانتهاء إلى فضائح هولاند مع عشيقته، فهم لماذا أعلن الحرب في مالي في الحلقة الأولى والأخيرة الثانية بعد صدور كتاب عشيقته، فهي نفس ما حصل مع كليتوتون وقضيحة مع السكرتيرة في الحلقة الأولى قصفوا مصنع الأدوية في السودان بحجة أنه من أملاك اسامة بن لادن وفي الحلقة الثانية تم ضرب قرية في أفغانستان بحجة أنها معسكرات اسامة بن لادن في أفغانستان.

ولو رجعنا إلى التعاون الحقيقي ما بين العرب والفرس كان في عام 1973 فلكي يستطيع العراق تحريك غالب اكانياته العسكرية لنصرة الجبهة المصرية والجبهة السورية كان من الواجب وقف دعم السلاح من الشاه إلى الأكراد في شمال العراق، ولكي تتجح مقاطعة النفط مع كل ما يدعم الكيان الصهيوني كان يجب تعاونه في المقاطعة، وبالفعل حصل كل ذلك، ما يُعزّز الدهشة أن الخميني استقر في باريس، ومن باريس عاد معززاً مكرماً على طائرة فرنسية لقيادة الثورة لإسقاط الشاه؟

هناك مثل شامي جميل يقول «الصيت للشوام والفعل للحلبية»، وعلى نسقه أقول «الصيت للإنكليز والأمريكان والفعل للفرنسين»، ما رأيكم دام فضلكم؟

س. عبد الله

تعقيبا على مقال توفيق رياحي: هل تونس في الطريق للإعتذار من بن علي؟

التخلص من بقايا العهد القديم لا شك أن استنتاج صاحب التحليل للمهزلة السياسية الحالية في تونس في إطار ترشح عدد من التجمعيين الدستارة للرئاسة وعلى رأسهم «الشيخ الهووس» قائد السبسي بالوصول إلى قصر قرطاج مهما كانت التكاليف، هو مؤشر على إفلاس عقلية السياسيين التونسيين... لو انتخب رئيسا للجمهورية أو أي من زملائه المترشحين من وزراء سابقين في العهد البنغلي لعادت الأمور إلى ما كانت عليه منذ الاستقلال إلى قيام الثورة...نظام دكتاتوري استبداد وظلم وفقر وتهميش للطبقات الكادحة والجهات الداخلية، زد على ذلك فقدان الحرية الفردية وحرية التعبير وانتشار البارائويا الاجتماعية من جراء ضغوطات البوليس السياسي في كل مكان...هكذا عهد الاستبداد الذي قامت ثورة الكرامة ضده فكيف لا يعي الشعب التونسي

خطورة الموقف والتخلص من بقايا العهد القديم دفعة واحدة برفضهم يوم الانتخابات التشريعية والرئاسية... إذن لا لرموز العهدين البورقيبي والبنغلي ونعم لقادة الثورة الشرفاء الديمقراطيين الذين سيقودون البلاد والعباد إلى بر الأمان...!

تعقيبا على مقال الياس خوري: اللعبة الأرامية الأرامية جزء من الهوية

الأرامية تعيش فينا. لا حاجة لإحيائها أنها جزء من هويتنا العربية الفسطينية، ما يحيل نيش القبور هذا إلى قلب اللّرية كي تنتفض الجذور وتتشبث في أرضها بقوة أكبر فتزهر انتماء.

هويدا نمر - زعارة - الناصرة



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: السعودية وإيران... دبلوماسية الإستسلام للواقع

قدمت السعودية هدية مجانية للسياسة الإيرانية الطموحة بحربها على أكبر جماعة ذات شعبية واسعة وفكر مستنير جماعة براغماية بإمكانها التحالف معها لدرء الأخطار الخارجية، لكن حمى الثورات العربية التي أتت بالإخوان المسلمين عن طريق الصندوق أفضت مضجع السعودية وجعلتها تخرب بيتها وباحثها الخلفية في اليمن ومصر انتقاما من الإخوان واليوم لا يتفق النظام السعودي الحديث عن التفاهم مع إيران وتجاوز أخطاء الماضي لأن الأخطاء التي ارتكبتها لا يمكن تجاوزها أبدا وسيدفع الثمن غاليا إزاء ما مكسبت به!

ع.ح. احسن

مفاجآت غير سارة

ما قاله رئيس جهاز الاستخبارات البريطاني MI6 أن الغرب مسؤول عن نشوء هذا التنظيم نقول وبكل صراحة بأن هذا كلام غير صحيح فقيادة هذا التنظيم تسيرهم الخبرات التابعة لهذا الشخص المؤسّف بانهم يستخفوننا بحرب وهذا حقهم لاننا ما زلنا لا نملك اي قرار بايدينا ولا نملك اي قوة. وأنا أسأل بعض الأسئلة لكأنا كيف يجري هذا التنظيم اتصالاته علما بان اهم شئ في الجيش هو استمرارية الاتصالات ما بين القيادة والميدان، وإذا فقدت هذه الاتصالات انهار الجيش واين توجد قيادة هذا التنظيم وكيف تتواصل مع الميدان هم يحضكون علينا ونحن نصعد ولكن أقول بان الايام المقبلة فيها الكثير من المفاجآت غير السارة.

د. م. فيصل الغزو

زرع الشوك

لا يمكن للسياسة السعودية أن تجني عبا وهي لم تزرع إلا الشوك، أثبت موقف السعودية من حركة الإخوان المسلمين - الجماعة السننية الأكبر في العالم الإسلامي - أثبتت قصر نظرها وفشلها الكبير وسقوطها الدوي.

أحمد جمال

الخوف من ربيع مقبل

ما مصلحة السعودية من سكتوتها على ما يجري باليمن تعرف أنها ضد الاخوان المسلمين أي حزب الاصلاح ونعرف أنها تخاف على الحكم من داعش فهل يا ترى هذان السببان هما المصلحة السعودية المنشودة أعتقد أن السبب الثالث وهو المهم وهو عدم ثقة السعودية بالفرب.

السعودية تخاف ربيعا عربيا على أراضيها قادم لا محاله تأمر السعودية مع إيران على اليمن يتطلب عودة الامامة لليمن.

الكروي داود الزويج

خطر الإسلام الثوري

تبقى الدولتان متعديتان طالما لم يظهر خطر الإسلام السنني الثوري فإذا ما ظهر تحالفا مع بعضهما بل مع الشيطان نفسه حتى يدفنسو في مهده، فهو الخطر الحقيقي على كل عروش الطغيان الجائمة على صدور امتنا المسلمة أولم يتضح هذا الامر للمسلمين بعد؟

فهمي - مصر

طوق نجاة

النظام السعودي يحاول البحث عن طوق النجاة حيث أصبحت لعنت ثورات الربيع العربي التي شارك في اجهاض بعضها وتخريب بعضها الآخر ولكن هيمان فقد سبق السيف العذل.

عبدالله ناصر

هزيمة الصحوة الإسلامية

استسلام السعودية للامر الواقع تناغما مع السياسة الامريكية الاسرائيلية يجعل ايران الرقم الاول في المنطقة العربية بعد اسرائيل.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





سقوط اليمن وسقوط الأسد

د. عبد الوهاب الأفندي*

(1)

■ عندما يكتب مؤرخو المستقبل تاريخ انتصار العرب، سيكون الأسبوع المنصرم لحظة حاسمة في تدوين هذه الحقيقة، فهو تاريخ سقوط اليمن كقوة بعد اجتياح عاصمة الجمهورية في ذكرى انتصافها تحت حوافر خيل جنود الردة، وهو أيضاً تاريخ بداية إسقاط نظام الأسد بعد تدخل دولي كاسح، فبعد عدسة نزوع وتبتر مثل أي عصاة ماغيا، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور عصابات لبرابرتة الآخرين باجتياح المناطق التي تخليها داعش.

(2)

سقوط نظام الأسد كان دائماً مسألة وقت، فهو قد سقط في آذار/مارس 2011، وأن فقط يتيم تسجيل الواقعة وإزاحة الجثة، فالسقوط الأخلاقي وفقدان الشرعية هما مقدمة كل سقوط، حيث تتحول الدولة عندها إلى مجرد عصاة نزوع وتبتر مثل أي عصاة ماغيا، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور عصابات منافسة وتحول البلاد إلى غابة يأكل فيها القوي الضعيف.

(3)

لعل اجتياح صنعاء مطع هذا الأسبوع من قبل عصابات داعش الأخرى، وتخصد حركة الحوثيين، يذكر كل من نسي بالفارق بين العصاة والدولة، فبذرة الجماعة التي دخلت صنعاء تحت ستار مطالب شعبية، كتبت قبل وبعد توقيعها على اتفاق لم تحترم حرفاً منه، وقامت بتصفية حسابات طائفية ضد خصوم سياسيين، بمن فيهم توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام دورها في الثورة اليمنية، وكفى إجراماً أن يستأصد الباغون على سيدة لا تحمل سلاحاً.

(4)

ربما هناك حاجة لتذكير اللغة التي تسمى نفسها انتصار الله بأن أسس الخميس كان غرة ذي الحجة، أو وسط الأشهر الحرم، مما يعني أن اجتياحهم لصنعاء كان في الأشهر الحرم التي نهى الله عن الجهاد الحق، ناهيك عن العدوان على الأبرياء، والتوجه على دور العلم وبيوت الأئمة، ولم يحفل مدعو الدين بتذكر الأشهر الحرم، ناهيك من احترامها، أو حتى تبرير ذلك نفاقاً كما كان المشركون يفعلون بزريعة النسيء الذي وصفه تعالى في القرآن بأنه «زيادة في الكفر».

(5)

بلغ النفاق في الحديث الأرعج عن الفساد ومحاربه، رغم تحالف القائمين مع أساطين النظام السابق من رموز الفساد والاستبداد، وكنت قد كتبت على هذه الصفحات قبل فجر الثورة اليمنية بسنوات أخطر من أن استعمار حكم علي عبدالله صالح الفاسد المسعودي في تقسيم اليمن، ولا نحتاج اليوم إلى قراء الطالع لتناكح من أن اليمن في طريقه إلى تقسيم وشيك، فقد تحالف الحوثيون مع صالح والحراك الجنوبي معا لتفكيك الدولة اليمنية، وهذه الفرصة التي كان ينتظرها الانفصاليون في الجنوب، فكم أن مغول صعدة دخلوا صنعاء دون أن يجدوا دولة تتصدى لهم، فإن الانفصاليين سينفذون مخطوطة الانفصالي بنفس الطريقة.

(6)

رب قاتل يقول -حجفاً- إن معظم ما يسمى بالدول العربية هي أصلاً عصابات نهب وترويع تتسمى بمسمى الدول، ولكن كما أن هناك دولاً فاشلة وأخرى ناجحة، فهناك أيضاً عصابات أنجح من أخرى، ففي الصومال مثلاً كانت هناك ميليشيات تدبر الشأن العام في غياب الدولة، وتجيبي الضرائب وتوفر الحماية والأمن في ظل استقرار نسبي، وقد انهارت عدد من العصابات -الدول خلال السنوات القليلة الماضية لأنها توقفت على نفسها في الإجراء، فبدلاً من الابتزاز بالمالين، رأينا المليارات، وبدلاً من تقتيل واختطاف الشات أصبح الضحايا بعشرات، بل مئات الآلاف، ولم يتفوق أحد على العصاة الأسيدي في سوريا التي فاض شرها على دول الجوار.

(7)

سألني أحدهم مرة لماذا قامت قيادة العالم ولم تقعد ضد النظام السوري، بينما يستكثرون على البحرين، رغم أن كلا النظامين طائفياً مستبد، قلت للسام، إن القسبي بسيط، وهو أن قتلى نظام البحرين في ثورتها يعدون بالعشرات، بينما قتلى الأسد يعدون بعشرات الآلاف، وقس على ذلك في أعداد المعتقلين والمهجرين، حيث لا مقارنة، فهناك أنظمة قمعية ناجحة وأخرى فاشلة.

(8)

ما يقع في سوريا والعراق واليمن وغيرها هو أيضاً إعلان لسقوط نظام دوليات الطوائف التسمية النظام العربي، فقد سقط اليمن وترنح العراق ونهارت سوريا تحت ضربات عصابات ما يقع عشيرات الآلاف أقت من خارج العصر، ولم يستطع النظام العربي تكامله أن يتصدى لثلث هذه العصابات القوية أي العقل والدين والعدا، حتى تم استعداء «مخالف دولي» لإنقاذ هذه الهمة، في وضع المنطقة تحت الوصاية، ضعف الطالب والمطلب.

(9)

يتكرنا الأمر ما حدث عام 1916، حين قار العرب وقتها ضد «خلافة» أخرى كان مقرها استنبول، واستجدوا ببريطانيا التي نصرها فخلت بهم. مع الفارق بالطبع، وهو أن العرب الذين شاركوا في عام 1916 كانوا أشبه ببادشاه منهم بدول، ولكننا اليوم في وارد دوليات «داعشية» (ما الفرق بين أن تدبج داعش الضحايا وبين أن تختطفهم للخرقة في دمشق والقاهرة أو تسلب عليهم قضايتهم؟) تستدعي استخراج أنظمة عصابات، ضعف الطالب والمطلب.

(10)

ليس هناك دليل على فشل الدول أبغ من هذا، ولكن العجزة الأكبر هي أن دول القسلة العربي تتدأوي بالتي كانت هي الداء، حيث نتشاهد في مصر وغيرها تجريب الجرب، ومحاولة إعادة تسويق النفقة الاستبداد والفشل المركب على أنها الحل، ولن يطول بنا الأمر قبل أن نسمع بالاستجداد بولاية إسرائيل إنقاذاً ما لا يمكن إنقاذه، وأقول «نسمع»، وليس «نعلم»، أي أن يخرج ما كان سرا إلى العلن.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

القديس

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التاسر:

SANA ALOUL

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,

London W6 0QU England

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

امريكيكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

مفارقات السياسة السعودية في اليمن

برز للسعوديين اتفاق مع الإيرانيين بهدف ضرب الإخوان المسلمين في اليمن.

الإشارات على الاتفاق السعودي الإيراني في اليمن موجودة وأضيف إليها أمس الإعلان عن إطلاق إيرانيين كانوا محتجزين في عدن، وبوساطة عمانية، وهذا كانا اعتقالا بعد احتجاج السفينة الإيرانية «جيهان 1» التي كانت محملة بأربعين طنا من الأسلحة والقذائف والمتفجرات وتم حجزها عام 2013.

ومما يزيد التأكيد على كل ذلك مسارعة السعودية إلى الترحيب ب«اتفاق السلم والشراكة الوطنية» وإشادتها «بما بذله الرئيس عبدربه منصور هادي».

ورغم اتساق جهات السيناريو المذكور، فإن تصريح وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الأحد الماضي الذي دعا فيه جماعة الحوثي إلى تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي وقته الجماعة مع الحكومة اليمنية «بشكل كامل

تحالفهم الوثيق مع «بعض أركان النظام السابق» (ملحاً إلى الرئيس السابق علي عبد الله صالح)، وهو تحليل يعزز الفرضية الأولى، لأن الرئيس السابق علي صالح يتحرك بتغطية إقليمية من السعودية، ولا يعقل أن يتخلى عن حليفته الكبرى لو لم تكن هناك موافقة مبدئية من السعوديين على تحركه.

لكن هذا التحليل لا يستطيع أن يجلي كل غوامض الأحداث اليمنية الأخيرة، فهناك فرضية ثالثة تقول إن سلطنة عُمان أشرفت على اتفاق بين وفد هادي وترأسه علي حسن الأحمدى (رئيس جهاز الأمن القومي اليمني) ووفد إيراني التقاه في مسقط، وأن الاتفاق أدى إلى صفقة قضت

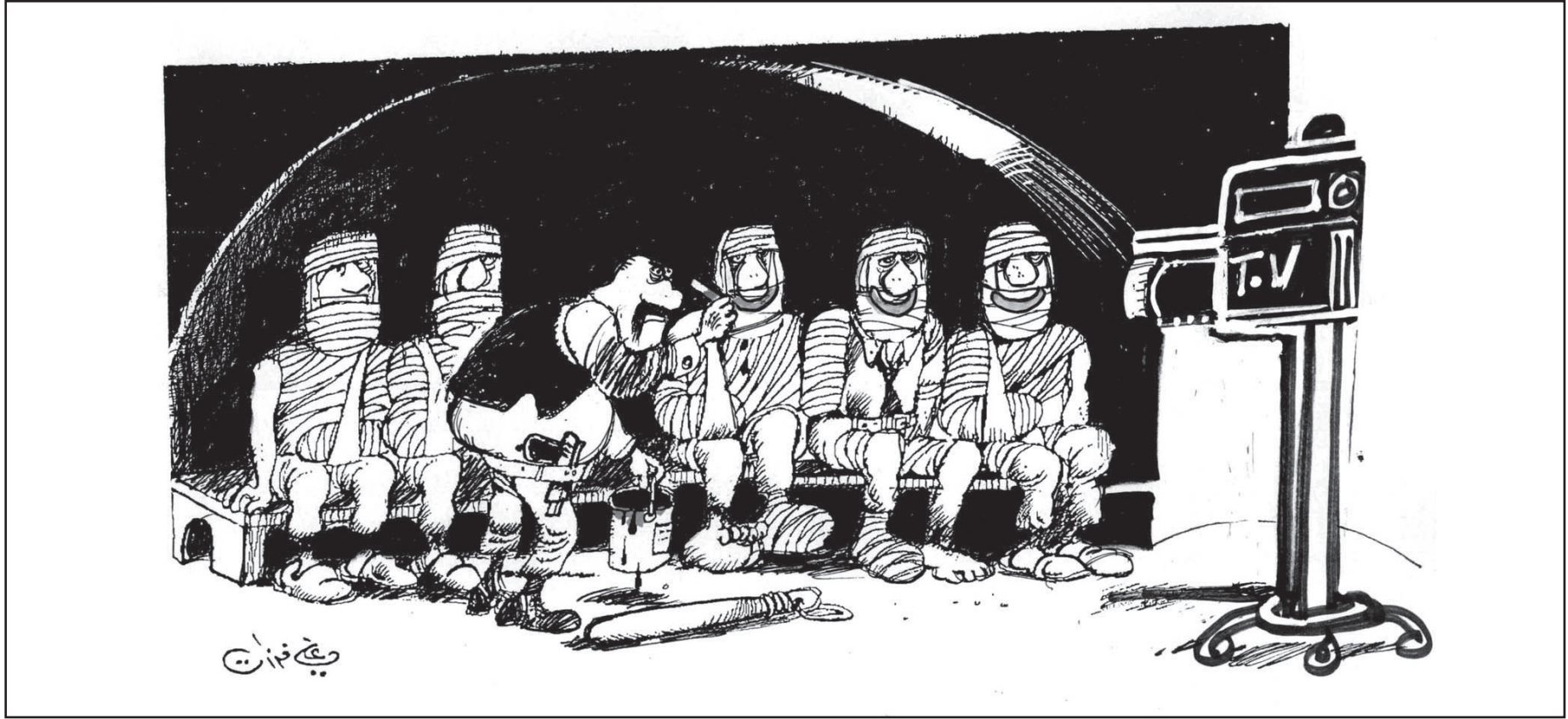
بتكئين الحوثيين من القرار السياسي في البلاد، وحسب هذه الفرضية فإن الرئيس هادي قصد من ذلك تعطيل دور نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، وهو الشخصية القيادية الخطيرة والمؤثرة في الحراك اليمني الجنوبي، وأن هادي

■ النصر المؤزر والباهر، على حد وصف الرئيس الإيراني محمد روحاني سيطرة جماعة «انتصار لله» (المعروفين بالحوثيين) هو نزوة كبرى على المنازلة الإقليمية التي تخوضها طهران وحلفاؤها مع المملكة العربية السعودية وحلفائها.

غير أن الانهيار السريع للجيش اليمني والسيطرة الحوثية السريعة على العاصمة صنعاء رفعا أسهم فرضيتين:

الأولى تقول إن ما حصل هو انحناء سعودي فرضتها أولويات الرياض الحالية المتمثلة في دورها ضمن التحالف الدولي «لجابهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، والثانية تقول إن ما حصل خديعة تم ترميها على السعودية وحلفائها وشاركت فيها أطراف يمنية وخليجية.

في كلمة القاها نيابة عن الرئيس اليمني وزير خارجيته جمال السلال مساء الأربعاء الماضي في الاجتماع الوزاري لجموعه أصدقاء اليمن على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عزى عبدربه منصور هادي، نجاح الحوثيين في السيطرة على العاصمة اليمنية إلى



أمريكا وآل الأسد: مطرقة تارة... وسندان غالباً!



2010؛ دون نسيان الانخراط العسكري الرسمي في عداد الجيوش التي شكلت تحالف «حفر الباطن»، قبيل انطلاق عمليات «درع الصحراء» 1991.

ومنذ مطلع 2002، وكان في السنة الثانية من توريته السلطة، استقبل الأسد الابن وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي، وتناول الحديث مفاعيل 11 أيلول (سبتمبر) التي كانت ساخنة وطازجة، وكذلك طرائق محاربة الإرهاب، ونقلت وسائل الإعلام الرسمية قول الأسد إن «في إمكان الولايات المتحدة الاستفادة من تجارب الدول

التي حاربت الإرهاب بنجاح، وخاصة سوريا، صحيح أنه لم يخص «تجربة» مجزرة حماة بالذكر، ولكن شبح الواقعة -سيما وأن ذكرها العشرينين كانت على الأبواب -لم يغب عن الأذهان، إلا عند من تصدق عن سابق عمد تعقيب واحد من أنبشع جرائم الحرب والعقاب الجماعي والإرهاب.

وإلى أن «وصفة» النظام في محاربة الإرهاب اعتمدت على إرهاب الدولة ضد المواطنين، وخارج حدود الوطن، بوتائر أشد هولاً وعمفاً ودومية من أي إرهاب فردي، وتردحت خيار الاعتقال، وأنماط القمع الفجور كعسكرة لأي وكل تقاضاة احتجاج أو معارضة، وانتهجت عسكرة الدولة في مختلف السنوات، والغاء السياسة عن طريق التعتيل والاعتقال والطر من الوظيفة، أو ترقيع الأحزاب، أو إفقار المجتمع بحيث يكون البحث عن لقمة العيش هو الهاوس الوحيد، واللجوء إلى التهريب تارة، والترغيب تارة، والتعتير بين المواطنين على أسس طائفية ومناطقية، وإشاعة ثقافة الولاء والطاعة والوشاية...

وفي ربيع 2007 قامت تانسي بيولسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكية آنذاك، بزيارة إلى سوريا، كانت في الواقع تعطي إشارة على اختلاف حزب الديمقراطيين مع قومية الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن، في «الضغط على النظام، من جانب أول، ولكنها تشدد من جانب ثان، على درجة عالية من الثبات في تبني المطالب

ذاتها، بهذا أثيرها، التي يشتترها البيت الأبيض لتخمس

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

صغيرات وكبيرات، من إسرائيل إلى البحرين، وللتذكير المفيد، مجدداً ودائماً، فإن علم السياسة، في فصوله التي لا تعلى على خدمة المصالح أي اعتبار، كان يجبر واشنطن على إلقاء وضعية الشد والجذب مع النظام السوري عند حدود منضبطة، لها أن تنضب أنى تشاء في المظفر واللباقة، كما الحصار والحرود والإيحاء بالعزل والمقاطعة... ولكن ليس لها أن تجازف بصب أي زيت على نار متقدة، حتى وإن كان اتقادها تحت الرماد فقط.

فأي صلحة لو واشنطن -التي كانت تحتل العراق، وما تزال تحتل أفغانستان، وتواجه اليوم مضطرة حصاد ما زرع من «صناعة جهادية»، وبيئات خصاما مع الشعوب وشتى الأعداء لا تتقلص بقدر ما تتسع... في أن تتزعج بإسقاط نظام متداع متفكك متأكل، ينطوي بء سقوطه على منافع عديدة، وقد قضى العكس إلى عواقب نقیضة؛ وإذ أجاز القول إن النظام السوري ليس صديقاً

لأمريكا، على غرار الصداقات الكويتية أو السعودية أو المصرية مثلاً، فهل يجوز الاستفراء بأن النظام عدو لدود للولايات المتحدة؟ كلا، أجب على السؤال بعد من دبلو ماسي أمريكا الخضمين، ممن امتلكوا لسيما مصافة في قراءة خرائط الشرق الأوسط، لا سيما طبائع الحاكم والحكم، والاجتماع والعقيدة، والاستبداد والفساد.

حجج هؤلاء لم تكن بحاجة إلى نقاش حامي الوليوس، فاسجل أوض، كما أنه أغنى بالوقائع، من أن يحتل الإنجاز، على العكس، ساجل هؤلاء، نظام «الجمهورية التصحيحية»، أحد أفضل الأنظمة التي حكمت سوريا من حيث خدمة المصالح العليا الأمريكية؛ منذ «التفاقية سمس»، 1974، التي أنشلت اتفاقية فصل القوات وجعلت الجولان لمنطقة هدوء قضوي للاحتلال الإسرائيلي، وإمان مطلق للمستوطنين؛ وصولاً إلى التحاون الأمنئي اللوئيق بين الأجهزة السورية والأمريكية، في ما تسنيه واشنطن «الحرب على الإرهاب»، وأخر وقائعه فلقتها سيمور هيرش نفسه، المتعاطف مع الأسد، في «نيويورك»، مطلع

في الدين).

كما أبقى الرسول الكريم على بعض الأعراف القديمة، وهي الأعراف التي لا تتعارض مع تعاليم الدين الجديد وكان يتعامل على أساسها العرب قبل الإسلام، فقد نصت صحيفة المدينة على بعض وظائف القبيلة، ومنها الضمان القبلي داخل كل قبيلة أو طائفة من المهاجرين والأنصار، فأصبحت القبيلة مسؤولة مسؤولية تامة عن أفرادها في سرائها وضرائها، «على ربعهم يتعاقلون بينهم وهم يقدون عنانهم بالمعروف والنقيس بين المؤمنين»، أي أن الإسلام أبقى بعض وظائف القبيلة فاسداً أو متعارضاً مع مبادئه الأساسية، وهذا يعني مسؤولية الدولة الإسلامية الأولى ومسؤولية كاملة عن مواطنيها كافة بعد أن انصهرت القبيلة والعرقية والطائفي ويندر بوقفة الأمة الإسلامية الجديدة، وتسامي أعضاؤها عن اتخاذ مبدأ العصبية مقررًا في العلاقات بينها كما ورد في نصوص الصحيفة.

في هذه المعاني تجسدت اليوم في مفهوم المواطنة الذي استقر في العديد من الدساتير الحديثة، وهو يعيل من الناجحة القانونية على طبيعة العلاقة التي توجد بين

المؤمنين بتكامل «مؤامرة» أمريكية/ صهيونية/ سعودية/ قطرية/ تركية، تستهدف «صمود سوريا، وتعمل على سلخها عن محور «المناعة» و«المقاومة»... هؤلاء وقوا في حصن بيص، لا يحسدون عليه في الواقع، وهم ينصتون إلى إعلام النظام الرسمي يزكي الغارات الجوية والضربات الصاروخية التي نفذها تحالف تقوده الولايات المتحدة، وتشرك فيه خمس دول عربية، بعضها ضمن منسب إلى تلك «المؤامرة» الكونية، دون سواها. حال، لا تقل إرباكاً لأولئك «المانعين»، صنعتها فلسفة وليد العلم، وزير خارجية النظام، حول «سيادة وطنية»، لا تنتهك إذا بارر المنتهك (هذا التحالف) إلى استئذان المنتهك (نظام بشار الأسد)، فمعال في الأجواء السورية وجال، على هوامها ما دامت الغارات تستمر في الطريق الصحيح»، حسب تعبير صحافة النظام!

ولكن، من جانب آخر، لقد سمعت لو ناديت حياً فلو أن دقيقة واحدة من حياة، أو حياة، تقيت لدى هذا الرطم، المهل طيلة ثلاث سنوات وألف لقاتل أطفال، ونظام لم يتورع عن استخدام الأسلحة الفتاكة كافة، بما في ذلك الكيماوي منها؛ إنبتع أفراد السنتهم، في أقل تقدير، أو أقصاه ربما، إذ هيئات للمراء أن ينتظر منهم مراجعة للذات إزاء هذا الركون الخانع أمام اغتصاب «السيادة الوطنية» كغيب بوقفة حق أو اعتراض أو احتجاج، لم

أني طران، على العكس، كما كان متوقفاً، تزاحمو بالناكب لايتكار المزيد من نظريات المؤامرة، من جانب أول، وتجميل الصورة القبيحة، من جانب ثان، واعتبارها انتصاراً للنظام في وجه خصومه، وتنازل من هؤلاء... خاصة وأن البنتاغون، كما هزجوا، «بلغ» النظام بتوقيف الغارات! يمحزل عن هذا كله، تحفظ ذاكرة السوريين سجلاً حاشداً لانخراط نظام «الحركة التصحيحية»، الأب حافظ

مثل وورته بشار، في جولات نخسوع من هذا النوع؛ كان هدفها الأول، والثاني والثالث والعاشر أيضاً، هو منجاة النظام وحفظ بقائه، برعاية واضعوا وحيلتها،

والتي

تصاعد النزعات الطائفية في بعض البلدان العربية يندّر بصراع جهالات من نوع خطير، صراع قائم على التعصب المذهبي والاتفاق الفكري وإرادة التنميط الثقافي والديني.

بدون شك، إن هذه «الثورة الطائفية» هي صناعة اجنبية لعبت فيها الدوائر الخارجية دوراً أساسياً، لكن ذلك لم يكن ليصبح لولا القابلية للانفجار الطائفي والتشرذم الحزبي...

في المغرب تقيم أسرة عراقية مهاجرة الأب رجل أعمال «سني» والزوجة ربة بيت «شيعية»، والأبناء نشأوا على قيم الإسلام الجامعة وليسوا مهتمين بتفاصيل الخلافات الفقهية المذهبية وهم مضمرون في البيئة المغربية التي تفتقر إلى البيت ومقامهم، بل هي نفس نوح الخلاف الأربعة وتعتبر بأن الإسلام هو دين الله الواحد الذي أنزل على محمد عليه السلام، ولا زال محفوظاً في القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

حاجتنا اليوم لمفهوم عميق في الاجتماع السياسي للمسلمين، رغم غيابه عن التداول العلمي والفكري، ألا وهو مفهوم المواطنة.

بعد موأخة المفهوم، والآنصار بادر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وضع النظام السياسي «الدولة» وذلك بالاتفاق مع اليهود على أساس الانتماء المشترك للمدينة.

ويذكر (ابن هشام) في سيرته عن ابن (سحاق) أنه قبل موقعة بدر الكبرى، وقبل أن ينصرم العام الأول من الهجرة، كتب النبي عليه السلام كتاباً بين المهاجرين والأنصار، وادع فيه يهود المدينة وعاهدهم، فآقهم على دينهم وأموالهم.

وعرف الكتاب بالصحيح، وقد تضمنت تنظيمًا للحياة الاجتماعية في المدينة وتحدد العلاقات بين أهل المدينة المسلمين واليهود بها، كما عملت على

صبحي حليدي*

■ «المانعون» العرب، رهط مؤيدي النظام السوري، المؤمنين بتكامل «مؤامرة» أمريكية/ صهيونية/ سعودية/ قطرية/ تركية، تستهدف «صمود سوريا، وتعمل على سلخها عن محور «المناعة» و«المقاومة»... هؤلاء وقوا في حصن بيص، لا يحسدون عليه في الواقع، وهم ينصتون إلى إعلام النظام الرسمي يزكي الغارات الجوية والضربات الصاروخية التي نفذها تحالف تقوده الولايات المتحدة، وتشرك فيه خمس دول عربية، بعضها ضمن منسب إلى تلك «المؤامرة» الكونية، دون سواها. حال، لا تقل إرباكاً لأولئك «المانعين»، صنعتها فلسفة وليد العلم، وزير خارجية النظام، حول «سيادة وطنية»، لا تنتهك إذا بارر المنتهك (هذا التحالف) إلى استئذان المنتهك (نظام بشار الأسد)، فمعال في الأجواء السورية وجال، على هوامها ما دامت الغارات تستمر في الطريق الصحيح»، حسب تعبير صحافة النظام!

ولكن، من جانب آخر، لقد سمعت لو ناديت حياً فلو أن دقيقة واحدة من حياة، أو حياة، تقيت لدى هذا الرطم، المهل طيلة ثلاث سنوات وألف لقاتل أطفال، ونظام لم يتورع عن استخدام الأسلحة الفتاكة كافة، بما في ذلك الكيماوي منها؛ إنبتع أفراد السنتهم، في أقل تقدير، أو أقصاه ربما، إذ هيئات للمراء أن ينتظر منهم مراجعة للذات إزاء هذا الركون الخانع أمام اغتصاب «السيادة الوطنية» كغيب بوقفة حق أو اعتراض أو احتجاج، لم

أني طران، على العكس، كما كان متوقفاً، تزاحمو بالناكب لايتكار المزيد من نظريات المؤامرة، من جانب أول، وتجميل الصورة القبيحة، من جانب ثان، واعتبارها انتصاراً للنظام في وجه خصومه، وتنازل من هؤلاء... خاصة وأن البنتاغون، كما هزجوا، «بلغ» النظام بتوقيف الغارات! يمحزل عن هذا كله، تحفظ ذاكرة السوريين سجلاً حاشداً لانخراط نظام «الحركة التصحيحية»، الأب حافظ

مثل وورته بشار، في جولات نخسوع من هذا النوع؛ كان هدفها الأول، والثاني والثالث والعاشر أيضاً، هو منجاة النظام وحفظ بقائه، برعاية واضعوا وحيلتها،

والتي

تصاعد النزعات الطائفية في بعض البلدان العربية يندّر بصراع جهالات من نوع خطير، صراع قائم على التعصب المذهبي والاتفاق الفكري وإرادة التنميط الثقافي والديني.

بدون شك، إن هذه «الثورة الطائفية» هي صناعة اجنبية لعبت فيها الدوائر الخارجية دوراً أساسياً، لكن ذلك لم يكن ليصبح لولا القابلية للانفجار الطائفي والتشرذم الحزبي...

في المغرب تقيم أسرة عراقية مهاجرة الأب رجل أعمال «سني» والزوجة ربة بيت «شيعية»، والأبناء نشأوا على قيم الإسلام الجامعة وليسوا مهتمين بتفاصيل الخلافات الفقهية المذهبية وهم مضمرون في البيئة المغربية التي تفتقر إلى البيت ومقامهم، بل هي نفس نوح الخلاف الأربعة وتعتبر بأن الإسلام هو دين الله الواحد الذي أنزل على محمد عليه السلام، ولا زال محفوظاً في القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

حاجتنا اليوم لمفهوم عميق في الاجتماع السياسي للمسلمين، رغم غيابه عن التداول العلمي والفكري، ألا وهو مفهوم المواطنة.

بعد موأخة المفهوم، والآنصار بادر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وضع النظام السياسي «الدولة» وذلك بالاتفاق مع اليهود على أساس الانتماء المشترك للمدينة.

ويذكر (ابن هشام) في سيرته عن ابن (سحاق) أنه قبل موقعة بدر الكبرى، وقبل أن ينصرم العام الأول من الهجرة، كتب النبي عليه السلام كتاباً بين المهاجرين والأنصار، وادع فيه يهود المدينة وعاهدهم، فآقهم على دينهم وأموالهم.

وعرف الكتاب بالصحيح، وقد تضمنت تنظيمًا للحياة الاجتماعية في المدينة وتحدد العلاقات بين أهل المدينة المسلمين واليهود بها، كما عملت على

الإمارات تحبط تهريب كوكايين بـ 55 مليون دولار

دبي - دب أ: أحبطت السلطات الاماراتية محاولة تهريب 171 كيلو غراما من مادة الكوكايين المخدرة مخبأة في شحنة موز.

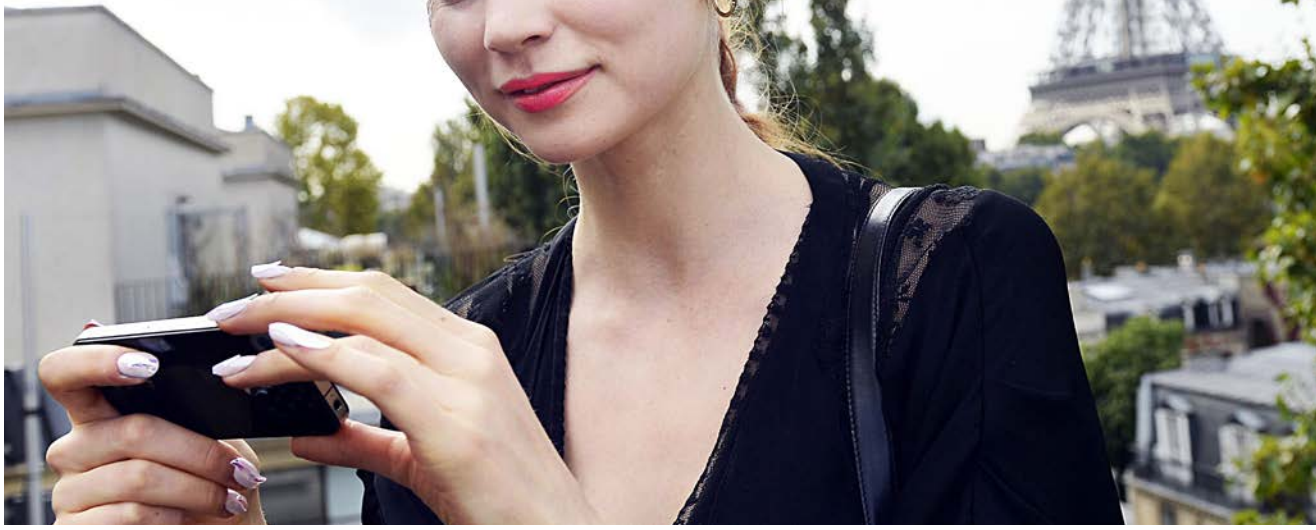
وقال مسؤولون في جمارك امانة دبي للصحافيين إن كمية المخدرات المضبوطة تقدر قيمتها بـ 200 مليون درهم (نحو 55 مليون دولار)، مؤكدا أنها «واحدة من أكبر الضبوطات من نوعها على مستوى الدولة خلال السنوات الخمس الماضية».

وأضاف أحمد الخروصي مدير إدارة الاستخبارات الجمركية بجمارك دبي أن الكمية كانت مخبأة في شحنة موز طازجة وزنها الإجمالي 45 طن.

وكانت الشحنة قادمة إلى الإمارات عبر ميناء جبل علي في دبي، من إحدى دول أمريكا اللاتينية عبر دولة أوروبية، حيث تم إخفاء مادة الكوكايين ضمن صناديق الموز الطازج.

وقال إن التفتيش على الشحنة كشف عن عدة وسائل استخدمها المهربون للتحايل والتضليل منها وجود أدوات سحر وشعوذة، ورمال إضافية مزورة على الحاوية، وطلاء أكياس المخدرات من الخارج بمادة عضوية طنا منهم أن ذلك يحول دون الكشف عنها من قبل الكلاب الجمركية، إضافة إلى وسائل تضليلية أخرى منها تغيير خط سير الشحنة، بتوجيها إلى ميناء أوروبي، ومنه إلى ميناء جبل علي، بدلا من أن تأتي مباشرة من الدولة اللاتينية.

عارضه الأزياء الجميلة المشاركة في عرض مبتكرات المصمم «مانيش آرورا» في باريس أمس لم تستطع مقاومة فكرة التقاط صورة «سيلفي» وخلفها «برج إيفل» الشهير.



صورة سيلفي مع برج إيفل!

رابطة الكتاب الأردنيين أقامت أمس مهرجان «ذاكرة مدينة.. ذاكرة مثقفة.. غرة المقاومة.. غرة الصمود» وذلك في مركز الحسين الثقافي وتضمن عرض فيلم وثائقي عن غرة، أنتجته الرابطة من إخراج جودت مناع، وإعداد محمد سلام جميعان ود. عماد الحطية، وتقديم شهادات حية لشخصيات غزية، وقراءات من أشعار معين بسبيسو وهارون هاشم رشيد، فأما الفنان جميل عواد والفنانة جوليت عواد ثم حفل غنائي، لفرقة «شوهاديام» وفرقة «صبا، التراث».

الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي، يمر بوكة صحية شديدة، وكان قد تلقى قبل أيام هاتفة من الكاتب الصحافي محمد حسين هيكل بمناسبة عيد ميلاده.

أحوال الناس

أمريكا في حرب على... البداية

وتوسعي المبادرة، التي تتزعمها سيدة أمريكا الأولى، ميشال أوباما، وتحمل عنوان «لييس موف» أي دعونا نتحرك لمساعدة الأطفال الذين يعانون من مشاكل في الوزن. يعنون من مشاكل في الوزن. بل إن الشركات المعلقة المصنعة للمشروبات مثل «كوكا كولا» و«بيبسي» و«دكتور بيبر سنابل» وعدت بتقديم مشروبات أكثر صحة للشعب الأمريكي. ويسرى الولايات لابتحاشتوشو موري ولبيغي أن هناك تحسنا في بعض الجوانب «فبعد عقود من التزايد المندرج بالخطر (في أعداد الذين يعانون من الوزن الزائد) فإن تقرير هذا العام يوضح أن هناك استقرارا في البداية لدى الأطفال» في حين أن تزايد البداية لدى البالغين تراجع لأول مرة منذ 30 عاما وهو ما يراه الباحثان أمرا مشجعا. غير أن نظرة قصيرة في تحليل الباحثين تبين أن الوضع ما زال حرجا، خاصة في ما يتعلق بالاقليات العرقية والأسر ذات الدخل المنخفض، والتي ما زال الغذاء السريع رخيص الثمن يغلب على نظام غذائها. كما تبين أن الحملة التي تروج لها شركات المشروبات لا تعدو حملة لتجميل سمعة هذا القطاع الذي يعاني من تردى صورته. وتوسعي هذه الشركات من خلال هذه الحملة لمساعدة البدناء الأمريكيين على خفض أوزانهم من خلال زجاجات صغيرة وشروباتها، كما تعزز الشركات زيادة مبيعاتها من المشروبات ذات السرعات الحرارية المنخفضة. «عن مستقبل ويؤكد مايكل جاكوبسون، من «مركز العلم في

نيويورك - دب أ: تبذل الولايات المتحدة جهودا مستميتة لمواجهة مشكلة البدانة، حيث يعاني أكثر من ثلث سكانها من زيادة الوزن. لا عجب في ذلك، فقتال السرعات الحرارية مثل المشروبات الخفيفة وسندوتشات البورغر السميكة تمثل جزءا أساسيا من ثقافة الطعام في أمريكا.

ولكن ذلك يتغير شيئا فشيئا، حيث بدأت شركات المشروبات ترد ببيانات على هذا الواقع. كانت التغذية تعتبر في «بلد الحرية» ولفترة طويلة أمرا خاصا بالنزق الشخصي، الذي يختلف من شخص لآخر، أما الآن فقد انقلب الحال، حيث أصبحت قلقة لياقة جزء واسع من الأمريكيين عبئا هائلا على أكبر اقتصاد في العالم. حسب تقديرات رجال الاقتصاد فإن نظام الرعاية الصحية في أمريكا يتحمل نحو 200 مليار دولار سنويا جراء البدانة.

ولكن الولايات المتحدة تحقق نجاحا في هذا الاجتاه، حسبما يرى الخبراء ريزا لايفتشو موري من مؤسسة روبرت وود الصحية وجيفري ليفي من مؤسسة «تراست فور أميركاس ميكت»، والذنان يجريان منذ أكثر من عشرة أعوام أبحاثا بشأن هذه القضية.

واعتبر الباحثان دراستهما بمثابة «أول رد صريح على الأزمة التي تكاد تأخذ بعدا وبائيا». أصبحت الكثير من المدارس الآن تحظر المشروبات السكرية وأصبحت الشركات تتعب مقادير السكر التي تحتوي عليها المشروبات على أغلفة هذه المشروبات.

هواء طلق يا تطخه يا تكسر مخه



لبيت بكل سرور دعوة من ملتقى الجفيرة الإعلامي لحضور المؤتمر الإعلامي السنوي والذي كان لهذه السنة بعنوان المرأة والإعلام... الصورة الأخرى. وكانت ورقتي تدور حول صورة المرأة العربية في الإعلام العربي والتحديات التي تواجهها، وهو الموضوع الذي تناوله معظم المتحدثين في أوراقهم المختلفة بالنقد والتحليل وتفاعل معه الجمهور تفاعلا قويا وأحيانا انفعاليا. أتيت في الورقة على ذكر الأنماط الإعلامية للمرأة العربية والتي أعتقد أنها تقريبا تنحصر في ثلاث: الصورة التشيئية الجسدية التي تتعامل مع المرأة كسادة اغرائية ربحية، وتلك لربما هي صورة عالية يتهم بها كل الإعلام العالمي، ثم الصورة الملائكية الكاملة للمرأة المصححة بالغة النقاء والطهارة، وها هنا ينعكس التضادين الكلاسيكيين: المرأة الملاك والمرأة الشيطان، حيث قليلا ما تظهر المرأة بصورة انسان يجمع بين الاثنين. اما الصورة الثالثة فهي الصورة الكوميدية الهستيرية والتي من خلالها تقدم المرأة ك مخلوق أروح عاطفي هستيري، سرعان ما يتحطم بانفعالاته التي غالبا ما تأتي كوميدية القالب. من خلال هذه الصورة تتم السخرية من عذابات وآلام ومشاكل المرأة واستخدام الأنماط التقليدية لتأطير هذه السخرية، فمثلا، في إحدى الدعايات التي كانت لها شهرة في الكويت، بدت الزوجة طالبة من زوجها الخروج فيها هو يوم مساهمة مبراة لكرة القدم، فعاونه والده في كذبة لإقائه في المنزل وجلسا بعدها ضاحكين سعيدين بنجاحهما. وفيما ستكون هذه الدعاية خفيفة الظل في مجتمع تقرب فيه المرأة من حرياتهما وحقوقها، تكون هذه الدعاية سمة ومهينة في مجتمع لا يزال ينمط المرأة ويعتدها ناقصة عقل ودين.

في تعدادي للمعوقات الإعلامية للمرأة ذكرت أن من أهمها غياب الحرية والتحرر كمبادئ عامة في مجتمعنا، سيطرة المفاهيم الدينية وتداخلها مع سياسات الدولة بما فيها الإعلامية، سيطرة العادات والتقاليد وطبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تحكم المرأة وتداخل حياتها بحياة الرجل، سهولة كسر المرأة من خلال كلمة أو إشاعة أو نقد بذيئ، تمنع المجال البيداني على المرأة، ارتباط نجاح المرأة بمدى تدينها للأنماط السلوكية وأحيانا الظهيرة للرجل، ارتباط الإعلام بالأنظمة السياسية، إلا أن أهم هذه العوائق كما أرى هو الاقتصادي، وكما تقول مللا ناصر في مقال لها نشر في مجلة الكويت: «لغويا، يأتي التلفزيون أو «الشاشة كاسم مجرب على أنه «مذكور»... وأما الشاشة... أو شاشة هذا التلفزيون، فهي مؤنثة... ولعل هذه التفرقة اللغوية داخل الجهاز نفسه، يمكن استعارتها في شأن الانقسام والانفصال الحادث في عالم الإعلام المرئي، خاصة بالنسبة إلى المرأة والتعبير عنها... فالتلفزيون مذكر، ليس كجهاز وحسب، بل كأداة يقف خلفها عالم من المرأة في أصحاب فضائيات، إلى مديرين عموميين، إلى منتجين... هؤلاء الرجال في عالمنا العربي هم القوة المحركة لآلة الإعلام العربي». إن التحكم اقتصاديا هو طبيعة الحال صاحب القرار، وعليه وبما أن العجلة الاقتصادية الإعلامية جارية خالصة، نجد أن المرأة بعيدة تماما عن مراكز صنع القرار مما يحولها إلى مادة إعلامية جاذبة يستخدمها صاحب القرار تجاه ما يدر الاموال على مشروعه الإعلامي.

الكثير من هذا الحديث مكرر وهو بلا شك غير شامل في استعراضه للوضع الإعلامي للمرأة العربية، إلا أن ما جذب الانتباه فعلا هو الحوار الذي دار بعد هذه الأوراق، والذي من خلاله تظهر لنا بعض العقلية العربية التي لا تعرف فكرة الانتصاف، مع بالغ الاحترام لكل ما دار من آراء. فقد تعامل البعض مع جمال المرأة على أنه هو العدو، فيما فرض آخرون (قليلون في الواقع) مفهومهم للحشمة على أنه الطريق «لإقناع» المرأة اعلاميا، كذلك انصب الحوار في معظمه على فكرة «التخلص» من الاعلام الرديئ التي هي الهدف في النهاية، وهذه الفكرة، هي رأيي، هي المشكلة تحديدا، بالطبع، لا يمكن النظر للجمال والاهتمام بالشكل على أنه العدو الرئيسي لعلل المرأة اعلاميا، أي لا يمكن أن تتعامل مع المرأة الجميلة على أنها قليلة ذكاء، ففي ذلك تنميط ما سعينا الا لانهائنا من خلال مثل هذا المؤتمر الثرى. كما وأن فكرة محاربة الإعلام «الهابط» وهذا التوصيف بحد ذاته استسكالي في حيث أنه وجهة نظر غير ملزمة للجميع، هي استهتار بالطاقة وتضييع الوقت، فأولا لا يمكن في يوم للإعلام الهابط (أي كان مفهومه) أن ينتهي، وثانيا وهو الأهم ليس من مصلحة الإعلام أن ينتهي الهابط منه، فلا يبقى سوى اعلام جيد لن نستطيع تقديره ولا مقارنته بغيره. طبيعة الأشياء تتطلب وجودها وتضادتها، فليس من الطبيعي ولا من المفيد أن يكون هناك لون واحد من الأشياء. وما مفهوم الحرية الذي أعتقد أنه يحرق الإعلام ويثري الاراع لكل أنواعه، الجيد والرديئ، الهادف والهابط، وهكذا يجب أن يكون الإعلام وتكون الحياة بتنوعها عموما.

كان الحوار المؤتمري ثريا بكل تأكيدات، إلا أن تطرف بعض الآراء أظهر المشكلة الحقيقية والتي تتجلى في الهوة المتسعة بين العقلية العربية ومفهوم الحرية، هذا المفهوم الذي تكمن عظمته في أنه يفسح المجال للسعي قبل الحسن. تتعامل أحيانا مع مشاكلنا بمفهوم «يا تطخه يا تكسر مخه» فلا يتبدى لنا أن الحل في الواقع يقع في المنتصف. ستأخذ المرأة مكانها القراري في الإعلام قريبا، ليس عندما ينتهي الإعلام الذي يسلمها وليس عندما تنتهي نظرة الرجل الدونية وليس عندما يرغب المشاهد بذات العقل وليس ذات الجمال، فكل تلك مظاهر ستستمر إلى أن نغتنى، ولكن عندما تصحب المرأة خلف الشاشة أكثر من عليها، عندما تجلس على كرسي صنع القرار وتبدأ رحلة تغيير الأنماط التقليدية وكسرها في كل الوسائل الإعلامية. يبقى أن أشير إلى قوة الأوراق والكلمات المشاركة في المؤتمر، وخصوصا، وأن بدأ ذلك تحيزا، تلك المقدمات من النساء العربيات سواء الإعلاميات، الأكاديميات أو القياديات في المجال، فقد تحدثن بهمة وأحسن النقد والتحليل بما يشيع الأمل في النفوس في مستقبل المرأة الإعلامي. وأخيرا أوجه خالص الشكر للمنتقى الجفيرة الإعلامية على روعة التنظيم وجميل الضيافة والأهم على نسبة الحرية الحوروية المرتفعة التي اتاحت لنا كشخص الكثير من المختبئ واستعراضه بالفتاش والبحث عن الحلول.

عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر، أعلن أن الإعلاميين رشحا ممثلهم في اللجنة المنوطة بإعداد مقترحات قوانين تنظيم الصحافة والإعلام المنصوص عليها في الدستور، وهم حممدى قنديل، وحمدى الكنيسي، وسعيد الغضبان، وجمال الشاعر، ومنى الشاذلي، وحافظ الميرازي، وعلي عبيد الرحمن، ود. لينا محمود، وعمرو الكحكي، ومحمد هاني، ياسر عبد العزيز.

تستضيف هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة «العرض الموسيقي العالمي الأول «ابن بطوطة رحالة الإسلام» الذي يقمته الموسيقى الإسباني جوردي سافال، الحائز على جائزة جرامي، في حفل يقام في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في العاصمة الإماراتية كجزء من «مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية» السنوي.

استأجر سيارة ونسي دخلها 60 كيلو غراما من الماريغوانا

لوس أنجليس - دب أ: ذكر تقرير إخباري أن رجلا أعاد سيارة مستأجرة ونسي بداخلها أكثر من 60 كيلو غراما من مخدر الماريغوانا بالقرب من مطار في ألباكي بولاية «نيو مكسيكو».

وقالت الشرطة أنها عثرت على 61.7 كيلو غرام من «الماريغوانا» عالية الدرجة، داخل سيارة كان يقودها بديفد أوينج 40 عاما، بحسب ما ذكرته صحيفة «ألباكيكي جورتال».

وأعاد أوينج السيارة، غير أنه عاد مرة أخرى ليقول للمؤجر إنه نسي حقيبة داخلها، وألقت الشرطة القبض عليه.

واتهم أوينج بحيازة المخدرات ونية بيعها ووضع في السجن، حيث يتوقع أن يدفع عقالة قدرها عشرة آلاف دولار.

خطيبة جورج كلوني اللبنانية تصل إيطاليا استعدادا لحفل زفافها غدا

لوس أنجليس - دب أ: وصلت المحامية أمل علم الدين، خطيبة الممثل الشهير جورج كلوني لإيطاليا الأربعاء، حيث يتزود أن حفل زفافها سوف يتم خلال هذا الأسبوع.

وذكر موقع «كوتتاكتت ميوزيك» المعنى بأخبار المشاهير الخميس إن أمل علم/ 36 عاما/ وصلت المطار في ميلان بصحبة والدتها، ويتزود أن مراسم زواج أمل وكلوني سوف تتم غدا السبت في فندق «امان كاتال غراند فينيس».

كما قالت مصادر إن أمل سوف ترتدي فستان زفاف من تصميم دار أزياء «الكسندر ماكوين»، وهي الدار التي صنمت فستان زفاف بوقه كامبريدج.

رقم قياسي لحالات إساءة معاملة أطفال اليابان

طوكيو - دب أ: ذكرت وكالة الشرطة الوطنية اليابانية الخميس أن عدد حالات إساءة المعاملة المتعلقة بالأطفال، التي تم الإبلاغ عنها سجل ارتفاعا قياسيا وبلغ 13037 في البلاد بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو الماضيين، بزيادة 29.6 في المئة عن العام السابق. وتصل البيانات أيضا زيادة بمقدار 47.2 ضعف الرقم عن الفترة نفسها من عام 2011 عندما بدأت وكالة الشرطة الوطنية تسجيل عدد الحالات نفسها على مدار ستة أشهر.

وأضافت وكالة الشرطة أن ارتفاع الرقم يرجع في جزء منه إلى أن المزيد من المواطنين بدأوا في الإبلاغ الشرطة عن حالات مشتبه فيها لإساءة معاملة الأطفال وسط تزايد المخاوف بشأن القضية في اليابان.

وتابع الوكالة أن زيادة عمليات تدخل الشرطة الفعالة أدت أيضا إلى ارتفاع في الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال.

وأوضحت وكالة الشرطة أن الإيذاء النفسي، بما في ذلك العنف للزوجات/الزوج أو أقارب آخرين أمام الأطفال، لحق بـ 7768 من المجموع الكلي للحالات التي تم الإبلاغ عنها في النصف الأول من عام 2014 بارتفاع 37 في المئة عن النصف السابق.

وتابعت الوكالة أن عدد الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء النفسي ارتفع بواقع 20.1 بالمئة إلى 3471.

وقالت الوكالة إن 1715 طفلا عانوا من الإهمال، بما في ذلك عدم اطعامهم، بزيادة بنسبة 18.8 بالمئة، بينما كان 83 عرضة للاعتداء الجنسي بزيادة بنسبة 48.2 بالمئة.

منظمة الصحة العالمية: الحد من تناول الملح ينقذ حياة الملايين

جنيف - دب أ: أكدت منظمة الصحة العالمية الخميس أنه يمكن إنقاذ حياة الملايين من خلال الحد من تناولهم للملح.

وأوضحت المنظمة في جنيف أن تناول كميات كبيرة من الملح يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم، ومن ثم يزيد من خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية.

وبمجانسة يوم القلب العالمي الذي يوافق الأثنين المقبل، دعت المنظمة جميع الدول لتنفيذ خطتها، التي تهدف للحد من استهلاك الملح بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025.

وأوضح أوليف شيبستوف، نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المختص بالأمراض غير المعدية والصحة النفسية، أنه إذا تم تحقيق هذا الهدف، يمكن حينئذ حماية ملايين الأشخاص من أمراض القلب والسكتات الدماغية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمراض غير المعدية كالأمراض القلبية والسكتة الدماغية تندرج ضمن أكثر الأسباب المؤدية إلى الموت المبكر خلال القرن 21.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن معدل تناول كل شخص من الملح يقدر بـ 10 غرامات يوميا في المتوسط، أي ضعف الكمية التي توصي بها المنظمة.

وغالبا يتم تناول الملح في الوقت الحالي عن طريق الأطعمة المصنعة كالخبز واللبن والوجبات الجاهزة.

«سبيرز» وعرض للملابس الداخلية!



نجمة البوب الشهيرة «بريتني سبيرز» تحولت إلى مصممة أزياء وقدمت عرضها الأول لمبتكرتها من الملابس النسائية الداخلية في مدينة «أوبرهاوزن» الألمانية أمس والصورة لها تتوسط اثنتين من العارضات.